

الصدر يدعو إلى إخضاع «الحشد الشعبي» للدولة

بغداد، «الشرق الأوسط» طالب زعيم «التيار الصدري» في العراق مقتدى الصدر، أمس، الحكومة العراقية بسحب السلاح من جميع الفصائل وإخضاع «الحشد الشعبي» لسيطرة الدولة «حصراً»، على أن تدمج عناصره «المنضبطة» في القوات المسلحة التي شدد على ضرورة «تمسكها بالأرض المحررة والمناطق الحدودية».

واعتبر الصدر في كلمة لآلاف من أنصاره المحتشدين في وسط بغداد، أمس، أن رئيس الوزراء حيدر العبادي، «ملزم بأن يكمل مشوار الإصلاح بخطى حثيثة وملحوظة ليلبعد شبح الإرهاب»، وشدد على «دمج العناصر المنضبطة من الحشد الشعبي... في القوات المسلحة الرسمية وجعل زمام أمر الحشد المقرر بقانون تحت إمرة الدولة حصراً لا غير وبشروط صارمة».

ودعا إلى «العمل على سحب

روسيا متمسكة بـ «شراكة سياسية» في سوريا

فرضت على دمشق مقاربة جديدة لـ «خفض التصعيد»



فارون من مغل «داعش» في الرقة يتلقون مساعدات إنسانية من «يونيسيف» في مخيم مؤقت بالطبقة (أ.ف.ب)

36 ساعة خلف «نوافذ مغلقة» من عرسال إلى «مصير مجهول» في إدلب

ويقول نازح لـ «الشرق الأوسط» إن الرحلة استغرقت 36 ساعة، وبدأت بالتجمع على أطراف عرسال صباح الأربعاء الماضي، لتنتقل بعد الظهر باتجاه الحدود اللبنانية - السورية في قلمنة بمحاكاة الصليب الأحمر اللبناني، وهناك توقفت القوافل عند حاجز للنظام السوري ويشير إلى أن عناصر «حزب الله» طلبوا إغلاق نوافذ الحافلات «منعاً لأي

ووجد آلاف المدنيين الذين وصلوا إلى إدلب قادمين من لبنان بموجب اتفاق بين «حزب الله» واجبهة النصرة»، أنفسهم نازحين مرة أخرى داخل مخيمات للإيواء في ريف إدلب، بلا أدنى أفق للانتقال مرة أخرى إلى مناطق سيطرة «درع الفرات» شمال حلب أو حتى إلى تركيا.

أكدت لـ «الشرق الأوسط» مصادر مواكبة للموقف الروسي أن موسكو «ماضية بهدوء وبتدرج» لحل على شكل «شراكة سياسية» في سوريا، وأنها ستضغط في الوقت المناسب على دمشق لقبوله وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2254.

وبعد اجتماع مسؤولين أتراك وإيرانيين في أنقرة أمس، لبحث اتفاق «خفض التصعيد» الذي تم برعاية الطرفين مع روسيا في أستانة، يُتوقع عقد اجتماع فني ثلاثي في طهران في 8 الشهر الحالي، قبل اجتماع رفيع المستوى في العاصمة الكازاخية نهاية الشهر لتقويم نتائج تنفيذ اتفاقات «خفض التصعيد» في المناطق الأربع تمهيداً لعودة الموقف الدولي ستيغاف دي ميسنورا إلى جولة جديدة من الحوار السوري السوري في جنيف بداية الشهر المقبل.

وقالت المصادر إن الجانب الروسي «يتصرف بحنكة وهذوء» إذ إنه بعد توقيع اتفاق أستانة مع إيران وتركيا، أنجز مع الأميركيين والأردنيين اتفاق «خفض التصعيد» جنوب غربي سوريا ومع مصر اتفاق غوطه دمشق وريف حمص، تاركاً مصر وإدلب، المنطقة الرابعة، لاحتمالات تفاهات دولية قد تشمل الأميركيين لمحاربة «جبهة النصرة».

وحرصت موسكو، بحسب المصادر، على تقديم اتفاقات «خفض التصعيد» بطريقة مختلفة عن «المصالحات» التي فرضتها دمشق على مناطق معارضة، ذلك أن الجانب الروسي قبل في «مناطق» وجود مجالس محلية معارضة وإبصال مساعدات إنسانية ووقف القصف ونشر شرطة عسكرية روسية وبقاء الوجود الرمزي للدولة السورية مع «تحديد» الدور الإيراني والدفع لإخراج «حزب الله» وعناصر إيرانية بعيداً عن الأردن والجولان وإقرار مبدأ «اللامركزية» بصلاحيات أوسع للمجالس المحلية والمناطق التي تحررها «قوات سوريا الديمقراطية» من «داعش» مع الحفاظ على وحدة سوريا، استعداداً لانتخابات محلية وبرلمانية ورئاسية بموجب القرار 2254.

(تفاصيل ص 4)

جمع: «حزب الله»
يعرقل لبنان
(ص 5)

هل يرث العيسى
رئاسة فنزويلا؟
(حصاد الأسبوع)

أطفال في الكونغو
يشربون دماء ضحاياهم
(ص 9)

العاقل الأردني في رام الله الاثنين للقاء الرئيس الفلسطيني

توتر في يافا... وجدار إسرائيلي لمنع «أنفاق داعش»



مواجهة بين فلسطينيين وجنود الاحتلال جنوب الخليل أمس (رويترز)

في عمق الأرض، على الحدود الشمالية والجنوبية مع شبه جزيرة سيناء المصرية، وقالت هذه المصادر أمس إن «المخطط يأتي في إطار إجراءات احترازية لإبعاد تهديدات تنظيماً (داعش)، الذي يخطط للتسلل عبر أنفاق من خلال صحراء سيناء».

من ناحية أخرى، كشفت مصادر فلسطينية رفيعة أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني سيقوم بزيارة احتجاجية مميزة إلى مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، الاثنين، للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأضافت هذه المصادر أن الملك عبد الله سيحضر بطائرته المروحية، وأن زيارته ستستغرق بضع ساعات، يعود بعدها إلى عمان، من دون أن يلتقي مسؤولين إسرائيليين. (تفاصيل ص 3)

تل أبيب، «الشرق الأوسط» تشهد مدينة يافا أوضاعاً متوترة على خلفية المواجهات، بين الشبان العرب وأفراد الشرطة، التي تجددت لليلة قبل الماضية، بعد مسيرة احتجاجية ضد عنف الشرطة واعتداءاتها المتكررة بحق العرب، وما تخلفها من الاعتقالات.

وقال شهود عيان إن الشبان أغلقوا شارع يفيث الرئيسي في المدينة بالطائرات المشتعلة، وإن قوات الشرطة أطلقت وإبلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت لخرق المظاهرات، واعتقلت عدداً من المواطنين، عرف منهم إمام مسجد البحر في المدينة، الشيخ محمد عايش.

من جهة ثانية، كشفت مصادر أمنية في تل أبيب عن مخطط جديد لبناء جدار معدني عازل

هيئة محلفين كبرى تستمع إلى شهود «الاتصالات الروسية»

ويغني الرئيس ترمب بشكل قاطع ويستمر أي تواصل مع روسيا في إطار الحملة الرئاسية في 2016، ووصف القضية التي تسم «حملة اضطهاد».

وشن الرئيس الأميركي هجوماً عنيفاً على التحقيق الذي اجتاح مرحلة جديدة على طريق بدء ملاحقات جنائية مع تشكيل هيئة محلفين كبرى كما ذكرت وسائل الإعلام الأميركية.

وقال ترمب في تجمع لحشد من أنصاره في وست فيرجينا أن «القصة الروسية مفبركة بالكامل». وأضاف أن «السبب الذي يجعل الديمقراطيين لا يتحدثون إلا عن هذه القصة الروسية المفبركة بالكامل هو أنه لا رسالة لديهم ولا برنامج عمل ولا رؤية».

(تفاصيل ص 9)

وتهدف أوامر استدعاء أخرى من هيئة المحلفين الكبرى إلى الحصول على «وثائق وشهادات» من أشخاص شاركوا في اجتماع بين دونالد ترمب الابن ومحامية روسية عام 2016، بحسب تقرير استدعاء رسمي للإدلاء بشهادات حول قضية التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية أمام هيئة محلفين كبرى.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير، نقلاً عن محامين يعملون في القضية، بأن بعض أوامر الاستدعاء للشهادة أو تقديم مستندات، التي صدرت في الأسابيع القليلة الماضية، كانت تهدف إلى «الحصول على وثائق متعلقة بالعمليات التجارية» لمايكل فلين، مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أصدر روبرت مولر، المستشار الخاص بشأن التحقيق في تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2016، أوامر استدعاء رسمية للإدلاء بشهادات حول قضية التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية أمام هيئة محلفين كبرى.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير، نقلاً عن محامين يعملون في القضية، بأن بعض أوامر الاستدعاء للشهادة أو تقديم مستندات، التي صدرت في الأسابيع القليلة الماضية، كانت تهدف إلى «الحصول على وثائق متعلقة بالعمليات التجارية» لمايكل فلين، مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب.

بلغت 3,5 تريليون دولار... وأسهمه تتصدر اهتمام المستثمرين

قيمة قطاع التقنية تتجاوز اقتصاد ألمانيا

منذ بداية العام، «بنك أوف أميركا - ميريل لينش»، أن «أسهم هذا القطاع تشكل الآن حجماً مرموقاً في مكونات أكبر الصناديق الاستثمارية عالمياً، ولا يزال حالياً، فقد سجلت الصناديق المتخصصة بأسهم التكنولوجيا في 2017 أعلى دخولاً للساميل منذ 15 سنة».

وفي استطلاع لرأي أكثر من 200 مدير في قطاع إدارة الأصول والثروات، أكد تقرير صادر عن

منذ بداية العام، وتجاوز القيمة السوقية الإجمالية حالياً للخمسة الكبار في القطاع، المعروفة اختصاراً بمجموعة «غافام» وهي «الفايت» و«مالكوغوغل»، و«ابل»، و«فيسبوك» و«أمازون» و«مايكروسوفت»، 3 تريليونات دولار، أي أعلى من قيمة ناتج بريطانيا.. بينما تبلغ القيمة السوقية لإجمالي شركات القطاع حالياً 3,5 تريليون دولار، أي أعلى

تندن، مطلق متير يحقق قطاع التقنية العالمي مكاسب جمّة مع فورة الإقبال الكبير على أسهم التكنولوجيا والمعلومات، التي شهدت أوجهاً أخيراً عبر 7 جلسات تداول في وول ستريت تميزت بالصعود المتوالي، بلغ على أثرها مؤشر «ستاندرد أند بورز» مستويات تاريخية جديدة، صاعداً نحو 22 في المائة

سيدني: اعتراض اتصال أفضل تفجير طائرة «الاتحاد»

إلى ذلك، كشفت الشرطة الأسترالية، أمس، عن أن أحد كبار قادة «داعش» أرسل من تركيا أجزاءً لصنع عبوة ناسفة بشكل مفرمة لحوم إلى الرجلين اللذين اعتُقلا على خلفية المؤامرة، وهما خالد خياط ومحمود خياط. وأوضحت أن المتهمين حاولوا أن يضعوا المتفجرات بعد إيفائها في مفرمة لحوم على متن طائرة تابعة لشركة «الاتحاد» الإماراتية كانت ستقل

سيدني - تندن، «الشرق الأوسط» قال مسؤولون أميركيون إن جهاز مخابرات أجنبي اعترض اتصالات بين المخططين في سيدني وأعضاء في تنظيم «داعش» في سوريا، ما أفضل مخططاً لـ «داعش» لتفجير طائرة تابعة لشركة «الاتحاد» الإماراتية. وامتنع المسؤولون عن تحديد جنسية جهاز المخابرات الأجنبي.

سامبا ... يوزع أرباح مجزية للمساهمين قدرها 150 مليون ريال
عن النصف الأول لعام 2017م بزيادة قدرها 7.7% عن نفس الفترة من العام الماضي

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€) - India (RP23) - Italy (€) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

أكد أن السعودية لم تمنع أحداً من قصد البيت الحرام مهما كان موقفه السياسي إمام الحرم المكي: تسلييس الشعائر لن يجلب خيراً للأمة

الخدمات وأكملها لضيوف الرحمن من غير تمييز، وهي لا ترجو منة ولا جزاء ولا شكوراً، بل ترجو ثواب الله... ثم أداء مسؤوليتها نحو إخواننا المسلمين».

وشدد على أن «هذه البلاد لا تسمح باستغلال الدين ومواسم العبادة وتجمعات المسلمين في المشاعر المقدسة لأغراض مسيسة، وصرف الأنظار إلى معاناة عيشتها من عيشتها ومشكلات واقع فيها صاحبها، فالفرصة المقدسة مبعدة ومزهوة عن كل هذه الأغراض، فتسلييس الشعائر لن يجلب خيراً لأمتنا، وأحوال الأمة خير شاهد في ظروفها وخلافتها».

وقال إمام وخطيب المسجد الحرام، إن «حكومة خادم الحرمين الشريفين، ورجال دولته، وشعبه، ببذلون الغالي والنفيس في خدمة الحرمين الشريفين وخدمة قاصديهما حاجاً وعماراً وزواراً، قرابة إلى الله وشعوراً بالمسؤولية. وبرهان ذلك ما تقر به عين كل مسلم من الأعمال والخدمات والإنجازات والتسهيلات منذ دخول الحجاج والمعتمرين إلى البلاد عبر منافذها الجوية والبحرية والبحرية، مما يراه ويشاهده ضيوف الرحمن وكل قاصد لهذه الديار المقدسة ولسوف يرون المزيد والمزيد».

ودعا الجميع إلى «تقدير ذلك والتفريغ للعبادة، واستغلال أوقاتهم أياماً وساعات ودقائق لينالوا فضل الحرمين الشريفين وبركتهما».

وأضاف، أن «الملكمة هي المؤتمنة بفضل الله على ضيوف الرحمن وخدمتهم ورعايتهم، وهي ملتزمة كذلك ومسؤولة عن اتخاذ كل التدابير الحازمة والصارمة للحفاظ على أمن البلاد، وأمن الناس، والمواطن والمقيم والعائف، والبياد والحجاج والزائر والمعتمر، وأمن البلاد



الشيخ صالح بن حميد خلال خطبة الجمعة في المسجد الحرام (واس)

كل السبل من أجل راحتهم وأمنهم، فإن لديها الإمكانيات والكفاءات والقدرات على إدارة هذه المناسبة الإسلامية العظيمة، وتقديم أفضل

ومعاد الله أن تصد أحداً قصد البيت الحرام أو مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بل هو محل الترحيب والإكرام».

وأضاف، أن «من الثوابت المسلمة الفريضة أياً كانت جنسياتهم ومذاهبهم، من كل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؛ فهي مملكة استطاعت عبر تاريخها المجيد وعبر كل المواسم أن تتعامل مع الانتعاشات الإسلامية كافة، وهم جميعاً بنعمون برغد العيش وجليل الخدمة وجميل التحاب، ومن الثوابت أيضاً أن الحج والديار المقدسة ليست ميداناً للعصبية المذهبية، فلا دعوة إلا لله وحده، ولا شعار إلا شعار التوحيد: لبيك اللهم لبيك، فلا يحل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤدي مسلماً أو يروع أمناً، فهو في حرم الله المحاط بالهيبة والتعظيم الذي لا يسفك فيه دم، ولا يفرق فيه صيد، ولا يعضد فيه شجر».

وأوضح الشيخ بن حميد، إمام وخطيب الحرم المكي، الشيخ الدكتور صالح بن حميد، على موقف السعودية الحازم في «المنع الصارم لتحويل الحج إلى منابر سياسية تتصارع فيها الأفكار والأحزاب والطوائف والمذاهب وأنظمة الحكم؛ مما يعني بلا شك الانحراف الخطير عن أهداف الحج وغاياته».

وأكد الشيخ بن حميد في خطبة الجمعة التي القاها في المسجد الحرام، أن «من ثوابت السعودية منذ أن استرعاه الله على الحرمين الشريفين - خدمة وعناية ورعاية وتشريفاً وتكريماً وتكليفاً - إبعاد الحج عن أي تشويش على مظهر هذه الوحدة الإسلامية التي تعيشونها، أو التعكير على الغايات السامية التي تنشؤونها من ذكر الله، والتزود من البر والتقوى، وأنها لا تمنع أحداً قصد هذا البيت، مهما كان موقفه السياسي أو توجهه المذهبي».

نائب خادم الحرمين يهنئ هاتفيًا وزير الخارجية الياباني الجديد



جدة، «الشرق الأوسط»

وعبر نائب خادم الحرمين الشريفين عن تهنئته للوزير تارو كونو بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد. كما أبدى الجانبان تطلعهما لتطوير العلاقات السعودية اليابانية والشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

أجرى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً أمس بوزير الخارجية الياباني الجديد تارو كونو.

«البناتغون» لـ «الشرق الأوسط»: مجموعة صغيرة من القوات الأميركية في اليمن لتبادل المعلومات

شبهة إلى حزن الحكومة... وعناصر «القاعدة» انسحبوا دون قتال



القوات اليمنية لدى انتشارها في شبوة أول من أمس (الشرق الأوسط)

العرب، إلى جانب متشددين اثنين آخرين.

وطبقاً لـ «رويترز»، تعد عملية شبوة المرة الأولى منذ سنوات التي تسيطر فيها القوات الحكومية على جميع مناطق المحافظة التي يوجد فيها أكبر مشروع للغاز في البلاد، وهو محطة للغاز تقود عملياتها شركة «توتال» وقيمتها 4,5 مليار دولار.

وتوقفت المحطة عن العمل بعد إجراء الخبراء الأجانب في 2015، لكن الحكومة تقول إنها تعززت استئناف العمل بها.

والعمليات البرية الكبيرة نادرة في المنطقة منذ 2015، عندما تم طرد القاعدة من الدولة التي أسستها في مدينة المكلا الساحلية عاصمة محافظة حضرموت المجاورة، لكن الضربات الجوية الأميركية بالطائرات من دون طيار والطائرات الحربية متكررة ضد التنظيم.

اليمني يساعد على تعزيز الاستقرار في المنطقة، والقضاء على تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، فضلاً عن تأثير تنظيم داعش؛ سيؤدي إلى تدهور كبير في النشاط الإرهابي في المنطقة، مما يهين الظروف لتحقيق جهود الاستقرار في اليمن».

ولفت المتحدث إلى شن القوات الأميركية منذ 28 فبراير (شباط) الماضي، أكثر من 80 ضربة ضد مقاتلي تنظيم القاعدة والبنية التحتية ومواقع القتال والمعدات المتعلقة بالتنظيم، مؤكداً على أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب «أذن للقيادة المركزية الأميركية بإجراء عمليات مكافحة الإرهاب في اليمن».

وكان الجيش الأميركي قد شن غارة جوية في شبوة في يونيو (حزيران) أسفرت عن قتل أبو خطاب العولقي أحد أمراء تنظيم القاعدة في جزيرة

اليمن من الميليشيات الحوثية وصالح الانقلابية، لمحاولة توسيع سيطرته ونفوذته في اليمن.

وقال آدم ستمب، وهو المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البناتغون) في «الشرق الأوسط»: «إن مجموعة محدودة من القوات الأميركية موجودة في اليمن لتبادل المعلومات مع شركاء قادرين»، من دون أن يكشف عن تفاصيل أخرى حولها.

وأكد المتحدث بالقول إن القوات الأميركية «تدعم الشركاء الإقليميين بالعمليات الجارية في اليمن ضد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، لتفويض قدرة التنظيم على تنسيق العمليات الإرهابية الخارجية، واستخدام الأراضي اليمنية مكاناً آمناً للتأمر الإرهابي».

وأضاف ستمب، «إن دعم الولايات المتحدة للشعب

تندن، «الشرق الأوسط»

قال سكان إن قوات يمنية طردت عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي من مدن رئيسية في محافظة شبوة، لتعود المحافظة إلى سيطرة الحكومة. وأضاف السكان في تقرير نشرته «رويترز» أن متشدد القاعدة انسحبوا إلى الجبال دون قتال، مع تقدم عربيات مدرعة تابعة للجيش الحكومي، وقوة جديدة تعرف باسم قوة النخبة الشبوانية إلى عتق، عاصمة المحافظة، وبلدات ومدن أخرى منذ صباح أول من أمس (الخميس)، وقالت وكالة أنباء الإمارات، أول من أمس، إن التقدم كان مدعوماً من قوات أميركية وإماراتية دون أن تحدد نوع الدعم.

واستغل تنظيم القاعدة الإرهابي في جزيرة العرب العمليات العسكرية لتطهير

وكيل الحديدية يتهم طهران بتسليم حاويات تونة «تالفة» لليمن

جدة، سعيد الأبيض

أصنافها، ونهاية بإرسال المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك الآدمي، الأمر الذي دفع عدداً من المسؤولين اليمنيين بمطالبة الجهات الدولية بضرورة تكثيف الرقابة والتدقيق على المواد الغذائية المقلبة من إيران.

وقال وليد القديمي، وكيل أول محافظة الحديدية في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن 8 حاويات من على التونة الإيرانية منتهية الصلاحية وصلت عبر ميناء الحديدية كمعونات إغاثية قدمها الهلال الأحمر الإيراني لبرنامج الغذاء العالمي، وذلك بهدف توزيعها على المحتاجين في المدينة.

واستطرد القديمي أنه تبين بعد الفحص عليها من قبل مكتب

الحجر الصحي بالميناء أنها تالفة وغير صالحة للاستخدام الآدمي، مما اضطرهم بالتنسيق مع برنامج الغذاء العالمي إلى إتلافها، حيث تألفت نصف الكمية والنصف الآخر رمي في مرمى النفايات المحرقة، مؤكداً أنه جرى إبلاغ المنظمات الدولية المختصة بالمساعدات الإنسانية عن هذه الواقعة.

وأشار إلى أنه للظروف التي تعاني منها الحديدية بسبب الميليشيات، ولأسباب الجوع والهلال الأحمر الذي تمر به المحافظة، اضط بعض المواطنين إلى أخذ ما تبقى من التونة التالفة ونقلها إلى منازلهم، لآكلها، خصوصاً أن أبناء هذه المحافظة يعيشون تحت خط الفقر

وتحديداً بعد انقطاع المرتبات منذ 10 أشهر، وما زالت الميليشيات تتاجر ببعونات أبناء المحافظة خصوصاً، وأبناء الوطن في المدن التي تسيطر عليها.

وشدد القديمي على أن هذا العمل ليس غريباً، فلا تزال قصة الأرنقاس الذي وصلت منذ نحو عام وكثير من المواد الغذائية لا تزال في ذاكرة اليمنيين، وشاهدة على ما تقدمه إيران إلى الشعب الكوارث، كما يدعو برنامج الغذاء العالمي لعدم قبول أي إغاثات مقدمة من الهلال الأحمر الإيراني إلا بعد فحصها قبل وصولها لليمن كون الإيرانيين لا يقدمون سوى الموت لأبناء اليمن منذ بداية دعمهم للميليشيات الانقلابية في اليمن بالسلاح والفكر الثقافي.

وقال محافظ أول الحديدية، طالب محافظة أول الحديدية، لجنة الأمم المتحدة (Unvim) باتخاذ مزيد من الإجراءات الراسخة والإنسانية تجاه الشعب اليمني، وهذا يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك مدى كراهية إيران لعرب اليمن بالذات من أهل تهامة، وأنهم لم تكف بتقديم الموت غير المباشر عبر إرسال الصواريخ ومختلف أنواع الأسلحة التي يقتل بها عملاً لليمنيين واليمنيين في بل قررت أن تقتل عرب اليمن

«قيادة التحالف»: الحوثيون مسؤولون عن نقص الوقود بمطار صنعاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

المساعدات الإنسانية إلى صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون، وعدم توفر وقود الطائرات في العاصمة اليمنية بشكل يسمح لطائرتين بالقيام برحلة العودة، ووجود صعوبات في الحصول على إزّن من التحالف وحكومة اليمن لنقل وقود الطائرات إلى صنعاء لتسيير هذه الرحلات عار عن الصحة، ويحمل في طياته كثيراً من المعلومات المغلوطة.

وأوضح أن قوات التحالف تصدر وبصفة يومية تصاريح لدخول سفن الوقود والمواد الأساسية والضرورية، وكذلك المساعدات الإنسانية والطبية لجميع الموانئ اليمنية بلا استثناء، منها ميناء الحديدية الخاضع لسيطرة الميليشيات الحوثية المسلحة، مبيّناً أن آخر تصريح تم منحه للمنظمة الأممية

كان بتاريخ 29 يوليو (تموز) 2017، ويتضمن تسيير قافلة ووقود طائرات من مدينة عدن إلى مطار صنعاء الدولي بمدينة صنعاء العاصمة.

وأشار المتحدث إلى أن التحالف تنحصر مسؤوليته في إعطاء التصاريح الواردة إليه بشأن دخول السفن للموانئ اليمنية، وأن الجهة المسيطرة على الميناء هي من تنظم دخولها من الغاطس حتى وصولها للارصفة الشرعية بالأراضي المحررة وعناصر ميليشيا الحوثي المسلحة بالمناطق الواقعة تحت سيطرتها، وأن التحالف لا يستهدف تحرك القوافل ومنها ناقلات الوقود عند تحركها من

الموانئ إلى جميع المحافظات اليمنية، ويتم تضمينها بقوائم عدم الاستهداف اليومية وتعنى بحماية خاصة بحسب قواعد الاشتباك.

ولفت العقيد المالكي إلى أن التحالف يتابع وجود 7 سفن تحمل الوقود ومصروح لها بالدخول لميناء الحديدية، ولم تسمح لها الميليشيات بتفريغ حمولتها حتى الساعة، مما يؤكد سعي الانقلابيين وداعميهم إلى عرقلة وصول المواد الأساسية والضرورية، وتغنيفها عن الإنسانية إلى الموانئ اليمنية، في ظل غياب الحل السياسي وتعنت الميليشيات بتفريغ حمولتها حتى تقديم مصلحة الشعب اليمني، والقيام بواجبها انطلاقاً من القيم الراسخة والإنسانية تجاه الشعب اليمني، وتنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم 2216، حيث عملت منذ بدء العمليات العسكرية ولا تزال تعمل على تسخير الجهود لتلبية طلبات دخول السفن إلى جميع الموانئ اليمنية في الوقت الذي يثمن فيه التحالف ويدعم جهود المنظمات الدولية العاملة في اليمن.

وأكد العقيد المالكي حرص قيادة القوات المشتركة للتحالف، وعملها الدؤوب على تلبية متطلبات وصول احتياجات الشعب اليمني من المواد الأساسية والضرورية، وكذلك المساعدات الإنسانية إلى الموانئ اليمنية، في ظل غياب الحل السياسي وتعنت الميليشيات بتفريغ حمولتها حتى تقديم مصلحة الشعب اليمني، والقيام بواجبها انطلاقاً من القيم الراسخة والإنسانية تجاه الشعب اليمني، وتنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم 2216، حيث عملت منذ بدء العمليات العسكرية ولا تزال تعمل على تسخير الجهود لتلبية طلبات دخول السفن إلى جميع الموانئ اليمنية في الوقت الذي يثمن فيه التحالف ويدعم جهود المنظمات الدولية العاملة في اليمن.

الجيش يتقدم بمدخل ميدي وغارات أسقطت 8 انقلابيين في شبوة

113 جريمة للميليشيات في إب الشهر الماضي... و14 مخطوفاً بالضالع

تعزيز، «الشرق الأوسط»

اتهم تقرير حقوقي لميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية بارتكاب 113 جريمة وانتهاكات خلال شهر يوليو (تموز) الماضي في محافظة إب بدمار بين القتل والاختطاف والنهب والاقترام والسلب المسلح وجرائم أخرى. وظهر التقرير تعرض 14 يمينياً للاختطاف خلال الشهر ذاته.

وفي محافظة حجة، كشف تقرير حقوقي صادر عن ائتلاف المنظمات الحقوقية عن جملة من الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات الانقلابية، وأن أبرزها الاختطافات والإخفاء القسري التي بلغت أكثر من 54 خطفاً لمواطنين عزل من أبناء المحافظة تم اختطافهم من الطرقات، والبعض تم اختطافهم وإخفاؤهم قسرياً في سجون بمحافظة أخرى، لأنهم من محافظة حجة.

وذكر التقرير أن من جملة الانتهاكات التي مارسها الميليشيات إقدامها على تعذيب المختطف في سجونها المواطنين مسعود البكيلي بكل أنواع التعذيب حتى الموت، وأن الميليشيات تتعدى وتغتنف في ممارسة شتى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، وحرمان المختطفين من أبسط حقوقهم، وكيل التهم السخيفة عليهم، وعدم السماح بالسؤال أهابهم، ومن قبل ذوبهم وأقاربهم.

وأشار إلى جريمة قتل أخرى، حيث قتل المواطن عبد الكريم السنكري أحد أبناء المدينة، الذي نالته إحدى رصاصات الميليشيا تسلسل الغات بالمدينة، إضافة إلى مدهامات المنازل في عدد من مديريات المحافظة، وترويع الأطفال

وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» إن قوات الجيش في المنطقة العسكرية الخامسة تواصلت شن هجماتها المباشرة على مواقع الانقلابيين من اتجاه مديرية حيران وتمكنوا من السيطرة على تباب رملية مطلة على وادي حيران، ونقلت وتقتل مصادر شرقية ميداً إلى منطقة الضربة، فيما استهدفت الضربة الثانية موقعاً في قرن صوفة غرب عسبلان، مضيفة أن الجيش تصدى عناصر الميليشيا لحالة التسلسل على المواقع الاستراتيجية على جبهة لخيضر بعسبلان وأجبرهم على التراجع والغار.

جهود لتوحيد الكرد قبل الاستفتاء

وسيناقش الجانبان المشاكل العالقة»، واصفة الاجتماع المرتقب بين كردستان وبغداد بالمهم. ويحاول النظام الإيراني وبكافة الطرق عرقلة الاستفتاء في كردستان العراق، وفي هذا الإطار أعلنت طهران وفد الاتحاد الوطني الكردستاني (حزب الرئيس العراقي السابق جلال طالباني) الذي زار إيران في يوليو (تموز) الماضي، بأنها ضد الاستفتاء الذي يستعد الإقليم لإجرائه، وكان جواب حزب طالباني أن الاستفتاء مطلب وحق شرعي من حقوق شعب كردستان، والكرد يطبقون حق تقرير المصير ولا يمثل هذا تهديدا لأي دولة من دول المنطقة. وكان المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان في اجتماعه الثاني الذي عُقد في أربيل برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني في 30 يوليو الماضي إعادة تفعيل برلمان كردستان، واستئناف عمله خلال مدة أسبوعين من تاريخ إصدار القرار وبدء بحل المشاكل ودعم عملية الاستفتاء. وأعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني عن موافقته على تفعيل برلمان كردستان من دون أي شروط، على أن يكون تفعيل البرلمان في مصلحة إجراء الاستفتاء على الاستقلال، وهذا ما أكدته النائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني برلمان كردستان، أواز حميد أفندي، لـ «التشرق الأوسط»، بقولها إن «الحزب الديمقراطي الكردستاني لطالما كانت أبوابه مفتوحة للحوار، ونحن متفانون من أن جميع الأطراف سيحلون من أجل أن تصب النتائج في مصلحة شعب كردستان، ونعتقد أن الأطراف الكردستانية ستوصلنا بالقرب وإلى حل للمشاكل الداخلية»، لافتة إلى أن جميع الأحزاب السياسية في كردستان جنب وتعمل جميعها من أجل إنجاز الاستفتاء.

أربيل، «التشرق الأوسط»

مع اقتراب الموعد المحدد لإجراء الاستفتاء على استقلال كردستان العراق في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل تحكّم الأطراف السياسية الكردية جهودها لإنهاء ما تبقى من المشاكل الداخلية وتوحيد الصف، بينما يستعد المجلس الأعلى للاستفتاء في الإقليم لتشكيل اللجان الخاصة المنبثقة عنه لزيارة بغداد ودول الجوار والعالم لبحث تفاصيل عملية الاستفتاء معها.

وكشفت النائبة وحيدة باقو هرمز، رئيسة كتلة الكلدان والسرديان والأشوريين في برلمان إقليم كردستان، لـ «التشرق الأوسط» أن وفدا من قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني سيجتمع مع الهيئة التنسيقية الجديدة لحركة التغيير ومع الجماعة الإسلامية في مدينة السليمانية الأسبوع المقبل لبحث حلحلة المشاكل وإعادة تفعيل برلمان كردستان، مبيّنة أن موعد زيارة وفد المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان إلى بغداد لم يُحدد بعد، لأن هذه الأطراف تنتظر الاجتماع بين الديمقراطي الكردستاني والتغيير والجماعة الإسلامية، كي يتمكن الأخيران من المشاركة إلى جانب الأطراف السياسية الكردستانية الأخرى والشعب الكردي في الاستعدادات الجارية لإجراء الاستفتاء الشعبي العام على الاستقلال.

وعما إذا كانت زيارة الوفد الكردي إلى بغداد مهمة لإنجاح عملية الاستفتاء في كردستان، قالت النائبة: «ستتوجه إلى بغداد لجنة خاصة من اللجان المنبثقة من المجلس الأعلى للاستفتاء لبحث عملية الاستفتاء واستقلال كردستان بشكل سلمي وعبر مفاوضات بين الجانبين بعيدا عن المشاكل، بحيث تصب النتائج في مصلحة الشعبين الكردي والعراقي والعيش بسلا في دولتين جارتين».

دعا إلى دمج «العناصر المنضبطة» من «الحشد الشعبي» في القوات الحكومية ووضعه «تحت إمرة الدولة حصراً» الصدر يطالب الجيش بالسيطرة على المناطق المحررة



انصار الصدر خلال مظاهراتهم في وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

في عملها وديمقراطية». وكان الصدر اتهم السياسيين بأنهم «يرغبون في مفضية وقانون يرعى مصالحهم المصالح الضارة كل الضرر بمصالح الشعب»، وأقر مجلس النواب خلال الأيام الماضية بعض فقرات القانون الانتخابي. لكن التيار الصدري عدّ أن بعضها يخدم مصالح الأحزاب الكبيرة دون غيرها.

يخص قوانين الانتخابات، ولدى انتهاء كلمته، أطلق المتظاهرون هتافات: «نعم نعم للعراق... نعم نعم للإصلاح». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مدير مكتب الصدر في بغداد إبراهيم الجابري أن «الشعب العراقي ينبغي في ساحة التحرير حتى تحقيق مطالبه، خصوصاً بمفضية (انتخابات) صحيحة جديدة

أو سنية أو غيرها، وإعطاء الفرصة للأقليات بذلك». وكان الصدر هدد في وقت سابق بمقاطعة الانتخابات المقررة العام المقبل في حال عدم تعديل القانون الانتخابي. كما طالب رئيس القوات المتحدة للإشراف على مفضية الانتخابات في حال لم يتم تغييرها، وكذلك

إطار محاربة الفساد. وطالب الصدر خلال التجمع بتعديل القانون الانتخابي وتغيير أعضاء مفوضية الانتخابات بشكل يضمن حقوق جميع الأحزاب السياسية في البلاد. ودعا العبادي إلى «الثبات على موعد الانتخابات في كل المحافظات، حتى المحررة منها، ومن دون تفرقة بين محافظة شيعية

وحاوج تفتيش، وقطع الطرق الرئيسية المؤدية إلى الساحة، وإغلاق جسر التحرير المؤدي إلى المنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة ومبنى البرلمان وسفارات أجنبية؛ بينها الأميركية والبريطانية. ويعد الصدر لاعباً بارزاً على الساحة السياسية العراقية، من خلال دوره في ممارسة الضغوط على الحكومة في

بغداد، «التشرق الأوسط»

دعا رجل الدين الشيعي العراقي البارز مقتدى الصدر، أمس، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إلى إخضاع ميليشيات «الحشد الشعبي» لسيطرة الدولة، ودمج «العناصر المنضبطة» منها في القوات الحكومية، وسحب السلاح من جميع الفصائل بهدف إبعاد شبح «الإرهاب»، ومواصلة الإصلاح.

وقال الصدر، خلال كلمة وجهها عبر شاشة كبيرة إلى آلاف من أنصاره تظاهروا في وسط بغداد أمس، إن «رئيس مجلس الوزراء ملزم بأن يكمل مشوار الإصلاح بخطى حثيثة ولمحوظة ليبعد شبح الإرهاب». وأضاف: «أولاً، دمج العناصر المنضبطة من (الحشد الشعبي) في إطار «القوات المسلحة الرسمية، وجعل زمام أمر (الحشد) المقر بقانون تحت إمرة الدولة حصراً لا غير، ويشروط صارمة».

وطالبه بـ «العمل على سحب السلاح من الجميع، سواء الفصائل أو غيرها، مع حفظ هيبة المجاهدين والمقاومين». في إشارة إلى جميع الفصائل المسلحة، بما فيها «سرايا السلام» التابعة للتيار الصدري. وشدد على ضرورة أن «تسلك القوات المسلحة بالأرض المحررة وكذلك الحدود العراقية»، في إشارة إلى وجود مختلف الفصائل في مواقع تمت استعدادها من سيطرة «داعش».

ورفعت غالية مساحين في التجمع في ساحة التحرير وسط بغداد معلماً عراقية، وفرضت قوات الأمن إجراءات مشددة شملت ضغوطاً على الحكومة في

مخطط لبناء جدار إسرائيلي تحت الأرض على الحدود مع سيناء

الاشتباكات تتجدد في يافا بعد اعتقال فلسطيني



جانب من المواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية في الضفة الغربية أمس (إ.ب.أ)

وحسب المخطط، سيبنى الجدار الأرضي على طول كيلومتر واحد في البداية، ثم يبنى كيلومتران إسرائيلي جديد لبناء جدار معدني عازل في عمق الأرض، على الحدود الشمالية والجنوبية مع شبه جزيرة سيناء المصرية. وقالت هذه المصادر أمس إن «المخطط يأتي في إطار إجراءات احترازية لإبعاد تهديدات تنظيم داعش، الذي يخطط للتسلل عبر أنفاق من خلال صحراء سيناء».

وأشار هذا النشر استغراباً في وسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث إنه لم يسبق لتنظيم داعش المتشدد أن نفذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية، لا في إسرائيل أو خارجها.

وشتتموا الزوجة والابنة، ثم اعتقلوه واقتادوه إلى محطة الشرطة، وبسبب ذلك هب عدد من المواطنين محتجين في مظاهرة تلقائية، لكن أفراد الشرطة اعتدوا عليهم بالضرب.

يذكر أن أجواء من الغضب والتوتر العارمين تخيم على مدينة يافا منذ السبت الماضي، بعد قتل الشاب السعودي بحجة أنه أطلق الرصاص على ملحنة عربية في الحي. وقد قال عدد من الأهالي داخل المدينة إنه «لو وقع الحادث في الوسط اليهودي لما انتهت الحادثة بقتل، ولكن يد رجل الشرطة الإسرائيلي سهلة دائماً في الضغط

جدول الزيارة لا يتضمن أي لقاء مع مسؤولين إسرائيليين العاقل الأردني إلى رام الله الاثنين للقاء عباس

المعملية التي نفذها 3 شبان من مدينة أم الفحم، أواسط الشهر، على أبواب المسجد الأقصى، لخنق مخططاتها التهويدية للسيطرة على منطقة الحرم القدسي، وسائر أنحاء المدينة. وسمح بتبناؤها لأعضاء الكنيسة باقتحام المسجد الأقصى، بعد عام ونصف العام من منع ذلك، فيما رفع أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية علم إسرائيل في باحات المسجد الأقصى أثناء اقتحامه. كما قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي تننيهاو إقامة مركز تاريخي يهودي في سلوان، تحت اسم مركز (كيدم)، الذي ستعرض فيه آثار وتاريخ ما يسمى بمدينة داود.

السفيرة الحالية وضباط الأمن. كانت السلطة الفلسطينية قد ثمنت الموقف الأردني والعربي بشكل إيجابي خلال أزمة الأقصى، لكنها حذرت من أن إسرائيل لم توقف مؤامراتها على القدس والأقصى، وقالت إنها تحول المدينة المحتلة إلى كتحة عسكرية، وتفرض القبود على صلاة المسلمين، وتواصل السيطرة على عقارات فلسطينية، من بيوت وأراض وعمارات، كان آخرها مخطط كشف أنهم يخططون لهدم قسم كبير من حي الشيخ جراح، وإقامة حي يهودي مكانه، كما يفعلون في سلوان ورأس العامود، وغيرها. وفي هذا السياق، أصدر مركز عبد

اللغة الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، تقريراً أظهر أن الشهر الماضي شهد انتهاكات إسرائيلية خطيرة بحق الشعب الفلسطيني، بينها 20 شهيداً، من بينهم 5 أطفال برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد الشهداء منذ مطلع العام الحالي إلى 63 شهيداً، بينهم 15 طفلاً، فيما ما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جنائمين 13 فلسطينياً في تلاجاتها، في تحد فادح للقانون الإنساني الدولي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت سلطات الاحتلال باعتقال أكثر من 600 مواطن ومواطنة في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، بينهم عشرات الأطفال، كما تمت إصابة وجرح أكثر من 1400 مواطن ومواطنة، وكانت أغلب الإصابات والاعتقالات بمدينة القدس بعد الاحتجاجات الشعبية ضد إجراءات الاحتلال في المسجد الأقصى.

وتطرق التقرير أيضاً إلى أعمال تهويد القدس، فقال: «القد استغللت دولة الاحتلال في تطورات وصفتها مصادر دبلوماسية إسرائيلية بأنها دليل على تصعيد واضح في أزمة الأقصى، كشفت مصادر فلسطينية رفيعة، وأكدها مصادر إسرائيلية، أن العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني سيقوم بزيارة تظاهرة مميزة إلى مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، بعد غد الاثنين، للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبحث طرق استمرار التنسيق والتعاون بين البلدين، في أعقاب العدوان الإسرائيلي الأخير على المسجد الأقصى».

وأضافت هذه المصادر أن الملك عبد الله سيحضر بطائرته الراحية، موضحة أن زيارته ستستغرق بضع ساعات، يعود بعدها إلى عمان، من دون أن يلتقي مسؤولين إسرائيليين.

وتعددت المواجهات العنيفة في مدينة يافا، ليلة أول من أمس، بين عدد من الشبان الفلسطينيين وأفراد الشرطة الإسرائيلية، وذلك بعد مسيرة احتجاجية ضد عنف الشرطة واعتداءاتها المتكررة على العرب، وما يتخللها من اعتقالات.

وفي سياق المشاريع التهويدية، واصلت الحكومة مشاريع البناء في عدة أحياء استيطانية يهودية، وكشف النقاب عن مخطط لبناء حي إضافي، ليصبح عددها 15 حياً، كل منها يعتبر مدينة. كما أحاطت سلطات الاحتلال بالإسلاك الشائكة جزءاً من المقبرة اليهودية بالقدس المحتلة لإنشاء حديقة استيطانية عامة، وتشمل الأعمال تطوير البنية التحتية بسوق المواشي، من تعديد الطرق وإنشاء الأرصفة وتجديد شبكات الإنارة والبسطة، بالتعاون بين بلدية الاحتلال وسلطة تطوير الأراضي وشركة موريا، على الرغم من أن هذه الأرض هي وقف إسلامي منذ ما يزيد عن 1400 عام. كما عرضت دائرة أراضي إسرائيل جزءاً من عقار في بلدة سلوان المراد المغلق بين وقته الشرعيين من عائلة صيام والمستوطنين في حي وادي حلوه، وهو عبارة عن منزل ومخزنين ودكان على أرض مساحة 750 متراً مربعاً، كما أجزرت بلدية الاحتلال مواطنها على إغلاق مطعمه في سوق خان الزيت، بالبلدة القديمة في القدس المحتلة، بزعم تراكم الضرائب عليه.

وأضافت هذه المصادر سياسية إسرائيلية واعتبرت خطوة تصعيدية، يعبر بها الملك الأردني عن مدى غضبه من حكومة إسرائيل، ورئيسها بنيامين نتنياهو، إزاء أزمة الأقصى بشكل عام. وقال سفير إسرائيلي سابق في الأردن إن «إسرائيل تدفع الآن ثمن التصرفات الصبانية والاستفزازية التي قام بها نتنياهو، عندما استقبل ضابط الأمن في السفارة بالضحك والمزاح، مع أنه قتل مواطنين أردنيين بدم بارد».

وسيكون الجدار الجديد شبيهاً بالجدار الذي شرعت السلطات الإسرائيلية بإقامته العام الماضي على الحدود بينها وبين قطاع غزة، وهو يرتفع فوق الأرض بعدة أمتار وينخفض تحت الأرض بنحو 8 أمتار. وسيتم تزويده بمحسات إلكترونية.

على الزناد»، حسب تعبيرهم. من جهة ثانية، كشفت مصادر أمنية في تل أبيب عن مخطط إسرائيلي جديد لبناء جدار معدني عازل في عمق الأرض، على الحدود الشمالية والجنوبية مع شبه جزيرة سيناء المصرية. وقالت هذه المصادر أمس إن «المخطط يأتي في إطار إجراءات احترازية لإبعاد تهديدات تنظيم داعش، الذي يخطط للتسلل عبر أنفاق من خلال صحراء سيناء».

وأشار هذا النشر استغراباً في وسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث إنه لم يسبق لتنظيم داعش المتشدد أن نفذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية، لا في إسرائيل أو خارجها.

وأوضحت الشرطة أن الضفة الغربية في المدينة، وغلقت عددًا من المقاطع في شارع بيفيت لمنع السيارات من الوصول إلى مكان المواجهات، واعتقلت الشرطة شقيق الشاب مهدي السعودي، الذي قتل برصاص أحد أفراد الشرطة الأسبوع الماضي.

وقال والد المرحوم مهدي جمال السعودي إن أفراد الشرطة اعتدوا على ابنة، واعتقلوه وشتتموا ابنته وزوجته، موضحة أن التوتر بدأ بعد جدال نشب بين أفراد الشرطة وابنة، الذي كان «بريتني قميصاً طبعت عليه صورة شقيقه المرحوم (مهدي)، فأنهال عليه، فحاة ومن دون سابق إنذار، أفراد الشرطة

رئيس طاقمه سيشهد ضده في 3 قضايا فساد

الشرطة الإسرائيلية تبلغ المحكمة رسمياً بتلقي نتنياهو رشي

بعض قادة اللبكون عن اتجاه آخر، إذ قال وزير كبير في اللبكون إن «تقديم موعد الانتخابات سيثبت فزاعاً. وهناك أغلبية واسعة بين أعضاء اللبكون، وفي الائتلاف، تعارض خطوة كهذه». في حين قال وزير آخر فقد خرجت صراحة، وتحدث غالبيتها عن بداية انقضاء عهده في الحكم. ومع أن رجال نتنياهو ينفون ذلك، فإن أطرافاً سياسية مختلفة، حتى داخل اللبكون، بدأت تفكر في ضرورة استباق موعد الانتخابات.

لكن في الجهة المقابلة، تحدثت سلطات البلاد تطرح اليوم مطلب تغيير جميع طاقم السفارة الإسرائيلية، بمن في ذلك

إجراءات قضائية، وتخفيف عقوبة تتعلق بقضايا أخرى. وهارو ليس مجرد رئيس طاقم العاملين فحسب، بل كان لفترة طويلة مديراً عاماً للديوان، ومقرّباً من عائلة نتنياهو، وحافظاً لأثق أسراره المالية بشكل خاص. وكان المقربون يعتبرونه «وزير المالية الشخصي لعائلة نتنياهو»، بحيث إنه يمتلك معلومات حول إنفاق نتنياهو وزوجته في أثناء جولاتهم في خارج البلاد، وهو مسؤول عن تمويل كل نفقات عائلة نتنياهو. كما قام بحملة تبرعات في إسرائيل

لا يوجد شيء حقيقي ضده، أعلنت الشرطة، رسمياً، أمس أنها وقعت على صفقة مع أري هارو، الرئيس السابق لطاقم العاملين في ديوان رئيس الوزراء، يعترف فيها ويدي باقادات خلال التحقيق وفي المحكمة ضد نتنياهو في 3 ملفات فساد.

وأوضحت الشرطة أن الصفقة بين النيابة العامة الإسرائيلية وهارو تقضي بأن يصبح شاهد ملك، ويقدم للشرطة معلومات حول «القضية 1000»، التي يشتبه فيها بتلقي نتنياهو هدايا من أثرياء بمبالغ طائلة، وفي «القضية

بعد شهرين طويلاً من التحقيقات السرية، التي اعتمد فيها الإعلام الإسرائيلي على تسريبات ومعلومات غير رسمية، كشفت الشرطة الإسرائيلية في وثيقة رسمية قدمتها إلى المحكمة أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، متورط، ليس فقط في شبهات تتعلق ببندو «حيانة الأمانة والغش»، بل أيضاً بتهمة «الارتشاء» الذي يفرض على السجن في حال الإدانة.

وقد ردا نتنياهو على ذلك بأنه

تل أبيب، فظير مجلي

20 طائرة روسية في حميميم ومضادات جوية قرب دمشق

الجيش الروسي يعزز وجوده في سوريا

قامت روسيا بتعزيز نظامها الصاروخي أرض - جو (إس - 300) حول القاعدة البحرية في طرطوس، و(إس - 400) في حميميم، وإرسال مقاتلات متقدمة، بعد إسقاط مقاتلة تركية من نوع «إف 16» مقاتلة روسية «سوخوي - 24»، إضافة إلى الهجمات الأميركية بصواريخ «تومهورك» على قاعدة الشعيرات الجوية قرب حمص، ويؤكد الموقع، أن الحقيقة الواضحة هي أن المقاتلات العسكرية الروسية لن تسحب من سوريا في وقت قريب، مشيراً إلى أن جزءاً من الاتفاق الذي تم بين الكرملين ونظام الأسد هو وجود عسكري روسي طويل الأمد، في البلد الواقع في قلب الشرق الأوسط، وعلى شواطئ شرق البحر المتوسط، حيث تتضمن الاتفاقية وجوداً وسيطرة بلا نهاية على قاعدتهم العسكرية في طرطوس.

طيار، والصاروخ الموجهة التي تطير بسرعة تصل إلى 500 متر في الثانية، كما يمكنها إصابة الهدف بشكل مؤكد حتى في حالة استخدامه المصائد الحرارية. تصيب هذه الصواريخ المحمولة أهدافها الجوية على بعد 500 - 6400 م وعلى ارتفاع 10 - 4500 م. والمنظومة مزودة بمعدات توجيه أوتوماتيكية، حيث يمكنها خلال 8 فوان أن تكون جاهزة لإصابة الهدف، والسلافة، أن موقع «روسكايا فيسنا» تحدث عن نشر هذه المنظومة من الصواريخ في سوريا في طيار، استخدمتها «جبهة النصرة» في دمشق لتوجيه القصف المرفعي من جانب الإرهابيين، بما في ذلك القصف على سفارة الروسية في دمشق. ومعروف أن منظومة «فيرا» هي من أحدث الأنظمة المحمولة على الكتف المضادة للطائرات. قادرة على إسقاط حتى الطائرات من دون

سوريا خلال المرحلة المقبلة. في سياق متصل، كشف موقع «روسكايا فيسنا» الروسي عن نشر وحدات عسكرية روسية مزودة بمنظومة صواريخ «فيرا» للمحملة على الكتف، المضادة للطائرات، على حاجزين من الحواجز في منطقة خضخض التصعيد في الغوطة الشرقية. ويقول: «روسكايا فيسنا» نقلاً عن مصدر عسكري روسي، إن وحدة عسكرية روسية مزودة بتلك المنظومة الصاروخية قامت يوم الثاني من أغسطس (آب) بإسقاط طائرة من دون طيار، استخدمتها «جبهة النصرة» في دمشق لتوجيه القصف المرفعي من جانب الإرهابيين، بما في ذلك القصف على سفارة الروسية في دمشق. ومعروف أن منظومة «فيرا» هي من أحدث الأنظمة المحمولة على الكتف المضادة للطائرات. قادرة على إسقاط حتى الطائرات من دون

وأطلقت عليهم «شرطة عسكرية» يقومون بمهام حفظ الأمن، بحسب تصريحات المسؤولين الروس. وقامت روسيا بنشر مجموعة جديدة من تلك القوات، بموجب اتفاق «منطقة خضخض التصعيد» جنوب نيرانهم ولا نية لديهم للاتفاق مع أي كان على هدنة، ولم يستبعد أن تقوم تلك المجموعة بمهاجمة الحواجز الروسية ونقاط المراقبة، وأكد أن قوات الشرطة العسكرية الروسية وزعت المهام والنقاط بشكل يضمن القدرة على الرد بالشكل المناسب.

وتنتشر مجموعات من الشرطة العسكرية الروسية في أكثر من منطقة في سوريا. وكانت المرة الأولى التي تنتشر فيها كتيبة من تلك القوات على الأراضي السورية، بعد معركة حلب العام الماضي، حيث أعلنت روسيا إرسال كتيبة قوامها جنود من الوحدات الخاصة الشيشانية،

موسكو، طه عبد الواحد

أكدت الشرطة العسكرية الروسية استعدادها التصدي لـ«أي هجمات قد تشنها مجموعات إرهابية» في منطقة الغوطة، في وقت أفيد بنشر الجيش الروسي صواريخ محمولة مضادة للطائرة قرب دمشق بالزمن مع إنباء عن وجود 20 طائرة عسكرية روسية في قاعدة حميميم في اللاذقية. ونقل وكالة «تاس» عن الليكسي بولاتينسكي، ضابط مجموعة الشرطة العسكرية المنتشرة على الحواجز في منطقة خضخض التصعيد في الغوطة الشرقية، قوله إن العسكرين الذين يقومون بمهام المناوبة في الأجزاء الجنوبية من منطقة «خضخض التصعيد» في الغوطة الشرقية مستعدون لصد هجمات الإرهابيين، لافتاً إلى أن

قوات روسية على خطوط التماس تقيم نقاط تفتيش

تحديات للهدنة في غوطة دمشق وريف حمص... ومعارك في ريف حماة

مجادات تركية - إيرانية حول «خضخض التصعيد» قبل «أستانة»

اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي حول القدس، تطورات الأزمة السورية وخطوات تنفيذ اتفاق مناطق خضخض التوتير. في سياق مواز، نفت السفارة الأميركية في أنقرة صحة تقارير إعلامية تركية نشرت خلال الأيام القليلة الماضية حول قيام واشنطن بتسليم عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري مجموعة من الدبابات، وأوضحت السفارة في بيان على صفحتها الرسمية على الإنترنت، أن الولايات المتحدة لم تزود أي فصيل يقاتل ضد تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، بما في ذلك عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي بدبابات، وشددت على أن غالبية المساعدات العسكرية الأميركية بسوريا، تم تقديمها لمجموعات عربية (ضمن تحالف قوى سوريا الديمقراطية)، وليس لحزب الاتحاد الديمقراطي وذراعه العسكرية وحدات حماية الشعب الكردي.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

شهد أنقرة أمس محادثات تركية - إيرانية في شأن التطورات في سوريا والخطوات الحارية لتطبيق اتفاق مناطق خضخض التصعيد في سوريا، إضافة إلى التحضير للجولة الجديدة من اجتماعات أستانة.

وبحسب مصادر في وزارة الخارجية التركية، التقى مساعد وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط سادات أوتال مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية، كبير المفاوضين الإيرانيين حول سوريا حسين جابري أنصاري في الخارجية التركية أمس.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن المباحثات بين الجانبين تناولت التطورات الأخيرة في سوريا ولا سيما فيما يتعلق بتطبيق اتفاق مناطق خضخض التصعيد الذي تم التوصل إليه برعاية روسيا وتركيا وإيران في مايو (أيار) الماضي في أستانة. وأضافت المصادر أن المباحثات تناولت أيضاً الأعداد للجولة الجديدة من اجتماعات أستانة، حيث من المقرر أن تعقد اجتماعاتها التحضيرية على

مستوى الخبراء في طهران قريباً. وجاءت مباحثات جابري في تركيا بعد مباحثات مماثلة لها في موسكو التي تزامنت بزيارته لها من الإعلان الروسي عن الاتفاق مع المعارضة السورية على إقامة منطقة جديدة لخضخض التصعيد شمال مدينة حمص بدأ سريانه الخميس تضمن نشر عناصر من الشرطة العسكرية الروسية في مواقع معينة ضمن خطوط الفصل من أجل مراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار وضمان الالتزام به. وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو والإيراني محمد جواد ظريف بحثا في إسطنبول الثلاثاء الماضي على هامش الاجتماع الاستثنائي

الأسوأ» أن الخروقات «تجددت صباحاً، حين استهدفت حركة أحرار الشام مقراً لقوات النظام بواسطة قذائف مدفعية، رداً على خروقات القوات النظامية مساء». وتحدثت الأحمد عن «مظاهرة خرجت في تلبيسة، أكدت على استمرار الثورة حتى إسقاط النظام، على الرغم من الهدنة، وأن الهدنة لا تعني إنهاء الثورة»، وأضاف: «أما بالنسبة لموقف الفصائل مما يحصل، فيمكن القول إن كل المجموعات موافقة على الهدنة، ما عدا فيلق الشام وجند بدر وكتائب صغيرة في الرستن، بالإضافة لهيئة تحرير الشام». لافتاً إلى أن الفصائل الموافقة على الاتفاق الذي وقع في القاهرة هي «حركة أحرار الشام وجيش التوحيد وجيش العزة وجيش الإسلام بحمص وفصائل المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية وفصائل الحولة»، وتابع: «لكن لم يصدر بيان رسمي حتى اللحظة بانتظار استكمال تشكيل اللجان المدنية التي ستشرف على تنفيذ ومراجعة بنود الاتفاق».

وبحسب معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن اتفاق ريف حمص بدأ بدعوة «جيش التوحيد»، من «تجار الغد»، ممثلاً بأحمد الجربا، لحضور اجتماع في القاهرة لمناقشة الاتفاقية، وبعد أن استلم علاء العلي، مندوب «جيش التوحيد»، نص الاتفاق، أرسله للقيادة التي اجتمعت بفصائل المنطقة لمناقشتها. وأفادت مصادر مطلعة على تفاصيل الاتفاق بأنه تم توقيعه من قبل علاء العلي، مندوب «جيش التوحيد»، بعد أن توافقت الفصائل في المدينة على ذلك، ووقع الجربا كشاهد، كما وقع عبد السلام النجيب عن كتيبة أحدات عم، التابعة لديرب بعلبة العاملة في الدار الكبيرة.



الناتق باسم وزارة الدفاع الروسية يعلن في 24 الشهر الماضي نشر مراقبين قرب دمشق (غيتي)

حيث قامت قوات النظام المتمركزة في قرية جبورين، الموالية للنظام، بقصف قرية أم شروش، الواقعة تحت سيطرة الثوار، برشاشات الشيلكا من عيار 23». وقال سيف الأحمد، الناشط المعارض الموجود في حمص، لـ«الشرق الأوسط» إن «الهدنة في ريف لا تزال صامدة، على الرغم من الخروقات التي تم تسجيلها منتصف ليل الخميس على وجهات تليبية الغربية وقرى تيرمعة وغرناطة والفرحانية والطيبة الغربية ومخزلاها وعقر، والتي تسببت بسقوط قتيل و4 إصابات في صفوف المعارضة». وأوضح الأحمد لـ«الشرق

شمال مدينة حمص، وأظهر شريط فيديو تم نشره عدداً من العسكريين الروس يقومون بالتحقق من هوية سائقي الشاحنات والسيارات التي تعبر إحدى نقاط التفتيش الجديدة بريف حمص، وفق المواقع المذكورة. وأفاد مركز الدفاع المدني في ريف حمص الشمالي، يوم أمس، بمقتل شخص وإصابة آخرين بجروح إثر قصف مدفعي للقوات الحكومية على تلة أبو السناسل. وقال مصدر مسؤول في المعارضة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) إن «قوات النظام قامت بحرق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بعد نحو 10 ساعات من توقيعه،

الحكومة التقدم شمالاً، من معان إلى منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة»، فيما ذكر الإعلام الحربي التابع لـ«حزب الله» أن «مقاتلي المعارضة هم من حاولوا شن الهجوم، لكن الجيش السوري أجبه». وتقاطعت المعلومات حول نشر القوات الروسية، يوم أمس، العشرات من عناصر شرطتها العسكرية على خطوط التماس بين مناطق سيطرة الفصائل ومناطق سيطرة قوات النظام. ونقلت مواقع إعلام المعارضة عن وسائل إعلام روسية أن الشرطة العسكرية الروسية أقامت نقاط تفتيش على طول خط الاتصال لمنطقة خضخض التصعيد الثالثة،

لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هناك بعض القرى في ريف حماة مشمولة بالهدنة الحالية، وبالتحديد طلف وعقر. وأضافت المصادر: «كما أن هناك بنادق الاتفاق الأخير يمنع توجيه أي ضربة لاهيئة تحرير الشام» حتى تاريخ العاشر من سبتمبر (أيلول)، وهي المهلة المعطاة لها لمغادرة ريف حمص، أو حل نفسها». وأعفن «المرصد»، يوم أمس، أن محافظة حماة (غرب البلاد) شهدت في الساعات الماضية «اشتباكات هي الأعمق منذ شهر»، لافتاً إلى أن «القتال اندلع نتيجة محاولة القوات الموالية

بيروت، بولا أسطخ

تواجه الهدن التي تدعمها موسكو، والتي تم التوصل إليها أخيراً في الغوطة الشرقية وريف حمص، تحديات على الأرض حتى الساعة، في ظل الخروق الكبيرة المستمرة في المنطقتين، بحيث أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن الأطراف المتحاربة لا تزال تتبادل إطلاق النار والصاروخ.

وعاود مقاتلو المعارضة وقوات النظام تبادل إطلاق النار بعد بضع ساعات من الهدوء أعقبت سريان الهدنة أول من أمس، وتحدثت «المرصد» عن عمليات استهداف متبادلة بين الطرفين، وعن قصف مدفعي للنظام لمناطق خاضعة لسيطرة الفصائل، واستخدام الأسلحة الرشاشة، إلا أن الخروق للهدنة ريف حمص ظلت محدودة مقارنة بالخروقات التي تشهدها الغوطة الشرقية، حيث أفيد بسقوط نحو 70 صاروخاً خلال 24 ساعة «في أعنف قصف للمنطقة منذ الإعلان عن منطقة عدم التصعيد»، بحسب المرصد الذي ذكر أنه سجل مقتل 25 مدنيًا على الأقل منذ إعلان الهدنة الغوطة الشرقية في 22 يوليو (تموز).

وتتشابه هذتنا الغوطة وريف حمص، باعتبار أنهما نتيجة اتفاقات وقعت بدعم روسي في مصر، علماً بأن ريف حمص هو ثالث منطقة لـ«خضخض التوتير» بعد منطقتين أعلن عنهما الشهر الماضي في جنوب غربي سوريا، بالقرب من الحدود الأردنية والغوطة الشرقية بالقرب من دمشق.

وبحسب مصادر مطلعة على الاتفاق الأخير الذي تم توقيعه في القاهرة، فإن الهدنة ستشمل بوقت لاحق ريف حماة الجنوبي، بعد خروج «هيئة تحرير الشام» منها، أو بعد إقدامها على حل نفسها، كما حصل في الغوطة،

واشنطن تدين «وحشية النظام»

بعد تأكيد إعدامه ناشطاً في الإعلام الإلكتروني

بيروت، «الشرق الأوسط» جددت الولايات المتحدة الأميركية التعبير عن سخطها إزاء الأعمال الوحشية المتكررة التي يقوم بها النظام السوري، بعد الإعلان عن تنفيذ حكم الإعدام بحق مهندس البرمجيات البارز باسل صفي في عام 2015 بعد 3 سنوات على توقيفه من قبل سلطات النظام. وكانت سلطات النظام السوري اعتقلت صفي، المولود من أب فلسطيني وأم سورية، في مارس (آذار) 2012 ضمن حملة القمع التي نفذها النظام السوري لمواجهة الاحتجاجات السلمية بعد عام من اندلاعها. وانتشرت معلومات في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 حول إعدامه، من غير التأكيد من صححتها.

لكن زوجته نورا غاري صفي، كتبت مساء الثلاثاء على صفحتها موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تؤكد الخبر، وقالت: «فصت الكلمات في فمي، وأنا أعلن اليوم باسمي واسم عائلة باسل وعائلتي تأكيدياً لخبير بسول حكم إعدام وتنفيذه بحق زوجي باسل خرطيليل صفي». وأوضحت أرملته التي تزوجته عندما كان في المعتقل أن إعدامه تم «بعد أيام من نقله من سجن عدرا (ريف دمشق) في أكتوبر 2015... نهاية تليق ببطل مثله»، وأضافت: «يا

خسارة سوريا... يا خسارة فلسطين... يا خسارتني». ولم تلغ طالبات عدة منظمات حقوقية من بينها «هيومان رايتس ووتش»، ومنظمة العفو الدولية، بإطلاق صفي، الذي تم إعدامه وهو في الرابعة والثلاثين من عمره.

وأعلنت المندوبة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز نوويرت، أن «الولايات المتحدة تشعر بحزن عميق إزاء التقارير التي تفيد بإعدام المدون والناشط السوري باسل خرطيليل على يد النظام السوري»، مقدّمة التعازي لأسرته وأصدقائه وأحبائه. وقال نوويرت في بيان إن الولايات المتحدة الأميركية تعرب عن «سخطها»، إزاء «الأعمال الوحشية المتكررة التي يقوم بها النظام السوري، بما في ذلك التعذيب والإعدام خارج نطاق القضاء»، محملة نظام الأسد المسؤولية عن انتشار المعاناة والموت والدمار الذي لحق بمواطنيه. وأضافت: «يحمل أفراد شجاعان في كل يوم على التعافي من الدمار الذي تسبب به النظام السوري، وستواصل الولايات المتحدة الوقوف إلى جانبهم فيما يحاول السوريون التوصل إلى تسوية سياسية تفاوضية تضع حداً للزراع». واشتهر صفي على نطاق واسع

في أوساط ما يعرف بـ«الإنترنت الحر» الذي يدعو إلى الاستخدام غير المقيد للشبكة العنكبوتية. واتسم عمل صفي بأهمية خاصة لكونه كان يجري في دولة يحكمها نظام سلطوي منذ أكثر من نصف قرن يمارس رقابة صارمة على استخدام شبكة الإنترنت التي لم تدخل البلاد إلا في عام 2000 بعد فرض قيود وحجب لعدد من المواقع. وكانت منظمة «هيومان رايتس ووتش» ذكرت في 2016 أن احتجاز صفي «يبدو نتيجة مباشرة لعمله الشرعي والسلمي من أجل الترويج للحق في حرية التعبير وحياته». وساهم صفي في عدة مشاريع تتعلق بـ«المصدر المفتوح» مثل «موزيلا فايرفوكس» أو «ويكيبيديا». وكان صفي أطلق في دمشق عام 2010 برنامج «يكي» للتقنيات التعاونية التي «منحت الناس أدوات جديدة للتعبير والتواصل» حسبما كتبت «الغارديان» في مقال خصصته له في عام 2015. وأضاف ذلك لقا لدى السلطة في دمشق، خصوصاً أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت وسيلة الاتصال الأكثر استخداماً من قبل الناشطين المناهضين للنظام من أجل تغطية أحداث الحركة الاحتجاجية.

خالية بعد هجرة شبابه تجنباً للخدمة العسكرية

أهالي مدينة السلمية بين فكي «داعش» وقوات النظام

الكثير منهم نتيجة الخدمة العسكرية الإلزامية التي يفرضها النظام السوري على الشبان ممن أتمت الثامنة عشرة من عمره، إضافة إلى هجرة الكثير من السكان بعد تدهور الوضع المعيشي لديهم، إلى جانب هجرة بعضهم نتيجة مشاركتهم في الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في البلاد عام 2011. والسلافت أن نشاط المعارضة السورية حالياً داخل المدينة بات يقتصر على العمل الإغاثي للنازحين القادمين من مدن سورية أخرى، بعدما انسحبت الفصائل العسكرية التي كانت تقاتل تحت راية «الجيش السوري الحر» إلى خارج المدينة، حيث يقاتل بعضهم الآن ضمن قوات «درع الفرات» التي تدعمها أنقرة.

يقومون في ريف المدينة في شهر مايو (أيار) الماضي، حيث قُتل العشرات، بينهم أطفال في قرية العقارب برصاص مقاتلي «داعش»، في الوقت الذي يخطف فيه التنظيم نفسه عشرات المدنيين من قرية «المبعوجة» منذ عامين أسرى حرب. وبحسب شهادات شهود عيان، ينقسم الجرحى إلى مجموعتين: الأولى، تعيش في مناطق سيطرة التنظيم والفصائل العسكرية المحسوبة على المعارضة السورية المسلحة، حيث تتم معالجتهم في مشافي ميدانية تنعدم فيها المقومات الصحية. بينما الأخرى، فتعيش في أماكن سيطرة النظام، وهم يتلقون علاجهم أيضاً، لكن في مستشفيات حكومية مثل مستشفى السلمية الوطني والشفى التخصصي، إضافة إلى مستشفيات مدينة حماة. ويعاني المرضى والجرحى في المدينة من ارتفاع أسعار الأدوية وفقدان بعضها. وقال أحدهم لـ«الشرق الأوسط»: «إن بعض الأدوية تُباع بضعفي ثمنها نتيجة فقدانها في الصيدليات».

على المعارضة السورية المسلحة على الريف الغربي من المدينة». وبحسب سكان محليين، فإن «المواد التموينية باهظة الثمن، ولم تعد رواتب الموظفين كافية للعيش بها أكثر من أسبوع واحد في الشهر». وتسيطر قوات النظام السوري على المدينة، حيث تتواجد مختلف أجهزة الاستخبارات ومجموعات صغيرة من «حزب الله» اللبناني والقوات الروسية، حيث تتخذ الأخيرة من منطقة المساكن مقرّاً لها.

وتتوزع وحدات من الجيش السوري في ضواحي المدينة، من الجهة الشرقية يصل تواجد الجيش السوري إلى قرية «بزي الشرقي»، حيث تقوم عناصر قوات النظام من منطقة السلطحية، حيث تتخذ الأخيرة من منطقة المساكن مقرّاً لها. وتتوزع وحدات من الجيش السوري في ضواحي المدينة، من الجهة الشرقية يصل تواجد الجيش السوري إلى قرية «بزي الشرقي»، حيث تقوم عناصر قوات النظام من منطقة السلطحية، حيث تتخذ الأخيرة من منطقة المساكن مقرّاً لها. وتتوزع وحدات من الجيش السوري في ضواحي المدينة، من الجهة الشرقية يصل تواجد الجيش السوري إلى قرية «بزي الشرقي»، حيث تقوم عناصر قوات النظام من منطقة السلطحية، حيث تتخذ الأخيرة من منطقة المساكن مقرّاً لها. وتتوزع وحدات من الجيش السوري في ضواحي المدينة، من الجهة الشرقية يصل تواجد الجيش السوري إلى قرية «بزي الشرقي»، حيث تقوم عناصر قوات النظام من منطقة السلطحية، حيث تتخذ الأخيرة من منطقة المساكن مقرّاً لها.

السلمية (وسط سوريا)، «الشرق الأوسط» في مدينة السلمية في ريف حماة وسط سوريا، من الصعب أن يتكلم السكان للصحافيين بحرية مطلقة؛ إذ إنهم يخشون الاعتقال إزاء ذلك من شرق مدينة حماة. كما أنه ليس من السهل أيضاً التقاط الصور وسط المدينة، حيث تتمركز وحدات من جيش النظام وعناصر موالية في هذه المدينة المجاورة لريف حمص الذي شهد إعلان هدنة برعاية روسية.

وقال سكان محليون من أهالي السلمية لـ«الشرق الأوسط»: إن «أغلب القاطنين في المدينة يعيشون أوضاعاً صادية متدهورة، حيث إن قسماً من السكان يعتمدون على الرواتب الوظيفية التي لم تعد تكفي لتلبية احتياجاتهم الأساسية؛ نظراً لارتفاع الهائل في أسعار المواد المعيشية اليومية»، وقال أحدهم: «هناك قسم آخر من سكان المدينة، كان يعتمد في معيشته على الزراعة، لكنها لم تعد ممكنة بعد سيطرة تنظيم داعش على أغلب أراضي قرى الريف الشرقي من المدينة وسيطرة (جبهة النصرة) وبعض الكتائب الإسلامية المحسوبة

على المعارضة السورية المسلحة على الريف الغربي من المدينة». وبحسب سكان محليين، فإن «المواد التموينية باهظة الثمن، ولم تعد رواتب الموظفين كافية للعيش بها أكثر من أسبوع واحد في الشهر». وتسيطر قوات النظام السوري على المدينة، حيث تتواجد مختلف أجهزة الاستخبارات ومجموعات صغيرة من «حزب الله» اللبناني والقوات الروسية، حيث تتخذ الأخيرة من منطقة المساكن مقرّاً لها. وتتوزع وحدات من الجيش السوري في ضواحي المدينة، من الجهة الشرقية يصل تواجد الجيش السوري إلى قرية «بزي الشرقي»، حيث تقوم عناصر قوات النظام من منطقة السلطحية، حيث تتخذ الأخيرة من منطقة المساكن مقرّاً لها. وتتوزع وحدات من الجيش السوري في ضواحي المدينة، من الجهة الشرقية يصل تواجد الجيش السوري إلى قرية «بزي الشرقي»، حيث تقوم عناصر قوات النظام من منطقة السلطحية، حيث تتخذ الأخيرة من منطقة المساكن مقرّاً لها.

رحلة «صعبة وطويلة» من جرود عرسال... إلى «مركز إيواء» في إدلب

بيروت، نذير رضا



سوريون في ريف حماة لدى نقلهم من لبنان إلى إدلب (أ.ف.ب)

«الوضع صعب»، يتحدث نازح سوري من عرسال إلى ريف إدلب، حال آلاف المدنيين الذين غادروا لبنان إلى إدلب بموجب اتفاق بين «حزب الله» و«جبهة النصرة». وجد هؤلاء أنفسهم لاجئين مرة أخرى في مخيمات للإيواء في ريف إدلب، بلا أدنى أفق للانتقال مرة أخرى إلى مناطق سيطرة «دع الفرات» بريف حلب الشمالي، أو حتى إلى داخل الأراضي التركية.

36 ساعة، استغرقت الرحلة من عرسال إلى إدلب، توقفت خلالها الحافلات على 7 حواجز عسكرية، لم يتم التدقيق خلالها بهويات النازحين، باستثناء التفتيش عن سلاح ثقيل فعلى إحداها. يقول نازح رفض الكشف عن اسمه لـ«الشرق الأوسط» إن الرحلة بدأت بالتجمع على أطراف عرسال صباح الأربعاء، لتنتقل بعد الظهر باتجاه الحدود اللبنانية - السورية في قفلة بمواكبة الصليب الأحمر اللبناني. وهناك، توقفت القوافل عند حاجز للنظام السوري، ويشير إلى أن عناصر «حزب الله» طلبوا منهم إغلاق نوافذ الحافلات «معا لأي مشادات كلامية مع أحد»، قبل أن تنطلق الحافلات مرة أخرى بمواكبة الهلال الأحمر السوري باتجاه أوتوستراد دمشق - حمص الدولي.

وغادرت 113 حافلة عرسال وجردوها الأربعمائة الماصي باتجاه الشمال السوري، محملة بالمقاتلين وعائلاتهم والمدنيين الراغبين بالخروج من عرسال. ويبلغ عدد المغادرين نحو 5 آلاف مسلح ومدني، على أن تستكمل

عملية إخلاء مقاتلي «سرايا أهل الشام» باتجاه الرحبية في القلمون الشرقي قريبا، وإجلاء المدنيين الراغبين بالعودة إلى الشخصى، وكانت حافلات المقاتلين في الأخيرة في القافلة، إذ

بدأت حافلات المدنيين بالوصول إلى معبر السعن في ريف حماة الشمالية الشرقي قبل حافلات المقاتلين. وشهد معبر السعن تبادلاً للمدنيين والمقاتلين مقابل 5 أسرى من «حزب الله»، خرجوا على دفعات، حيث كانت تدخل قافلة مقابل خروج أسرى من عناصر الحزب الذين كانوا محتجزين لدى «جبهة النصرة» في شمال سوريا.

استغرق الانتظار ساعة ونصف الساعة عند المعبر، قبل

السلاح، بينما عناصر «النصرة» كانوا موجودين في حافلات خاصة استوعبت المقاتلين مع أسلحتهم وعائلاتهم وأغراضهم الشخصية. وكانت حافلات المقاتلين في الأخيرة في القافلة، إذ

بدأت حافلات المدنيين بالوصول إلى معبر السعن في ريف حماة الشمالية الشرقية قبل حافلات المقاتلين. وشهد معبر السعن تبادلاً للمدنيين والمقاتلين مقابل 5 أسرى من «حزب الله»، خرجوا على دفعات، حيث كانت تدخل قافلة مقابل خروج أسرى من عناصر الحزب الذين كانوا محتجزين لدى «جبهة النصرة» في شمال سوريا.

استغرق الانتظار ساعة ونصف الساعة عند المعبر، قبل

السلاح، بينما عناصر «النصرة» كانوا موجودين في حافلات خاصة استوعبت المقاتلين مع أسلحتهم وعائلاتهم وأغراضهم الشخصية. وكانت حافلات المقاتلين في الأخيرة في القافلة، إذ

بدأت حافلات المدنيين بالوصول إلى معبر السعن في ريف حماة الشمالية الشرقية قبل حافلات المقاتلين. وشهد معبر السعن تبادلاً للمدنيين والمقاتلين مقابل 5 أسرى من «حزب الله»، خرجوا على دفعات، حيث كانت تدخل قافلة مقابل خروج أسرى من عناصر الحزب الذين كانوا محتجزين لدى «جبهة النصرة» في شمال سوريا.

استغرق الانتظار ساعة ونصف الساعة عند المعبر، قبل

كل شخص وجبة من الطعام ووجبة فطور، لافتاً إلى أن المخيم «يتضمن مطبخاً للجميع، ويتم توزيع الوجبات على النازحين غير وجود راسمال يمكن النازح من افتتاح عمل والمباشرة بحدية جديدة». وخلافاً للنازحين المدنيين، فإن عناصر «النصرة» يمتلكون فرص العمل في المحافظة من غير وجود راسمال يمكن النازح من افتتاح عمل والمباشرة بحدية جديدة.

ويصغّر النازح المعيشة في المخيم، بأنها «صعبة»، قائلاً: «يمكن لأي شخص أن يستقل في منزله الخاص، لكن يجب أن يكون قادراً على دفعات إيجارات البيوت التي تبدأ من مائة دولار شهرياً لقاء الإقامة في غرفتين متشرب إلى أنهم لم يلتقوا بممثلين من المنظمات الدولية حتى الآن»

جدل في لبنان حول «تغطية» ترحيل السوريين

بيروت، «الشرق الأوسط»

تتحذّر أي قرار يغطي عودة النازحين التي شاهدناها عبر مبادرات»، قال: «لا نعرف بكل ما يدور خلفه»، مشدداً على أن «ما نجحنا فيه هو تحييد الجيش اللبناني عن معركة آزاد أن يقوم فيها نظام الإرهاب في سوريا، ومنعنا حزب الله من أن يكتب شرعية في قتاله من خلال اشتراك الجيش بالمعركة»، مشيراً إلى أنه «إنجاز لا يمكن أن يتم من غير وجود سعد الحريري رئيساً للحكومة». ووصل عصر أول من أمس (الخميس) نحو 5 آلاف سوري تم إجلاؤهم من لبنان إلى منطقة واقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة والمشددة في وسط سوريا، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، في المقابل، وصل أسرى «حزب الله» الخمسة المحررون إلى لبنان، ليل قادها أبو طه العسالي أفضت إلى رحيل 700 نازح إلى قراهم في القلمون، خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

لكن الواقع أن الغطاء السياسي لتلك المبادرات «غير موجود في الحكومة»، بحسب ما أكد وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي، مجدداً التأكيد لـ«الشرق الأوسط»: «لم تغلق حدودنا أمام عودتهم، ولا نعارض العودة الطوعية، ولا حق لنا بتشجيعهم في المقابل عليها، لأننا حريصون على حياتهم». لكنه أكد «أننا لا نقبل بأي شكل من الأشكال التسليم مع القاتل في سوريا»، في إشارة إلى رئيس النظام السوري بشار الأسد، «الذي يعتبر حليف حليفه»، في إشارة إلى أن النظام حليف حزب الله.

وهاجم المرعبي باسكيل، قائلاً إن تصريحه «يعتبر امتداداً لخطاب عنصري ووطناني، تحطى ملف السوريين ورجع إلى قضية إخواننا الفلسطينيين» الذين يوجد منهم أكثر من 400 ألف نازح في لبنان، محدثاً من أن «تتمدد هذا الخطاب ليطلق إخواننا الأرمن الذين نزحوا إلى لبنان في الحرب العالمية الأولى»

ويصغّر النازح المعيشة في المخيم، بأنها «صعبة»، قائلاً: «يمكن لأي شخص أن يستقل في منزله الخاص، لكن يجب أن يكون قادراً على دفعات إيجارات البيوت التي تبدأ من مائة دولار شهرياً لقاء الإقامة في غرفتين متشرب إلى أنهم لم يلتقوا بممثلين من المنظمات الدولية حتى الآن»

ويصغّر النازح المعيشة في المخيم، بأنها «صعبة»، قائلاً: «يمكن لأي شخص أن يستقل في منزله الخاص، لكن يجب أن يكون قادراً على دفعات إيجارات البيوت التي تبدأ من مائة دولار شهرياً لقاء الإقامة في غرفتين متشرب إلى أنهم لم يلتقوا بممثلين من المنظمات الدولية حتى الآن»

ويصغّر النازح المعيشة في المخيم، بأنها «صعبة»، قائلاً: «يمكن لأي شخص أن يستقل في منزله الخاص، لكن يجب أن يكون قادراً على دفعات إيجارات البيوت التي تبدأ من مائة دولار شهرياً لقاء الإقامة في غرفتين متشرب إلى أنهم لم يلتقوا بممثلين من المنظمات الدولية حتى الآن»

التحالف يكثف غاراته على الرقعة... وروسيا تقصف دير الزور

من جهته، قال مدير فرع الهلال الأحمر في الرقعة، الدكتور فواز العساف، لووكالة الائتلاف الألمانية، إن «التحالف الدولي (وقوات سوريا الديمقراطية) تتبع سياسة الأرض المحروقة في معارك مدينة الرقعة، فقد تم تدمير أكثر من 65 منشأة حكومية، أعمرها معمل السكر، الذي يعد أكبر منشأة اقتصادية في محافظة الرقعة، بالإضافة إلى مباني الدوائر الحكومية السورية، والمدارس والأفران والمحارفات، ناهيك بالأسواق التي أصبحت خالية من البضائع والمنسوجين الذين تستهدفهم القذائف التي تسقط على المدينة بشكل عشوائي».



طفلة نزحت من الرقعة إلى مخيم في ريف الرقعة (أ.ف.ب)

وكما في الرقعة، كذلك في دير الزور، حيث أفاد «الائتلاف الدولي السوري» المعارض بـ«ارتكاب الطائرات الروسية مجرزة مروعة راح ضحيتها 15 شهيداً مدنيّاً وعشرات الجرحى في بلدة التنبسي، الواقعة غرب مدينة دير الزور، حيث عمدت الطائرات إلى قصف البلدة عبر أكثر من 10 غارات»، وأشار «الائتلاف»، في بيان، إلى أن «القصف الذي وقع في الرقعة، بالإضافة إلى ما أوقعه من قتل ودمار، تسبب بحالة من الفوضى، وأجبر المدنيين النزوح باتجاه قرى عمارة هرباً من القصف العنيف».

مخبرين في مدينة الرقعة بعد تعرض الأفران للقصف». وأوصحت نائب مدير فرع الهلال الأحمر أن «أغلب المباني المكونة من 6 طوابق في المناطق القريبة من خطوط الاشتباك تم تدميرها نظراً لوجود قناصين من عناصر تنظيم داعش يصعدون إلى تلك المباني رغماً عن أصحابها الذين يخرجون منها بمجرد دخول قناصين من التنظيم إليها خوفاً من تعرضها للقصف».

أما عناصر تنظيم داعش فهلم مستشفيات ومراكز طبية خاصة بهم، ولا يتم إسعاف أي عنصر منهم في المشفى، معتبرة أن «ما تشهده مدينة الرقعة ليس تحريراً، بل تدميراً». وأضافت: «لم تبق مدرسة أو مسجد أو مخبز، وللباني الحكومية تم تدميرها بشكل كامل، حتى آبار المياه التي يتزود بها السكان بعد قطع خط المياه الرئيسي الذي يغذي المدينة من نهر الفرات تعرضت للقصف، ولم يبق سوى

بيروت، «الشرق الأوسط» وذكر الرئيس اللبناني بما يقوله الكاتب الفرنسي بالزرك، عن القوانين «أنها كخيوط العنكبوت، يربتها الذباب الكبير، يلتصق بها الذباب الصغير»، لافتاً إلى «أننا وفي كل مرة نفتش عن (الحاجب) الذي ارتشى دون أن ننتظر إلى (الكبير) الموجود في أعلى المراكز والذي يحصل على الملايين». وأضاف: «الحاجب يحصل على ما هو زهيد ولا تنطبق عليه صفة الرشوة، بل تنطبق على من يحصل على الملايين، فهنا تكمن مكامن الفساد الذي علينا مكافحته».

ومحاولات لخرق الدستور». وأضاف عون: «نحن لم نتخذ مبادرات لتنظيم اقتصادنا المتدهور منذ فترة طويلة ولم نهتم بعالمنا الاقتصادي الذي كان ربيعياً يعتمد على تحقيق الأرباح من خلال الفوائد المرتفعة، وقد أهلكنا مختلف القطاعات الاقتصادية، بدءاً من الزراعة مروراً بالتجارة ووصولاً إلى الصناعة. وشهدنا تراجعاً في النمو بعدما تحول السوق اللبنانية إلى سوق استهلاكية. فالرياح المالية التي يحققها لبنان تاتي عن طريق الفوائد؛ ولذلك يتم صرفها بطريقة سريعة لأنها كمن يملك منزلاً ويرهنه بهدف الإستدانة، فمن الطبيعي أن يخسر في نهاية المطاف». وإذ شدد على أن «العملية اللبنانية لا تدعم إلا إنتاج وليس عبر الدين»، لغت إلى انخفاض قيمتها جراء السياسة التي كانت متبعة في السابق، وإلى زيادة نسبة الدين العام التي تتواصل ارتفاعها في المستقبل في حال وصلنا هذا النهج، مؤكداً عزمه على متابعة هذا الموضوع وإصراره على العمل لتحسين الوضع الاقتصادي والانتقال به إلى المسار الصحيح.

وذكر الرئيس اللبناني بما يقوله الكاتب الفرنسي بالزرك، عن القوانين «أنها كخيوط العنكبوت، يربتها الذباب الكبير، يلتصق بها الذباب الصغير»، لافتاً إلى «أننا وفي كل مرة نفتش عن (الحاجب) الذي ارتشى دون أن ننتظر إلى (الكبير) الموجود في أعلى المراكز والذي يحصل على الملايين». وأضاف: «الحاجب يحصل على ما هو زهيد ولا تنطبق عليه صفة الرشوة، بل تنطبق على من يحصل على الملايين، فهنا تكمن مكامن الفساد الذي علينا مكافحته».

حذر رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون من أن «لبنان أمام أزمة كبيرة تتطلب عملاً اقتصادياً سريعاً»، مشدداً على ضرورة إسقاط «الحصانات عن كل من يمارس الفساد، وهو لا يسو بقليين»، معرباً عن أمله «أن نتجذ مهمة مكافحة الفساد؛ لأن ذلك يؤدي إلى إصلاح الأوضاع». ووجد عون خلال استقباله وفداً من منظمة كسروان، التأكيد على أن «العملية اللبنانية لا تدعم إلا عبر الإنتاج وليس من خلال الدين»، لافتاً إلى إصراره على العمل لتحسين الوضع الاقتصادي والانتقال به إلى المسار الصحيح.

بري: الجيش يملك مقومات تطهير الجرد الشرقي

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس مجلس النواب في لبنان نبيه بري، أن «الجيش اللبناني يملك كل المقومات التي تمكنه من استكمال معركة تطهير الجرد الشرقي من الإرهاب»، لا سيما الجزء المتخفي الذي ما زال تحت سيطرة تنظيم داعش، معتبراً أن «جيشنا من أفضل جيوش في المنطقة، وأثبتت ففاعة قتالية عالية في حربها في الإرهاب».

وأكد بري خلال دردهشة مع الوفد الإعلامي المرافق في زيارته إلى طهران إلى توقيت معركة جرود رأس بعلبك والقع، حيث يوجد عناصر

الوطني يعقوب رياض الصراف إلى «عدم الخوض في التحليلات العسكرية والظروف والأوضاع والتقنيات وتبادل الخبرات وإطلاق الصنايح غير المبنية على معلومات دقيقة»، موضحاً أن «المؤسسة العسكرية هي صاحبة الصلاحية الحصرية في تحديد الزمان والمكان المهاد المتعلقة بأي عمل تكلف به». وكان الصراف استقبل سفير إسبانيا خوسيه طاريا دي لا فيرية بينما تم السفيرة الأميركية إليزابيث ريتشارد، في بحث مع كل منهما الأوضاع في لبنان والمنطقة، إضافة إلى العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتفعيلها.

صالح مسلم: العودة بسوريا إلى ما قبل 2011 غير ممكنة

تلدن، «الشرق الأوسط»

وهل استعصم كسوريين حل إشكالاتنا كي لا يستفيد منها أعداء سوريا؟ وأضاف: «قامت الثورة السورية الأخيرة تطالب للحرية والديمقراطية للشعب السوري، وحدث ما حدث، والسؤال هل يمكننا العودة إلى سوريا ما قبل 2011؟ وإذا كان ذلك مرفوضاً فما هي سوريا التي نتطلع إليها بعد كل ما حدث؟ ومن الذي سيقرب شكل سوريا ونظامها المستقبلي، على أمل أن يكون ذلك جزءاً من كل لم يتفق السوريون على ملامحه بعد».

وتابع: «نحن فيما نظرحه نعتمد التغيير الذهني إلى الذهنية المعاصرة المعتمدة على الحرية والديمقراطية والحقوق الديمقراطية للأفراد والمجموعات حسب عقد اجتماعي متفق عليه. لذلك لا يمكن الحكم على ما يتم طرحه انطلاقاً من ذهنية استبدادية متخلفة تسلطية أو ذهنية الراعي والرعية».

أكبر رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي صالح مسلم ضرورة «تغيير الذهنية» لدى السوريين للوصول إلى «عقد اجتماعي جديد» لأن العودة إلى سوريا ما قبل 2011 غير ممكنة. وقال مسلم في بيان ردأ على تعليقات صدرت بعد إقرار قانوني الانتخبات والتقسيم الإداري في اجتماع اجتماع المجلس التأسيسي الفيدرالي في شمال سوريا: «سوريا كدولة قومية تحدد حدودها وتم الاعتراف بها منذ الاستقلال عام 1946، وانتقلت إليها أنظمة متنوعة دون إبداء الاهتمام بالحقوق الديمقراطية للأفراد والمجموعات، والناتجة أمام انظارنا، قد يقول البعض مؤامرة أو ما شابه ذلك من أقاويل، ولهؤلاء نسأل: هل يستطيع المتأمر فعل أي شيء إذا لم تترك له ثغرة يستفيد منها؟

جمع: «حزب الله» يعرقل البلد ويصادر القرار

بيروت، «الشرق الأوسط»

في حزب (قوات لبنانية) نقاتل يومياً لمحاربة هذه الذهنية». تصيح جمع، جاء خلال اللقاء السنوي للانتشار في المقر العام للحزب في معرب، واكد فيه أن «القانون الانتخابي الجديد سوف يعطي كل ذي صاحب حق حقه، باعتبار أن هذا القانون هو أفضل الوثيقة، التي كان يمكن التوصل إليها في هذه المرحلة»، مشدداً على أن «الناخب اللبناني يملك الخلاص بيده للخروج من الوضع القائم». وحث جمع المغتربين «على التحضير للاستحقاق الانتخابي المقبل باستخفاف كامل وشامل».

أشار رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جمع، إلى أن «هناك مشكلتين أساسيتين في لبنان: الأولى هي (حزب الله) الذي يعرقل البلد من جوانب عدة، إذ يصادر القرار الاستراتيجي ويخوض معركة ساعة بساعة، كما يتجهز على دول عربية صديقة كدول الخليج، لافتاً إلى أن «المشكلة الثانية تكمن في سوء إدارة الدولة، التي لا تقل خطورة عن الأولى» موضحاً أن «الفساد ينخر مفاصلها من أعلى الهرم حتى أسفله، ونحن

ولا سيما أن هذه الانتخبات وفق القانون الجديد سوف تؤدي إلى تشكيل السلطة السياسية الجديدة عبر كتل نيابية وازنة وفاعلة، وهذا الأمر لن يتحقق إلا من خلال تصويت الناخبين لخيارات تغييرية». وطمان جمع المغتربين بأن «البلد غير ميؤوس منه على خليفة المقدرات التي يملكها وبالأخص العنصر الشري، فالأمل بالمستقبل كبير جداً، وأنتم خير دليل على نجاح العنصر اللبناني في الخارج، فلماذا لا يسري هذا الأمر على الداخل؟».



قوات الأمن الأفغانية تستعيد مدينة من قبضة المتمردين

كابل (أفغانستان) - مجيب مشال*

نكر مسؤولون، صباح أمس، أن قوات الأمن الأفغانية استعادت السيطرة على مدينة باقلمباك بباكيتيا جنوب شرقي أفغانستان من قبضة طالبان. وكانت مدينة مسلحي طالبان في 25 يوليو (تموز) الماضي. وقال المتحدث باسم حكومة إقليم باكيتيا الألمانية: «بعد سبعة أيام من القتال العنيف، تمكنت قوات الأمن الأفغانية من السيطرة على جاني خيل صباح أمس».

وأضاف حشرات أن القتال كان بدعم من غارات جوية أميركية. وتابع أن قوات الأمن الأفغانية قتلت 152 متشددا وأصاب 123 آخرين. كما قتل تسعة من أفراد قوات الأمن الأفغانية وأصيب 15 آخرون. ولم يتسن التحقق من الأرقام من مصدر مستقل.

ومن المعروف أن جميع أطراف الصراع يعدلون الأرقام لصالحهم، وأكد مير خان بهرامزوي، أحد أعضاء المجلس الإقليمي، استعادة السيطرة على مدينة جاني خيل، وقال: «لقد تلقينا تقارير بشأن إصابة 15 مدنياً وتشريد نحو 250 أسرة»، وفي الأسابيع الأخيرة، زادت طالبان من كثافة هجماتها على البلدات والمدن في مختلف أنحاء البلاد. وتعرضت مدن لهجمات في إقليم قندوز وباجلان في شمال أفغانستان، وباداخشان في شمال شرقي البلاد وجور في الوسط وهلمند وقندهار في الجنوب وباكيتيا في الجنوب الشرقي.

في ذلك، أعلنت السلطات الأفغانية أمس، مقتل 3 عناصر من وكالة الاستخبارات الأفغانية في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة وقع في ولاية هلمند جنوب البلاد. وقال عمر زواق، المتحدث باسم الولاية، إن انتحارياً فجر سيارة مفخخة بمنطقة باهغال التابعة لمدينة غيرشيك في الولاية، بعد اقترابه من سيارة تقل مجموعة من رجال الاستخبارات الأفغانية. وأسفر التفجير، بحسب زواق، عن مقتل 3 من رجال الاستخبارات وإصابة آخرين لم يحدد عددهم. وحدثت حركة طالبان التفجير، وادعت في بيان صدر عنها مقتل 40 موظفاً



قائدة الفريق الأفغاني المشارك في مسابقة أميركية للروبوتات فاطمة قادريان لدى وصولها إلى كابل الثلاثاء الماضي (إ.ب.أ)

من الأمل لفتيات جئن من مكان لطالما ارتبط في أذهاننا ببارقة الدماء بعد أن شاربن للوصول أفغانستان أول من أمس أسفر عن مقتل جنديين أميركيين بينما كانت قاتلتها متحرك قرب المطار بمدينة قندهار في جنوب البلاد، وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

من 39 دولة ضمن بعثة لتقديم التدريب والمشورة والمساعدة للقوات الأفغانية. وقال الجيش الأميركي إن تفجيراً انتحارياً في أفغانستان أول من أمس أسفر عن مقتل جنديين أميركيين بينما كانت قاتلتها متحرك قرب المطار بمدينة قندهار في جنوب البلاد، وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

من جهاز الأمن الأفغاني، ومنذ أبريل (نيسان) الماضي، تصاعدت هجمات «طالبان» ضد قوات الأمن الأفغانية والقوات الأميركية ضمن ما عرف بـ«هجمات الربيع»، بالتزامن مع إعلان الولايات المتحدة إعادة تعزيز وجودها العسكري في أفغانستان. وأكدت مهمة «الدعم الحاسم» التي يقوم بها حلف الناتو في أفغانستان بالفعل وفاة جندي في الهجوم الذي وقع بالعاصمة كابل، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل بشأن جنسية الضحية.

وأكد بشير مجاهد، المتحدث باسم إقليم كابل، صباح أمس، أن ثلاثة مدنيين لقوا حتفهم وأصيب أربعة آخرون خلال الهجوم. ومنذ أبريل (نيسان) الماضي، تصاعدت هجمات «طالبان» ضد قوات الأمن الأفغانية والقوات الأميركية ضمن ما عرف بـ«هجمات الربيع»، بالتزامن مع إعلان الولايات المتحدة إعادة تعزيز وجودها العسكري في أفغانستان. وأكدت مهمة «الدعم الحاسم» التي يقوم بها حلف الناتو في أفغانستان بالفعل وفاة جندي في الهجوم الذي وقع بالعاصمة كابل، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل بشأن جنسية الضحية.

وزارة العدل السعودية: الإرهابيون يخضعون لمحاكمات عادلة أسوة بباقي المتهمين

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكدت وزارة العدل السعودية، أن جميع المتهمين أمام محاكمها يحصلون على حقهم في محاكمات عادلة تستوفي كافة المعايير والشروط والمتطلبات، مع الالتزام أيضاً بجميع الإجراءات القانونية المعمول بها في البلاد، وذلك تعليقاً على ما يتم تداوله عن مصادقة المحكمة العليا بالملكة على 14 حكماً قضائياً بإعدام مدانين بارتكاب جرائم إرهاب تشمل قتل أبرياء مدنيين، وقتل واستهداف رجال الأمن والاعتداء عليهم.

وأوضح الشيخ منصور القفاري، المتحدث الرسمي باسم وزارة العدل السعودي، أن جميع الأحكام الصادرة ضد المتهمين في قضايا إرهابية تخضع للمراجعة والتدقيق من قِبَل محكمة الاستئناف المتخصصة والمحكمة العليا.

وقال الشيخ القفاري إنه «فيما يتعلق تحديداً بأحكام الإعدام، فإنه يستوجب تأييدها من محكمة الاستئناف المتخصصة والمحكمة العليا، وهو ما يعني بأنها تمر بمراحل عدة يشترك فيها 13 قاضياً، قبل اعتماد الحكم الصادر فيها بشكل نهائي، ويتمتع المتهمون بطلبة هذه الفترة بكافة الضمانات القضائية التي تحق لهم، بما في ذلك الحق في الاستعانة بمحاميين بخارونهم للدفاع عنهم، وتحتل الوزارة أعتاب المحامي عند عجز المتهم عن تحملها».

وأوضح الشيخ القفاري، أن «جلسات محاكماتهم تنعقد بحضور ذويهم وممثلين عن وسائل الإعلام وهيئة حقوق الإنسان، وفي القضايا التي يكون المدعى عليهم فيها من غير السعوديين، يتم إشعار سفارات دولهم لإيفاد ممثلين عنها لحضور تلك المحاكمات، وتمنح المحكمة المتهمين الأوقات الكافية لتحضير دفاعاتهم والتقدم بها، ولا تصدر الأحكام المشددة إلا في الجرائم الأشد خطورة التي تهدد أمن وسلامة المجتمع، وتمثل انتهاكاً لحقوق الإنسان وكرامته، وعلى رأسها الحق في الحياة، والحق في الأمن».

وقال: إن «محاكم السعودية هي محاكم مستقلة تعمل طبقاً للنظام الأساسي للحكم، على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، وتتبع قوانين إجرائية تنظم سير المحاكمات وتوفر ضمانات المحاكمة العادلة لجميع المتهمين، كما يحدث أن تنتهي قضايا بإثبات براءة المتهم أو تبرئة المتهم، أو أن تُرد المحكمة العليا أو محكمة الاستئناف المتخصصة أحكاماً صادرة عن المحكمة الجزائية المتخصصة، وتطلب استئناف المحاكمة أو إعادة النظر في القضية أو تخفيف الحكم الصادر».

انتحاري استهدف مئات المصلين بمسجد قريب من بيتهم بمدينة هرة. أكدت مؤسسة «رويا محبوب» التكنولوجية الأفغانية التي تولت تنظيم رحلة الفريق إلى الولايات المتحدة النيا، وأعقب ذلك تصريح صدر عن جيلاني فرهاد، المتحدث الرسمي باسم محافظ مدينة هرة، أكد فيه وجود قدرين بين القتل. وتسبب التفجير الذي أعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته في وفاة 37 شخصاً وإصابة 66 آخرين. ويعد هذا الاعتداء الخامس هذا العام الذي يستهدف أماكن عبادة شعبية، حيث قتل في التفجيرات السابقة 44 شخصاً وأصيب 88 آخرون، وفق بيانات صدرت عن بعثة الأمم المتحدة بأفغانستان. كانت منطقة هرة مسرحاً لأربعة من الاعتداءات الخمسة، فيما حدث التفجير الخامس في كابل. وأعلن فرع تنظيم داعش في أفغانستان مسؤوليته عن اعتداءين من الخمسة.

ولفت فريق الفتيات الأفغانيات أنظار العالم بعد رفض طلبهن الحصول على تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة مرتين للمشاركة في مسابقة «فرست غلوبال» التي ضمت فرقا من 150 دولة. غير أن ضجة شعبية كانت سبباً في تدخل الرئيس الأميركي لمخهن تأشيرة الدخول. والتقت إيفانكا ترامب، ابنة الرئيس الأميركي، بالفريق النسائي الأفغاني، وصرحت قائلة: «إنها الفرصة عظيمة لنا أن نتواجد هنا معنا».

وحصل الفريق على الميدالية الفضية تقديراً لشجاعته. وعلقت فاطمة بعد أن أمسكت بالميدالية بكلماتها قائلة: «لقد شعرت بسعادة غامرة. لا أكاد أصدق أن هذا حدث».

عادت الفتيات إلى وطنهن ليجري استقبالهن استقبال الأبطال من قبل كبار القادة والمواطنين الذين منحوهن هدايا تذكارية. وفي تهنئته للفريق، قال الرئيس الأفغاني أشرف غني إن «نجاحهن أثبت لنا أن الأفغانيات بمقدورهن أن يصبحن مصدر إلهام للكثيرين في العلم والتكنولوجيا رغم كل التحديات».

وبعد وعودتهن وتكريمهن في أفغانستان بعشرة أيام، قتل والد فاطمة في التفجير الانتحاري.

ومساء الثلاثاء الماضي، قتل والد فاطمة (54 عاماً) في تفجير

وسط خلافات بين البيت الأبيض والبيتاغون

اقترح بنقل الحرب ضد «طالبان» إلى شركات مرتزقة



جندي أفغاني يفتش رجلاً على طريق خارج ولاية قندهار عقب هجوم (إ.ب.أ)

من استمرار الحرب التي بدأت منذ 16 عاماً، وصارت أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة. وقالت وكالة «رويترز»، على لسان مسؤولين أميركيين، إن ترمب «تساوره شكوك حول الحرب في أفغانستان، مما أدى إلى تأخير استكمال استراتيجيتها للولايات المتحدة الجديدة، وأشار شكوكا شملت اقتراح إقالة قائد القوات الأميركية هناك».

حسب «رويترز»، ثار «توتر شديد خلال الاجتماع، عندما قال ترمب إن على وزير الدفاع جيمس ماتيس ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد النظر في إقالة الجنرال جون نيكلسون، قائد القوات الأميركية في أفغانستان، لأنه لم ينتصر في الحرب».

وغادر بعض المسؤولين الاجتماع «مذهولين» من شكوى الرئيس بأن الجراحات مسؤولون عن عدم الانتصار في الحرب، وحسب تلفزيون «إن بي سي»، ولكن، أيضاً، عن الحرب في أفغانستان.

يومي الاثنين الماضي، أقام الجنرال المتقاعد هيربت ماكماستر، مستشار الرئيس ترمب للأمن الوطني، عبرزا كوهين، مسؤول الاستخبارات في مجلس الأمن الوطني في البيت الأبيض. وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي، استقال ديريك هارفي، مستشار الشرق الأوسط. وقال تلفزيون «إن بي سي» إن استقالة قائد القوات الأميركية في أفغانستان، صارت «متوقعة في أي لحظة». بعد أن انتقده الرئيس ترمب، في اجتماع طويل ومثير في البيت الأبيض يوم الأربعاء الماضي، حول سير الحرب هناك. وأشار القناة إلى قتل جنديين أميركيين هناك يوم الأربعاء عندما هجم انتحاري على فرقة عسكرية أميركية.

وأشارت القناة التلفزيونية، اعتماداً على مصادر من داخل الاجتماع، إلى أن ترمب كان غاضباً من استمرار الحرب التي بدأت منذ 16 عاماً، وصارت أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة. وقالت وكالة «رويترز»، على لسان مسؤولين أميركيين، إن ترمب «تساوره شكوك حول الحرب في أفغانستان، مما أدى إلى تأخير استكمال استراتيجيتها للولايات المتحدة الجديدة، وأشار شكوكا شملت اقتراح إقالة قائد القوات الأميركية هناك».

الحكمة تشبه بانضمامها إلى جماعة إرهابية

تمديد حبس بلجيكية عادت بطفليها من سوريا بعد مقتل زوجها «الداعشي»

كما حذر من تنامي الأدوار التخريبية للنساء في الأنشطة الإرهابية في أوروبا، فضلاً عن الأطفال والمراهقين. وخلال عرض تقرير «بيروبول» الشرطة الأوروبية «بيروبول»، روبرت وينبرات، في مالطا، التي كانت تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد في النصف الأول من العام الجاري أوضح «وينبرات» أن عدد المقاتلين الأجانب من دول الاتحاد الأوروبي المشمولين بعمليات عسكرية، وخصوصاً، بلغ 7670 شخصاً، وحذر من الخطر المتنامي للإرهاب مع عودة هؤلاء المقاتلين لبلدانهم، بعد هزيمة تنظيم داعش في سوريا والعراق.

عاماً من مدينة بايخيم القريبة من بروج في منطقة غرب فلاندرز البلجيكية، وجرى اعتقالها عقب عودتها مع طفليها من سوريا. كما حذر تقرير «بيروبول» عن الإرهاب، من تهديدات مستقبليها محتملة لتنظيم داعش الإرهابي، تشمل هجمات تفجيرية عبر طائرات من دون طيار مسلحة، إضافة إلى إمكانية استخدام أسلحة غير تقليدية «كيميائية وبيولوجية وإشعاعية ونووية». ونوه التقرير، بأن تنظيم داعش الإرهابي يستخدم بالفعل تقنية تركيب المتفجرات في طائرات من دون طيار، في العراق وسوريا،

الخطط التي تتعلق بتنفيذ العديد من الهجمات الإرهابية خلال العام الماضي. وجاء في التقرير أن أوروبا واجهت العام الماضي 142 مخططاً إرهابياً وجرى إحباط العدد الأكبر منها. وأشار التقرير إلى أنه لن يتغير إلى جانب تفجيرات مارس من العام الماضي في مطار العاصمة البلجيكية بروكسل وإحدى محطات الطائرات الداخلية، فقد جرى تفجير آخر في بلجيكا.

وفي إطار الإشارة إلى تزايد دور النساء في تنظيم مخططات باريس بأسطوانات الغاز، وهناك بلجيكية أخرى تبلغ من العمر 24

ديسمبر (كانون الأول) 2016 توجهت السيدة البلجيكية إلى الحدود التركية السورية وأنجبت هناك طفلاً ثانياً. عادت إلى بلجيكا، وألقت السلطات القبض عليها في مطار بروكسل، وأصدر قاضي التحقيق وقتها قراراً بحبسها، وحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل، فقد قررت المحكمة الاستشارية في بروكسل الشهر الجاري تمديد حبسها لمدة شهرين، وأضافت بأنه كان من المفترض أن تنظر المحكمة الاستشارية في طلب محامي السيدة البلجيكية

تورطها بالانضمام إلى صفوف جماعة إرهابية. وكانت السيدة قد اعتقلت في مطار بروكسل مارس (آذار) الماضي عقب عودتها من سوريا، التي سافرت إليها في العام 2014 تحت تأثير زوجها، والذي كان من سكان مدينة أنتويرب (شمال بلجيكا)، وسبقها في السفر إلى سوريا، للانضمام إلى صفوف داعش.

ووفقاً للمصادر الإعلامية، أنجبت السيدة طفلاً الأول في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 وبعد فترة قتل زوجها والد الطفل في العمليات القتالية ضمن صفوف داعش» بالقرب من الرقة، وفي

بروكسل، عبد الله مصطفى تقدم محامي سيدة بلجيكية عادت مؤخراً من سوريا، يطلب للقضاء البلجيكي، لإطلاق سراحها، مع وضعها تحت المراقبة، من خلال سوار إلكتروني في قديمها، وذلك بناء على ظروف مرضية، ويتعلق الأمر بحالتها النفسية داخل السجن. وحسب الإعلام البلجيكي، فقد تقدم المحامي محمد ازديمر بهذا الطلب بعد أن قررت المحكمة الاستشارية في مدينة «بروج» السالطية، تمديد حبس مؤكلتها التي تدعى كانديب 24 سنة، لمدة شهرين، على خلفية الاشتباه في

تشمل معظم الحلفاء الأقوياء لنواز شريف

حكومة باكستانية يرأسها عباسي تؤدي اليمين الدستورية



رئيس وزراء باكستان الجديد شاهد خان عباسي (رويتز)

لرئاسة الحكومة. وانتقد محللون مستقلون قرار المحكمة ووصفوه بأنه متحيز، وتم اتخاذ بناء على أوامر الجيش، الذي لا يزال يمارس نفوذه وراء الكواليس. ويعرف شريف، الذي تولى رئاسة الحكومة لثلاث فترات، وكان يتم تقليص فترات حكمه، إما من قبل جنرالات أو ضباط، بمعارضته لدور الجيش في السياسة. وضم عباسي أيضاً في حكومته أشد المتكدين لتدخل الجيش في السياسة، مما يشير إلى أنه يسعى أيضاً وراء سيادة مدنية. وأكد عباسي بعد انتخابه من قبل البرلمان يوم الثلاثاء الماضي أنه سيواصل سياسات شريف في مجالي السياسة والاقتصاد.

بالانتخابات المقبلة». لكن يبدو أن حزب «الرابطة الإسلامية - جناح نواز شريف» الحاكم لم يتخذ قراراً بعد بشأن ما إذا كان عباسي سيبقى رئيساً للوزراء أم سيتنحى بعد فترة قصيرة ليفسح الطريق أمام شهباز شفيق شريف كما كان محمداً سلفاً. واستقال نواز شريف الأسبوع الماضي بعد أن قضت المحكمة العليا بأنه غير مؤهل للبقاء في المنصب لعدم إفصاحه عن أحد مصادر دخله. وينفي شريف ارتكاب أي مخالفات ولا يزال يحتفظ بزعامه الحزب الحاكم ودفع عباسي لتولي المنصب بشكل مؤقت إلى أن يخوض شهباز انتخابات برلمانية فرعية ويصبح مؤهلاً

واختار أن يتولى وزارة جديدة يدمج فيها وزارتي الطاقة والبتترول بالإضافة إلى رئاسته للحكومة. استعان عباسي في هذه التشكيلة الجديدة بحلفاء لرئيس الوزراء المخلوع نواز شريف في تعديل يبدو أنه يهدف إلى تعزيز شعبية الحزب الحاكم قبل الانتخابات العامة المقررة في منتصف 2018. ونضاعف عدد الوزراء في الحكومة الجديدة تقريباً ليصبح 47 وزيراً أدوا اليمين خلال مراسم بثتها محطات التلفزيون. وقال الكاتب والمحلل الباكستاني زاهد حسين، في تصريحات لوكالة «رويترز»: «إنها حكومة ضخمة». وأضاف: «هذا يظهر أن الأمر كله يتعلق

خلال مراسم أديعت بشكل مباشر على شاشة التلفزيون الوطني في دولة ظل الجيش يحكمها لما يقرب من نصف تاريخها منذ تأسيسها. وقالت صحيفتا «ذا نيوز» و«دون» إن التشكيل الجديد يشمل معظم الحلفاء الأقوياء لرئيس الوزراء السابق. وعين أصف حواجبة الذي كان مسؤولاً عن الدفاع بالإضافة إلى وزيرتي المياه والكهرباء، وهو حليف قوي آخر لشريف، ووزيراً للخارجية. وسيتولى أحسن إقبال حقيبة الداخلية بعد أن كان يرأس لجنة تشرف على بناء ممر الصين - باكستان الاقتصادي بتمويل صيني يبلغ 57 مليار دولار. وكان عباسي وزيراً للبتترول سابقاً،

إسلام آباد، الشرق الأوسط»

انتهى رئيس وزراء باكستان الجديد شاهد خان عباسي من تشكيل حكومته التي كان أحد أوجهها إسحق دار، الذي عاد إلى منصب وزير المالية، رغم أن المحكمة العليا أمرت بتحقيق جنائي معه. وأدى أعضاء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية، أمس (الجمعة)، لتستكمل عملية انتقال السلطة إلى حكومة جديدة بعد أسبوع من إصدار المحكمة العليا في البلاد قراراً بعزل رئيس الوزراء السابق نواز شريف بسبب اتهامات بالفساد. وأدى أعضاء الحكومة اليمين الدستورية أمام الرئيس ممنون حسين

يشير مخاوف الهند ويوفر لبكين موقعا بارزا في حالة نشوب نزاع في المنطقة

ميناء سريلانكي... أحدث موطن قدم استراتيجي للصين في المحيط الهندي

ولقد فعلت. وفيما يتعلق بميناء هامبانتوتنا، فإن الصفقة تبدو واعدة على الورق بالنسبة للهند. ولكن طالما أن سريلانكا صارت رهناً لإنسار بكين من الناحية الاقتصادية، فمن الحكمة لنيودلهي أن تتذكر أن الصين تتمتع بالحرية الكاملة للتحرك هناك في الوقت الراهن.

الترقب الهندي

وفي نيودلهي، لم يلق التوقع على اتفاقية الامتيازات ترحيباً يذكر. فلقد اعتادت الهند ولفترة طويلة على اعتبار المحيط الهندي مجال النفوذ الخاص بها (تماماً كما تعتبر الصين بحر الصين الجنوبي مجالاً حيوياً خاصاً بها)، وإثر ذلك كان وقع تنامي النفوذ الصيني في المنطقة شديد الوطأة على نيودلهي.

ويشعر ساهاديغان أستاذ دراسات جنوب آسيا لدى جامعة جواهر لال نهرو بالقلق الشديد من التبعية الاقتصادية التي تعززها الصين في البلدان الصغيرة من خلال إقامة المشروعات الكبيرة الممولة بالقرض الحكومية الصينية.

وقال البروفيسور الهندي: «لن ينخرط الصينيون في الدبلوماسية العسكرية. فلا يتعين عليك إرسال الغواصات النووية للتعبير عن قوتك أو نفوذك... لكن الوجود الصيني في ذلك القطاع الرئيسي من اقتصاد سريلانكا سوف يبعث بالكثير من القلق والمخاوف».

وأشار الدبلوماسي السابق كاتنا، والذي تقاعد من منصبه كسفير الهند لدى الصين العام الماضي، إلى أنه نظراً لموقع سريلانكا فإن الأمن القومي الهندي مترابط ومتداخل مع المحيط الجنوبي، وأردف يقول: «الدنيا هذا النوع من العلاقات التي نأخذ في اعتبارنا الحساسيات المؤثرة لدى بعضنا البعض».

وأعرب عن أمه في حصول الهند على بعض الوضوح بشأن الضمانات الأمنية، ولكن السفير كاتنا تساوره الشكوك حول الاستدامة ويعتقد أنه يجب على الهند توخي المزيد من الحذر والبظة، وقال: «حتى في وجود الضمانات، يمكن للاستخدام أن يتغير عبر فترة من الزمن. فإذا ما نظرت إلى غواندار في إقليم بالوشستان الباكستاني المحتل، كان المقصد الرئيسي منه أن يكون ميناء تجاري تديره هيئة موثوقة سنخافورة. ثم خرجت هيئة سريلانكا كعامل مهم في «مبادرة الحزام والطريق» الصينية، انتظرت بكين وبيغار الصين من العاصمة كولومبو العودة إلى المبادرة -



من الناحية الجيوسياسية يحتل الميناء موقعا متميزا ضمن 10 أميال بحرية من طريق الشحن الرئيسي من آسيا إلى أوروبا (أ.ب)

كولومبو، ورغم كل شيء، تحول مشروع ميناء هامبانتوتنا إلى كابوس مريع منذ افتتاحه عام 2010، ولقد أوضح وزير الموانئ في سريلانكا ماهيندا ساماراسينغ أن بلاده لا يمكنها الاستثمار في سداد القروض من دون تحقيق عائدات جيدة من الميناء».

ولقد أقرت حكومة سريلانكا باليوم في قضية دون على الرئيس الأسبق ماهيندا راجاباكسا الذي

سريلانكا الذي يمكنه استغلال الطائرة طراز إيرباص إيه - 380، وهي أكبر طائرة للركاب في العالم، ولكنه حصل على لقب أكثر مطارات العالم فراغا من المسافرين.

لكن يمكن متصورا أن يتحول ميناء رابع ومدينة ساحلية مزدهرة إلى فخ للديون بعيد الأمد وذي أبعاد هائلة، مما رفع قيمة الديون المستحقة للصين على سريلانكا إلى أكثر من 8 مليارات دولار. وعلى

نفسه، إذ إن الوجود الصيني هناك يشكل حجر الأساس لرؤية السياسة الخارجية طويلة الأجل للصين.

ومن وجهة النظر الهندية، فإن التمويل الصيني للمشروع يخدم الأهداف الاستراتيجية في الموانئ الاستراتيجية يقول: «إذا كنت تحصل على 14 سفينة في العام، فلن تكون هناك جدوى اقتصادية أو تجارية للمشروع برمته. ولكن الاستثمارات الصينية هناك تخدم أسيايا

واعتبارات غير تجارية. فإن تأمين حق الوصول إلى ميناء هامبانتوتنا ومطار ماتالا، السفن أو البضائع الإبحار في ميناء ليس مربحا من الناحية التجارية حتى الآن، فلماذا بذلت الصين الجهود المضنية لإبرام الاتفاقية بشأنه؟

أشار السيد أشوكا كاتنا، الذي شغل منصب المفوض الهندي لدى سريلانكا في الفترة بين عام 2009 حتى 2013، إلى أن السمة المشتركة في المشاريع الممولة من جانب الصين في سريلانكا، ممثلا بميناء هامبانتوتنا، هي أن كل هذه المشاريع تمت من دون بذل العناية الواجبة من الناحية الاقتصادية. والمصالح الصينية في ميناء هامبانتوتنا تتجاوز مجرد القدرة الاقتصادية للميناء

الدولة الأمريكية واليابان، ضد الاستخدام الصيني المحتمل للميناء المذكور لأغراض بحرية. ولقد حاولت الهند وقوة للحلول دون إبرام الاتفاقية في خصم مخاوف من أن تضم الصين الميناء المذكور ضمن «سلسلة الآلي» (اسم أطلق على استراتيجية تنتهجها بكين لبناء تحالفات عسكرية مع دول مثل باكستان وسريلانكا وبنغلاديش لتطويق الهند، من خلال تطوير مختلف الموانئ ضمن محيطها البحري).

ويعد الكثير من الضغوط السياسية من الهند بان الصين قد تستخدم الميناء في العمليات العسكرية، نجحت حكومة سريلانكا في وضع بنود في الاتفاقية تنص على عدم السماح بإجراء الأنشطة ذات الطابع العسكري على الإطلاق في هذه الميناء، وأن سريلانكا تتولى الصلاحيات الكاملة في منح جميع التصاريح اللازمة لرسو السفن البحرية والغواصات العسكرية وتخزين أي معدات عسكرية في مستودعات الميناء. ومن قبيل المصادفة، رفضت حكومة سريلانكا منح الصين التصريح لرسو إحدى الغواصات

بحرية التابعة لها في ميناء كولومبو في مايو (أيار) الماضي. وكانت قد افتتحت الصين بصورة رسمية أولى قواعدها البحرية العسكرية في الخارج في دولة جيبوتي قبل أيام من افتتاحها بالذكري التسعين لإنشاء الجيش الوطني الصيني. وجيبوتي عبارة عن جزيرة صغيرة تقع بين إثيوبيا واريتريا والصومال، وهي تضم

على رغم خطة الإنقاذ من صندوق النقد لم

يكن أمام سريلانكا من خيار سوى تأجير ميناء هامبانتوتنا ومطار ماتالا للشركات الصينية في مقابل تخفيف أعباء الديون

هامبانتوتنا يقع في منتصف خطوط إمدادات الطاقة الحيوية في المحيط الهندي، والتي تربط منطقة الشرق الأوسط وشرق آسيا.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكن الميناء يمثل همزة الوصل الاستراتيجية في طموحات الرئيس الصيني

قواعد عسكرية أمريكية ويابانية وفرنسية. وهي تقع في موقع استراتيجي على الطرف الشمالي الغربي من المحيط الهندي. الموقع الاستراتيجي لميناء هامبانتوتنا كان الموقع الاستراتيجي لبناء هامبانتوتنا مصدر جذب كبير للصين، وعملت بكين ما

بكين - «الشرق الأوسط» حثت الصين الهند على سحب قواتها «قورا» من المنطقة الحدودية المتنازع عليها والتي تشهد أزمة منذ أسابيع. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، رين قوه تشيانج، لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن الصين أظهرت «مستوى عاليا من ضبط النفس بعد أن عبرت القوات الهندية الحدود الصينية، لكن ضبط النفس هذا له حدود». وقال رين، في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية، إنه ينبغي على الهند أن تقلل من «ثقة وقدرة الصين» في الدفاع عن سيادتها الوطنية ومصالحها الإنمائية. تجدر الإشارة إلى أن هناك مواجهات بين البلدين منذ يونيو (حزيران) الماضي حول منطقة جبلية بالقرب من حدود الصين والهند وبوتان. وتردد على ذلك يبارسل جنود لطرده عمال البناء التابعين للجيش الصيني. وتتنازع الهند والصين على عدة أجزاء من حدودهما غير المحددة بشكل قاطع والبالغ طولها 3500 كيلومتر، ومعظمها يمتد على طول منطقة جبال الهيمالايا. وقد خاض البلدان حربا بسبب حدودهما عام 1962.

كاراتاس - «الشرق الأوسط» قدمت المدعية العامة في فنزويلا لويزا أورتيغا دياز طلبا طارئا مساء الخميس إلى محكمة في كاراتاس لمنع انعقاد الجمعية التأسيسية المنتخبة حديثا. وقالت أورتيغا، وهي حليفة سابقة للرئيس نيكولاس مادورو لكنها أصبحت حاليا من أشد منتقديه، إن الطلب يستند إلى اتهامات بتزوير الانتخابات التي جرت يوم الأحد الماضي. وكان من المقرر أن تعقد الجمعية التأسيسية، التي تضم عددا كبيرا للغاية من أنصار مادورو، أول اجتماع لها في مقر الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها المعارضة في كاراتاس أمس الجمعة. وستكون للجمعية التأسيسية سلطة حل الجمعية الوطنية، التي دعت إلى احتجاجات جماهيرية لحماية مبنى البرلمان واتهمت مادورو بمحاولة إقامة دكتاتورية. كما سيكون للجمعية التأسيسية سلطة تجريد أعضاء الجمعية الوطنية من الحصانة من الملاحقة القضائية. وقد تم ضبط اثنين من زعماء المعارضة هذا الأسبوع واقتيدا إلى السجن بعد اتهامهما بانتهاك شروط إقامتهما الجبرية.

موجز

انتخابات رئاسية في رواندا محسومة لكاغامي

كيغالي - «الشرق الأوسط» بدأ الروانديون الإدلاء بأصواتهم صباح الجمعة في انتخابات رئاسية ضمن فيها الرئيس المنتهية ولايته بول كاغامي الذي يحكم البلاد بقبضة من حديد منذ 1994، الفوز بولاية جديدة، كما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية. ويتنافس كاغامي (59 عاما) مع مرشحين غير معروفين ولا يتوقع أن يشكلا أي خطر عليه. في العاصمة كيغالي، فتح مركز اقتراع أقدم في مدرسة بحي كيبوكيرو تمام الساعة 7,00 (5,00 غ ع) فيما أصطف العشرات بانتظار الإدلاء بأصواتهم. ويحكم كاغامي البلاد منذ أن أطاحت الجبهة الوطنية الرواندية، حركة التمرد التي كان يقودها في يوليو (تموز) 1994 حكومة المتطرفين الهوتو ووضعت حدا لحملة الإباداة التي بدأت قبل ذلك بثلاثة أشهر وأودت بحياة 800 ألف شخص معظمهم من أقلية التوتسي. وأعيد انتخاب كاغامي في 2003 و2010 وأكثر من 90 في المائة من الأصوات بحسب النتائج المعلنة. وشهدت البلاد التي خرجت منهكة اقتصاديا من حملة الإباداة، نمو لافتا في عهد، ولا سيما على الصعيد الاقتصادي، غير أنه منهم أيضا بالتحضر لحرية التعبير وقمع أي معارضة ضده وقد اغتيل الكثير من معارضيه أو قتلوا أو أودعوا السجن أو انتقلوا إلى المنفى.

السلطات الأمريكية تعتقل رجلا

أوقف هجوما إلكترونيا عالميا

لوس أنجلوس - «الشرق الأوسط» قام مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (إف.بي.أي) باعتقال ماركوس هاتشينز، الباحث في مجال أمن الإنترنت الذي ساعد في وقف الهجوم الإلكتروني العالمي بفيروس «واناكراي» في مايو (أيار)، وذلك باتهامات تتعلق بالقرصنة في الولايات المتحدة. وأفادت وثائق محكمة أمريكية بأن هاتشينز، وهو مواطن بريطاني، اعتقل يوم الأربعاء في لاس فيغاس بولاية نيفادا، لدوره في تصميم وتوزيع برنامج «كرونوس» الخبيث الذي يستهدف الأنظمة المصرفية. واتهم هاتشينز بالتامر لارتكاب أعمال احتيال عبر الكمبيوتر، ومحاولة الولوج إلى جهاز كومبيوتر دون إذن وتوزيع جهاز خداع إلكتروني. وكان هاتشينز قد لقي إشادة ووصف بأنه بطل عندما ساعد في منع وعرقلة الهجوم الإلكتروني «واناكراي»، حيث اكتشف طريقة مكنته من إعطاء تأثيرات الفيروس الإلكتروني، وفقا لعدة تقارير. وانتقل الفيروس إلى أكثر من 300 ألف جهاز كومبيوتر في 150 دولة.

الصين تطالب الهند

بسحب قواتها من منطقة حدودية

بكين - «الشرق الأوسط» حثت الصين الهند على سحب قواتها «قورا» من المنطقة الحدودية المتنازع عليها والتي تشهد أزمة منذ أسابيع. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، رين قوه تشيانج، لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن الصين أظهرت «مستوى عاليا من ضبط النفس بعد أن عبرت القوات الهندية الحدود الصينية، لكن ضبط النفس هذا له حدود». وقال رين، في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية، إنه ينبغي على الهند أن تقلل من «ثقة وقدرة الصين» في الدفاع عن سيادتها الوطنية ومصالحها الإنمائية. تجدر الإشارة إلى أن هناك مواجهات بين البلدين منذ يونيو (حزيران) الماضي حول منطقة جبلية بالقرب من حدود الصين والهند وبوتان. وتردد على ذلك يبارسل جنود لطرده عمال البناء التابعين للجيش الصيني. وتتنازع الهند والصين على عدة أجزاء من حدودهما غير المحددة بشكل قاطع والبالغ طولها 3500 كيلومتر، ومعظمها يمتد على طول منطقة جبال الهيمالايا. وقد خاض البلدان حربا بسبب حدودهما عام 1962.

المدعية العامة في فنزويلا

تطلب منع انعقاد الجمعية التأسيسية

كاراتاس - «الشرق الأوسط» قدمت المدعية العامة في فنزويلا لويزا أورتيغا دياز طلبا طارئا مساء الخميس إلى محكمة في كاراتاس لمنع انعقاد الجمعية التأسيسية المنتخبة حديثا. وقالت أورتيغا، وهي حليفة سابقة للرئيس نيكولاس مادورو لكنها أصبحت حاليا من أشد منتقديه، إن الطلب يستند إلى اتهامات بتزوير الانتخابات التي جرت يوم الأحد الماضي. وكان من المقرر أن تعقد الجمعية التأسيسية، التي تضم عددا كبيرا للغاية من أنصار مادورو، أول اجتماع لها في مقر الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها المعارضة في كاراتاس أمس الجمعة. وستكون للجمعية التأسيسية سلطة حل الجمعية الوطنية، التي دعت إلى احتجاجات جماهيرية لحماية مبنى البرلمان واتهمت مادورو بمحاولة إقامة دكتاتورية. كما سيكون للجمعية التأسيسية سلطة تجريد أعضاء الجمعية الوطنية من الحصانة من الملاحقة القضائية. وقد تم ضبط اثنين من زعماء المعارضة هذا الأسبوع واقتيدا إلى السجن بعد اتهامهما بانتهاك شروط إقامتهما الجبرية.

الأمم المتحدة: مذابح في الكونغو يرتكبها أطفال يشربون دماء ضحاياهم

وقال التقرير إن بعض اللاجئين مقتنعون أن كامبونا نسابو تشكلت وتشتكك ميليشيا ثانية هي (بانا مورا) في مارس أو أبريل (نيسان) وتتردد مزاعم بانها تطلق تسليحا وتمسولا من زعماء محليين ومسؤولين بالشرطة والجيش بهدف مهاجمة عرقتي لوبا ولولوا اللتين ينتمي إليهما مقاتلو (كامبونا نسابو)».

وقال التقرير: «بينما يتردد أن كامبونا نسابو استهدفت أشخاصا بعينهم، معظمهم عناصر تابعة للدولة وأفراداً يشتبه في ممارستهم السحر، يتردد أن بانا مورا تتخذ منذ أبريل 2017 حملة تهدف للقضاء على جميع سكان لوبا ولولوا في القرى التي هاجمتها». وأضاف التقرير نقلاً عن 3 شهود أن جنوداً من الجيش كانوا يراقبون بانا مورا وأنهم مسؤولون عن أعمال وحشية من بينها إطلاق صواريخ على كنيسة قريبة من مركز طبي، كما أن أفراداً كانوا يقطعون رؤوس كثرين أو أحرقتهم أحياء ومنهم مرضى في مركز طبي، وذكر التقرير أن شاهد عيان قال بعد هجوم شنته بانا مورا على قرية أخرى أنه تم دفن 45 جثة مقطوعة الرأس. وحددت الأمم المتحدة 80 مقبرة جماعية في منطقة كاساي، وأوضحت الأمم المتحدة أن عمليات التصفية إما نفذها عناصر من أجهزة الدولة «خارج نطاق القضاء»، أو ارتكبتها عناصر ميليشيات مختلفة أو متمردون. وقالت ناطقة باسم المفوضية السامية: «ما يهتما هو عدد التصفيات».

وقال الأمير زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في بيان: «رواياتهم يجب أن تكون بمثابة إنذار خطير لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية كي تتحرك الآن لمنع تحول هذا العنف إلى تطهير عرقي أوسع نطاقاً». وأضاف: «أناشد الحكومة اتخاذ الإجراءات الضرورية للوفاء بالتزاماتها الأساسية المتمثل في حماية الشعب من مختلف الخلفيات العرقية في منطقة كاساي الكبرى».

وقال المفوض السامي: «أخبر الناجون عن صراخ أشخاص أحرقوا أحياء ومشاهد أقرباء لهم تعرضوا للمطاردة والقتل وعن فرارهم هم أنفسهم مذعورين». وأضاف أن «ما يجعل هذه المجازر أكثر فظاعة أنه يجري على ما يبدو استهداف السكان في معظم الأحيان بسبب انتماءاتهم الإثنية».

ونكر تقرير الأمم المتحدة أن ميليشيا «كامبونا نسابو» قتلت الحكومة منذ عام وأعدمت 79 شخصاً على الأقل. وأضاف: «غالبية عناصر كامبونا نسابو أطفال (بعضهم من أعمارهم».

جنيف، «الشرق الأوسط»

تناول تقرير أممي نشر أمس دور ميليشيات الأطفال في النزاعات العرقية في الكونغو. إذ قال محققون من الأمم المتحدة إن ميليشيا تشير إليها أصابع الاتهام في ارتكاب أعمال وحشية بالكونغو تضم في الأساس أطفالاً، وإن ميليشيا أخرى تشكلت للتصدي لها نفذت مذابح وجرائم اغتصاب على أساس عرقي. واستند التقرير على شهادات أشخاص فروا من العنف في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أنغولا.

ويقول التقرير إنه قتل نحو 251 شخصاً بينهم 62 طفلاً على تصفيات وحشية جرت بين مارس (آذار) ويونيو (حزيران) في منطقة كاساي بوسط جمهورية الكونغو الديمقراطية ونفذتها عناصر من أجهزة الدولة وعناصر ميليشيات ومتمردون، حسب حصيلة أعلنتها الأمم المتحدة في تقرير صدر الجمعة في جنيف. وأعد الحصيلة فريق من المحققين التابعين للمفوضية السامية لحقوق الإنسان حول المجازر الإثنية في منطقة كاساي، وفق ما أوضحت المفوضية في بيان.

وقال التقرير إن شاهد عيان قال بعد هجوم شنته بانا مورا على قرية أخرى أنه تم دفن 45 جثة مقطوعة الرأس. وحددت الأمم المتحدة 80 مقبرة جماعية في منطقة كاساي، وأوضحت الأمم المتحدة أن عمليات التصفية إما نفذها عناصر من أجهزة الدولة «خارج نطاق القضاء»، أو ارتكبتها عناصر ميليشيات مختلفة أو متمردون. وقالت ناطقة باسم المفوضية السامية: «ما يهتما هو عدد التصفيات».

وقال الأمير زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في بيان: «رواياتهم يجب أن تكون بمثابة إنذار خطير لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية كي تتحرك الآن لمنع تحول هذا العنف إلى تطهير عرقي أوسع نطاقاً». وأضاف: «أناشد الحكومة اتخاذ الإجراءات الضرورية للوفاء بالتزاماتها الأساسية المتمثل في حماية الشعب من مختلف الخلفيات العرقية في منطقة كاساي الكبرى».

وقال المفوض السامي: «أخبر الناجون عن صراخ أشخاص أحرقوا أحياء ومشاهد أقرباء لهم تعرضوا للمطاردة والقتل وعن فرارهم هم أنفسهم مذعورين». وأضاف أن «ما يجعل هذه المجازر أكثر فظاعة أنه يجري على ما يبدو استهداف السكان في معظم الأحيان بسبب انتماءاتهم الإثنية».

لجهات إعلامية للحصول على معلومات عن مصادر تسريب مواد سريّة. وأضاف: «نحن نحترم الدور المهم الذي تقوم به الصحافة ونستعظمهم (الصحافيين) الاحترام، لكن ذلك ليس بشكل مطلق. لا يمكن أن يضعوا أرواح الناس في خطر دون ملاحقة». وحث الوزير مسؤولي الاستخبارات على تقديم تفاصيل بشأن مواد ربما أسيء التعامل معها، ووجه تحذيراً صارماً لمن يحاول تسريب معلومات، قائلًا: «لا تفعلوا ذلك».

والمح سيشنز إلى ما حصلت عليه صحيفة «واشنطن بوست» من نسخ مكتوبة لمحاذاة ترمب مع الرئيس المكسيكي إنريك بينا مالكونم تيرنوبل كتمثال على الضرر الذي أحدثته التسريبات. وقال سيشنز إنه «لا يحق لأي شخص أن يخوض معاركه في الخفاء في وسائل الإعلام عبر الكشف عن معلومات حكومية حساسة»، مضيفًا: «لا يمكن لأي حكومة أن تكون فعالة عندما لا يستطيع قادتها بحث أمور الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبقوة مع زعماء أجانب».

وتكشف هذه الوثائق التي نشرت بعد مرور ستة أشهر فقط على المحادثات، الطبيعة الحقيقية للعلاقات بين الأطراف. وتظهر بعدا كبيرا عن اللهجة الدبلوماسية للحاضر الرسمية التي نشرت عند حدوث هذه الاتصالات.

من جانب آخر، قطع مجلس الشيوخ الطريق على الرئيس الأميركي دونالد ترمب لاعتقاد فترة الإجازة الصيفية من أجل القيام بأي تعيينات، إذ أعلن أنه يبقى منعقدا رغم مغادرة أعضائه إجازاتهم.

ويهدد التحرك الذي أقره المجلس بإجماع أعضائه المائة قبل رفع جلستهم الخميس إلى تقيد ترمب في وقت يدرس إمكانية إقالة وزير العدل جيف سيشنز على خلفية تزايد الضغوط على البيت الأبيض في التحقيق حول التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية.

وانتقد ترمب وزير العدل مرارا بعدما نأى الأخير بنفسه عن التحقيق فيما تزايدت التكهينات بشأن قيام الرئيس باستبداله خلال فترة استراحة الصيف التي تعفيه من ضرورة الحصول على موافقة الكونغرس. إلا أن المجلس قطع عليه هذا الطريق مع إعلان السيناتور ليزا موروكوسكي مع رفع جلسة يوم الخميس أنه سيتم عقد تسع جلسات «شكلية» خلال الشهر المقبل.

السلطة التنفيذية تؤكد «تعاونها بالكامل» مع إدارة المدعي مولر ترهب غاضب من التحقيق المتسارع حول التدخل الروسي



وزير العدل جيف سيشنز ورئيس الاستخبارات دان كوتس خلال مؤتمر صحافي عن التسريبات أمس (أ.ف.ب)

من منصبه كمحقق خاص دون مراجعة قضائية. ويسمح القرار المقترح لمولر بالطلع أمام القضاء في إقالته في حال تمت دون سبب مقنع. وفي حال دعي إلى الإدلاء بإفادته أمام هيئة المحلفين، لن يكون ترمب أول رئيس يقوم بذلك. بل كلينتون قبله اضطر لتقديم تفاصيل عن علاقته بمونیکا بولنسكي. وكانت الاتهامات بالتدخل الديمقراطي

الروسي في الانتخابات الرئاسية من أبرز الأسباب لفرض عقوبات جديدة على موسكو وأعضاء الكونغرس الأميركي ساعية.

وأثارت العقوبات التي وقعها ترمب الأربعاء غضب موسكو. وأكد ترمب ببعض المراترة الخميس أن العلاقات بين واشنطن وموسكو أسوأ من أي وقت مضى. وانتقد البرلمانيون قائلا: «يحتكم أن تشكروا أعضاء الكونغرس، وهم الأشخاص ذاتهم الذين لا يستطيعون منحنا الحزبين لحماية مولر عن طريق إشارة إلى عدم توافق مجلس

تغير». وكان ترمب أقال كومي بسبب هذه القضية الروسية في وقت كان يتولى التحقيق الذي يشرف عليه مولر حاليا. ابنه الأكبر دونالد وزوج ابنته جارييد كوشنر ومدير حملته بول مانافورت التقيا محامية روسية مرتبطة بالكرملين للحصول على معلومات تضر بالمرشحة الديمقراطي

هيباري كلينتون. فسي الوقت نفسه حقق مولر على ما يبدو في أموال ترمب وشركائه، حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن». وكان الرئيس

شخصيا حذر النائب الخاص من أن ذلك سيشكل تجاوزا لخط أحمر، ما أثار مخاوف لدى عدد من المراقبين من أن يقصي مولر عن هذا التحقيق.

وقدم اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ هما الديمقراطي كريس كوزنر والجمهوري توم تيليس الخميس اقتراحا مشتركا للحزبين لحماية مولر عن طريق منع الرئيس من إقالته مباشرة

تغير». وكان ترمب أقال كومي بسبب هذه القضية الروسية في وقت كان يتولى التحقيق الذي يشرف عليه مولر حاليا. ابنه الأكبر دونالد وزوج ابنته جارييد كوشنر ومدير حملته بول مانافورت التقيا محامية روسية مرتبطة بالكرملين للحصول على معلومات تضر بالمرشحة الديمقراطي

هيباري كلينتون. فسي الوقت نفسه حقق مولر على ما يبدو في أموال ترمب وشركائه، حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن». وكان الرئيس

شخصيا حذر النائب الخاص من أن ذلك سيشكل تجاوزا لخط أحمر، ما أثار مخاوف لدى عدد من المراقبين من أن يقصي مولر عن هذا التحقيق.

وقدم اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ هما الديمقراطي كريس كوزنر والجمهوري توم تيليس الخميس اقتراحا مشتركا للحزبين لحماية مولر عن طريق منع الرئيس من إقالته مباشرة

وقال المحامي الأميركي المتخصص بشؤون الأمن القومي برادلي موسى لووكالة الصحافة الفرنسية: «لا يتم تشكيل هيئة محلفين كبرى ما لم يكن التحقيق كشف عناصر كافية تؤكد انتهاك مادة جنائية واحدة على الأقل أن لم يكن أكثر». يرى موسى أن هناك «تصعيدا كبيرا في الإجراءات» القضائية في المسألة الروسية.

وقال المحامي الأميركي المتخصص بشؤون الأمن القومي برادلي موسى لووكالة الصحافة الفرنسية: «لا يتم تشكيل هيئة محلفين كبرى ما لم يكن التحقيق كشف عناصر كافية تؤكد انتهاك مادة جنائية واحدة على الأقل أن لم يكن أكثر». يرى موسى أن هناك «تصعيدا كبيرا في الإجراءات» القضائية في المسألة الروسية.

وقال المحامي الأميركي المتخصص بشؤون الأمن القومي برادلي موسى لووكالة الصحافة الفرنسية: «لا يتم تشكيل هيئة محلفين كبرى ما لم يكن التحقيق كشف عناصر كافية تؤكد انتهاك مادة جنائية واحدة على الأقل أن لم يكن أكثر». يرى موسى أن هناك «تصعيدا كبيرا في الإجراءات» القضائية في المسألة الروسية.

وقال المحامي الأميركي المتخصص بشؤون الأمن القومي برادلي موسى لووكالة الصحافة الفرنسية: «لا يتم تشكيل هيئة محلفين كبرى ما لم يكن التحقيق كشف عناصر كافية تؤكد انتهاك مادة جنائية واحدة على الأقل أن لم يكن أكثر». يرى موسى أن هناك «تصعيدا كبيرا في الإجراءات» القضائية في المسألة الروسية.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ينفي الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشكل قاطع باستمرار أي تواصل مع روسيا في إطار الحملة الرئاسية في 2016، ووصف القضية التي تتسم ولايتها الرئاسية بأنها «حملة اضطهاد».

الرئيس الأميركي شن هجوما عنيفا على التحقيق الذي اجتاز مرحلة جديدة على طريق بدء ملاحقات جنائية مع تشكيل هيئة محلفين كبرى كما ذكرت وسائل الإعلام الأميركية.

وقال ترمب في تجمع لحشد من أنصاره في فيرجينيا الغربية أن «القصة الروسية مفبركة بالكامل». وأضاف أن «السبب الذي يجعل الديمقراطيين لا يتحدثون سوى عن هذه القصة الروسية المفبركة بالكامل هو أنه لا رسالة لديهم ولا برنامج عمل ولا رؤية».

وذكرت عدة صحف أميركية وهي «وول ستريت جورنال» و«واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» أن روبرت مولر، المستشار الخاص بشأن التحقيق في تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2016 أصدر أوامر استدعاء رسمية للإدلاء بشهادات أمام هيئة محلفين كبرى. وأفادت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير، نقلا عن محامين يعملون في القضية، بأن بعض أوامر الاستدعاء للشهادة أو تقديم مستندات، التي صدرت في الأسابيع القليلة الماضية، كانت تهدف إلى «الحصول على وثائق متعلقة بالتعاملات التجارية» لميكيل فلين، مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وأضافت الصحيفة أن مولر يعتمد على إحدى هيئات المحلفين الكبيرة التي تعمل عادة في واشنطن بدلا من تشكيل هيئة محلفين خاصة. وتهدف أوامر استدعاء أخرى من هيئة المحلفين الكبيرة إلى الحصول على «وثائق وشهادات من أشخاص شاركوا في اجتماع بين دونالد ترمب الابن ومحام روسي كمال من حسب تقرير لشبكة «سي إن إن» الإخبارية نقلا عن مصدر مطلع.

وقالت «وول ستريت جورنال» إن هذه الهيئة شكلت في الأسابيع الأخيرة. وهيئة المحلفين في لجنة تحقيق تضم مواطنين يجرؤون مسدولات في جلسات مغلقة لتحديد ما إذا كانت العناصر التي يقدمها النائب العام يمكن أن تؤدي إلى اتهام.

موسكو، طه عبد الواحد

أصبح يوم السادس من أغسطس (آب) يوما لتقديم «جرد حساب عن حال الاقتصاد الروسي»، ذلك أنه في هذا اليوم بالذات، ومنذ ثلاث سنوات أعلنت روسيا حزمة إجراءات عقابية ردا على حزمة عقوبات اعتمدها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ضد الاقتصاد الروسي، عقابا على ضم القرم والدور الذي يرى الغرب أنها تلعبه في الأزمة جنوب - شرق أوكرانيا. حينها أقر الرئيس بوتين حزمة «تدابير جوابية» شملت حظر استيراد المواد الغذائية، بما في ذلك الحليب ومشتقاته ومنتجاتها، اللحوم بأنواعها المختلفة، والخضراوات والفاكهة، والكثير غيرها من مواد غذائية أخرى، كانت روسيا تحصل عليها بصورة أساسية من أوروبا. وقرر الإعلان عن تلك الإجراءات في حالة من الغلق والتوتر على الأجواء في الأسواق الروسية، وبدأ الناس يتحدثون عن ارتفاع مرتقب على أسعار تلك المواد، وربما اختفاء جزء كبير منها من واجهات المحال التجارية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع يوم السادس من أغسطس عام 2014 على حزمة التدابير التي أصبحت تعرف فيما بعد باسم «الحظر الغذائي»، وشملت حظر استيراد المواد الغذائية من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا والنرويج. وبعد

الإنتاج الزراعي الأوروبي يتكيف مع الواقع

روسيا تحسب خسائرها بعد ثلاث سنوات على «الحظر الغذائي»

بسبب هبوط حاد على قيمة الروبل الروسي. ونتيجة تلك العوامل ارتفعت أسعار مجموعة كبيرة من المواد الغذائية. وحسب معطيات الوكالة الفيدرالية الروسية للإحصاء، سجلت الفقرة من يونيو (حزيران) 2014 ولغاية يوليو (تموز) 2015 ارتفاعاً على سعر البسكوت والحلويات بنسبة 21 في المائة، والمعكرونة بنسبة 23 في المائة، ولحم العجل بنسبة 22 في المائة، وزيت عباد الشمس بنسبة 29 في المائة، والسكر بنسبة 30 في المائة، وارتفع سعر الأرز والسمك المجمد بنسبة 37 في المائة، وبنسبة 38 في المائة ارتفعت أسعار التفاح، و18 في المائة على سعر الأجبان. وعلى الرغم من كل هذه النتائج السلبية، فإن كثيرين

في روسيا رأوا في قرار «الحظر الغذائي» أمراً إيجابياً؛ لأن خروج المنتجات المستوردة من السوق المحلية سيستجح المجال للمنتجين الزراعيين الروس شغل مكانة في تلك السوق دون ضغط المنافسة الحادة. وفي إطار هذه الرؤية، اعتمدت الحكومة الروسية برنامج «التعويض عن الصادرات» الذي يشمل بما في ذلك دعم قطاع الإنتاج الزراعي الروسي ليصبح قادرا على التعويض عن الجزء الأكبر من المنتجات التي يشملها «الحظر الغذائي». وفي تقرير نشرته وكالة «ريا نوفوستي» حول نتيجة ثلاث سنوات من العقوبات، تقول إن «ذلك (الحظر الغذائي) فتح الأفاق أمام روسيا لتستعيد موقعها بصفتها واحدة من الدول الرائدة في مجال الإنتاج الزراعي، وأعاد الأمل إلى المنتجين الزراعيين المحليين، وسمح بالكشف عن مشاكل بنوية في هذا القطاع، يجب حلها؛ لئلا يهدد هذا الفرصة المتاحة، والمضي في زيادة حصة قطاع الإنتاج الزراعي في الاقتصاد».

وتشير تقارير إلى نمو في مجال الإنتاج الغذائي والزراعي في روسيا خلال سنوات العقوبات والأحظر الغذائي، فضلا عن نمو مجال الإنتاج الزراعي بالاعتماد على «البيوت البلاستيكية»، وتوفي روسيا خلال العام الحالي بناء وتحديث ما لا يقل عن 160 هكتارا من الأراضي التي تعتمد على البيوت البلاستيكية لإنتاج مختلف أنواع الخضراوات. ومنذ بداية عام 2017 وحتى 26 أغسطس (آب) يوما لتقديم «جرد حساب عن حال الاقتصاد الروسي»، ذلك أنه في هذا اليوم بالذات، ومنذ ثلاث سنوات أعلنت روسيا حزمة إجراءات عقابية ردا على حزمة عقوبات اعتمدها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ضد الاقتصاد الروسي، عقابا على ضم القرم والدور الذي يرى الغرب أنها تلعبه في الأزمة جنوب - شرق أوكرانيا. حينها أقر الرئيس بوتين حزمة «تدابير جوابية» شملت حظر استيراد المواد الغذائية، بما في ذلك الحليب ومشتقاته ومنتجاتها، اللحوم بأنواعها المختلفة، والخضراوات والفاكهة، والكثير غيرها من مواد غذائية أخرى، كانت روسيا تحصل عليها بصورة أساسية من أوروبا. وقرر الإعلان عن تلك الإجراءات في حالة من الغلق والتوتر على الأجواء في الأسواق الروسية، وبدأ الناس يتحدثون عن ارتفاع مرتقب على أسعار تلك المواد، وربما اختفاء جزء كبير منها من واجهات المحال التجارية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع يوم السادس من أغسطس عام 2014 على حزمة التدابير التي أصبحت تعرف فيما بعد باسم «الحظر الغذائي»، وشملت حظر استيراد المواد الغذائية من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا والنرويج. وبعد



مخزن يستخدم من قبل السفارة الأميركية في موسكو تم إرجاعه على قائمة الأماكن التي يحظر على السفارة استخدامها (إ.أ.ب)

ما أدى إلى زيادة العرض وتراجع الأسعار. كما شهدت مناطق عدة في بولندا احتجاجات قام خلالها المزارعون باتلاف كميات من إنتاجهم، وطالبوا

الروسية عادة ثلث ذلك الإنتاج. ويعد منع تصدير التفاح البولندي إلى السوق الروسية، حاول المزارعون البولنديون طرح منتجاتهم في السوق الأوروبية؛

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات جديدة على روسيا

بروكسل، «الشرق الأوسط»

فرز الاتحاد الأوروبي أسس الجمعة عقوبات على ثلاثة روس آخرين بينهم نائب وزير الطاقة الروسي أندري تشيريزوف وثلاث شركات روسية بشأن تسليم توربينات من إنتاج سيمنس

لشبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو. كما شملت العقوبات حظر سفر فيجيني جرابتشاك، وهو رئيس قسم أيضا في الوزارة الروسية، إلى الاتحاد الأوروبي وتجميد أي أصول قد يكون يملكها تنفيذ معاملات تجارية مع شبه الجزيرة الواقعة في البحر الأسود منذ ضمها من أوكرانيا في عام 2014.

الجيش الوطني يبدأ عملية عسكرية لتحرير درنة... والمسماي يهاجم قطر المبعوث الأممي في طرابلس اليوم... ونجاة شيخ قبيلة المغاربة من الاغتيال



أطفال يتم تأهيلهم داخل مركز الهلال الأحمر في مصراتة (أ.ف.ب)

معظمهم فقد والديه بسبب النزاع الدائر... وكلهم يعانون مشكلات نفسية وصحية مستعصية مركز يعيد الأمل إلى أطفال عناصر «داعش» في ليبيا

إذ لم ترد سلطات تونس والقاهرة على طلب الهلال الأحمر بإعادتهم إلى موطنهم، ولذلك يأمل علي أحمد عائلاتهم في إيوائهم بالرفقة نويهم. وفي انتظار أن يتحقق ذلك، يحاول الهلال الأحمر أن ينأى بالمركز عن الفوضى التي تعم البلد، حيث يتنازع طرفان على السلطة وسط اشتباكات مع مجموعات مسلحة. ويحظى الأولاد بمتابعة طبية ونفسية، لكنه يفكر للتجهيزات الضرورية لبعض الحالات، وفي هذا السياق، يقول الغويل إن المركز لا يدخر جهداً للتواصل مع أي جهة متاحة بهدف زرع طرف اصطناعي» محمد.

وبفضل هذه الجهود تغلب محمد على إعاقته اليوم، وأصبح يلهو مع أصدقائه في باحة المركز والبسة تعلق وجهه قبل أن يرتدي في حضان على أحمد. وبعد تحرير سرت من قبضة تنظيم داعش، نقل 52 طفلاً، تتراوح أعمارهم بين 5 أيام و9 سنوات إلى مركز مصراتة. وأعيد الذين يملكون أقرباء في ليبيا إلى عائلاتهم، لكن الأمر تعد أكثر تعقيداً بالنسبة إلى المولودين من والدين أجنيين، كانا باقتلان في صفوف التنظيم المتطرف. ففي يونيو (حزيران) الماضي، أعيد 8 أطفال سودانيين إلى الخرطوم، من بينهم طفل في عامه الأول. غير أن 15 طفلاً تقريباً من الجنسية التونسية أو المصرية ما زالوا عالقين في المركز،

حكومة الوفاق الوطني في طرابلس سيطرتها على مدينة سرت، واكتشفت أن أبناء واهالي هؤلاء الأطفال التحقوا بصقوف تنظيم داعش، إثر اشتباكات متواصل، وبيات الخوف يستولي عليهم عند سماعهم أي ضجة. كما يعانون الفقر والجوع وأزمات نفسية حادة. وبسبب هذا الوضع الإنساني المتأزم، قامت القوات الموالية لحكومة طرابلس بنقل هؤلاء الأطفال، المنتمين إلى جنسيات مختلفة، إلى مركز إيواي في مصراتة، وكان هؤلاء الأطفال عند وصولهم إلى المركز في «حالة مزرية جدا على الصعيدين النفسي والصحي»، بحسب ما يقول علي الغويل، رئيس قسم الإعلام والتوثيق في جمعية الهلال الأحمر الليبي،

مصراتة، «الشرق الأوسط»

بدأت تعود البسمة تدريجياً إلى وجوه نحو 30 طفلاً داخل مركز الهلال الأحمر في مصراتة، الواقعة غرب ليبيا، عانوا الأمرين جسدياً ونفسياً بسبب النزاع الدائر في البلد بعد أن تبنوا أو فقدوا أهلهم، الذين التحقوا بتنظيم داعش المتشدد. وحتى وهم يلهون ويمرحون في الباحة ويلعبون على الأرض، يحاول هؤلاء الفتيان والفتيات الـ28 أن يظلوا قريبين من بعضهم بعضاً، كما لو كانوا عائلة واحدة، فيما عيون الكبار ساهرة على القصة بدأت قبل 8 أشهر، وبالضبط في ديسمبر (كانون الأول) 2016، عندما بسطت القوات الموالية

البلاد برئاسة عبد الله الخني، عبرت في المقابل عن قلقها الشديد من التحركات الأخيرة للبحرية الإيطالية في المياه الإقليمية الليبية، تحت غطاء التصدي للهجرة غير الشرعية. وقالت الوزارة في بيان لها، إن هذه الطريقة تنتهك السيادة الليبية، لكون الطلب لم يأت من البرلمان الليبي، باعتبارها الجهة الشرعية الوحيدة المخولة بالتعامل في هذه القضايا السيادية. واعتبرت أن هذا الأمر «يشكل استفزازاً لمشاعر الليبيين، الذين ما زالت ذاكرتهم تحتفظ بما تعرض له أبائهم وأجدادهم من وبيلات خلال احتلال إيطاليا الفاشية»، كما حذرت من «هذا التطور الخطير الذي سيسبب إيطاليا في خاتمة الدول المعادية للشعب الليبي، ويضر بمستقبل العلاقات الليبية الإيطالية».

من جانبه، طالب العقيد أحمد المسماي الناظر باسم قوات الجيش الوطني الليبي، مجدداً، بضم بلاده إلى تحالف الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، وقال في مؤتمر صحفي مساء أول من أمس: «اتمنى من الدول المقاطعة المحاربة للإرهاب: مصر والسعودية والإمارات والبحرين، أن تضم ليبيا رسمياً لهذا التحالف».

كما عرض للمسماي من جديد وثائق تثبت تورط قطر في دعم جماعات إرهابية في ليبيا واغتيال قيادات ليبية، مشيراً إلى أن المستندات التي وردت من مصادر موثوقة في قطر، توضح أن سفارتها في طرابلس تطلب في تاشيرة إلى خالد الشريف، القيادي البارز في الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة، زيارة قطر.

القاهرة، خالد محمود
نجا صالح الأطيوش، شيخ قبيلة المغاربة المؤيدة للجيش الوطني الليبي، من ثاني محاولة اغتيال يتعرض لها خلال العام الجاري، بعدما انفجرت عبوة ناسفة صلاة الجمعة. وقال الأطيوش، المعروف بمواقفه الداعمة للجيش الوطني الليبي ولقائده العام المشير خليفة حفتر، إن الانفجار أسفر عن دوي كبير وخسائر مادية؛ لكن لم ترد معلومات عن سقوط قتلى، باستثناء بعض الإصابات التي لحقت بالمصلين، ومن بينهم عدد من مرافقيه. وهذه هي ثاني محاولة اغتيال من نوعها يتعرض لها الأطيوش، الذي يسرر للعبع للعلاج خارج ليبيا، عقب محاولة اغتيال مماثلة مطلع العام الجاري. من جهة ثانية، من المنتظر أن يبدأ اليوم غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة الجديد إلى ليبيا، أول زيارة عمل رسمية له بعد توليه مهام منصبه، بأول لقاء رسمي له مع فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة من بعثة الأمم المتحدة في العاصمة الليبية طرابلس، قبل أن ينتقل إلى المنطقة الشرقية للقاء المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الذي يتخذ من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له. إلى ذلك، دافعت قوات البحرية الموالية لحكومة السراج عن إرسال إيطاليا قطعاً بحرية إلى سواحل ليبيا للمرة الأولى، واعتبرت في بيان لها أن «سيادة ليبيا وأمنها وبحرها الإقليمي ومياه السيادة البحرية، وفقاً لما حددته القوانين والأعراف الدولية، خط أحمر لن تسمح لكائن من كان بتجاوزها وانتهاكها».

وقالت رئاسة أركان القوات البحرية إنها «قامت طيلة السنوات الماضية بعمل مهني في مجال مكافحة الأعمال غير القانونية في مياه السيادة الليبية وإنقاذ الأرواح، وهو ما أحرر الجانب الأروبي». وفيما يتعلق بوجود قطعة بحرية إيطالية في قاعدة طرابلس، وتصويرها على أنها مقدمة لوجود بحري عسكري، اعتبرت «المسألة «صيداً في الماء العكر يراد به تشويه سمعة من يعتقدهم البعض خصوصاً سياسيين»، على حد قولها. لكن وزارة الخارجية، التابعة للحكومة الانتقالية غير المعترف بها دولياً في شرق

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قال مصدر من الرئاسة الجزائرية أمس إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة غير مستعد لاستقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون؛ «لأنه متعب وما أعاد الحديث عن مدى قدرة الرئيس على تسيير شؤون الحكم في البلاد».

وكان ماكرون قد راسل بوتفليقة أول من أمس بخصوص زيارة للجزائر، كان قد أعلن عنها عقب انتخابه في مايو (أيار) الماضي، وقال له إن تحديث تاريخها متروك للرئيس الجزائري. وأفاد مصدر بالرئاسة،

الرئاسة الجزائرية قالت إنه غير مستعد لاستقباله (بسبب التعب والإرهاق الشديد) تأجيل زيارة ماكرون يعيد الجدل حول صحة بوتفليقة

خلاصة لقاءات أجراها وفد منه مع مسؤولين جزائريين، أهم ما تضمنته أن بوتفليقة قد يترشح للمرة الخامسة. وتناقش الطبقة السياسية حول «مرض الرئيس»، إلى فريقين؛ أحدهما يطالب بتفعيل المادة 102» ويمثل هذا التوجه الحزب العلماني «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، أما الفريق الثاني فهو المدافع عن «شريعة الرئيس»، ويعارض فكرة تنحيه عن الرئاسة بحجة أن الشعب «انتخبه لولاية مدتها 5 سنوات»، ويمثل هذا التوجه حزب الأغلبية «جبهة التحرير الوطني»، ومعه «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يقوده وزير الدولة أحمد أويحيى.

يذكر أن آخر خطاب مباشر من الرئيس للجزائريين كان في 11 مايو (أيار) 2012، وقد طرحت عدة أسماء أشيع أنها ستخلفه في الوزارة الذي أقاله قبل أسابيع، ومدير الديوان بالرئاسة حالياً أحمد أويحيى، ورئيس أركان الجيش الفريق أحمد قائد صالح. وتتوقع الأوساط السياسية والإعلامية المشدودة إلى قضية مرض بوتفليقة، أن يعلن أنه غير قادر على أن يستمر في الحكم، فيتم الاحتكام وجوباً إلى المادة الدستورية «102» التي تقول إنه «إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمع،

أجنية، استقباله بالرئاسة رئيس جمهورية الكونغو دونيس ساسو أنغيسو. ونشرت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية، مساء أول من أمس، رسالة بعث بها ماكرون إلى بوتفليقة، جاء فيها: «إن عملاً كبيراً قد أنجز على صعيد الشراكة الاستراتيجية بين فرنسا والجزائر، وستتميز الأشهر المقبلة بسلسلة من المواعيد المهمة التي ستسمح بتحضير مشروع الزيارة الرسمية المهمة، التي أعتب ويشرفني القيام بها للجزائر في الوقت الذي ترونه مناسباً»، وفيه من جملة «في الوقت الذي ترونه مناسباً»، حسب بعض المراقبين أن السلطات الجزائرية

تخفظ على نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، بأن الرئيس «يتابع برنامجاً جديداً لتأهيل وظائف حواسه التي تأثرت من الإصابة بجلطة دماغية قبل 4 سنوات، وسيستغرق هذا البرنامج، حسب الأطباء، أسابيع، وبالتالي سيستغرق الرئيس عن أنشطته كاستقبال مسؤولين أجانب». وأضاف المصدر أن حديثه عن حالة الرئيس الصحية يندرج في إطار رغبة رئيس فرنسا في زيارة الجزائر، والذي قال إنها «مؤجلة» إلى أن تسرح ظروف الرئيس». وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت في 19 من فبراير (شباط) الماضي عن تأجيل زيارة كان منتظراً أن تقوم بها المستشار

وفد برلماني تونسي في سوريا للضغط لإعادة العلاقات

في حين احتفظ 27 نائباً باصواتهم، بينما صوت 6 نواب ضده، وهو ما أفضل تمرير هذه اللائحة التي تتطلب الحصول على أغلبية أصوات النواب الحاضرين لإجارتها. وكانت 4 كل برلمانية، هي الحركة مشروع تونس، والجبهة الشعبية، والاتحاد الوطني الحر، وفاق تونس، قد قدمت منذ أبريل (نيسان) الماضي لائحة للمطالبة بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا.

من جهتها، قامت الحكومة التونسية بالرد على هذه الزيارات الماضية وقد يمثل الاتحاد العام تركيا المجاورة أول من أمس، في زيارة رسمية، سيكون ملف الإرهاب ومسالك تسفير الشباب التونسي في سوريا عبر تركيا من بين أهم الملفات المطروحة للنقاش بين مسؤولي البلدين. كما توجه خلال الأسبوع الماضي وفد يمثل الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، برئاسة بوعلي المباركي القيادي في الاتحاد، إلى سوريا والتقى مسؤولي البرلمان في جلسته العامة التي انعقدت في 19 من يوليو (تموز) الماضي لفائدة مشروع اللائحة التي طالبت بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، ولم يحصل هذا المشروع سوى على 68 صوتاً،

وفد برلماني تونسي في سوريا للضغط لإعادة العلاقات

تونس، المتجي السعيداني
قام وفد برلماني تونسي، مكون من 8 نواب يمثلون عدة أحزاب أغلبها في المعارضة، بزيارة إلى سوريا أشارت جدلاً كبيراً داخل الأوساط السياسية والحقوقية في تونس، خاصة أنها الزيارة الثانية من نوعها خلال خمسة أشهر فقط، وذلك في محاولة للضغط على السلطات التونسية لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري، وهي العلاقات التي كان الرئيس السابق المنصف المرزوقي في 2012، احتجاجاً على «جرائم النظام السوري في حق شعبه»، حسب تعبيره.

وتستمر هذه الزيارة، التي بدأت أمس، أسبوعاً كاملاً، وهي تعد استكمالاً للزيارة الأولى التي قام بها عدد من نواب البرلمان خلال شهر مارس (آذار) الماضي. ويضم الوفد التونسي 3 ممثلين في البرلمان عن تحالف الجبهة الشعبية، و3 نواب من كتلة الحركة الممثلة لحركة مشروع تونس، إلى جانب نائب واحد عن حزب النداء، ومن ضمن أعضاء الوفد (المستقلين) في البرلمان. وحول أبعاد هذه الزيارة وأهدافها، قالت ليلي الشتاوي،

العثماني: الحكومة جاءت بعد مخاض عسير... وسنسحب إذا طلب منا الحزب ذلك

دعا المنظمة إلى تركيز جهودها في هذا المجال والإسهام فيه. من جهته، قال عبد الرحيم شيخي، رئيس «حركة التوحيد والإصلاح»، إن اختيار المنظمة شعار «صمود وكفاح... فداعا عن مغرب الكرامة والإصلاح» شعيراً للمؤتمر «خير موفق»، مؤكداً أن سجلات الهوية والمرجعية الرسمية المهمة، التي أعقب ويشرفني القيام بها للجزائر في الوقت الذي ترونه مناسباً»، وفيه من جملة «في الوقت الذي ترونه مناسباً»، حسب بعض المراقبين أن السلطات الجزائرية

منه لشباب المنظمة، الذين انتقدوا المسار الذي اتخذته مفاوضات تشكيل الحكومة بعد إعفاء ابن كيران، وتعيينه مكانه، قال «نحن واعون كوزراء من هذا التيار في هذه الحكومة باننا في لحظة ينبغي أن نقوم فيها بدورنا... ليس طمعاً في الكراسي والمناصب والوزارات كما يروج البعض، بل حزينا انتدبنا لهذه المسؤولية، وهي مسؤولية ملقاة على عاتقنا، وليس أي شيء آخر، ويوم نقول لنا الحزب انسحبوا فنسحب ونعود إلى أماكننا»، وذلك في رد واضح منه على الأصوات التي انتقدته واتهمته بإبرام صفقة وتقديم تنازلات كبيرة مقابل السماح بإخراج الحكومة. نفسه وحكومته: «غير صحيح أن الحكومة تتخلى عن مسؤوليتها في أي شيء... فقد عشنا حكومتنا، والحكومة جاءت في ظرف صعب، ولكن دائماً بنفس إصلاحي، ولن نتراجع عن مكتسباتنا الديمقراطية مهما كان».

وسجل رئيس الحكومة أن «منظمة التجديد الطلبي»؛ «مكثها اليوم أن تفخر بان بين من عملوا داخلها من يتحملون حثاً منهجية صارمة جدا»،

الرباط، «الشرق الأوسط»

عاد الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، للدفاع مجدداً عن نفسه وحكومته أمام أعضاء «منظمة التجديد الطلبي»، الذي انطلقت الذراع الطلابية لـ«حركة التوحيد والإصلاح» الإسلامية، الذراع الدعوية للحزب العدالة والتنمية، بالقول إن «تشكيل الحكومة جاء بعد مخاض عسير وتحديات سياسية واجتماعية صعبة، وفي محيط بعلي».

وأضاف العثماني، في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السابع لـ«منظمة التجديد الطلبي»، الذي انطلقت أشغاله بالرباط أمس، أن التحدي المطروح على الحزب إبان هذه المرحلة هو «كيف يمكن أن نخرج وطننا وتيارنا من هذه التحديات ونستمر في بر الأمان»، مؤكداً أن «أطرافاً كانت لا تريد لهذه الحكومة أن تخرج، سواء أثناء تكليف الاستاذ عبد الإله ابن كيران، أو لما عينت من قبل لها، وأقلامهم وتسيرياتهم وتصرفاتهم (وردود أفعالهم) لا تزال مستمرة».

العثماني

مسؤوليات كثيرة»، داعياً شباب المنظمة إلى «تغليب النفس الوطني في الشعارات التي يرفعونها»، وشدد في السياق ذاته على أن النضال من أجل الإصلاح هو «جوهر رسالة تيار أن نتراجع في الدفاع عن الإصلاح ومواجهة الفساد».

كما أشار العثماني إلى أن رسالة «منظمة التجديد الطلبي» في عمقها هي البحث العلمي والمعرفة العلمية، وشدد على أن البلاد في حاجة إلى «نفس علمي معاصر للنهوض العلمي لبلادنا، والخروج من التخلف هذه الآفة».

يغلب التشاؤم التام على ما تبقى من قياديين في «الجيش السوري الحر» بمحافظة إدلب في أقصى شمال غربي سوريا؛ وذلك بعد تحويل منطقتهم إلى «بؤرة» لتجميع المجموعات المتطرفة، وبخاصة عناصر

«هيئة تحرير الشام» وعلى رأسهم مقاتلو «جبهة النصرة»، الذين وصل أخيراً قسم منهم من جرود بلدة عرسال الحدودية اللبنانية. وما يزيد الطين بلة بالنسبة للمقاتلين المعتدلين في المحافظة هو بسط «الناصر»

نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي سيطرتها على معظم أرجائها بعد اقتتال عنيف نجحت خلاله في تقليص حجم «حركة أحرار الشام» التي كانت تتقاسم وإياها الحضور والنفوذ في إدلب، ريفاً ومدينة.

بعد التقارير عن حملة عسكرية دولية للقضاء على «الناصر» «بؤرة» إدلب تتربص مصيرها

بيروت، بولا أسطبح

مع إمساك «هيئة تحرير الشام» بكل المعابر الحدودية الشمالية الغربية السورية مع تركيا، سواء عسكرياً أم عبر «وأجهزة الإدارة المدنية»، تكون «الهيئة» كمن يستجدي تدخلاً دولياً بات على نار حامية، كما تؤكد مصادر متعددة، آخرها صحيفة «قرار» المقرّبة من حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا. فلقد كشفت الصحيفة أن أنقرة بالتشاور مع التحالف الدولي وضعت خطة من أجل تنفيذ عملية عسكرية مشتركة في إدلب، وذلك بعد سيطرة «هيئة تحرير الشام» على المنطقة.

الصحيفة ذكرت أيضاً في أحد تقاريرها أن «سيطرة هيئة تحرير الشام، المرتبطة بتنظيم القاعدة، على معبر باب الهوى الحدودي من الجانب السوري أدى لزيادة خطرها»، وأضافت: «مع وصول معلومات تفيد بالتحاق عناصر تنظيم داعش الهاربين بصوف «هيئة تحرير الشام»، يجري العمل على إنشاء حلف روسي - أميركي - تركي - فرنسي من أجل شن عملية ضد التنظيم الإرهابي، مع العلم أن «هيئة تحرير الشام» كانت قد أعلنت فتحاً ارتباطها بتنظيم القاعدة قبل ما يقارب السنة، إلا أنها بحسب المعلومات المتوافرة

ما زالت على علاقة وثيقة به». هذا، وتحاول «هيئة تحرير الشام» بعد فرض سيطرتها على نحو 70 في المائة من محافظة إدلب، على خلفية المواجهات الدامية التي خاضتها بوجه «أحرار الشام» الشهر الماضي، الاستعانة بما تديره «إدارات مدنية» للتخفيف من وطأة الحملة التي استهدفتها. وهو «سيناريو» اعتمده بوجه خاص في معبر باب الهوى الذي كان تحت سيطرة «أحرار الشام» قبل توليها إلى «إدارة مدنية» يؤكد قياديون في «الجيش السوري الحر» أن موظفيها يخضعون مباشرة للهيئة ويسلمون مداخله لـ«أبو محمد الجولاني» زعيم «الناصر».

ودعت «الهيئة» نهاية الشهر الماضي جميع الفصائل العاملة في الشمال السوري، إضافة إلى العلماء والنخب الثورية والكوادر المدنية، إلى اجتماع عاجل للوقوف على تحديات المرحلة «والخروج بمشروع يحفظ الثورة». ويؤكد مقرّبون من «الهيئة» أن تسليمها معبر باب الهوى الحدودي والمجلس المحلي في إدلب لجهات إدارية مدنية «رسالة إيجابية تعكس رغبتها في أن تنزع عن نفسها تهمة السعي لفرص لئون واحد على المحافظة»، كما يؤكدون وجود إمكانية أن «تجلس الهيئة على طاولة المفاوضات مع جهات دولية حتى تنزع عنها الشكوك والتهم المثارة ضدها بانتماء بعض مكوناتها للقاعدة».

من ناحية أخرى، تنظر فصائل المعارضة المعتدلة بريبة إلى التطورات الأخيرة التي شهدتها محافظة إدلب ككل، وهي تلمح إلى «وقوف أنقرة طرفاً متفجعاً» رغم كل ما سبق تداوله عن استعدادها للتدخل لدعم «أحرار الشام» في المراكز التي خاضوها بوجه «الناصر». وفي هذا السياق، يدعي أحد القياديين في «الجيش الحر» موجود في إدلب أنه لو أرادت أنقرة لمنع

أحد محاور الاشتباك مع «هيئة تحرير الشام» في ريف إدلب، متحدّثاً عن «معلومات تؤكد تجهيز (تحرير الشام) للهجوم على الحركة منذ أكثر من شهر، حيث أقامت معسكرات خاصة لعناصرها من أجل ذلك»، مطالباً الشعب السوري بـ«الدفاع عن الثورة».

من جانبه، يعتبر «أبو علي عبد الوهاب»، القيادي في «جيش الإسلام» أن وجود تركيا شريكاً في أي تحالف دولي جديد سيتولى معركة القضاء على «جبهة النصرة» في محافظة إدلب «سيجعل حجم الدعايات على المدنيين وعلى فصائل المعارضة أقل وطأة»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى «التحذيرات المتتالية التي نسعها من تحويل إدلب إلى

مركزاً لا ينبغي هم من يدفعون ثمن الضربات العشوائية التي ينفذها طيران التحالف، إن كان في الرقة أو دير الزور أو الموصل». وإن يؤكد عبد الوهاب أن تركيا لا تنشق مع أي من الفصائل بخصوص أي معركة مرتقبة في إدلب، يشير إلى «هدوء يسيطر على المحافظة ككل منذ أكثر من أسبوع بعدما انفكت حركة (أحرار الشام) في منطقة جغرافية محددة تمتد من جبل الزاوية الشرقي مروراً بجبل شحشو في ريف محافظة حماة وصولاً إلى سهل الغاب»، لافتاً إلى «وجود بقايا صغيرة لـ«أحرار» في ريف إدلب الشمالي وريف محافظة حلب الغربي لكنهم منكفئون في مقراتهم».

وهنا يعتبر خبراء معينون بشؤون المجموعات المتطرفة، أن الخيار الوحيد أمام «هيئة تحرير الشام» أو «جبهة النصرة» لإنقاذ إدلب من مصير حلب، الذي سيكون على الأرجح أصعب ألف مرة من مصير الموصل، هو حل نفسها وترحيل القيادات الأجنبية (المهاجرون).

ويرى الخبراء أن «الناصر» لا تزال تراه على «وهم الاعتراف بها سلطة أمر واقع، وهذا مجرد وهم، باعتبار أن مصيرها محسوم هو مصير داعش».

وينقل معهد «كارنيغي» عن سام وزير العدل الأميركي جيف سيثنز

هيلر، من مؤسسة «سنشوري فاؤندينش» Century Foundation أن ما يجعل النظام السوري عاجزاً، سواء بمفرده أو حتى بالتعاون مع المجموعات التي تدعمه، على السيطرة على إدلب «هو مجموعة عناصر، أبرزها الجغرافيا الجبلية الصعبة التي تعقد الأمور العسكرية عليه، إضافة إلى خطوط الإمداد المفتوحة للمقاتلين عبر الحدود التركية». ويضيف أن «قوات النظام تتعاطى مع إدلب كمسألة دولية، وتحاول تصويرها كذلك، وهي تنتظر حالياً تفاهماً بين الدول الكبرى لدعمها أو خوض الحرب عنها لاستئصال المجموعات القتالية المتشددة من المحافظة».

موقف النظام من إدلب تقع محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وهي محاذية للحدود مع تركيا، وتقع بين محافظة اللاذقية الساحلية ومحافظتي حلب وحماة. وفي العام 2015 سيطر تحالف «جيش الفتح»، الذي كان يضم «جبهة النصرة» سابقاً و«حركة أحرار الشام» على كامل محافظة إدلب باستثناء بلديتين شيعيتين (الغوة وكفرها)، وتشكلت فصائل إدلب المقاتلة إحدى المناطق الأربع التي يضمها «اتفاق خفض التصعيد» الموقع في العاصمة الكازاخية أستانة في بداية مايو (أيار) برعاية روسية - تركية - إيرانية.

وكان علي حيدر، وزير «المصالحة» في النظام السوري، قد تحدث في وقت سابق عن إمكانية أن تكون إدلب «ساحة لمعركة مفتوحة في المستقبل». وقال حيدر في مقابلة مع وكالة «رويترز» قبل أشهر مع بدء حملات ترحيل المقاتلين إلى المحافظة الشمالية ضمن إطار «اتفاقات المصالحة»، إن «الدولة لن تسمح ببقاء إدلب في يد مقاتلي المعارضة إلى الأبد، فقد كانت الدولة واضحة في سياستها عندما قالت إنها لن تتخلى عن أي بقعة من بقاع سوريا، وأظن أن إدلب هي من الساحات الحارة القادمة التي تضطلع الدولة السورية

بمسؤوليتها في مواجهة الإرهابيين في تلك المساحة». واعتبر حيدر أنه «إذا لم يكن هناك من توافق دولي على حل الأزمة السورية يخرج المسلحين الأجانب ويقطع الطريق على الإمداد والتمويل والتسليح، فإن بقي هذا الطرف الموسوعي قائماً وبقيت إدلب ساحة لهؤلاء، فالخيار الآخر هو الذهاب إلى معركة مفتوحة معهم في تلك المناطق».

وكان النظام كَثَّف العام الماضي ما أسماها «اتفاقات المصالحة» كانت تفصي في معظم الأوقات إلى تهجير معارضيه وترحيلهم إلى إدلب. وتم ذلك في محافظات حلب وريف دمشق وحمص وحماة واللاذقية وغيرها. ويرجّح معينون بهذا الملف أن يكون مليوناً نسمة يعيشون حالياً في محافظة إدلب التي كان عدد سكانها قبل اندلاع الانتفاضة السورية في العام 2011 نحو مليون ونصف المليون.

البعد الدولي لتجميع من ناحية ثانية، يعتبر الباحث المختص بشؤون الجماعات المتشددة عبد الرحمن الحاج، أن عملية «التجميع المستمرة في إدلب لا تلحظ في الواقع (الناصر) والمتطرفين فقط، بل كل المناهضين لنظام الأسد بصرهم في مكان واحد محدد يمكن عزله أو السيطرة عليه بالتدريج، بحيث تفصي الهدن إلى تسليم المناطق للنظام وإخلائها من المظاهر المسلحة لتصبح فعلياً مثبتة لسلطة النظام».

ويرى الحاج في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «بعد سيطرة (جبهة النصرة) على إدلب صار الأمر أكثر تعقيداً وصار سيناريو عملية عسكرية كبيرة بدعم من التحالف الدولي وتركياً أمراً مرجحاً»، مشدداً في الوقت عينه على أن «المعركة لن تكون سهلة، ولن يكون بالإمكان اقتلاع (الناصر) بسهولة؛ كونها استطاعت تكوين قاعدة اجتماعية لها». ويتابع: «كذلك لن يكون بالإمكان استخدام قوات كردية أو من غيرها في



ماكغورك «تشكل إدلب مشكلة كبيرة اليوم. فهي معقل للقاعدة قريب جداً من الحدود مع سوريا. وهي مسألة سنناقشها حتماً مع الأتراك»، وبسرعة، استنكر إبراهيم كالحن، الناطق باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بشدة تصريحات ماكغورك واعتبرها مرفوضة؛ إذ قال إن «تلميحا من هذا القبيل يربط بين تركيا وهذه المنظمة الإرهابية في إدلب غير مقبول». واستطرد، إن تصريحات المسؤول الأميركي لم تات «بينة حسنة». وذكر أنه سبق لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن دعا لتنحي ماكغورك في مايو الماضي، غير أن واشنطن جددت تأييدها لمبعوثها.

في هذه الأثناء، ما زال عدد من القياديين في «الجيش السوري الحر» يعتقدون أن أي حملة دولية على إدلب للقضاء على «جبهة النصرة» لن يكون ممكناً من دون التعاون مع الفصائل الموجودة في المنطقة، وعلى رأسها «حركة أحرار الشام»، وإن كانت المواجهات التي خاضتها في شهر يوليو الماضي تركتها منهكة ومفككة إلى حد كبير. وحالياً تحاول «الحركة» على ما يبدو إعادة تجميع صفوفها وشد عضيتها، من خلال الإعلان عن تغيير قائدها العام يوم الثلاثاء الماضي، وتعيين

رئيس «مجلس الشورى» حسن صوفان خلفاً لعلي العمر (أبو عمران المستقل، وصوفان، المحتر من محافظة اللاذقية، كان معتقلاً في سجون النظام السوري منذ 12 سنة، ولقد خرج خلال العام الماضي بـ«صفقة تبادل للأسرى بين كاتائب الثوار وقوات النظام في حلب».

ويرجع خبراء بشؤون التنظيمات المتطرفة تعيين صوفان قائداً عاماً لـ«الحركة» إلى «بحثها عن زعيم يتمتع بالقدرة والكاريزما، وقادر على جمع شخصياتها بعدما عانت من أزمة تفكيك مارسها (الناصر) بحقها». ويعتبر هؤلاء أن أبرز التحديات التي تنتظر صوفان «إيجاد حل للأزمة الوجودية الداخلية التي تصفد بـ«الأحرار»، ويرجعون أن اختياره قائداً عاماً جاء بعد استشارة حلفائها وداعميه، ليكون جزءاً من أي عملية عسكرية كبيرة محتملة ضد (الناصر)».

وفي هذا الصدد، يقول مصدر قيادي في «الجيش الحر» تليقاً على تغيير القائد العام لـ«حركة الأحرار» أن «أبو عمار أظهر أنه غير كفء، وقد تزلزلت الحركة على أيامه وخسرت الكثير من مكسباتها، فكان من الضروري تعيين بديل عنه ينتقل (أحرار الشام) من حالتهم البرهنة، ومع أن صوفان ليس ابن الثورة، فإنه على ما يبدو قد تم التفاهم على اسمه لغيب أخبار أخرى مناسبة».

وتزامن تعيين صوفان قائداً لـ«حركة أحرار الشام»، مع تناقل مواقع معارضة معلومات عن نية «جيش الأحرار» الانفصال عن «هيئة تحرير الشام» خلال الساعات القليلة المقبلة، وهو جيش يضم في صفوفه أكثر من ألفي مقاتل، ويعتبر من أبرز المعتدلين بـ«الهيئة» في وقت سابق، بعد الانفصال عن حركة «أحرار الشام». وانضم «جيش الأحرار» إلى صفوف الهيئة، تالياً من «الحركة» في شهر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، برفقة عدد من قيادات الحركة، أبرزهم هاشم الشيخ، المعروف بـ«أبي جابر» القائد العام لـ«الهيئة» حالياً.

المناطق لأن ذلك سيدفع الفصائل إلى التحالف مع النصرة بدافع عرقي، وبخاصة أن معظم مقاتلي (الناصر) هم من السكان المحليين، وهذا ما يميزها عن (داعش) لجهة العلاقة بالمجتمع السوري. ولهذا؛ فإن المعارك معها ستكون صعبة وشرسة في إدلب».

في هذه الأثناء، وجه محمد علوش، رئيس وفد الفصائل المعارضة إلى محادثات السلام في جنيف والقيادي البارز في فصائل «جيش الإسلام»، أخيراً، نداءً إلى اهالي محافظة إدلب دعاهم فيه إلى «الاعتبار مما جرى في الموصل»، قائلاً: «فصائلكم تبخرت والقرار بيدكم إن قبلتم بسيطرة هؤلاء (في إشارة إلى «الناصر» سابقاً) سيخزلونكم عند القتال وسيكونون أول الهاربين». وكان أحد المسؤولين في المعارضة السورية قد كشف عن أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري «اعترف» له قبل مغادرة منصبه أن الولايات المتحدة «أخطأت وعزرت بالشعب السوري» مؤكداً أن «مصير مدينة إدلب هو الإبادة». كذلك أشار إلى أن «كيري أكد وجود اتفاق عالمي على تجميع المنطرفين، حسب قوله، في إدلب، وأنهم لن يرحلوا إلا بالقوة».

بإحسان

وبخصوص الموقف الأميركي - عادات العلاقات الأميركية - التركية لتتفاقم مجدداً على خلفية الملف السوري. وشدت تركيا الثلاثاء الماضي بتصريحات الموفد الأميركي لدى التحالف الدولي ضد تنظيم داعش بریت ماكغورك الذي لمح إلى احتمال أن تكون أنقرة «أفسحت مجالاً لتشكيل معقل لتنظيم القاعدة» بالقرب من الحدود مع سوريا. وكان ماكغورك قد لمح في خطاب ألقاه في معهد الشرق الأوسط في واشنطن إلى أن «أنشطة تركيا سمحت بطريقة غير مباشرة لفصائل مرتبطة بالقاعدة، مثل (جبهة فتح الشام) (الناصر سابقاً) بالسيطرة على محافظة إدلب» في شمال سوريا. وازداف

قالوا



«تم توقيف عدد من الأشخاص حاولوا إلحاق أضرار بالثروة الغابية لأغراض شخصية... يجب أن نأخذ الوقت الكافي من قبل مصالح الشرطة والدرك الوطني حتى تذهب التعويضات إلى مستحقيها...»
نور الدين بدوي، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية الجزائري



«لا يحق لأي شخص خوض معاركه في الخفاء في وسائل الإعلام عبر الكشف عن معلومات حكومية حساسة... ولا يمكن لأي حكومة أن تكون فاعلة عندما لا يستطيع قادتها بحث أمور حساسة بثقة، أو التحدث بحرية وثقة مع زعماء أجنبياً».

وزير العدل الأميركي جيف سيثنز



«أنتم اليوم ملزمون بمناصرة جيشكم وقواتكم المسلحة بكل صنوفها، فيكون السلاح بيد الدولة حصراً وبقيادة من حزر الأراضي التي كانت بيد الأزدال. رئيس الوزراء يحاول أن يكون رجل دولة رغم الضغوط الداخلية والخارجية، وهو ملزم أن يكمل مشوار الإصلاح لإبعاد شبح الإرهاب»
الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر



«نحترم الشخصية التي وجهت الاتهامات (الناطقة عائشة جولالاي)، لكننا أيضاً نحترم المهتم (زعيم المعارضة عمران خان) ومن حقهما التمكن من إعلان حججهما»
شاهد خاقان عباسي، رئيس وزراء باكستان، حول اتهام جولالاي عمران خان بالتحرش الجنسي

دستورياً على سلطات أمنية، لكن طارق العيسى هو المحرك بلف الأمن والدفاع الوطني فعلياً، عبر توليه قيادة «مجلس الدفاع والأمن».

العداء والتهم والنفي

على صعيد آخر، بالتوازي مع صعود طارق العيسى، كانت الدوائر الغربية الاستخباراتية والسياسية والاقتصادية، تتشدد ضده، وتحاصره بمختلف أنواع التهم. ومن هذه التهم ادعاء جوزيف هومير، مدير مركز «مجمع حر أمن» والخبير في شؤون الأمن والإرهاب وجود «تنظيم إجرامي كبيرين» في الحكومة الفنزويلية. يدبر أحدهما الجيش الفنزويلي، وهو مدمج بشكل كبير داخل الجيش، والحرس الوطني ويحمل اسم (تنظيم الشمس) في إشارة إلى الشارة الموجودة على الزي الرسمي للجنرالات العسكريين، في حين يدبر الآخر طارق العيسى، نائب الرئيس مادورو، والسيدة الأولى سيليا فلوريس». وفي سياق ادعاءات هومير أن قرار تعيين العيسى نائباً للرئيس «أثار جدلاً كبيراً» على المستوى المحلي والدولي بسبب صلته المزعومة بتهريب المخدرات والإرهاب. وادعى أن الكلام عن «تهريب المخدرات ظهر على السطح عام 2010 بعد القبض على وليد مقلد، المتهم بأنه من كبار تجار المخدرات، الفنزويلي ذي الأصول السورية، في كولومبيا.

ويومها زعم مقلد وجود علاقة للحكومة الفنزويلية بتنظيم «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (فارك) تهريب المخدرات والجريمة المنظمة. ومما ورد على لسانه زعمه أنه مدفع أموالاً لنحو 40 مسؤولاً في الحكومة ومن ضباط الجيش على الأقل مدرجين على قائمة الرواتب الشهرية الخاصة به».

ماذا عن المستقبل؟

بصرف النظر عن المستقبل السياسي للعيسى نفسه، أصبحت فنزويلا مسألة حساسة سواء بالنسبة للفريق الذي يدافع عن نظام مادورو، أو الفريق الذي يدينه ويعارضه. والواقع أن لدى فنزويلا ثقلها تاريخياً إقليمياً بفضل ثروتها من النفط. وكان هذا هو الحال خلال فترة حكم هوغو شافيز حين وصلت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها، إذ أنشأ شافيز منظمات خفية للحدود بين دول أميركا اللاتينية، بالتوازي مع منظمة الدول الأميركية، وذلك من خلال استغلال أسواق النفط أداة دبلوماسية، وتطبيق رؤيته الخاصة بتقديم بديل اشتراكي للمنطقة.

من بين تلك المنظمات «البديل البوليفاري» أميركا اللاتينية، الذي جمع الدول التي ظلت مخلصاً لنموذج اشتراكية القرن الحادي والعشرين.

والخامسة» التي أسسها شافيز. وواصل تعزيز علاقته به في أعقاب تخرجه، بل إن عدداً من أتباعه ورفاقه من مرحلة الدراسة الجامعية والنشاط الطلابي اليساري، وجدوا فرصتهم لاحقاً لاحتلال مناصب حكومية بعدما تولى شافيز الحكم.

ومن ثم، بعد نجاح «ثورة» شافيز - الذي حكم فنزويلا بين 1999 و2013 - على الرغم من عداوة واشنطن له ولجهد الدؤوب على بناء منظومة من الأنظمة اليسارية على امتداد أميركا اللاتينية، بدأ العيسى مسيرة صعوده السياسي السريع، ولكن هذه المرة من العاصمة كاراكاس. وكما سبقت الإشارة كانت الخطوة الأبرز دخوله البرلمان عام 2005.

للتربية والتعليم لاحقاً (2007 - 2008) والأخ الأكبر لهوغو شافيز، وتأثر به وصار من المقربين منه. كذلك نشط في الحركات الطلابية اليسارية ذات الصلة بالتنظيمات الثورية، والتحق بحركة «يوتوبيا» الطلابية اليسارية، ولم يلبث أن انتخب رئيساً لاتحاد طلبة الجامعة.

وفي عام 2003، بعد بضعة أيام من غزو القوات الأميركية للعراق، شارك طارق والده زيدان (وفق المصادر) في مؤتمر صحافي مع السفير العراقي لدى فنزويلا هوجم فيها الغزو، وأعلن المشاركون تضامنهم مع «الشعب العراقي الأعزل». وحقاً، بدأت علاقة طارق العيسى بالرئيس هوغو شافيز في ذلك العام، وبعد بدئه دراسته العليا باشر دعم «حركة الجمهورية

ب«بطله» الضابط اليساري وبالجزب الاشتراكي الموحد، قد توطدت إبان فترة سنوات دراسته الجامعية، لا سيما من خلال معرفته بشقيق شافيز الذي كان أستاذه. وفيما انتخب نائباً في مجلس النواب (البرلمان) لأول مرة عام 2005، فضلاً عن تقلده عدداً من المناصب القيادية الأخرى في الحكومة، حيث شغل خلال الفترة بين عامي 2007 و2008 منصب نائب وزير الداخلية لأمن المواطن، ثم أصبح وزيراً للداخلية ووزيراً للعدل. وفي عام 2012 غادر منصبه الوزاري عندما انتخب حاكماً لولاية أراغوا، غرب العاصمة كاراكاس. ثم في مطلع عام 2017 عُيّن نائباً لرئيس الجمهورية.

بطافة هوية

ولد طارق زيدان العيسى يوم 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 1974 في منطقة إل فيجيا بمحافظة ميريدا في غرب فنزويلا. لأسرة مهاجرة من محافظة السويداء بجنوب سوريا تنتمي إلى طائفة الموحدين الدروز. وفي إل فيجيا أمضى طارق طفولته مع عائلته المكوّنة من الأب زيدان «كارلوس» أمين العيسى والأم - وهي لبنانية الأصل من آل مداح - وخمسة أولاد (بينهم سفيرة فنزويلا السابقة إلى هولندا). وهو متزوج وأب لولدين.

انتمى زيدان في شبابه لفرع حزب البعث العربي الاشتراكي في فنزويلا، وكانت له علاقات مع القوى اليسارية فيها وفي العالم العربي، كما كان من مناصري هوغو شافيز إبان محاولته الانقلابية في فبراير (شباط) 1992، وتعرض يومذاك للاعتقال، ثم إنه تربط بالعائلة صلة قرى مباشرة بالقيادي البعثي البارز شبلي العيسى، الأمين المساعد للقيادة القومية لحزب البعث (البعث العراقي). وللعلم، تعود أصول أسرة العيسى إلى بلدة امتان في جنوب محافظة السويداء وبلدة حاصبيا في جنوب شرقي لبنان. ويعيش هو اسم قرية صغيرة تقع في السفوح الشرقية لجبل الشيخ بجنوب غربي سوريا. أما أصول عائلة

لعل «حالة شك» هي المصطلح الذي يصف بدقة الوضع الحالي في فنزويلا، إذ تعاني هذه الدولة الأميركية اللاتينية، التي كانت في يوم من الأيام إحدى أغنى بلدان العالم بفضل ثروتها النفطية الهائلة، راهناً أزمة اقتصادية وسياسية طاحنة يصعب التكهّن بما يمكن أن تؤول إليه. وكانت فنزويلا، بعد عقود من حكم اليمين والوسط، قد عاشت منذ عام 1999 في ظل ما أطلق عليه «اشتراكية القرن الحادي والعشرين» التي طبّقها الرئيس العسكري اليساري الراحل هوغو شافيز، وحافظ عليها بعده خليفته نيكولاس مادورو. واليوم بينما يواجه مادورو واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية والاضطرابات السياسية في التاريخ المعاصر لأميركا الجنوبية، ينظر كثيرون إلى «الرجل الثاني» في منظومة حكمه. ويذهب كثيرون إلى وصف هذا الرجل، وهو السياسي السوري الأصل طارق العيسى، بالخلف المحتمل و«رجل الظل» القوي الذي قد يجد نفسه تحت الأضواء.

السياسي العربي السوري الأصل

السائر على خطى قدوته شافيز

طارق العيسى...

هل يرث رئاسة فنزويلا؟



لندن: «الشرق الأوسط»

تواجه حكومة الرئيس الفنزويلي اليساري نيكولاس مادورو يومياً مسيرات احتجاجية يشترك فيها مواطنون معارضون لنظامه وحكومته، لكنه يطمح بالهروب من مشكلاته الحالية عبر انتخاب مجلس وطني تأسيسي يتمتع بصلاحيات إعادة صياغة الدستور. والواضح أن غاية مادورو وإضعاف قوة البرلمان الذي يسيطر عليه تحالف قوى المعارضة الليبرالية واليمينية المدعومة من بعض الدول المجاورة، ولكن وهنا الأهم، الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي.

المنظرة المستقبلية لفنزويلا معقدة، إذ حملت الأزمة الاقتصادية انكماشاً اقتصادياً للمرة الثالثة على مدى السنوات القليلة الماضية، ما أدى إلى نقص كبير في المواد الغذائية والدواء. وفي ضوء الأزمة السياسية المتفاقمة يرى مراقبون أن الوصول إلى حل لتلك المشكلات أمر بعيد المنال. وفي حين تحرص الحكومة اليسارية على أحكام قبضتها على السلطة، ويبدو متعزداً للتفاوض بين الحكومة والمعارضة على تسوية أمام خلفية الاضطرابات التي أدت إلى مقتل أكثر من مائة شخص منذ بدء الاحتجاجات، تبقى قوى المعارضة نفسها منقسمة على ذاتها حول كثير من المسائل، ولا تتوخّد إلا على رغبتها في خلع مادورو من سدة الحكم.

خيارات التغيير

مع هذا، فإن بعض الأصوات تشير إلى أن خيارات التغيير المتاحة في فنزويلا ستكون

”

نجح هذا الشاب الفنزويلي رغم صغر سنه نسبياً في التمتع بنفوذ أكبر من أي قيادي سابق في الحزب الاشتراكي الموحد

“



أمه (آل مداح) فتعود إلى قرية ميمس في قضاء حاصبيا بجنوب شرقي لبنان.

النشاط الطلابي الراديكالي

تلقى طارق العيسى دراسته الجامعية في جامعة الأنديز ببندينة ميريدا، وهناك تخصص في الحقوق وعلم الجريمة. وإبان دراسته في الجامعة التقى بآدان شافيز، الوزير السابق

أنظمة أميركا اللاتينية منقسمة إزاء فنزويلا



مادورو



شافيز

ضرورة امتناع دول المنطقة عن دعم طرف دون الآخر، لأن أي موقف حاسم قاطع سوف يزيد الأزمة سوءاً. ويتابع قائلاً «إذا تفاهم الوضع سوف يكون هناك المزيد من القتلى. لا يرغب أي من الطرفين في حل الأزمة. في ظل هذه المحاولات الدولية للتوصل إلى حل، لا يمكن للمجتمع الدولي القول إن مادورو مخطئ، وأن المعارضة جديرة بالمشاركة في الحكومة. سيؤدي هذا، إضافة إلى أي تدخل عسكري أجنبي، إلى تصاعد العنف». ويرى جنتيلي أن هذا لو كان قد حدث في أوروبا، ما كانت الدول الأوروبية لتفكر أبداً في اتخاذ موقف في صراع داخلي بهذا الشكل، مشيراً إلى أن قرار دعم أي من الطرفين «سيستسبب في حرب لا نهاية لها، لأن خلع مادورو لن يحقق السلام في فنزويلا».

اللاتينية باعتبارها كتلة واحدة، وستتجدد الاختلافات الأيديولوجية والسياسية التي توجد في المنطقة في المسألة الفنزويلية». وتضيف: «الأمر لا يتعلق بما ينبغي عليهم قادة دول أميركا اللاتينية فعله، بل بالطريقة التي يتبعونها. فإذا كانت هناك شكوك إزاء العملية الانتخابية وفي شرعية حكومة مادورو، فالأمر الذي يجب فعله هو سحب السفراء وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة الفنزويلية. تقوم العلاقات الدبلوماسية بين دولة وأخرى، وسيكون من الصعب التشكيك في شرعية نظام، وفي الوقت ذاته الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية معه». في المقابل، يحذر بابلو جنتيلي، السكرتير التنفيذي لمجلس أميركا اللاتينية للعلوم الاجتماعية، من خطورة الموقف الحالي في فنزويلا، مؤكداً على

نظام مادورو. وهذا ما يعني أن الانقسام الإقليمي عميق وواضح، ويمثل عقبة أخرى في طريق التوصل إلى حل للأزمة الراهنة في فنزويلا. مع هذا، ورغم الوضع الحرج في فنزويلا، على دول أميركا اللاتينية المشاركة في إيجاد حل يمنع من تصاعد حدة العنف الذي تسبب في مقتل أكثر من مائة شخص طوال أشهر من الاحتجاجات. وتمثل إقامة حوار بين الحزبان، والحكومة، وقطاعات من المعارضة، «سيناريو» مثالياً، بينما يقول المعلقون المحافظون أن على المعارضة السعي لجمع صفوفها حتى يكون لها صوت وموقف أقوى في أي مفاوضات. وفي هذا الإطار، تقول جوفانا دي ميشيل، محللة الشؤون الدولية الفنزويلية والاستاذة الفنزويلية: «لا يمكننا الحديث عن أميركا

بينما تتوتر الشوارع والساحات في المدن الفنزويلية، تعيش دول أميركا اللاتينية انقساماً إزاء التعامل مع الأزمة الراهنة التي تصفها بفنزويلا، إذ تتفق القيادات اليمينية في كل من كولومبيا والبيرو والمكسيك والأرجنتين والبرازيل ضد النظام اليساري في كاراكاس، وتؤكد أنها لن تعترف بالمجلس التأسيسي الذي أنشأته الحكومة الفنزويلية، وهي تتخذ مواقف أكثر تشدداً في مواجهة أفعال الرئيس نيكولاس مادورو. وعلى الجانب الآخر، حافظت القيادات اليسارية في كل من كوبا والإكوادور ونيكاراغوا وبوليفيا على تحالفها مع النظام وولائها له. وللعلم، منذ عهد شافيز تربط كلاً من كوبا وفنزويلا علاقة وطيدة، حيث دأبت فنزويلا على تزويد كوبا بالنفط مقابل تقديم مسؤولي الأمن في كوبا الاستشارات إلى

ومن بين نحو مائة موقع مصري محجوب، لم يتقرر النظر إلا في شكاوى تخص سبعة فقط، من بينها موقع «المصريون» الذي يصدر نسخة ورقية أيضاً. وقال جمال سلطان، رئيس تحرير «المصريون» لـ«الشرق الأوسط» موضحاً «أي تحقيق نزيه سيكشف أن موقعي بريء من أي تهمة». ومن جانبه، أكد عبد المحسن سلامة، نقيب الصحفيين المصريين، لـ«الشرق الأوسط» أن مجلس النقابة ناقش المشكلة، وسيتعامل معها بكل شفافية وحياد.

وليس من السهل على الحكومات حجب مواقع على الإنترنت، حسب خالد عبد الراضي، المتخصص في الشبكات الإنترنتية بالقاهرة، الذي أفاد لـ«الشرق الأوسط» بأن الأمر مكلف ويحتاج إلى أموال وتقنيات... «مثل هذه الإمكانية لم تكن متوفرة في مصر، لكن يبدو أنها أصبحت متاحة في الفترة الأخيرة».

«الذي تقف وراءه أجهزة مخابرات تحاول إفشال الدولة المصرية». وتواجه بعض المواقع المحجوبة تهماً بالترهيب والإرهاب، وغموضاً في تمويلها المالي، ومن بينها عشرات من المواقع المصرية، وعدد آخر من المواقع العربية. ودافع عدد من أصحاب هذه المواقع عن أنفسهم، وقالوا إن حجب مواقعهم كبدهم خسائر مالية ضخمة، ونفوا صلتهم بالإرهاب. وقال خالد البلشي، رئيس تحرير موقع «البداية» الإخباري (تم حجبه في مصر)، وهو ذو توجه يساري، لـ«الشرق الأوسط»: «أعتقد أن الأمر يتعلق برفض الرأي الآخر. ووفقاً لمسؤول أمني مصري، بدأ الحجب بالفعل على عدد محدود من المواقع، بداية من شهر مايو (أيار) الماضي، لكن العدد ارتفع بعد قرار مصر مقاطعة قطر، مشيراً إلى أن الحجب شمل مواقع ممولة من الدوحة، وأخرى تقف وراءها منظمات مشبوهة، وتمويل مالي غير شفاف».

خسرت زوارها على الإنترنت... وبعضها يواجه تهماً بالإرهاب

مصر... وجدل المواقع المحجوبة

السبب إلى تسريح عدد من الصحفيين، والاعتذار لعدد من المتدربين. بدانا في تقليص أمورنا من أجل الاستمرار». إلا أن اللواء هاني عبد اللطيف، المتحدث السابق باسم وزارة الداخلية، يرى أنه لا بد من أن «تفرق بين الإعلام، ونشر الشائعات المضللة والأخبار الكاذبة». وأوضح، أن مثل هذه المواقع المحجوبة «دأبت على نشر شائعات وأخبار كاذبة، وهذا أمر يمثل خطورة بالغة على الأمن القومي المصري، ولا يُعد هناك أجهزة دولية تستخدمه كدالة للهجوم والتهديد للأمن القومي المصري بشكل عام».

ثم أضاف: إن «دور الإعلام أن ينشر الحقائق، وأن يتواصل مع المواطنين، وأن ينشر شفافية كاملة، والتأكد من الأخبار قبل نشرها، من خلال مصادرها... لكن للأسف الشديد، هذه المواقع لا تلتزم بهذه المعايير، بل تطلق عليها أساساً مسمى الإعلام، بل تقف وراءها أجهزة مخابرات دولية تعمل ضد مصر، ولا بد أن تكون حذرين منها جداً، وبخاصة خلال هذه المرحلة التي تشهد محاولات لإفشال الدولة المصرية منذ 30 يونيو (حزيران) 2013 (إطاحة المصريين بحكم الإخوان)، وبالتالي، لا بد أن يكون هناك موقف واضح حيال المواقع التي ليس لها علاقة بالإعلام».

كذلك، أشار عبد اللطيف إلى أن «المنطقة العربية، ومنطقة الشرق الأوسط، تشهد تحديات ضخمة خلال هذه المرحلة، ولا بد أن تكون حذرين تماماً من تسلل مثل هذه الأجهزة المخابراتية التي تهدد الأمن القومي». ووفقاً لمسؤولين أمنيين، فإن الأمر لا يقتصر على مصر، لكن كثيراً من دول العالم بدأت تتخذ إجراءات ضد فوضي الإنترنت، بعد أن أصبحت تنظيماً إرهابية، وأخرى مشبوهة، تبث شائعات من شأنها أن تثير الفوضى في بلدانها. وفي آخر إجراء قامت به روسيا على سبيل المثال، قبل أيام، كان يتعلق بالتحدي لتحييل البعض للوصول لمواقع حجبتها السلطات.

وفي تعليق له، قال الخبير خالد عبد الراضي، «نعم... البعض يتحايل ويصل إلى مواقع محجوبة على الإنترنت». وأضاف أنه «يمكن الدخول للمواقع المحجوبة بإخفاء هوية المتصل ومكانه، وتغييره». لافتاً إلى أن عملية حجب المواقع تتم «عن طريق خوادم شركات الأمان»، وأن «الشركة الكبيرة التي تمتلك خطوط الإنترنت، أغلب أسهمها حكومية... الحجب تكلفه عالية فنياً؛ يحتاج تقنيات معينة لم تكن متوفرة بمصر، وتم توفيرها أخيراً على ما يبدو».

من جانبه، شدد مكرم محمد أحمد - الذي هو من الصحفيين المخضرمين في مصر، لدى التطرق إلى المواقع المحجوبة للحجب، وعلى أن معظم هذه المواقع تابعة لجماعة الإخوان المسلمين بطريقة أو بآخر، والكثير منها صدرت عليه قرارات حراسة لأسباب مختلفة. أما فيما يتعلق بالمواقع التي تقدمت بشكاوى لرفع الحجب عنها، فـ«نحن تلقينا أربع شكاوى وجدنا فيها درجة من المعقولية، ثم ثلاث شكاوى أخرى (عن طريق النقابة)، ونحقق في هذه المواقع، على أعلى درجة من الحيادية، ونتقصى من أصحابها، وعن هم، ومن أين لهم هذه الأموال. وإذا تمكنا من أن نعيد لبعض هذه المواقع، أو لجمعيتها، فنحن ستكون أسعد الناس، هذا على الأقل يستغرق أسابيع».



نقابة الصحفيين المصرية تحقق في شكاوى حجب مواقع على الإنترنت (رويترز)

مضيفاً: «بالعكس... نحن لدينا مشاكل طويلة مع الإخوان، وما زالت». وتابع موضحاً فيما يتعلق بالشائعات التي تكديها موقعه «لقد تضررنا بطبيعة الحال من الناحية المادية. لأن الذي قام بالحجب يعرف أين يقوم بالضرب، فالدخل الوحيد هو من الإعلانات التي يبثها (غوغل) على موقعنا».

في هذه الأثناء، يرى مسؤول في أمن الإنترنت بالقاهرة، أن مشكلة استخدام المتطرفين لمنصات الفضاء الإلكتروني ارتفعت بشكل غير مسبق، خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن الكثير من دول العالم، وليست مصر أو الدول العربية فقط، بدأت في اتخاذ إجراءات تتبع ومراقبة وحجب. ثم ذكر أن بعض مواقع الكرة على الإنترنت ساهمت في إثارة الفوضى في مدرجات الملاعب، وهذا يندرج ضمن المنصات الخطرة على سلامة المجتمع؛ ولهذا تعرضت للحجب.

وأشار المسؤول نفسه - الذي رفض الكشف عن اسمه - لأنه غير مخول له التحدث للإعلام - إلى أن المواقع الجادة... «أي التي ليس لها علاقة بالفكر المتشدد، ولا تخفي مصادر تمويلها، يمكن أن تتقدم للسلطات لمراجعة موقعها، وتقتن بعملها». وكشف عن أن بعض التطبيقات الإخبارية على الهواتف المحمولة، والتي تعرضت للحجب بمصر في الأسابيع الماضية «عدلت من وضعها، وتخلصت من بث الأخبار من مواقع مشبوهة، وعليه أزيل الحجب عنها».

مع هذا، فإن معظم أصحاب المواقع المحجوبة لا يتوقعون البت في أمرهم في وقت قريب، مثل البلشي الذي تعرض موقعه للحجب داخل مصر منذ نحو سنتين يوماً. وحول هذا الجانب قال سلطان «لقد وعدونا مرات ومرات، لكن لا نتيجة حتى الآن... لدينا 80 صحافياً أعضاء في نقابة الصحفيين. لقد أدى الحجب إلى انخفاض العائد من الإعلانات. واضطربنا لهذا



جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»



اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث السابق باسم الداخلية المصرية



عبد المحسن سلامة نقيب الصحفيين المصريين



مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى للإعلام بمصر

هذه المواقع، على ما اعتقد، تتلخص في شكوك حول مصادر التمويل». وتابع نقيب الصحفيين «نحن نحاول أن نوضح الموقف بالنسبة لأصحاب القرار، ونوضح رؤية (أصحاب) هذه المواقع لهم، ونوضح الأسباب التي يمكن أن تكون مدعاة الحجب، ونحن في حوار مستمر بهذا الخصوص، ونأمل أن ينتهي على خير».

لكن سلطان يبدو محبطاً من طول فترة الحجب المستمرة منذ نحو سبعة أيام؛ إذ قال معلقاً «لا أعرف من هي الجهة التي أصدرت قرار الحجب حتى الآن حتى يمكن أن أقاضها، أو أن أتعامل معها وفقاً لمرجعية قانونية». واستطرد «هناك غرائب وعجائب في هذا الحجب، هناك موقع لكرة... لماذا يحجب؟ لا أحد يجيب، الأمور أصبح فيها غموض، وشبهات من أن البعض يمكن أن يتخذ أي ستر، لأي شيء، حتى لو كان بعيداً عن السياسة، من أجل مصالح شخصية».

وطبعاً، يؤدي الحجب في داخل الدولة إلى خفض عدد زوار الإنترنت للموقع، وبالتالي، تراجع حصيلة الإعلانات المدرجة فيه تلقائياً من موقع (غوغل)، والتي يقدرها مالياً بحسب نسبة الزيارات. وشدد جمال سلطان على «المصريون» لـ«كما حاول البعض أن يصوره».

الأهرام، أنه مستمر، بصفته نقيباً للصحفيين، في بحث مصادر التمويل التي تقدم بها للصحفيين «نحن نحاول أن نوضح الموقف بالنسبة لأصحاب القرار، ونوضح رؤية (أصحاب) هذه المواقع لهم، ونوضح الأسباب التي يمكن أن تكون مدعاة الحجب، ونحن في حوار مستمر بهذا الخصوص، ونأمل أن ينتهي على خير».

لكن سلطان يبدو محبطاً من طول فترة الحجب المستمرة منذ نحو سبعة أيام؛ إذ قال معلقاً «لا أعرف من هي الجهة التي أصدرت قرار الحجب حتى الآن حتى يمكن أن أقاضها، أو أن أتعامل معها وفقاً لمرجعية قانونية». واستطرد «هناك غرائب وعجائب في هذا الحجب، هناك موقع لكرة... لماذا يحجب؟ لا أحد يجيب، الأمور أصبح فيها غموض، وشبهات من أن البعض يمكن أن يتخذ أي ستر، لأي شيء، حتى لو كان بعيداً عن السياسة، من أجل مصالح شخصية».

وطبعاً، يؤدي الحجب في داخل الدولة إلى خفض عدد زوار الإنترنت للموقع، وبالتالي، تراجع حصيلة الإعلانات المدرجة فيه تلقائياً من موقع (غوغل)، والتي يقدرها مالياً بحسب نسبة الزيارات. وشدد جمال سلطان على «المصريون» لـ«كما حاول البعض أن يصوره».

«شفافية التمويل» قال: «هذا مبرر غير دقيق، لأن موقعاً مثل (مدى مصر) تعرض للحجب وهو ليس موقعاً له صلة بالإرهاب... كما إن موقع يناير (كانون الثاني) تعرض للحجب، وهو ليس إرهابياً أيضاً. أما في موضوع التمويل، فلم تخضع السلطات المختصة أي حد للحساب، ولم تحقق في هذا الأمر... أعتقد أن ما حدث هو كراهية للرأي الآخر. موقعي معروف أنه ضد الإرهاب وضد داعمي الإرهاب».

وفي النقابة، أكد سلامة، الذي يشغل أيضاً موقع رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الرقابة تبحر الشكاوى»

خالد البلشي رئيس تحرير موقع «البداية»

لها موقع «البداية» بسبب الحجب، أوضح البلشي «أولها أن موقعي لم يعد يقرأ في مصر... هذه خسارة معنوية بانك لم تعد تقدم رسالة، وبطبيعة الحال تراجع القراءات يعني تراجع الإعلانات، ويعني تراجع الدخل المالي»، مشيراً إلى أن عدد الصحفيين في الموقع «ليس كبيراً؛ إذ إن عدد المنتظمين في العمل لا يزيد على عشرة، لكن كان لدى الموقع متعاونون من الخارج، ومتعاونون يرسلون مواضيع مكتوبة، وخطاب، وغيرهم... نحن كنا نعمل بأقل إمكانيات». جمال سلطان وآخرون من أصحاب المواقع الإخبارية، تقدموا بنظرة من الحجب على الإنترنت لكل من نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للإعلام، لكنهم كثيرين لا يزالون يفتخرون بوجودهم في مواقعهم. إذ يقول: «كان عدد المواقع المحجوبة 22 فقط، لكن العدد زاد الآن وأصبح هناك 128 موقعاً مصرياً محجوباً، منها نحو 10 أو 12 موقعاً أجنبياً، مثل موقع الجزيرة ومواقع تابعة لـ«الإخوان» تبث من الخارج، منها موقع (مكبلين)».

المواقع التي تقدم أصحابها بذكرات لرفع الحجب عنها، لنقابة الصحفيين، ويطلبون التحقيق في مدى التزامهم بالقانون المصري، هي - بالإضافة إلى «المصريون» - موقع «مصر العربية»، و«مدى مصر»، و«البورصة» و«ديلي نيوز» (باللغة الإنجليزية)، و«محيط»، و«كرونيكا»، وهذا الأخير معني بشؤون الكرة، ولقد ذكرت مصادر أمنية أن حجبه له علاقة بمشكلة شغب الملاعب. من جهته، يقول البلشي إنه لا يعرف سبب عدم إجابة شكاواه للتحقيق مع باقي المذكرات المقدمة من أصحاب المواقع المتضررة. وحول ما إذا كان موقعه، وكثير المواقع المحجوبة الأخرى، أي علاقة بالإرهاب أو بالخروج على القانون، وبخاصة في

عندما لا يعرف سبب عدم إجابة شكاواه للتحقيق مع باقي المذكرات المقدمة من أصحاب المواقع المتضررة. وحول ما إذا كان موقعه، وكثير المواقع المحجوبة الأخرى، أي علاقة بالإرهاب أو بالخروج على القانون، وبخاصة في

القاهرة: عبد الستار حتيبة

انقر على زر الإدخال. لن يظهر الموقع الإخباري الذي تريده، جُزب موقعاً آخر... لا يعمل... ثالثاً... المشكلة نفسها. ليست مواقع سياسية فقط، هناك مواقع تخص أشياء أخرى مثل لعبة كرة القدم.

ما السبب يا ترى؟ أجاب مكرم محمد أحمد، قائلاً: «كثرة من مثل هذه المواقع تابعة لجماعة الإخوان، والكثير منها صدرت عليها قرارات حراسة». ومنذ ضربت موجة الإرهاب الكثير من دول العالم، اتخذت السلطات في بلدان مختلفة إجراءات لحماية أمنها القومي، كان آخرها روسيا، قبل ثلاثة أيام، سبقتها في هذا مجموعة الدول العربية الأربع: مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المتحدة والبحرين. لقد اتهمت هذه الدول قطر بتمويل ودعم منظمات وجماعات إرهابية، عبر منطقة الشرق الأوسط، على رأسها جماعة الإخوان. وطالت العقوبات حجب مواقع محسوبة على قطر.

فكرة الحجب الإنترنتي اجتاحت أوروبا أيضاً، بعد هجمات نفذها متطرفون، وبخاصة تنظيم داعش في الأعوام الأخيرة، وقامت بها كذلك دول عربية في إجراء مبكر للجم الانتشار دعوى نشر الفوضى والقتل والتفجير. وعقب ترؤس عبد المحسن سلامة، نقيب الصحفيين، اجتماعاً في مبنى الكائن في شارع عبد الخالق ثروت بوسط القاهرة، قال سلامة: «نحن في مصر في مشكلة، ويوجد إرهاب».

كان اجتماع مجلس النقابة مخصصاً لبحث قضايا عدة، ويعني شكاوى من أصحاب مواقع إنترنت مصرية، محجوبة في البلاد، لمناقشة المشكلة. حدث هذا قبل يومين. ولقد تعرضت مواقع عدة لخسائر مالية، بعد حجبتها من قبل أسبوع، في حين يقول بعض أصحابها إنه لا علاقة لهم بالإرهاب ولا بالتمويل المشبوه. كذلك اضطرت مواقع من هذا النوع إلى تسريح عاملين لديها، كما يقول جمال سلطان.

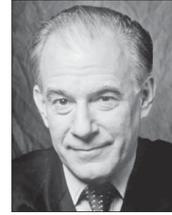
ويبدو أن مصر اتخذت إجراءات مشددة ضد مزيد من المواقع التي يعتقد أنها تخضع على الكراهية، خلال الفترة الأخيرة. ولكن من بين نحو مائة صاحب موقع مصري محجوب، لم يتم التعامل إلا مع سبع شكاوى فقط، حتى الآن. وعن سبب حجب موقعه، قال خالد البلشي إن الموقع «ليس عليه قضايا، أو مشاكل قانونية، أو غيرها. أنا أبت من داخل مصر.. وفجأة جرى حجب موقعنا، ولم نخطرنا أي جهة بأي شيء». تقدمنا بشكاوى لنقابة الصحفيين، لكن يبدو أنه لم يتم النظر فيها بعد».

القانون الجديد

ووضعت مصر قانوناً جديداً، في الفترة الأخيرة، لتنظيم عمل المواقع الإخبارية على الإنترنت، بعدما انفتحت سوق النشر في الفضاء الإلكتروني على مصرعات في أعقاب ما يعرف بثورات «الربيع العربي»، وقال البلشي «كنا نستعد لتوقيع أو وضعنا مع قانون الصحافة والإعلام الجديد... في كل الأحوال لم يكن هناك قانون يحكم المواقع الإلكترونية. كانت تنشأ هكذا، وفي الفترة الأخيرة بدأت تقوم بتأسيس كيانات قانونية لها، حتى تدخل ضمن الحالة الجديدة للقانون المستحدث». وعن الخسائر التي تعرضت

99 مصر اتخذت إجراءات مشددة ضد مزيد من المواقع التي يعتقد أنها تخضع على الكراهية خلال الفترة الأخيرة 66

ترمب على حق بشأن كوريا الشمالية



ديفيد إغناطيوس *

الآن، يشعر الرئيس ترمب بالحنق الشديد من عجز الجانب الصيني عن وقف الاختبارات الصاروخية التي تواصل بيونغ يانغ تنفيذها، ويريد البيت الأبيض من الرئيس الصيني تولى زمام المبادرة الوحيدة غير المحسوبة؛ مما في ذلك الصدد.

كانت هناك لحظة من الخيانة الشخصية يبادية في تغريدات الرئيس ترمب نهاية الأسبوع الماضي: «إنني أشعر بخيبة أمل كبيرة حيال الصين... إنهم لا يفعلون شيئاً البتة مع كوريا الشمالية، إلا الكلام».

وبسبب ضيق صدر الرئيس ترمب حيال بكين، عاد ملف التجارة ليتخذ موضعه على طاولة المفاوضات. وتستعد الولايات المتحدة لفرض عقوبات تجارية قاسية على منتجي الصلب في الصين، وربما ضد الكثير من كبريات شركات الإنترنت هناك كذلك. وأخبرتني بعض المصادر المطلعة بأن البيت الأبيض أحبط إحدى الصفقات التجارية الأكثر اعتدالاً التي تفاوض بشأنها وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس الشهر الماضي.

في الوقت نفسه، تعد القيادة الأمريكية في المحيط الهادئ مختلطة الخيارات العسكرية المحتملة. لكن وزير الدفاع جيم ماتيس يدرأ أفضل من أي شخص آخر أن الصراع العسكري في هذه المنطقة وفي هذه الظروف لن يجلب إلا الكوارث. فإن شن الولايات المتحدة الضربات الاستباقية المعتادة، كان هذا حدس الرئيس

الآلاف من المواطنين في كوريا

التعامل مع مشكلة كوريا الشمالية من تلقاء نفسها، أي بعبارة أخرى النزوع إلى الخيار العسكري. وفيما يلي مقترح موجه إلى بكين: ينبغي على الصين دعوة الآخرين - الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وكوريا الجنوبية، وربما روسيا - للاجتماع في نيويورك خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة للبدء في محادثات حول كيفية التعامل مع مشكلة كوريا الشمالية. والنموذج المحذّر سوف يكون «مجموعة 1+5» التي أشرفت على محادثات الاتفاق النووي مع إيران. وكانت الصين من الدول المراقبة في هذه المفاوضات، ولكن في هذه المفاوضات تكون هي صاحبة الدعوة. ومن شأن مكانة الرئيس الصيني أن تتعزز كثيراً على الصعيد العالمي مع اقتراب مؤتمر الحزب الشيوعي الكبير في الخريف المقبل في بلاده، وهو المؤتمر الذي سوف يشكل مستقبله السياسي رئيساً للبلاد.

قبل ثلاثة شهور، كان الرئيس ترمب على استعداد للمواجهة الدبلوماسية المباشرة مع رئيس كوريا الشمالية، تحت الرعاية الصينية بطبيعة الحال. وكان يبدو أنه يحزم حقايقه في الأول من مايو (أيار) الماضي عندما صرح قائلاً: «إن كان من الملائم بالنسبة لي أن اجتمع معه، فسوف أفعل من دون شك، ويكل الشرف والتقدير». ومع استبعاد لغة التملق السياسي المعتادة، كان هذا حدس الرئيس الأمريكي الحقيقي وقذاك. ولكن ما أجبرت الولايات المتحدة على

مع اقتراب إدارة ترمب من اعجاب الأزمة العسكرية مع كوريا الشمالية، فهو في حاجة إلى المحافظة على هذا الحدس الأولي - وعدم الاندفاع وراء التصرفات التي قد تبدو قوية وصارمة، لكن في حقيقتها قد تترك كل لاعب في حالة أسوأ مما كان. ولم تتغير الأوضاع كثيراً عما كانت عليه في الحرب الكورية عام 1950؛ جاءت ردود الفعل الأمريكية رداً على الإجراءات العدوانية من جانب كوريا الشمالية، ثم اندلعت الحرب التي دمرت شبه الجزيرة الكورية. وانتهى الصراع إلى طريق مسدود، وحالة مستمرة من الجمود مع التكاليف الباهظة.

ارتأى السيد ترمب في شهور ولايته الأولى ضرورة التوصل إلى إيقاف تفاوضي لبرنامج كوريا الشمالية النووي. بيد أنه يتحرك مدفوعاً صوب الخيارات العسكرية بسبب التهور والرعوننة غير المسؤولة من جانب كيم جونغ أون واختباراته الصاروخية المتكررة - على الرغم من الجهود الصينية لكبح جماح الزعيم الشاب المنذف. وتزايدت حمى نشوب الحرب يوماً بعد يوم، كما جاء في تعليق السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام مؤخراً بأن الصراع بات خطيراً، ولا مفر منه ما لم تتوقف بيونغ يانغ عن الاستمرار في اختبارات الأسلحة.

فما هي السياسة الحكيمة؟ حتى مع مواصلة السيد ترمب ممارسة الضغوط، ينبغي عليه زمت الصين ويكبل هذوء لتولي زمام المبادرة في الحل الدبلوماسي. كما ينبغي عليه الاستمرار في التأكيد للجانب الصيني أن المصالح الاقتصادية والأمنية سوف تتعرض لأخطار شديدة إذا ما أجبرت الولايات المتحدة على

عاصفة في الكونغرس



إميل أمين

يوماً تلو الآخر نتكشف الحقائق... حبل الأكاذيب قصير، كما أن التحايل والتسويق والهروب إلى الأمام جميعها لا تفيد... هل هذا هو حال ومال قطر؟

أغلب الظن أن ذلك كذلك سيما إذا تأملنا جنباً وسويماً ما جرى من عاصفة في الكونغرس الأيام القليلة الماضية وبعد الاتهامات الرسمية من قبل رئيسة اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الكونغرس الأمريكي إيلينا روس لتيتن لمسؤول قطري لم تحدد هويته بتقديم دعم مادي إلى

القيادي في تنظيم «القاعدة» خالد شيخ محمد، الذي يعتبر العقل المدبر لأحداث 11 سبتمبر (أيلول) الشهيرة.

اتهام السيدة لتيتن في واقع الأمر ليس بالجديد أو المفاجئ لسكان الخليج العربي ولا بقية دول الشرق الأوسط، إذ في جعبتهم ما هو أكثر من ذلك بكثير، فطريق الإرهاب القطري تجاوز مانهاتن إلى الكثير من العوالم والعواصم العربية، وإنما المثير والخطير هو التحول الحادث في الولايات المتحدة جهة قطر على الصعيد الرسمي الحكومي الذي بات يقر ويعترف بأن دعم قطر للإرهاب حقيقة واقعية وأن الدول الأربع التي رأت حفاظاً على أمنها القومي مقاطعة قطر على حق.

أما الرأي العام الشعبي فقد تحول ولا شك وموقعه موضع من الأزمة القطرية وبخاصة بعد اطلاعه على الجديد من تفاصيل علاقة قطر بالإرهاب الموعول. والشاهد أن المواقف الرسمية الأميركية لا تنطلق من فراغ بل من تقارير رسمية مثل تقرير وزارة الخارجية عن الإرهاب حول العالم لعام 2015 والذي جاء فيه بالنص إن «الكيبات والأفراد داخل قطر لا يزالون يشكلون مصدراً للدعم المالي للجماعات الإرهابية المتطرفة العنيفة ولا سيما الجماعات الإقليمية التابعة لتنظيم (القاعدة) مثل جبهة النصرة».

عاصفة الكونغرس تعكس في واقع الأمر عدة حقائق على درجة عالية من الأهمية؛ أو لاه أن الدول الأربع في دول

حليفة موثوقة من قبل واشنطن، وهذا ما أشارت إليه السيدة لتيتن بنفسها... «لا يوجد عذر لإيواء الإرهابيين والجماعات الداعمة لهم التي تسعى إلى الإضرار بحلفائنا».

تصريحات المسؤولة الأميركية تميظ اللثام عن مسألة كارثية تتصل ببعض الإدارات الأميركية السابقة التي تماهت مع إرهاب قطر... «لا ينبغي أن تواصل قطر هذه السياسة الطائشة بسبب أخطاء الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

لم تتكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

كذلك، فإنها لم تتكف من التحدث عن مستقبل قطر، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

نجاح باهر

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

العيش المشترك

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

رؤية نبيلة

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

التعايش مهم

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».



نقاط ضعف

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

عمل متعجل

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

بريد القراء @

مزاوية وعبث

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

طريق الدمار

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

رسائلكم إلى المحرر

لكن تكف سيدة الكونغرس بالحديث عن الماضي، بل تناولت المستقبل ذلك الذي لا تزال فيه واشنطن مرتبطة بقطر عبر الماضي التي ارتكبتها الإدارات الجمهورية والديمقراطية السابقة».

letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

للتواصل:

الوكيل الإعلاني

AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة

رقب بالصالق داخل المملكة
هاتف: 920 000 417
دبي، الإمارات العربية المتحدة
+9714 391 4440

للتواصل من مختلف الدول
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

جودة في خدمة تشرع عميلنا من الصلة مع جميع أنحاء العالم
من تلبية طلبات عميلنا من الصلة مع جميع أنحاء العالم
من تلبية طلبات عميلنا من الصلة مع جميع أنحاء العالم

المكاتب

الرياض
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

الكويت
Kuwait
+965 2997799
+965 2997800

الدمشق
Washington DC
+1 202 6628825
+1 202 6628823

عمان
Amman
+962 5539409
+962 5537103

البحرين
Dubai
+9714 3916500
+9714 3918353

القاهرة
Cairo
+2023 7492996
+2023 7492855

المنامة
Beirut
+9611 549002
+9611 549001

الدمشق
Khartoum
+2491 83778301
+2491 83795987

الرياض
Riyadh
+966112128000
+966114401440

جدة
Jeddah
+966126511333
+966126576159

المنامة
Madina
+9664 8340271
+9664 8396618

المنامة
Damman
+96613 8353838
+96613 8354918

المقر الرئيسي

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

وكيل التوزيع

الهيئة العامة للغذاء والدواء
الرياض
11585

هاتف: 12121774
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

هاتف: 43918354
هاتف: 26733555
هاتف: 26733384

وكيل الاشتراكات

البنك العربي للوسيطات
ARAB MEDIA COMPANY

هاتف: 22304
هاتف: 12128000
هاتف: 14429555

هاتف: 800-2440076



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأخير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنشيط الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

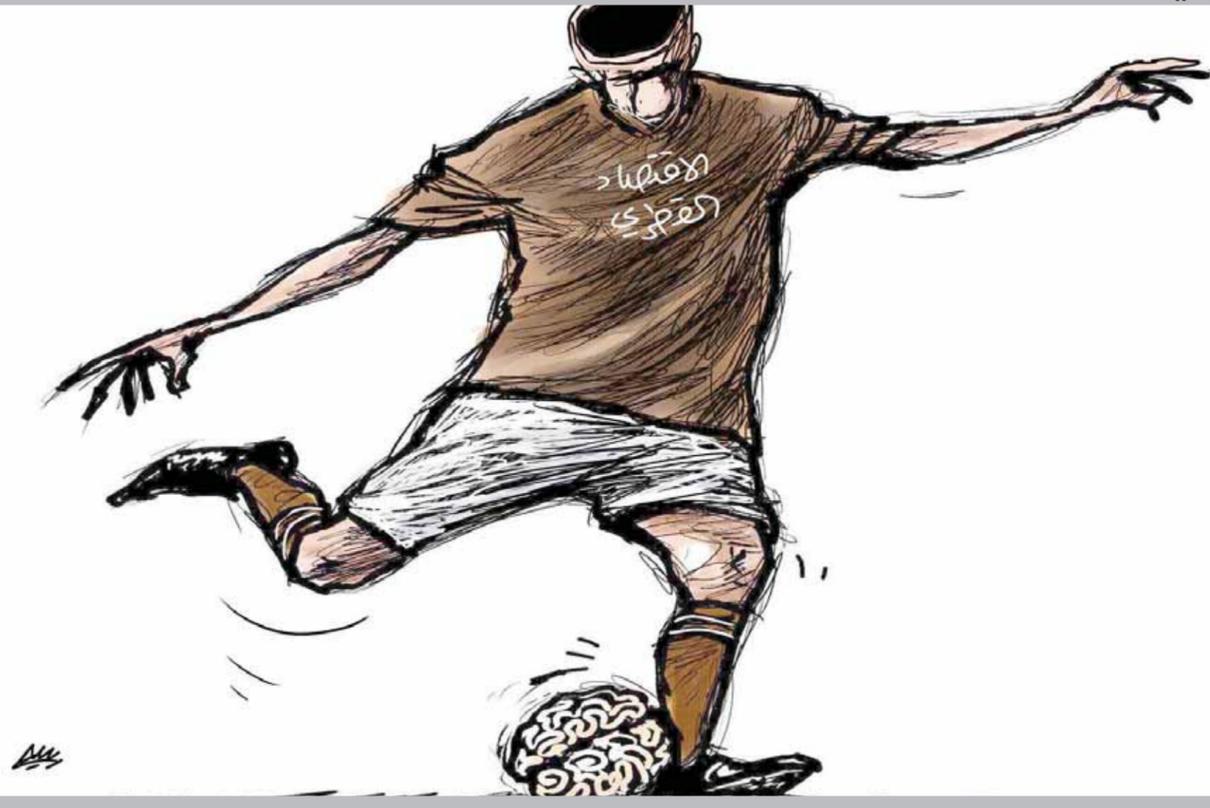
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



المؤامرة... يا حادي العقل فكر قليلاً

عبد الرحمن شلقم



وتفوقاً أدبياً رفعه إلى مرتبة الفوز بجائزة نوبل في الأدب، إنه ونستون تشرشل... تسلم القادم الجديد بقوة العقل والحرية. البرلمان البريطاني بمجلسيه، العموم والوردات في قمة قوته، حرية الصحافة، وسلطة القضاء، ومقدسات في مستوى قداسة الوطن.

خطت تشرشل الذي كان يقف وحيداً ضد هتلر الذي اتهم فرنسا في أيام معدودة، وقبلها الأراضي السجون، علق لهم المشاق وقدم لهم وجبات الرصاص... نجح تشرشل بخطة الداهية الديمقراطية أن تأتيه أميركا لتقاتل معه. أما الاتحاد السوفيياتي فقد وفر عليه هتلر الجهد لضمه إلى الحلفاء. (المؤامرة)، بتعريفها السوي، هي التدمير والتخطيط في بيئة سياسية، لها إمامان، العقل والحرية. ونحن نسخر من صدام حسين مرتين، عندما نقول: صدام حسين مؤامرة سوفييتية ضحكنا عليها في مؤامرة استراتيجته إلى غزو الكويت. فإما أن يكون سانحاً، وإما غيباً، والحقيقة باختصار متعدي الدوار، سياسياً ودبلوماسياً وقانونياً وإعلامياً وإغاثياً.



محمد الريحي

إيران فتتدخل لأن الحرب في سوريا من أهم مقدمات (ظهور الإسام الغائب)، وهذا ما يحدث في اليمن، فالحوثي يغطي طموحه السياسي في الهيمنة على اليمن بأنهم (أنصار الله)، بالطبع يعني أن الفريق الآخر من (أنصار الشيطان)!. خامساً: تتفقد الدولة كل عناصر استقلالها، فقد اضطر فرنكو مثلاً أن يرسل مئات المتطوعين من الإسمان للحرب بجانب قوات أدولف هتلر في الحرب العالمية الثانية، وقبول الكثير من (الخبراء) في مؤسساتها المختلفة، بل والاعتماد عليهم، ويفقد كل من العراق اليوم وسوريا واليمن وليبيا، قدرنا من (السيادة) التي كانت تتمتع بها تلك البلدان قبل اندلاع الحرب الأهلية. كما أن هذه السيادة قد ترشح للزوال، ببقاء الحكم السوري مرهون برضا موسكو، كما أن العراق مرهون برضا طهران، ويقف لبنان مخبر الدولة، وإن بقي مظهرها، فقرار الحرب والسلام مع الآخرين مرهون بنائب الفقيه في الضاحية!

هناك على الإنترنت موضوع بعنوان (كيف تشخص الحرب الأهلية، في تسع خطوات) أقتطف منها: (مهما تسع خطوات) الخلفات السياسية، فعليك بإضافة العامل السوفيياتي وتحدث عن وحشية الأعداء، وقم بإفهام ما يفعلونه، ولا تصاحب الشعب بحقيقة أهدافك، وعلينا أن نطلق شرارة الحرب، والأخرون سوف يكملون المشوار... إلى آخره من التوصيات الشيطانية!!

هو (المؤامرة). منذ بداية القرن العشرين، تغير العالم (الأول - أوروبا) في كل شيء، العقل، هو القوة الغاشمة والناعمة، العلم، والإدارة الحديثة التي عزت كل مفاصل وأطراف الحياة، لا أقر إلا بعد دراسة لها إمامان، العلم والدمار. امتلك أدولف هتلر، العلم والقوة، لكن غياب الحرية كان الوحش الذي ألقى بالمجتمع الألماني في جب الغيبوبة. لم تحصص ألمانيا من طوفان عرقها ودمها إلا الجثث والدمار. من تاسر على ألمانيا وقادها إلى الهلاك الشامل؟

بريطانيا قاومت جنون هتلر بقوة العقل والحرية، ذهب تشرشيرلن رئيس وزراء بريطانيا إلى ميونيخ، رافعا قواعدها لتتغير، ومنها مشروع سياسة (التهدئة)، تقبل بموجبها ضم المانيا للنمسا وقضمها لتتسبكوسلوفاكيا، على أن يقف حيث هو ولا يتقدم بعد ذلك في أرض أوروبا، وافق هتلر ميتسا معتقداً أن خطته التامري قد نجح وضحك على الدهاء البريطاني، اندفع الفوهرر نحو حفرة جهنم، حفرة الكارثة عليه وعلى ألمانيا والبشرية كلها، أنزلت بريطانيا إلى حلبة الصراع عقلاً جديداً، يمتلك خلفية عسكرية، وخيالاً سياسياً مبدعاً،

والغنيمة! لم تحقق ذلك بصورة كاملة وشاملة. الإستعمار الأوروبي الذي صاحب الثورة الصناعية في أوروبا أنتج قواعد جديدة وأخلاقاً سياسية مبتدعة. الآخر، صار له مفهوم جديد، وهو التفضل على الشعوب البدائية المتخلفة بالتصاق عليها ببعض من محصول الحضارة الأوروبية الجديدة عبر الإستعمار، طبعاً ليس الحرية وقوة التنوير والتعليم والديمقراطية وتسكين الصناعة في البلدان المستعرة.

قرون قضتها أغلب شعوب العالم تحت سيطرة الإستعمار الأوروبي. سيطرة شعب على آخر تتطلب مهارة سياسية وإدارية مبتكرة. قامت إمبراطوريات في أسيا وأوروبا وأفريقيا وأميركا الجنوبية، وبعدها الشمالية. لا حدود بين البلدان، لا أرض قوم أو أمة، الدنيا كلها كيان مفتوح لمن غلب، ليس هناك من يشتكي أو من يُشتكى إليه. معاهدة أو صلح «وستفاليا» التي وقعت سنة 1648 أنهت حربي الثلاثين والثمانين عاماً في أوروبا، أرسى مبدأ سيادة الدول لأول مرة في التاريخ، كانت تلك المعاهدة، نقلة تاريخية في العقل البشري، وإن عنت هل أوروبا فقط وليس العالم كله، هل أقتلت تلك المعاهدة سياسة الغلبة الكبرى وغيرها من فجاج إفريقيا.

على أي وجه ستنتهي الحرب الأهلية السورية؟

آخرين، بل انقسم العرب، فقد آمد نظام صدام حسين فريقاً بالمال والسلاح، كما آمد خصمه السياسي والأيديولوجي، حافظ الأسد فريقاً آخر بالمال والسلاح والرجال، وليس الصراع في اليمن أو سوريا أو العراق أو ليبيا اليوم خارجاً عن ذلك السياق العام (التدخل الأقليمي والدولي) فحرب (الأجنبي) في كل من سوريا واليمن والعراق وليبيا ليس جديداً عن طبيعة الحروب الأهلية. ثانياً: الحرب الأهلية تخلف دماراً هائلاً في المدن والقرى والأرياف، وتتسم بالضراوة والعنف والنتائج الاقتصادية والاجتماعية المدمرة، كما تخلف مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمختفين قسراً، والقبور الجماعية، حصل ذلك في إسبانيا واليونان ولبنان، ويحصل اليوم في كل من سوريا والعراق واليمن وليبيا، فهناك عشرات المدن التي هدمت على رؤوس سكانها، وهناك ملايين من المهجرين والمشردين، والكثير من مظاهر المرض والجوع، وعشرات من القبور الجماعية التي سوف تبقى مختفية لعشرات من السنوات المقبلة، وتختطف على مر العقود، ويظهر أيضاً عدد من الجماعات (المنفلتة) القليلة للتأجيج المناصرة فريق أو آخر، كما يقوم «حزب الله» اليوم في كل من سوريا واليمن، وجماعات عراقية مسلحة ومبتزة ثالماً: فتجد أن التدخل الخارجي ندوباً غائرة على وجه المجتمع الذي تحدث فيه، وتبقى هذه الندوب

لا مفر منه، حتى تصبح دولية، أو على الأقل إقليمية، في الحرب الأهلية الإسبانية، كانت إيطاليا الفاشية والألمانيا النازية بجانب فرنسيسكو فرانكو (القومي المنشق على الحكومة اليسارية المنتخبة) إلى درجة أن الإيطاليين نقلوا بطائراتهم خمسين ألف جندي مغربي إلى إسبانيا دعماً لفرنكو، كما دعمه الكثير من الحكومات القمعية في أوروبا وقتها، على مقلب آخر دعم جوزيف ستالين (الاتحاد السوفيياتي) وغيره من الحكومات، تحالف اليسار الإسباني (الديمقراطي) ويطالبوا بالاعتراف، من المبادئ الحربية، وخبراء عسكريين، إلى الاشتراك في المارك، وكذلك حصل التدخل غير المباشر من عدد من الشعوب، إلى درجة أن ثمانمائة أميركي قتلوا في الصراع على الساحة الإسبانية، في جملة ثلاثة آلاف متطوع القتل أكثر من عدد قتلى الجيش الأميركي في حملة عام 2003 في العراق) رغم حيد الولايات المتحدة وقتها، وهكذا انتصر لفريق يوناني في الحرب الأهلية مباشرة بعد انتهاء الحرب العظمى الثانية مجموعة من الحكومات والأحزاب، وهو الجيش اليوناني المدعوم من الغرب، كما انتصر آخرون للفريق المضاد، الجيش اليوناني الديمقراطي الذي ناصرته عدد من دول أوروبا الشرقية، في حرب أهلية يونانية ضروس، أما في لبنان، فتجد أن التدخل الخارجي بدأ واضحاً، فقد ساعدت إسرائيل فريقاً، وساعد بعض العرب فراقاً



عبد الرحمن الرنتود

alrashed@asharqalawsat.com

التشكيك في تحرير الكويت

قد تكون ذاكرة الناس قصيرة، لكن غزو الكويت كان حدثاً هاماً من حياة الجميع، لا أهل الكويت وحدهم، ولا تزال نتائجه تتداعى أمامنا، رغم مرور 27 عاماً عليه. وفي الكويت ساحة مفتوحة للاختلاف السياسي والفكري عموماً، وهي سنة حميدة لولا أنه ليست كل الأصوات مخصصة. وأحدث أسطوانة التفاضل، مثل السعودية، في تحرير الكويت.

من له الفضل، إن؟ كل يحب أن يدعي الفضل، وله الحق في ذلك، لأنه كان عملاً ضخماً، متعدد الأدوار، سياسياً ودبلوماسياً وقانونياً وإعلامياً وإغاثياً. اسمحو لي أن أقص أحداث احتلال الكويت وتحريكها في إطاره الزمني آنذاك. فقد كان صيف عام 1990 تاريخاً عاصفاً في أنحاء العالم، لا منطقتنا فقط. قبل انهيار حدود الكويت بثمانية أشهر، سقط جدار برلين الشرقية، ثم انهيار نظام يوغوسلافيا. وقبل الاحتلال بثلاثة أشهر، بسقط النظام في ليبيا. وقبل أن يرسل صدام قواته للكويت بشهر واحد، يفقد الاتحاد السوفيياتي أهم جمهورياته، أوكرانيا. وخلال الأشهر اللاحقة، تقع أحداث عظيمة: غرب ألمانيا يسطر فوزه على شرقها باسم الوحدة والحق التاريخي، فقط بعد شهرين من ادعاء صدام أن للعراق حقاً تاريخياً في الكويت. في هذه الفوضى والغباب الناتج من انهيارات دول أوروبا الشرقية وجمهوريات سوفيياتية في آسيا، يمكننا أن نفهم لماذا فعل صدام ما فعله، اعتقاداً أنه يسائر حركة التاريخ الجديدة.

وأنا لا شك عندي بأن موقف السعودية تحديداً، وهذا لا يقلل من قيمة الآخرين في تلك الأحداث، له الدور الأساسي في وقف حركة التاريخ التي خطط لها صدام آنذاك، قولها لاني اعتبر نفسي لتمذي في التاريخ السياسي، انظر إلى ما وراء الحدث الواحد من دون التورط في نظريات المؤامرة. ما حدث للكويت كان يمكن أن ينتهي بسيناريوهات مختلفة غير تحريرها، وكلها منغلقة. بخلاف ما يفهمه البعض، فصدام لم يكن خصماً للولايات المتحدة، بل على علاقة جيدة، تطور مع تعاون عسكري واستخباراتي في الحرب ضد إيران، ولم يكن مستبعداً أن تتعامل واشنطن مع الحدث وفق مصالحها، سواء بالتوصل لحل جزئي، مثل الاعتراف بحكومة كويتية مدية هناك، أو القبول بالاحتلال إلى لم يهدد مصالحها الاستراتيجية. وهذا ما حاول إيصاله صدام لحكومة جورج بوش، وسعى لإقناع السعوديين غير أيضاً، الوسطاء، بالنيابة عن صدام، وبرزهم كان المعاهد الأردني الراحل المغرب من واشنطن، كان يؤمن ويدعو لحل سياسي. لحسن حظ الكويت، لسوء حظ صدام، أن المعاهد السعودي، الملك فهد رحمه الله، قرر أن يواجه صدام مخاطراً تقريباً بكل شيء، وكان محتولاً بسفيره في واشنطن، الأمير بندر بن سلطان، الذي لا شك أنه دبلوماسي غير عادي، وجرى سباق بين حلفاء صدام وحلفاء الكويت، كل يستميل الحكومة الأمريكية إلى جانبه، بندر حرض رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر التي قالت لبوش: «جورج، هذا ليس الوقت لأن تكون رخواً». واستمر الصراع السياسي بين الفريقين العربيين في واشنطن طوال خمسة أشهر فاصلة بين الاحتلال والتحرير، وللذكور، فإن واشنطن تركت الباب مفتوحاً للحل السياسي إلى العام التالي، ولم يطلب بوش موافقة مجلسي الكونغرس على الحرب إلا في 12 يناير (كانون الثاني) 1991، ولم يحصل إلا على أغلبية بسيطة تسمح له بإعلان الحرب.

إعادة ترتيب أولويات الأمن القومي الأميركي



د. عبد الله بن أحمد آل خليفة

في الأسبوع الماضي، كنت مشاركاً في فعاليات منتدى «أسين» للامنية، الذي يعقد سنوياً في ولاية كولورادو بالولايات المتحدة الأميركية...

جماع الخطر الإيراني في المنطقة. والمؤكد أن العريضة الإيرانية في المنطقة سوف تواجه أوقاتاً صعبة خلال الفترة المقبلة، وهذا الأمر لا يتعلق فقط بالتشديد الأميركي الحالي تجاه طهران، وإنما سبقة التحرك الخليجي بقيادة المملكة العربية السعودية...

إجمالاً، ومن واقع ما دار في المنتدى، يمكن القول: إن روسيا تحرف رويداً رويداً لتحلّ محلاً مركز الصدارة على حساب الصين، في قائمة التهديد الاستراتيجي للأمن القومي الأميركي... الجدية التي فرضها الكونغرس على روسيا بسبب تدخلها في انتخابات الرئاسة 2016...

ترويض الأسد وخذل المعارضة



راجح الخوري

الأربع المعلن عنها، ولو وافق عليها دونالد ترمب في قمته مع فلاديمير بوتين، تبدو الآن بعد أقل من أسبوعين على المباشرة في ترتيباتها، مناطق خلق توترات جديدة ومفاجئة، ترتفع على الخطوط المقاطعة بين «الحلفاء» على الساحة السورية. واضع تماماً أن طرح مشروع إقامة أربع مناطق لخفض التوتر كمقدمة للذهاب إلى جنيف كما قيل، بحثاً عن حل يتضمن شكلاً من أشكال الانتقال السياسي، فتح أبواب الشكوك والتؤوس، سواء عند النظام السوري الذي لا يزال يراهن على استعادة سيطرته على البلاد، وسواء عند «المعارضات السورية»...

رئيس مجلس الشؤون الدولية الروسي للافصالات أندريه كورتونوف الذي يعكس عادة وجهات نظر الكرملين، أن منسوب التوتر مرتفع بين الأسد وموسكو، التي باتت مقتنعة بأنه سينتعد دائماً تعطيل أي مسار للحل يتفق عليه في جنيف، ولكن بوتريين ليس لديه استعداد على ما يبدو للاستمرار في خوض الحرب حتى يستعيد الأسد كل الأراضي التي يفقد، وهو ما يريد الإيرانيون أيضاً. في سياق هذا الخلاف المستجدي كلف «بلومبيرغ» أن موسكو رفضت تأمين الدعم الجوي لهجوم، بخطط الأسد والإيرانيون لشه على محافظة إدلب انطلاقاً من دير الزور بعد استعادته، وخصوصاً في ظل سعي موسكو عبر نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف للتخضير لجولة جديدة من المفاوضات في جنيف...

إثارة الفتنة وإيهام الشعوب



مها محمد الشريف

على الرغم من أن الزمن هو القوة التي تحرك الأحداث، والرهان دائماً على حركته في إحداث التغيير، فإن تسارع الأحداث وتزامنها أحياناً يتجاوز عامل الزمن، وتتخطى فيه الأحداث كل التوقعات. ومن يتابع مستجداتها من الشرق إلى الغرب يشهد بوضوح تراكم الأحداث وتلاحقها في مناطق، وبرامج مكافحته، إلى من موجات الإرهاب، وبرامج مكافحته، إلى الحرب القائمة في منطقة الشرق الأوسط والاحتلال الإسرائيلي، ومنها العقوبات المفروضة على بعض الدول، إلى القضية الكبرى - خيانة قطر للعرب - والدور الأميركي المتذبذب، عطفاً على تصريحات الصحارة عن البيت الأبيض والبنشاعون حول الأزمة، وعن توزيع الأدوار النابع من السياسة الأميركية...



بدء تهوي «السلبطة» الإيرانية



حنا صالح

أهمية نوعية، لما يمثل كل منهما من حيوية عراقية، استحضت على دعوية نظام صدام حسين وإرهاب الحرس الثوري معاً، والأهمية تكمن في وحدة الهدف؛ ألا وهو رفع الهيمنة العراقية عن قرار العراق ورتاب العراقيين. تزامناً؛ تبدو الرياح التي تعصف بالوضع في سوريا ليست موافقة لطهران؛ فمن اتفاق المنطقة الأمنة في الجنوب السوري، إلى منطقة «خفض التصعيد» في الغوطة الشرقية، لم يكن أمام ميليشيات الحرس...

سري وتغيير ديموغرافي، فجاء الاتفاق الجديد الذي انطلق من انتشاء وظيفة هذه المجموعة الإرهابية في الجرد ليوافر لعناصرها، وهم قفلة جنود لبنانيين، الانتقال الأمن لإدلب حيث لم تنته الوظيفة هناك، ومعهم طبعاً ملايين الدولارات من قطر وعدد من الحكوميين بتهم إرهاب ثابتة تم إطلاقهم من سجن رومية، ويفوز «حزب الله» الذي استعاد أسرى له وجثث بعض مقاتليه، وبخطاب «نصر كبير»؛ لا يمكن أن يغطي بأي حال من الأحوال. تراجع النفوذ الإيراني المريع في سوريا. هناك قناعة واسعة في لبنان، ازدادت مع ما كشفته المفاوضات، حولتها «النصرة» إلى ما يشبه الإمارة لـ«القاعدة» رغمًا عن إرادة أهلها، وتشكل اليوم النقب الأسود في الجسد السوري. هذا الوضع المستجدي حضر النفوذ الإيراني في وسط سوريا، حول دمشق وأجزاء من حمص والقلمون الغربي، حيث بادرت طهران للإمسك بقوة بهذه المناطق، وفتحت عبر ميليشيا «حزب الله» ما سميت معركة جرود عرسال، وهي، مأواشات شكلت غطاء لمفاوضات سرية، أنجرت اتفاقاً بين «حزب الله» و«النصرة»، هو ترجمة لتوافق مصالح بين الدوحة وطهران، كانت ذروتها «اتفاق المدن الأربع»، وما رافقه من تهجير النوري إلا الانسحاب، والقبول بما تمت حيالته في عمّان بين الروس والأميركيين، وفي القاهرة بين الحرس الثوري والروس والمعارضة السورية، وواضح لطهران أن موسكو جسرأت اتفاقات استأنتها أعطت الأميركيين عطفها على إلغاء أي دور لطهران في مراقبة مناطق «خفض التصعيد»، التي ستتسع باتجاه البادية وريف حمص وحى جوب وخطوط دمشق الدولي، ولحقاً بالتوافق مع أنقرة، وليس مع طهران، سيأتي دور إدلب التي...

إثارة الفتنة وإيهام الشعوب

السياسة الأميركية، وعن توزيع الأدوار النابع من السياسة الأميركية. كل هذا يأتي بعد سلسلة من التبعات التي تزداد خطورة على أمن دول الخليج، ولها آثار سلبية مثل دعم إيران للحوثيين، ونفوذ سلطة «حزب الله» على لبنان، وأزمة قطر الداعية لإرهاب، فبما كانت رئيسية تصور تايوياً غير منطقي لهذه الأزمة البادئ. وبعد أن أكد الجميع في الدول الأربع أن الولايات المتحدة ستلعب «دور الوسيط» لحل الأزمة، ولكن كان لوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون دور آخر في القضية. إن الحياة تقتضي أن تواجه المشكلات السياسية الإقليمية بحلول بدئية، في حال اشتغال الدول الكبرى بقضايا أخرى لا تحقق الأهداف الاستراتيجية التي رسمتها مع حلفائها، كالقضايا التي تشكل استنزافاً وقلقاً على أمنها الدولي، وتحديات متباينة بعضها من طهران والبعض الآخر من بونغ يانغ، والحرب على الإرهاب، وانشغالها بفرض العقوبات على روسيا، مع استمرار ترددي العلاقات مع كوريا الشمالية التي تناور على فترات متباعدة بإطلاق صواريخ باليستية تنافي الاتفاقات الدولية، إضافة إلى مصادر أخرى من الإشكالات الداخلية. والتعيينات والإقالات الجديدة في البيت الأبيض، لا تظنون أنه بإمكاننا أن نستوعب فحوى هذا الانشغال، واستغلاله لصالحنا؟ فالأيام السوق السياسية تتطلب اعتبارات بمفهوم دولي مغاير يكون أكثر تعرض الكثير منها للمفوضى بدلالات مغلفة تستدعي نقد الواقع السياسي المؤلم، فالقصص التي تدور حولنا تحاول الكشف عن غياب مؤلفيها ومناصب بعضهم العدا للمملكة العربية السعودية، نجحت في تاجيج صراعات أوقعت الكثير تحت سحرها، وأسكنت في نفوسهم الحقد والكراهية، في محاولة يائسة للارتقاء إلى مستوى السعودية، ولعل هذه الحالة السياسية المضطربة تتنقم لـ«الإخوان» ضمن مخطط رسموه منذ القدم، له طابع ديني يضل بالعقائد، تقوده قطر بدعم إيراني ضد المملكة. مهما يكن ذلك فستظل قطر تتباكي وتوهم الشعوب بالتعايش وهي تثير الفتنة هنا وهناك، مستغلة مبعث القلق والعجز، وتتطلب بزعة شرعية وسياسية لتعديل الحرمين أمام مسؤولية الماضي الذي سارت عليه خطى إيران الفاشلة، لا يفارقها الشعور بالنقص، إذ تشعر بالاضيع. تريد وضع نفسها داخل لوحة تظهر ألوانها الصاخبة لجذب أنظار العالم لها، وكأنها في مزاد علني تنتظر قيمة أكبر لكي تدفع للمشتري، تمارس خدعة البيع والشراء كما هي عادتها في كثير من القضايا، وتبحث عن هوية ضائعة خوفاً من المستقبل.



حقق أرباحاً نصف سنوية للمرة الأولى منذ 2007

«رويال بنك أوف سكوتلاند» أول مصرف بريطاني يقفز من سفينة «بريكست»

لندن، الشرق الأوسط



«رويال بنك أوف سكوتلاند» (رويترز)

في أول إعلان من نوعه لبنك بريطاني، قال: «رويال بنك أوف سكوتلاند» (ار بي إس)، الذي تمتلكه الحكومة البريطانية غالبية أسهمه منذ الأزمة المالية العالمية، إنه اختار العاصمة الهولندية أمستردام مقراً أوروبياً له في مرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، مشيراً إلى أنه سجل الجمعة أرباحاً في الربع الثاني من العام. وكشف البنك الذي يواجه صعوبات، أنه يعد «خطة طوارئ» لمرحلة «بريكست»، ويتفاوض مع خطوطه الأيرلندية لاستخدام ترخيصه المصرفي في هولندا، في خطوة ستؤدي إلى توظيف 150 شخصاً لدى المصرف في أمستردام. وقال المدير التنفيذي لـ «رويال بنك أوف سكوتلاند» روس ماك إيوان: «علينا أن نكون في موقع يسمح بخدمة زبائننا».

وتتمتع الحكومة البريطانية 71 في المائة من أسهم المصرف بعد صفقة إنقاذ كبيرة قامت بها خلال الأزمة المالية العالمية. ويخشى المصرف أن يفقد بموجب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حق قسمة المصرفي «نات ويست ماركتس» للاستثمارات، بالعمل في كل دول الاتحاد الأوروبي انطلاقاً من بريطانيا. وقال رويال بنك أوف سكوتلاند في بيان: «في حال حتمت نتائج مفاوضات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي ذلك، فإن نات ويست ماركتس تسعى لضمان جهوية رخصتنا المصرفية في هولندا للعلم».

وتواجه مصارف ومؤسسات مالية أخرى مقرها المملكة المتحدة احتمال فقدان حقيقها في العمل في دول الاتحاد الأوروبي عندما تفصل بريطانيا نهائياً عن الاتحاد

الأوروبي في عام 2019. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أعلن بنك «إم يو إف جي» الياباني أن بنك أوف سكوتلاند قد وافق على شراء 999 مليون جنيه إسترليني في السنة من بنك أوف سكوتلاند. وفي نهاية يونيو، وافق بنك أوف سكوتلاند على شراء 14,8 مليار جنيه إسترليني من بنك أوف سكوتلاند. وقال بنك أوف سكوتلاند: «نأمل أن نكون قادرين على تحقيق ربح في النصف الأول من العام مع استمرار تعافيه، عقب تكبدته خسارة بلغت ملياري جنيه إسترليني (2,651 مليار دولار) في الفترة ذاتها من العام الماضي في ظل التكاليف القانونية الباهظة وكذلك نفقات إعادة الهيكلة».

وذلك بفضل خفض كبير للنفقات. كما ذكر البنك، الذي لم يحقق ربحاً سنوياً منذ عام 2007، أنه حقق ربحاً قبل خصم الضرائب بلغ 999 مليون جنيه إسترليني في السنة. وقال بنك أوف سكوتلاند: «نأمل أن نكون قادرين على تحقيق ربح في النصف الأول من العام مع استمرار تعافيه، عقب تكبدته خسارة بلغت ملياري جنيه إسترليني (2,651 مليار دولار) في الفترة ذاتها من العام الماضي في ظل التكاليف القانونية الباهظة وكذلك نفقات إعادة الهيكلة».

توقع تحقيق نمو 2,3% العام الحالي
«صندوق النقد» يوصي تونس
بزيادة جهود مواجهة الفساد

إلى مستحقه. ويقدر الدعم الموجع لقطاع الطاقة بنحو 1,7 مليار دينار (نحو 708 مليون دولار)، أما الدعم الموجع للمواد الغذائية فلا يقل عن 1,6 مليار دينار (نحو 667 مليون دولار). وطلب بتوسيع قاعدة الضرائب ومقاومة التهرب الضريبي، وعدم الاكتفاء بالضرائب المستخلصة من الأجراء.

وفي 12 يونيو (حزيران) الماضي، سمح صندوق النقد لتونس بسحب مبلغ 314,4 مليون دولار، ضمن الإقساط المالية المتفق حولها بين الطرفين. وحصلت السلطات التونسية حتى الآن على قسطين من القرض الذي منحه الصندوق لدعم الاقتصاد التونسي، وقدرت المبالغ المالية المتحصل عليها بما لا يقل عن 628,8 مليون دولار، في انتظار بقية الإقساط التي تمتد من 2016 إلى 2020.

وكان الصندوق قد وافق في 20 مايو (أيار) 2016 على تمكين تونس من قرض لمدة أربع سنوات بقيمة إجمالية تقدر بنحو 2,83 مليار دولار.

وتتحقق تونس مداخليل سنوية جبايية وغير جبايية تتراوح بين 14 و25 مليار دينار (أكثر من 20 مليار دولار)، غير أن هذه المداخليل لا تغطي نصف الأجرور والديون ونفقات التصرف للدولة والدعم، وهو ما يجعلها مضطرة إلى التوجه إلى السوق الدولية بغية الحصول على قروض لتغطية حاجيات الأجرور ثم الديون ونفقات الدولة والدعم الموجع لعدد من المواد الاستهلاكية، وذلك بتوجيهه

تونس، المتجني السعيداني من أحدث التوقعات التي قدمها صندوق النقد. وأعاد فريق صندوق النقد التأكيد على العوائق والتحديات نفسها التي يعاني منها الاقتصاد التونسي، والتي تأتي على رأسها العوائق الاقتصادية الهيكلية، مثل التضخم والأجرور وارتفاع منظومة الدعم ومشكلات مؤسسات القطاع العام، مما يساهم في خلق ضيق السيولة، لكنه أكد في الوقت ذاته أن «أفاق الاقتصاد التونسي تتحسن ببطء، ونسبة النمو في طريقها إلى بلوغ 2,3 في المائة خلال 2017».

وفسر الصندوق التوقعات المتعلقة بنسبة النمو الاقتصادي المتوقعة خلال السنة الحالية باستعادة قطاع الفوسفات لنشاطه، والنتائج المقبولة المنتظرة على مستوى قطاعي الفلاحة، حيث توقع تحقيق نحو 17 مليون قنطار من الحبوب، واحتجاز تونس نحو 6,5 مليون سائح مع نهاية 2017.

وكان محمد الفاضل عبد الكافي، وزير المالية التونسية بالنجاية، قد أشار قبل أيام إلى أن «الوضع المالي العمومية في تونس صعبة، ولكن المؤشرات الاقتصادية عرفت نمواً إيجابياً خلال هذه الفترة من السنة»، نافياً وجود أي تناقض بين الوضع الصعب المالي العمومية وعودة المؤشرات الاقتصادية إلى نسقتها العادية. وأكد عبد الكافي خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر رئاسة الحكومة، أن تونس في اتجاه تحقيق نسبة نمو في حدود 2,5 في المائة خلال السنة الحالية، وهي نسبة أعلى

من المتوقع تحقيق نمو 2,3% العام الحالي «صندوق النقد» يوصي تونس بزيادة جهود مواجهة الفساد

بد 3,5 تريليون دولار... قيمة القطاع تتجاوز ناتج الاقتصاد الرابع عالمياً

أسهم التكنولوجيا والمعلومات تصعد إلى قمم تاريخية غير مسبوقة

أهميتها النسبية مثل شركات صناعة الكمبيوتر (الحاسوب) المحمول، وهناك شركات دمجت مع أخرى، وتقدمت على أنقاضها شركات الذكاء الصناعي والبرمجيات والذكاء وسوائل التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية والدفع (أون لاين) والحوسبة السحابية. وللتمثال، تبلغ قيمة «أبل» الآن 36 ضعف ما كانت عليه في العام 2000، ولم تصعد قيمة «مايكروسوفت» بالنسبة نفسها، إذ كانت 522 ملياراً وهي الآن 557 ملياراً. وترأجت أيضاً الأهمية النسبية لشركات مثل «سيسكو» و«إنتل» و«ديل» و«كومباك» و«إي بي إم» و«أوراكل» و«كوكوم»... لتتصدر مكانتها في قائمة الأكبر قيمة شركات «فيسبوك» و«غوغل» و«أمازون». وبين الختفين شركة «ياهو» التي اشترتها شركة «فيريون» بـ4,48 مليار دولار، بعدما كان سعرها في العام 2000 أكبر بنحو 20 مرة.



متعامل أمريكي فرحاً بارتفاع قيمة الأسهم في بورصة نيويورك (أ.ب)

والمعلومات 19 مرة، مقابل 55 مرة في العام 2000. إن أي الأرباح في 2017 بعيدة جداً عن الحد المثلث من إمكان نشوء فقاعة مضاربة غير حميدة. كما أن هناك فارقاً جوهرياً بين المرحلتين، فنمو الأعمال والأرباح في 2017. وفي التوقعات المستقبلية، أفضل بكثير من العام 2000 الذي شهد صعوداً سريعاً لأرباح شركات القطاع لم تكن تريح كفاية ولم تكن توقعات مستقبلها واضحة. مع بعض الاستثناءات حالياً مثل صعود أسهم شركات تيسلا ونيفيديا وميجرون للمبالغ فيها، لأن أرباح هذه الشركات غير نامية بما يكفي لتبرير صعود أسهمها».

أما في جانب الشركات المعروفة معاً واختصاراً بمجموعة «غافام» وهي «الفاب» (مالكة غوغل)، و«أبل»، و«فيسبوك»

إضافية مستمرة حتى الآن، بالنظر إلى وضوح الرؤية في هذا القطاع بخلاف قطاعات أخرى. وما يدعم ذلك أيضاً الأرباح النامية بقوة، فضلاً عن توقعات متفائلة جداً يبذلها المحللون للسنوات المقبلة، في المقابل، هناك من يرى في أسعار بعض الأسهم قمماً غير منطقية، إذ يقول 68 في المائة من الذين شملهم استطلاع «بنك أوف أميركا - ميريل لينش» إن «بعض الأسهم باتت غالية»، لكن 12 في المائة فقط من أولئك المديرين يتحدثون عن فقاعة كالتي حصلت في العام 2000. وعرفت آنذاك بفقاعة «الدوت كوم». وفي المقارنات، يشير محللون ماليون إلى أن «مكرر الربحية» الذي يقيس غلاء الأسهم ورخصها، يبلغ متوسطه حالياً في قطاع التكنولوجيا

لندن، الشرق الأوسط

«بنك الدوحة» يحاول تقليص انكشافه بالإمارات

محاادثات مع بنك في الإمارات العربية المتحدة لبيع جزء من محفظة قروضها. وذكر أحد المصدرين أن فريق تمويل الشركات لبنك الدوحة يعمل على تقليص حجم محفظة القروض الإماراتية. ولم يرد بنك الدوحة على طلب من «رويترز» للتعليق. يأتي قرار خامس أكبر بنك في قطر، الذي يملك فرعاً في كل من دبي وأبوظبي، وسط استمرار التوترات بين الدوحة وبعض الدول العربية التي قطعت

قال مصدران مصرفيان لـ «رويترز» أمس إن وحدة تابعة لبنك الدوحة القطري تسعى لبيع بعض أصولها في الإمارات العربية المتحدة إلى بنك محلي، في أول خطوة كبيرة يتخذها مصرف قطري لتقليص انكشافه في الإمارات.

وقال المصدران لـ «رويترز» شريطة عدم ذكر اسميهما بسبب حساسية الأمر، إن الوحدة تجري

«مبادلة» الإماراتية تباع 3,9% من شركة الأجهزة الدقيقة المتقدمة الأميركية

أبوظبي، الشرق الأوسط

قالت شركة «مبادلة» الإماراتية في أبوظبي، أمس الجمعة، إنها باعت حصة نسبتها 3,9 في المائة، في شركة الأجهزة الدقيقة المتقدمة «إيه إم دي»، في ثاني عملياتها هذا العام لبيع أسهم في شركة أشباه الموصلات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها.

وقال بريان لوت، المتحدث باسم «مبادلة»، إن الشركة المملوكة

رفع حظر الإلكترونيات على الطائرات الأردنية إلى لندن

عنان، محمد الدعمة

أعلنت الخطوط الجوية الملكية الأردنية أمس الجمعة أن السلطات البريطانية رفعت الحظر الذي كانت فرضته على مسافريها المغاربيين إلى لندن من مطار الملكة علياء الدولي لإصطحاب الحواسيب المحمولة وأجهزة التابلت والهواتف الخلوية ذات الأحجام الكبيرة في الحمولات المخصصة للركاب.

وحسب بيان صادر عن الخطوط الملكية الأردنية، فقد أصبح مسموحاً لمسافري الشركة، اعتباراً من أمس الجمعة، حمل تلك الأجهزة الإلكترونية برفقتهم على متن الطائرات. وتضمن قرار السلطات البريطانية في ضوء رفع الحظر، تطبيق إجراءات تفتيش أمنية جديدة معززة على المسافرين المغاربيين والأجهزة الإلكترونية التي بحوزتهم لدى مغادرتهم

مطار الملكة علياء الدولي إلى لندن.

وشكرت الملكية الأردنية مسافريها لتقدير وتفهمهم خلال فترة الحظر، داعية المسافرين المهجهين إلى لندن للتعاون مع الشركة والجهات المعنية في مطار الملكة علياء الدولي في تطبيق الإجراءات الأمنية الجديدة، وذلك حرصاً على أوقاتهم والحفاظ على مواعيد الإقلاع والهبوط دون تأخير.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,66	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,79	9,47	1507	2,41
ج. استرليني £	4,88	4,77	0,50	4,79	0,49	0,39	0,92	23,20	12,35	1964	3,14
يورو €	4,40	4,30	0,45	4,32	0,44	0,35	0,83	20,90	11,12	1769	2,83

المؤشرات تتيج للفيديرالي تقليص محفظة السندات

صادرات قياسية تقلص العجز التجاري الأمريكي مع نمو فوق المتوقع للوظائف

تعدّل نمو الوظائف في يونيو بالرفع إلى 231 ألف وظيفة بدلاً من 222 ألف وظيفة في القراءة السابقة. وارتفع متوسط الأجر في الساعة تسعة سنتات، أو 0,3 في المائة في يوليو، بعد ارتفاعه 0,2 في المائة في يونيو. وتعد تلك أكبر زيادة في خمسة أشهر. وزادت الأجور 2,5 في المائة في 12 شهرا حتى يوليو بما يماثل الزيادة المسجلة في يونيو. وكان خبراء استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن تزيد الوظائف 183 ألف وظيفة فقط في يوليو، وأن ترتفع الأجور 0,3 في المائة. وانخفض معدل البطالة 0,1 نقطة مئوية إلى 4,3 في المائة، مماثل لأدنى مستوى في عام الذي لامسه في مايو الماضي. وانخفض معدل البطالة 0,4 نقطة مئوية هذا العام ليوافق أحدث متوسط توقعات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لعام 2017. وزادت نسبة المشاركة في القوة العاملة، أو نسبة الأميركيين ممن هم في سن العمل ويشغلون وظائف أو على الأقل يبحثون عن وظيفة، 0,1 نقطة مئوية، ليصل إلى 62,9 في المائة.

وتجاوزت مكاسب التوظيف المسجلة في يوليو المتوسط الشهري البالغ 184 ألف وظيفة لهذا العام. ويحتاج الاقتصاد إلى توفير ما بين 75 و100 ألف وظيفة شهريا لمواكبة النمو في عدد السكان ممن هم في سن العمل.



واشنطن، «الشرق الأوسط»

في مؤشر قوي للاقتصاد الأميركي تسمح للاحتياطي الفيدرالي (المركزي) بالتحرك بمزيد من الأريحية لتنفيذ مساعيه لتقليص محفظته الضخمة من السندات، أظهرت بيانات حكومية أمس ارتفاعا فاق التوقعات في عدد الوظائف مع ارتفاعات بالأجور، إلى جانب انخفاض كبير بالعجز التجاري الأميركي مع ارتفاع الصادرات الأميركية في يونيو (حزيران) الماضي إلى أعلى مستوياتها في عامين ونصف العام.

وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس إن العجز التجاري انخفض في يونيو 5,9 في المائة ليصل إلى 43,6 مليار دولار، مسجلا أدنى مستوياته منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وجرى تعديل العجز التجاري لشهر مايو (أيار) بالخفض قليلا إلى 46,4 مليار دولار، من مستوى تقدير أولي عند 46,5 مليار دولار.

وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم توقعوا انخفاض العجز التجاري إلى 45 مليار دولار في يونيو. ووفقا للبيانات المعدلة في ضوء التضخم، تراجع العجز التجاري إلى 61 مليار دولار، من 62,8 مليار دولار في مايو. وكانت الحكومة قالت يوم الجمعة الماضي إن التجارة সামন্ত بنحو 0,2 نقطة مئوية في

محفظة الضخمة من السندات، وقالت وزارة العمل الأميركية إن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية بالولايات المتحدة زاد 209 ألف وظيفة الشهر الماضي. وجرى

في مؤشرات على تحسن سوق العمل، مما يهدد الطريق على الأرجح أمام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) كي يعلن الشهر المقبل عن خطة للبدء في تقليص

المائة إلى 32,6 مليار دولار في يونيو. ومن جهة أخرى، زاد أرباب العمل الأميركيون عدد الموظفين بونيرة فاقت التوقعات في يوليو (تموز) ورفعوا أجورهم،

إلى 238 مليار دولار في يونيو (كانون الأول) عام 2014.. فيما انخفضت الصادرات إلى الصين بنسبة 4,7 في المائة. بينما تراجعت واردات السلع والخدمات بنسبة 0,2 في المائة

أعلى مستوياتها منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2014.. وفيما انخفضت الصادرات إلى الصين بنسبة 4,7 في المائة. بينما تراجعت واردات السلع والخدمات بنسبة 0,2 في المائة

وتيرة النمو السنوية للاقتصاد، والبالغة 2,6 في المائة في الربع الثاني من العام. وفي يونيو زادت صادرات السلع والخدمات 1,2 في المائة إلى 194,4 مليار دولار، مسجلة

فاتورة الطاقة المستوردة تزداد 32%

ارتفاع معدل التضخم التركي مع توقعات باستمرار التذبذب

في المقابل، قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي برات البيروق، إن بلاده تمكنت من خفض ثمن إنتاج الكيلوواط من الكهرباء إلى 10,3 سنت إلى 3,48 سنت.

وفاز تحالف من شركات «سيمنس» و«توركلار» و«كاليون» بمنافسة لإنشاء مشروع طاقة الرياح المتجددة، القادرة على توليد 1000 ميغاواط من الطاقة، بعد جلسة المناقصة العلنية، في العاصمة أنقرة. وأكد البيروق في هذا الصدد، أنه مع توقيع الاتفاقية، ستدخل الطاقة المنتجة من التوربينات في خدمة توزيع الكهرباء مع مطلع العام 2019.

إجمالي فاتورة الطاقة المستوردة بلغت نحو 17 مليار دولار في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو الماضي، مقابل نحو 13 مليارا خلال النصف الأول من العام الماضي. وبلغ إجمالي قيمة الواردات التركية 108 مليارات دولار خلال النصف الأول من العام الحالي. وأرجع خبراء زيادة قيمة الطاقة المستوردة إلى ارتفاع أسعار النفط من 38,5 دولار للبرميل في النصف الأول من 2016 إلى نحو 51 دولارا في الفترة ذاتها من العام الحالي، إضافة إلى عدم الوصول إلى المستويات المطلوبة في استخدام الفحم المحلي، أو استثمارات الطاقة المتجددة ضمن إطار سياسة الطاقة الوطنية.

إبقاء على مدى العام بهذا الشكل سيكون صعبا». وأضاف أنه «على الأرجح، سيبقى التضخم عند مستوى أعلى من 10 في المائة وسوف ينخفض إلى أرقام فردية مجددا في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ويصل في نهاية العام إلى 9,3 في المائة». لافتا إلى أن هناك تدابير هيكلية جديدة، وأن انخفاض أسعار المواد الغذائية في يوليو، وبخاصة الخضراوات والفواكه، أسهمت مع تدابير لجنة الغذاء في خفض معدل التضخم على المدى القصير. في موازاة ذلك، ارتفعت فاتورة الطاقة المستوردة في تركيا بنسبة 32 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وأظهرت إحصاءات رسمية، أن

الفاعلة المحلية والأجنبية الذين يتقنون بالأوضاع في تركيا وكذلك مواطنينا». ولفت إلى نجاح التدابير التي اتخذتها الحكومة لخفض معدل التضخم الذي كان مدفوعا بشكل رئيسي بارتفاع أسعار المواد الغذائية، لافتا إلى أنه ستكون هناك تدابير هيكلية جديدة، وأن الحكومة اتخذت بعض الخطوات الجزئية وطبقت بعض الحوافز في سلسلة التوريد. مشيرا إلى أن لجنة المواد الغذائية، التي تأسست للسيطرة على ارتفاع الأسعار، تواصل اتخاذ الإجراءات.

في المائة، متوقعا انخفاضا حادا للمعدل العام المقبل. وعلق في مقابلة تلفزيونية، قائلا: «أمر جيد أن معدل التضخم بات رقما من خانة واحدة، واعتقد أنه سيبقى كذلك بحلول نهاية العام... ومع اتباع مسار أكثر علانية، سينخفض إلى أقل من 7 في المائة العام المقبل». وتابع شيمشيك: «اعتقد أن المسار الجديد المدفوع من البنك المركزي واقعي»، لافتا إلى أن الثقة في السوق التركية هي أمر مهم أيضا، ولو لم يكن هناك اقتناع بجدية الحكومة التركية لما توقفت معدلات الفائدة على الإقراض عند نحو 11,5 في المائة والتضخم عند نحو 10 في المائة... ونحن لن نخذل المستثمرين، والجهات

المائة، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن «البنك لن يتراجع عن سياساته المالية المتشددة التي يواصلها حاليا ولا مجال لذلك في الوقت الراهن». وابقى البنك المركزي الأسبوع الماضي على أسعار الفائدة على الائتمانات التقليدية دون تغيير كالإقراض لليلة واحدة والاقراض الأسبوع (الريبو) عند 9,25 و8 في المائة على التوالي. وقررت لجنة السياسات النقدية بالبنك الحفاظ على سياساته المالية المتشددة «حتى تظهر توقعات التضخم تحسنا كبيرا». من جانبه، أشاد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، محمد شيمشيك، بالأرقام الجديدة للتضخم وتراجع المعدل إلى أقل

وكان معدل التضخم في أسعار المستهلك تراجع في يونيو (حزيران) الماضي بنسبة 1,1 في المائة ليصل إلى 10,9 في المائة. وتوقع استطلاع سابق بمشاركة 22 خبيرا اقتصاديا زيادة التضخم بنسبة 0,03 في المائة على أساس شهري، وأن يصل إلى 9,25 في المائة على أساس سنوي. كما توقع اقتصاديون أن يسجل معدل التضخم في نهاية العام 9,66 في المائة. وتوقع محافظ البنك المركزي التركي مراد شينيكيا منذ يومين أن يستمر التذبذب في معدل التضخم خلال النصف الثاني من العام، قبل أن يستقر في نهايته. وقال إن «المركزي» يتوقع أن يصل المعدل بنهاية العام إلى 8,7 في

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

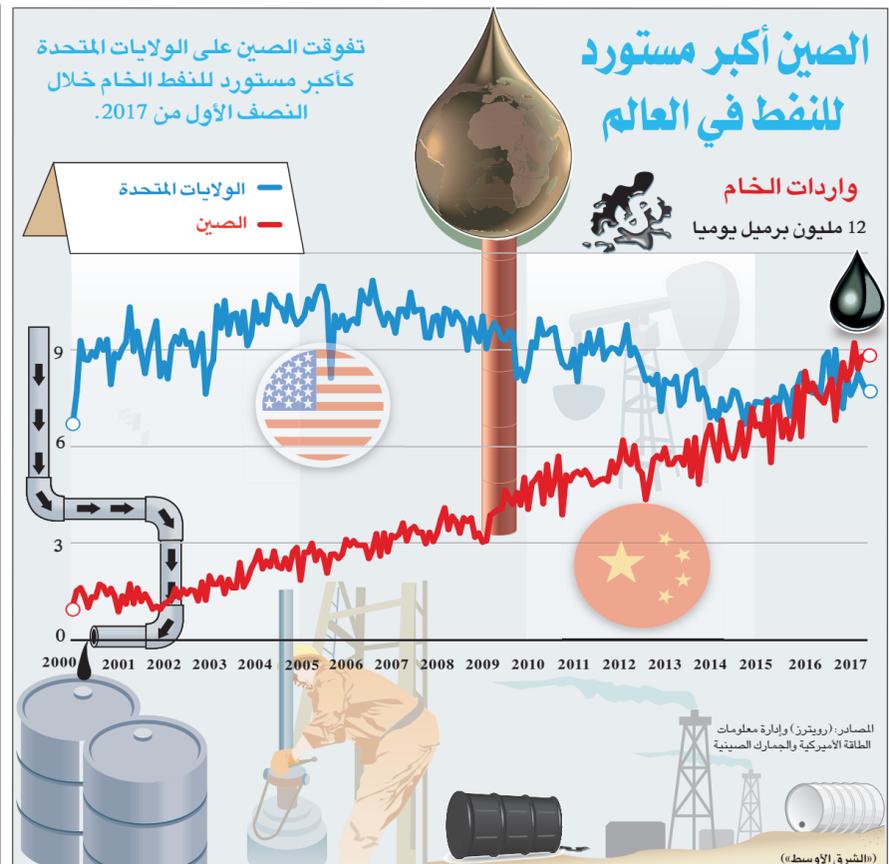
ارتفع معدل التضخم الشهري في تركيا 0,15 في المائة في يوليو (تموز) الماضي مقارنة بالشهر الأسبق، ليصل إلى 9,79 في المائة.. لكن بيان معهد الإحصاء التركي حول التضخم في يوليو أظهر أن التضخم على الرغم من ذلك حقق أدنى مستوى له في 6 أشهر.

وحسب البيان، سجلت أعلى الارتفاعات الشهرية في قطاعي الضيافة، والفنادق والمقاهي والمطاعم بنسبة 1,75 في المائة، مشيرا إلى أن ارتفاع أسعار النقل بنسبة 15,24 في المائة يعد هو السبب الرئيسي لارتفاع معدل التضخم السنوي.

الاستثمارات الأجنبية في مصر ترتفع 26% العام الماضي

وقال بيان وزارة الاستثمار أمس إن الربع الأخير من السنة المالية 2016 - 2017 شهد ارتفاعا في عدد الشركات التي تم تأسيسها بنسبة 18 في المائة، ليصل إلى نحو 3566 شركة، مقارنة مع نحو 3033 شركة خلال نفس الفترة من 2015 - 2016. وصادقت مصر في يونيو الماضي على قانون جديد للاستثمار يقدم مجموعة حوافز للمستثمرين، من بينها خصومات وإعفاءات ضريبية، وتامل بأن يجذب هذا القانون تدفقات جديدة من رؤوس الأموال الضرورية لدعم النمو الاقتصادي. ومن المتوقع الموافقة على اللائحة التنفيذية للقانون في غضون الأسابيع المقبلة. وأوضحت وزارة الاستثمار في تقريرها أن الاستثمارات الكلية المنخفضة المتوقعة خلال العام المالي 2016 - 2017 بلغت نحو 502 مليار جنيه (نحو 27,9 مليار دولار)، بنسبة زيادة بلغت 28 في المائة مقارنة بنحو 392 مليار جنيه في العام الأسبق، ما يقدر ارتفاع الاستثمارات الخاصة المتوقعة خلال العام ذاته بنسبة 27 في المائة لتصل 267 مليار جنيه، مقارنة بنحو 210 مليارات جنيه خلال العام المالي 2016 - 2015.

قالت وزارة الاستثمار المصرية أمس إنه من المتوقع ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمصر في السنة المالية 2016 - 2017، التي انتهت في 30 يونيو (حزيران) الماضي، إلى نحو 8,7 مليار دولار، مقارنة مع نحو 6,9 مليار دولار في السنة المالية السابقة، بزيادة تقارب 26 في المائة. وذكرت الوزارة في بيان أنه من المتوقع وصول تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال السنة المالية المقبلة 2017 - 2018 إلى أكثر من 10 مليارات دولار. وكانت مصر وقعت العام الماضي اتفاق قرض بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات مع صندوق النقد الدولي وحررت سعر صرف عملتها في مسعى لجذب المستثمرين. وقال البنك المركزي المصري هذا الأسبوع إن الإحتياطيات الأجنبية قفزت بنسبة 4,73 مليار دولار، لتصل إلى 36,04 مليار في نهاية يوليو (تموز)، وبذلك تزيد عن مستواها قبل أحداث ثورة 2011 وما تلاها، والتي أدت إلى نزوح السياح والمستثمرين الأجانب وهما مصدران رئيسيان للعملة الصعبة.



الجزائر توسع اتصالاتها الأوروبية للتعاون في مجال الطاقة

تشن، «الشرق الأوسط» في إطار تخفيف المباحثات مع عدد من الدول الأوروبية للتعاون بمجال الطاقة، بحث وزير الطاقة الجزائري مصطفى قيطوني مع اللورد ريشار ريسبي، المبعوث الخاص لرئيسة الوزراء البريطانية للشراكة مع الجزائر، فرص التعاون بين الجزائر والمملكة المتحدة في مجال الطاقة، وذلك خلال زيارة اللورد ريسبي إلى العاصمة الجزائرية. وذكرت وزارة الطاقة الجزائرية، في بيان لها، أن الطرفين تبادلوا خلال اللقاء الذي جمعهما يوم الخميس، وجهات النظر حول الوضع الاقتصادي ووضع الطاقة في العالم، وكذلك تطور أسواق النفط والجهود المبذولة، من أجل التوصل إلى توازن في المدى المتوسط والبعيد، كما تطرق إلى علاقات التعاون بين البلدين. وأوضح البيان، أن الطرفين «استعرضا وضعية العلاقات بين البلدين في مجال الطاقة وفرص الاستثمار والشراكة، خصوصا في مجال اكتشاف وإنتاج وتحويل المحروقات والطاقة المتجددة». كما تطرق قيطوني مع السفير الفرنسي إلى تطور سوق النفط أيضا، مؤكدا إرادة الجزائر بتعزيز عملها من أجل تأمين مواردها من المحروقات، وأيضا من أجل

«الخطوط السعودية» تجري أكبر تغييرات داخلياً وخارجياً

أن اختيار هذه الكفاءات الوطنية الشبابية التي تزخر بهم «السعودية» تم عبر تدرجهم الوظيفي، وما اكتسبوه من مهارات وخبرات متراكمة إلى جانب ما تلقوه من دورات تدريبية مكثفة في مجال صناعة النقل الجوي، فضلاً عن مؤهلاتهم العالية ومهاراتهم الشخصية القيادية، مؤكداً أن هذه الإجراءات تعزز قدرات «السعودية» في مواجهة التحديات الحاضرة في صناعة دائمة التطور والتغيير.

وقدم الجاسر تهنئته لمديري المحطات على أدائهم وحرصهم على تنمية قدراتهم المعرفية، وإثراء تجاربهم العملية وتقانيهم في خدمة «السعودية»، مما أهداهم لتولي هذه الوظائف المهمة لإدارة محطات «السعودية» الداخلية والدولية، وقال: «أتطلع إلى مضاعفة الجهود والمزيد من التميز في مواقعكم الجديدة، وأنتم أهل لذلك بما تملكونه من مؤهلات وخبرات وتجارب ناجحة أهلتكم لتكونوا سفراء لمؤسستكم، ولتكونوا من رواد الأعمال، الذين لا يقتصر أدوارهم على تقديم الخدمة فقط، بل الوصول بالمؤسسة وخدماتها إلى ما يتطلع إليه المواطنون والمسافرون عموماً على شبكة الرحلات الدولية للخطوط السعودية، ورفع مكانة المؤسسة وتعزيز قدراتها للعمل بكفاءة عالية ومواجهة المنافسة بثقة واقتدار».

جدد: «الشرق الأوسط» أجرت الخطوط العربية الجوية السعودية «غريفة شاملة» من خلال قرارات إدارية أصدرها المهندس صالح الجاسر، مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية، وذلك في أكبر عملية تنقلات وتعيينات جديدة بمحطات «السعودية» الداخلية والخارجية، حيث اشتملت القرارات الإدارية على تعيينات وبنقلات في وظائف مدير «السعودية»، مدير المحطة، مدير المبيعات، مدير العمليات، المدير المناوب، ومدير خدمات الركاب في 10 محطات داخلية وأكثر من 30 محطة دولية. وأكد المهندس صالح الجاسر، أن هذه التعيينات والتنقلات تهدف إلى تحديث وتطوير بيئة العمل، وضخ دماء جديدة في المناصب القيادية استجابة لأهداف برنامج التحول، الذي تنفذه المؤسسة في مختلف قطاعاتها ووحداتها الاستراتيجية وشركاتها الناشئة عن التخصص، مشيراً إلى أن الاستثمار الأمثل في العنصر البشري يحظى بأولوية الاهتمام في المؤسسة، حيث يتم تأهيل الكوادر الوطنية عبر برامج تدريب متقدمة ومتخصصة في التخصص من المجالات، منها تنمية المهارات الإدارية والقيادية، وتعيينهم في قطاعات المؤسسة والشركات والوحدات الاستراتيجية. وأشار الجاسر إلى



مؤشر سوق الأسهم السعودية يحافظ على مستويات 7 آلاف نقطة خلال تعاملات الأسبوع الأخير

أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تستثمر السوق السعودية في أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، ويشمل ذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق القطع المالي على رفح حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة القطاع الخاص.

البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم. يأتي ذلك في وقت تعمل فيه المملكة بشكل حيوي على كثير من الإصلاحات الاقتصادية التي أسهمت في تجنب اقتصاد البلاد من الآثار السلبية التي كانت ستلحق به نتيجة لانخفاضات الحاد التي شهدتها أسعار النفط.

ويجمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفح حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة القطاع الخاص.

بذلك معدلات السيولة النقدية المتداولة بنسبة 14 في المائة. وواصل سهم «التسويق» تصدره لقائمة تعاملات الأسبوع الأخير، حيث سجل مكاسب بنسبة 19 في المائة، تلاه سهم «الشرقية للبتنة» بـ 11 في المائة، ثم سهم «صناعة الورق» بـ 9 في المائة. ويأتي هذا التحرك بالسوق في الوقت الذي يشكّل فيه دخول سوق الأسهم السعودية قائمة المراقبة لمؤشر «إم إس سي آي» (MSCI) العالمي للأسواق الناشئة قفزة نوعية جديدة للسوق المحلية، حيث من المرتقب أن تتدفق استثمارات تتراوح بين

30 و40 مليار دولار للسوق المالية السعودية، عقب الانضمام الفعلي للمؤشر العالمي. وبحسب معلومات توفرت لـ «الشرق الأوسط»، في وقت سابق، فإن فترة المراقبة واخذ مرئيات العموم، التي بدأت مؤسسة «إم إس سي آي» بالعمل عليها تجاه السوق المالية السعودية، لن تستمر أكثر من 16 شهراً، وسط توجه جاد لمسؤولي المؤشر العالمي، إلى ضم السوق المالية لأحد أكبر اقتصادات دول العالم وزناً وتأثيراً. فيما أكدت هيئة السوق المالية السعودية أن وضع السوق المالية المحلية على قائمة المتابعة لمؤشر «إم إس سي آي» للأسواق

بذلك معدلات السيولة النقدية المتداولة بنسبة 14 في المائة. وواصل سهم «التسويق» تصدره لقائمة تعاملات الأسبوع الأخير، حيث سجل مكاسب بنسبة 19 في المائة، تلاه سهم «الشرقية للبتنة» بـ 11 في المائة، ثم سهم «صناعة الورق» بـ 9 في المائة. ويأتي هذا التحرك بالسوق في الوقت الذي يشكّل فيه دخول سوق الأسهم السعودية قائمة المراقبة لمؤشر «إم إس سي آي» (MSCI) العالمي للأسواق الناشئة قفزة نوعية جديدة للسوق المحلية، حيث من المرتقب أن تتدفق استثمارات تتراوح بين

عقبات تعترض محاكمة المتهمين الماليين الأجانب

معدلات الفائدة البنكية... أزمة نتجت عنها منازعات قضائية في أميركا

الخامسة من الدستور - عندما تكون مصادقة الشاهد المتعاون محل سؤال - فحينها سوف تذهب قضية الحكومة إلى البالوعة.

أنتاش السيد إكسيل موقعا إلكترونيا باسم «لندن ويل ماريونيت» ليلق من خلاله على ما حدث، وصرح بأن «هذه الرواية تبدو مختلفة بدرجة كبيرة عن الشهادات التي أدلت بها أمام السلطات». وجاء اعترافه بأن تصريحاته السابقة قد لا تكون دقيقة وأنها ساعدت بكل تأكيد في إعطاء الزخم لمحاامي الدفاع لإضعاف مصداقيته في حال وصلت قضيتهم إلى المحكمة. وسواء حدث ذلك مستقبلاً أم لا، فهذا يعتبر سؤالاً آخر في تلك القضية. فقد اعترفت وزارة العدل بأنها لم تكن تستطع المطالبة بتسليم المتهمين من دولتيهما، فرنسا وإسبانيا، طالما أنهما ظلا يهربين عن الدولة التي يمكنهما تسليمهما إلى الولايات المتحدة. إن إلقاء اللوم على تعليق السيد إكسيل باعتباره السبب لرفض الدعوى قد يكون وسيلة لحفظ ماء الوجه عند إسقاط الدعوى التي لم يكن لها أن تصل إلى قاعة المحكمة. واتهام كل من مارتن راتجو وغرنت ضعف منذ عام 2003، ولم تطل التهم أي شخص في الإدارة العليا بمؤسسة جي بي مورغان، على الرغم من أن ادعاءات إكسيل بأن الأشخاص الأعلى منه درجة قد شجعوه على الإقدام على تلك العمليات الخطرة. وتحتّم على البنك سداد 920 مليون دولار لتسوية عدد من التحقيقات بشأن طريقة إبلاغها عن خسائرها. فقد أظهرت محاكمات قضايا معدلات الفائدة و«حوت لندن» مدى الصعوبة التي يواجهها القضاء الفيدراليون في الولايات المتحدة في النظر في قضايا تجري خارج نطاق البلاد لتشمل متهمين يعملون على نطاق واسع خارج الولايات المتحدة.

إجراء محاكمة ثانية، وربما لن يستخدموا السيد رويسون أو أي شاهد آخر يكون قد راجع الشهادات المحصنة التي أدلى بها وكونتي بها. ويعني هذا أنه الأرجح أن القضية قد انتهت بسبب عدم كفاية الأدلة - وناهيك ببعض الرسائل المخرقة للنساقلات - التي يمكنها أن تظهر نيتهم التلاعب في التنازلات الخاصة بمعدلات الفائدة.

سيمثل القرار تحدياً كبيراً لوزارة العدل الأمريكية في متابعة قضايا الاحتيال التي تتعاون فيها مع مدعين ومنظمين أجنبي لجمع الأدلة. تطالب كثير من الدول، خاصة الأوروبية، العاملين في القطاع المالي بتقديم شهادات خلال سير التحقيق، والآن فإن أي استخدام لهذه الصلاحيات التي تمكنها من جمع الأدلة قد تجعل الأمر أكثر صعوبة في إثبات الاتهامات في الولايات المتحدة. المدعون في هذه البلاد على يقين من الشراكة المتوقعة عند محاكمة شخص ما يتمتع بالحصانة لأنها تتطلب إظهار أن كل دليل يستخدم في المحاكمة لن يمكن الاستفادة منه في التصريحات المحصنة. ولذلك ينبغي في التحقيقات الدولية سجن أي المخالفات الدولية مستقبلاً أن تتجنب التعثر نتيجة للحماية التي يمنحها التعديل الخامس في الدستور الأمريكي في حال طلب من الشخص المستهدف تقديم كشف حساب. فتداعيات قرار الدائرة الثانية في المحكمة الأمريكية،



الحي المالي في لندن (رويترز)

بمعدلات الفائدة بشكل غير مباشر من خلال شهادة وكيل مكاتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، ولذلك فإن قرار السيد رويسون قد فسد نتيجة لتصريحات المحصنة. ولم تجد محكمة الاستئناف تعاطفاً مع شكوى الحكومة بأن تطبيق الحماية الدستورية سوف يصعب من العمل مع

المحاكمة، مثل مراجعتها من قبل شاهد للمساعدة في الإدلاء بالشهادة، تعد خرقاً للتعديل الخامس من الدستور وما منحه من حقوق تتطلب إلغاء الإدانة. حجر الزاوية لهذا المقترح هو قضية «الولايات المتحدة في نورث» والحكم الذي صدر بشأنها ليغني قرار إدانة أوليفر نورث لأن شهادته المحصنة أمام الكونغرس في جلسة استماع قضائية «إيران كونترا» لأنها قد أثرت على جمع الشهادات في الجريمة الجنائية.

كذلك الغت الدائرة الاتهام لأنها وجدت أن هيئة المحلفين تلقت مراجعات السيد رويسون بشأن تورط المتهمين في التلاعب

محكمة الاستئناف أن المعلومات التي حصلت عليها من خلالها ساعدت في بلورة شهادته. وأشارت محكمة الاستئناف إلى أن تصريح رويسون الذي أدلى به إلى السلطات البريطانية كانت «سامة لقضية الحكومة» لأنه قام لاحقاً بتغيير وصف الأدوار التي لعبها بين وكونتي في تحديد سعر الفائدة.

كانت القضية القانونية الهامة هي ما إذا كان منح حكومة أجنبية الحصانة عند طلبها الشهادة يجب أن تعامل وكان الشاهد قد حصل على تلك الحماية من محكمة أميركية. كانت الدائرة الثانية المحكمة واضحة إلى حد كبير في ردها عندما قالت: إن «التعديل الخامس في الدستور والذي يحظر استخدام الشهادة الإجبارية في الدعوى الجنائية الأميركية سارية حتى في حالات الشهادة أمام الجهات الأجنبية ذات السيادة».

نطاق الحماية التي يقدمها القانون الأميركي أوسع من نظيرتها البريطانية، حيث تمنح

معدلات الفائدة و«حوت لندن» مدى الصعوبة التي يواجهها القضاء الفيدراليون في الولايات المتحدة في النظر في قضايا تجري خارج نطاق البلاد لتشمل متهمين يعملون على نطاق واسع خارج الولايات المتحدة.

معدلات الفائدة و«حوت لندن» مدى الصعوبة التي يواجهها القضاء الفيدراليون في الولايات المتحدة في النظر في قضايا تجري خارج نطاق البلاد لتشمل متهمين يعملون على نطاق واسع خارج الولايات المتحدة.

معدلات الفائدة و«حوت لندن» مدى الصعوبة التي يواجهها القضاء الفيدراليون في الولايات المتحدة في النظر في قضايا تجري خارج نطاق البلاد لتشمل متهمين يعملون على نطاق واسع خارج الولايات المتحدة.

معدلات الفائدة و«حوت لندن» مدى الصعوبة التي يواجهها القضاء الفيدراليون في الولايات المتحدة في النظر في قضايا تجري خارج نطاق البلاد لتشمل متهمين يعملون على نطاق واسع خارج الولايات المتحدة.

معدلات الفائدة و«حوت لندن» مدى الصعوبة التي يواجهها القضاء الفيدراليون في الولايات المتحدة في النظر في قضايا تجري خارج نطاق البلاد لتشمل متهمين يعملون على نطاق واسع خارج الولايات المتحدة.

معدلات الفائدة و«حوت لندن» مدى الصعوبة التي يواجهها القضاء الفيدراليون في الولايات المتحدة في النظر في قضايا تجري خارج نطاق البلاد لتشمل متهمين يعملون على نطاق واسع خارج الولايات المتحدة.

معدلات الفائدة و«حوت لندن» مدى الصعوبة التي يواجهها القضاء الفيدراليون في الولايات المتحدة في النظر في قضايا تجري خارج نطاق البلاد لتشمل متهمين يعملون على نطاق واسع خارج الولايات المتحدة.

معدلات الفائدة و«حوت لندن» مدى الصعوبة التي يواجهها القضاء الفيدراليون في الولايات المتحدة في النظر في قضايا تجري خارج نطاق البلاد لتشمل متهمين يعملون على نطاق واسع خارج الولايات المتحدة.

قال إن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تزايد «الظاهرة»

الزياني يطالب المشجعين السعوديين بنبذ «التعصب الرياضي»

تبوك، «الشرق الأوسط»



المدرّب خليل الزياني مع علي الرماح خلال حضوره فعاليات بطولة تبوك الودية («الشرق الأوسط»)

طالب خليل الزياني كبير مدربي الكرة السعودية الجماهير الرياضية في البلاد بنبذ التعصب الرياضي وتعزيز الروح الرياضية، وذلك في معرض ندوة جرت بقاعة الاحتفالات والمؤتمرات بأمانة تبوك.

وعرف خليل الزياني التعصب الرياضي بأنه «الخروج عن المألوف عند هزيمة الفريق الذي يشجعه الشخص ويصدر عن ذلك سلوك غير لائق مثل السب أو الشتم ونحوها من دون وجه حق شرعي».

وطالب الزياني الذي قاد المنتخب السعودي الأول لكرة القدم إلى أول إنجاز تاريخي عام 1984 بفوزه بكأس امم آسيا فضلاً عن التأهل لأولمبياد لوس أنجلوس في ذات العام المشجعين بضرورة أن يكونوا مثاليين وبعيدين عما يضر علاقاتهم بالآخرين في المجال الرياضي مرجعاً تقني هذه الظاهرة إلى مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الحديث الذي يستطيع في أقل من دقيقة أن يحول مجتمعاً كاملاً إما إلى سعادة أو إلى تعاسة بمقطع فيديو ساخر أو تغريدة مستغفرة.

من جهته، قال يوسف خميس قائد فريق النصر في الثمانينات إن المصدر الحقيقي للتعصب الرياضي يعود لظهور مغربيين مع ثورة الإعلام الجديد ومحاوله التأثير على أفكار متابعيه بحسب ميولهم بهاشتاغات وتغريدات أثرت في عقول هذه الأجيال الناشئة التي قد تؤثر فيهم مستقبلاً في عدم تواصل المتابع الناشئ مع المجتمع من حوله، كونه في قمة التميز، وأشار في حديثه إلى أنهم لا يريدون الوصول إلى الهاوية بسبب التعصب موضحاً أن الظاهرة تسببت في خسارة أصدقاء لبعضهم، وهذا ما لا يجب أن يكون في مجتمع محافظ مثل المجتمع السعودي. وشهدت الندوة مداخلات ونقاشات مثيرة من جانب المدربين وإعلاميين حضروا للمشاركة في الندوة، إذ أكد قائد فريق الأهلي والمنتخب السعودي محمد عبد الجواد أن التعليم يجب أن يلعب دوراً أساسياً في نبذ التعصب.

جهود حثيثة تبذلها الإدارة للمشاركة «آسيويا»

الاتحاد يتأهب لإغلاق قضيتين في «فيفا»

جدة، إبراهيم القرشي



أمنار الحائلي رئيس نادي الاتحاد ترأس بعثة فريقه في تبوك قبل مغادرته لمتابعة القضايا العالقة للنادي («الشرق الأوسط»)

كشف مصدر مطلع في نادي الاتحاد لـ«الشرق الأوسط» عن اقتراب إدارة النادي عن إغلاق قضيتين لدى «فيفا»، خلال الأيام المقبلة، إضافة لعدد من القضايا العالقة على النادي لدى غرفة فض المنازعات السعودية، وذلك في إطار مساعيها لسداد الديون والعمل على الوفاء بالمعيار المالي التي تتطلبها استخراج الرخصة الآسيوية. ورفض المصدر الكشف عن الأسماء مكتفياً بالتعليق بأن العمل ما زال قائماً، وسيتم الإعلان رسمياً عند الانتهاء من أي قضية كل على حدة، مبيّناً أن الإدارة الاتحادية تعمل وتبذل جل ما تستطيع ليشرك الفريق في البطولة الآسيوية ويقي التوفيق من عند الله.

كما أوضح المصدر وجود شراكة جديدة للنادي سيتم الكشف عنها حال الانتهاء منها، مشيراً إلى أنها ستكون مع إحدى الشركات الكبرى، وسيتم الإعلان عنه في القريب العاجل. من جهة أخرى، عاد أحمد عسيري مدافع فريق الاتحاد إلى جدة أمس قادماً من دبي بعد إنهائه برنامجاً تأهلياً هناك مع زميله عماد الحجيم، تأهباً لمشاركة الختائي في تدريبات فريقهم الجماعية تزامناً مع انطلاقها بعد عودة البعثة من مدينة تبوك، بينما تظل مشاركة اللاعبين في

مع الفريق في أولى مواجهاته الرسمية أمام اللبائن ضمن منافسات الجولة الأولى للدوري السعودي للمحترفين قياساً بمدى جاهزيتها للمباراة. إلى ذلك، أراح التشيلي لويس سيريرا مدرب الاتحاد الألبان عدنان فلاحة وكارلوس فيلانويفا، بعد أن استبعدهما للمشاركة في مواجهة الفريق أمس أمام الاتفاق ضمن منافسات الجولة الثانية لبطولة تبوك الودية، بينما اشترك عدداً من الوجوه الشابة للوقوف على جاهزيتها للمباراة، وضمت قائمة الفريق الحارس عساف القرني بعد طول غياب إثر الإصابة التي لحقت به، إلى جانب عون البيشي وعبد الرحمن الربو ومعن الحذفي، إضافة إلى محمود كهربا وفهد الأنصاري وفهد المولد وخالد السميري وجمال باجنوح ويدر النخلي وعوض خريص.

رئيس النادي أكد بحثه عن راع جديد

مدرّب الفتح؛ المصلحة العامة وراء إبعاد قائد الفريق

رياض الذي سبق له خوض تجربة في نفس النادي، فيما بين عبد الله العمار أنه استفاد من تجربته السابقة وسيجانب الأفضل.

وأكد اللاعب التونسي عبد القادر الوسلاتي أنه سيخوض تحدياً جدياً بعد الفتح بعد أن وقع عقداً لمدة 3 سنوات، مشيراً إلى أن خوضه تجربة الإعارة في الموسم الماضي وتحديداً في الفترة الشتوية، شجعه على الاستمرار نتيجة للأجواء الإيجابية رغم صعوبة الظروف التي جاء خلالها.

أما مواطنه اللاعب الدولي الجديد محمد اليعقوبي، فأكد أنه استشار مقربين منه قبل التوقيع لنادي الفتح، خصوصاً أن من يقوده المدرب فتحي الجبال، مبيّناً ما يعرف أن الدوري السعودي من أقوى الدوريات العربية، كما أن وجوده مع الفريق في المعسكر عزز ثقافته بأنه اختار الطريق الأنسب في مسيرته الاحترافية.

وختم المؤتمر البرازيلي بجوار الذي تمتنى أن يكون المهاجم الذي يوفق في إرضاء الفتحاويين.

بقيت الإشارة إلى أن الفتح أعلن إعارة جديدة للاعب البرازيلي ساندرو من نادي التعاون بعد خوض تجربة ناجحة الموسم الماضي وتحديداً في الفترة الشتوية.



الجبال خلال قيادته إحدى الحصص التدريبية لفريق الفتح بمعسكر تركيا («الشرق الأوسط»)

زملائه مستويات كبيرة ونتائج مميزة في الموسم الجديد. وبين أحمد النازري المحار من الاتحاد أنه سيسعى لتترك مقاعد البدلاء من خلال تجربتي الاتحاد والقادسية وبذل الجهود اللازمة لكسب مقعد أساسي في الفتح.

وعد أحمد شراحيلي المحار من نادي الهلال أن تجربته بنادي الفتح ستمثل تحدياً له، مشيراً إلى أنه استشار شقيقه

مشيراً إلى أن هناك تحركات للبحث عن راع رئيسي جديد بعد نهاية عقد «المجدوعي للسيارات» الذي مدد لعام إضافي بعد نهايته العام قبل الماضي، وقال: «انتهى عقد الراعي للفريق حسب العقد المتفق مع زيادة سنة إضافية للموسم الماضي، ونعمل على إيجاد راع، ولكن يحتاج لوقت، وهذه من الأولويات بالنسبة لنا».

«اخترنا مجموعة لخوض المعسكر لمدة 21 يوماً وقلنا على مستوايتهم، ولتكتيف التدريبات فنياً وتكتيكياً وخوض مباراة ودية قبل انطلاقه الدوري». وحول التأخير في التعاقد مع اللاعبين، قال الجبال: «تأخرنا كثيراً، ولكن كان اختيارنا بشركة وموجهة في الوقت ذاته شكره وتقديره له على العطاءات التي قدمها اللاعب طوال مسيرته الكروية مع النادي». وقاد الحسمان فريقه للفوز بلقب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم في موسم 2013، وأعقب ذلك بكأس السوبر السعودي، كما أنه صاحب أسرع هدف في دوري المحترفين السعودي. وعقد الجبال أمس مؤتمراً صحافياً موسعاً في المركز الإعلامي لنادي الفتح تحدث فيه الرئيس المهندس سعد العفالق وعدد من اللاعبين الذين تم توقيع عقود احترافية معهم سواء بالتجديد أو بعقود جديدة. ويأتي هذا المؤتمر قبل أيام قليلة من انطلاقه الدوري السعودي للمحترفين الذي يسعى من خلاله الفتحاويون لاستعادة هيبة فريقهم المفقودة ودية مع نظيره فريق النصر ستقام عدداً في ملعب الأخير في العاصمة الرياض، وذلك قبيل انطلاقه الدوري السعودي للمحترفين بإيام قليلة.

أكد فتحي الجبال، المدير الفني لفريق الفتح، أن المصلحة العامة للفريق حثمت عدم استمرار قائد الفريق حمدان الحسمان في الموسم الكروي الجديد، موجهاً في الوقت ذاته شكره وتقديره له على العطاءات التي قدمها اللاعب طوال مسيرته الكروية مع النادي. وقاد الحسمان فريقه للفوز بلقب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم في موسم 2013، وأعقب ذلك بكأس السوبر السعودي، كما أنه صاحب أسرع هدف في دوري المحترفين السعودي. وعقد الجبال أمس مؤتمراً صحافياً موسعاً في المركز الإعلامي لنادي الفتح تحدث فيه الرئيس المهندس سعد العفالق وعدد من اللاعبين الذين تم توقيع عقود احترافية معهم سواء بالتجديد أو بعقود جديدة. ويأتي هذا المؤتمر قبل أيام قليلة من انطلاقه الدوري السعودي للمحترفين الذي يسعى من خلاله الفتحاويون لاستعادة هيبة فريقهم المفقودة ودية مع نظيره فريق النصر ستقام عدداً في ملعب الأخير في العاصمة الرياض، وذلك قبيل انطلاقه الدوري السعودي للمحترفين بإيام قليلة.

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم تقديم نادي الشباب الحوالات البنكية للرواتب وتسديده كامل قرارات غرفة فض المنازعات. والكون من الأندية التي تستطيع تسجيل لاعبيها استعداداً للموسم المقبل، ويهدأ بتخالف النادي العاصمي المشكلة التي وقعت له الموسم الماضي حين حرمتها الأزمة المالية من تسجيل لاعبيه مطلع الموسم الماضي.

وكان الرئيس الشبابي عبد الله القرني، قدم شكره للرئيس الفخري لنادي الشباب الأمير خالد بن سلطان في وقت سابق من هذا الأسبوع على دعمه المستمر واللامحدود للنادي منذ أكثر من 40 عاماً، مؤكداً أن الرئيس الفخري هو الداعم الأول لكل الإدارات الشبابية، ومشيراً إلى أن هذا الوفاء ليس بمستغرب على الرمز الشبابي وأبنائه.

وحسب مصادر مطلعة في النادي، فقد شهدت على أن أعضاء الشرف قاموا بتسديد نحو 40 مليون ريال خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وذلك بهدف تجهيز وتهيئة الفريق للموسم الكروي الجديد.

وعلى صعيد آخر، كشفت وسائل إعلامية برازيلية عن اقتراب الشباب من التعاقد مع

أعضاء الشرف ضخوا أخيراً أكثر من 40 مليون ريال

الشباب يواجه النصر ودياً ويقترب من البرازيلي بيلوسو

الرياض، مهنت الحرج

المهاجم البرازيلي جوناتاس بيلوسو لاعب نادي لوندرينا البرازيلي، وبعد المهاجم بيلوسو هو هدف الدرجة الثانية البرازيلية بـ11 هدفاً، وثاني أفضل صانع أهداف في دوري الدرجة الثانية بـ7 أهداف، وخلال هذا الموسم استطاع اللاعب تسجيل 23 هدفاً.

وتذكرت وسائل الإعلام أن اللاعب أعلن رحيله إلى نادي الشباب في مؤتمر صحافي، ولقبت المصادر أن تقاضي اللاعب راتباً بين 7 و6 أضعاف ما يتقاضاه مع ناديه البرازيلي. ويحتل نادي لوندرينا المركز الثامن في دوري الدرجة الثانية البرازيلي.

وفي حال إتمام النادي العاصمي للصفقة يكون اكمل ملف اللاعبين الأجانب، فالفريق ابقى في صفوفه اللاعبين الجزائريين محمد بن بطو وجمال بن العمري وتعاقد مع الأرميني ماركوس بيتزيلي والحارس التونسي فاروق مصطفى والمهاجم الكونغولي إيريس موميو، بالإضافة للمهاجم البرازيلي بيلوسو لو تمت الصفقة.

وأعلن النادي أمس مواجهة ودية مع نظيره فريق النصر ستقام عدداً في ملعب الأخير في العاصمة الرياض، وذلك قبيل انطلاقه الدوري السعودي للمحترفين بإيام قليلة.

رفع رصيده إلى 50 نقطة في تصنيف الاتحاد الدولي للعبة

السعودي الربدي يحصد ذهب بطولة عمان الدولية للتنس

الرياض، «الشرق الأوسط»

حقق فيصل الربدي لاعب المنتخب السعودي للتنس للشباب إنجازاً جديداً بعد فوزه في نهائي الفردي الزوجي معاً وكأس البطولة والميدالية الذهبية لبطولة عمان الأولى الدولية للتنس التي يستضيفها الأردن عقب فوزه في المباراة النهائية أمام التونسي محمد بن علي بنتيجة متميزة مجموعتين مقابل 2-6 - 2-6، حيث أظهر مستوى فنياً عالياً حاز على رضا جميع متابعي المباراة وضمن 50 نقطة دولية في رصيده.

ويعتبر الربدي أول لاعب سعودي يفوز في نهائي بطولة عمان الدولية للشباب والتي يبرف عليها الاتحاد الدولي للتنس حيث فاز في الدور الأول على اللاعب الباكستاني حارس عرفان الحق بمجموعتين مقابل 2-6 - 0-6 ومن ثم محطته للوصول إلى الدور الثمانية والنقطة الكبيرة والفوز القوي أمام المصنف الثالث في البطولة التونسي إسكندر بن عبد الله بنتيجة مجموعتين مقابل لا



الربدي حقق إنجازاً جديداً بعد فوزه في نهائي الفردي الزوجي معاً في بطولة عمان الأولى الدولية للتنس («الشرق الأوسط»)

ليوناردو يصل غداً والإدارة تتأهب لتطرح التذاكر الموسمية للجماهير الأهلي يستبعد عبد الشافي وأبوإونا من القائمة الآسيوية

جدة، محمد باسند

على ضوء ذلك الجهاز الفني لفريق الأهلي على عناصره المحلية بشكل كامل في جميع مراكز خط الدفاع دون استثناءة بأي لاعب أجنبي خلال خوضه دور الثمانية لدوري الأبطال الآسيوي، ويأتي ذلك بناء على رؤية فنية كاملة من قبل مدرب الفريق بناء على الفترة الإعدادية الماضية والمباريات التجريبية التي خاضها الفريق.

من جهة أخرى، تناولت الصحف المواقع الإخبارية الصربية خبر انتقال البرازيلي ليوناردو دا سيلفا سوزا مهاجم نادي بارتيزانان بلفراد الصربي إلى صفوف النادي الأهلي، حيث ذكرت أن اللاعب اختار أخيراً الذهاب إلى النادي السعودي، ورفضاً عدداً من العروض، ومنها عرض فرنسي رغم موافقة ناديه عليه، مشيرة إلى أن نادي اللاعب سيحصل على مبلغ 4 ملايين يورو من انتقال لاعبه ليوناردو غير حصة

علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها أن الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف وضع تصوره النهائي لاختياره لرباعي الأجنبي الذي سيسعته به في المشاركة خلال دور الثمانية لدوري الأبطال الآسيوي وجاء اختيار مدرب الأهلي لرباعي الأكثر جاهزية بديناً وفنياً، وهم المهاجم عمر السومة ولاعبو الوسط البرازيليان كلاوديمير دي سوزا وليوناردو دا سيلفا الذي سيستعير من قبله لاعباً أجنبياً في صفوف النادي الأهلي، حيث ذكرت أن اللاعب اختار أخيراً الذهاب إلى النادي السعودي، ورفضاً عدداً من العروض، ومنها عرض فرنسي رغم موافقة ناديه عليه، مشيرة إلى أن نادي اللاعب سيحصل على مبلغ 4 ملايين يورو من انتقال لاعبه ليوناردو غير حصة

من جانب آخر، تطرح إدارة النادي الأهلي ممثلة في إدارة الاستعمار والتسويق صباح غد (الأحد) عبر موقع «مكاني» الإلكتروني التذاكر الموسمية للجماهير النادي الأهلي، والتي ستقسم لعدة فئات وبأسعار مختلفة تمكن الجماهير من حضور جميع مباريات الفريق الأول لكرة القدم في الموسم المقبل التي ستقام على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية.

على ضوء ذلك الجهاز الفني لفريق الأهلي على عناصره المحلية بشكل كامل في جميع مراكز خط الدفاع دون استثناءة بأي لاعب أجنبي خلال خوضه دور الثمانية لدوري الأبطال الآسيوي، ويأتي ذلك بناء على رؤية فنية كاملة من قبل مدرب الفريق بناء على الفترة الإعدادية الماضية والمباريات التجريبية التي خاضها الفريق.

من جانب آخر، تطرح إدارة النادي الأهلي ممثلة في إدارة الاستعمار والتسويق صباح غد (الأحد) عبر موقع «مكاني» الإلكتروني التذاكر الموسمية للجماهير النادي الأهلي، والتي ستقسم لعدة فئات وبأسعار مختلفة تمكن الجماهير من حضور جميع مباريات الفريق الأول لكرة القدم في الموسم المقبل التي ستقام على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية.

لجنة الانضباط تتوعد المشاهدين في مباراة الترجي والفتح الرياضي

نقل نهائي البطولة العربية إلى الإسكندرية

القاهرة، الشرق الأوسط

قالت اللجنة المنظمة للبطولة الأندية العربية لكرة القدم: إن «المباراة النهائية ستقام في استاد الإسكندرية بدلا من استاد الجيش ببرج العرب كما كان مقررا».

وسيتنافس الترجي التونسي والفيصلي الأردني على اللقب يوم غد (الأحد). وأشارت اللجنة المنظمة للبطولة إلى أنها تقدمت بطلب نقل المباراة إلى استاد الإسكندرية للجهات المعنية، ووافقت السلطات الأمنية على ذلك.

وبحسب لجنة الانضباط التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم، فإن اللجنة المنظمة أحالت الأحداث التي جرت في مباراة الترجي التونسي والفتح الرياضي المغربي إلى طاولتها؛ وذلك لبحث ما جرى من خروج عن الإطار الرياضي والتنافس الشريف، واحتمال إيقاع عقوبات على اللاعبين عن النظام.

وسعد الترجي للنهائي بعد فوزه على الفتح الرياضي المغربي، بينما انتصر الفيصلي على الأهلي بطل مصر.

من ناحيته، قال وليد الركراكي، مدرب الفتح الرياضي المغربي: إن فريقه لم يستحق التأهل للنهائي بطولة الأندية العربية لكرة القدم.

وخسر الفتح 2 - 1 أمام الترجي بعدما سجل طه ياسين الخنيسي هدف الفوز للفريق التونسي من ركلة جزاء في الدقيقة 95، وخرج مطرودا بعد دقيقتين فقط بسبب الإضرار الثاني. وتقدم حمزة سمومي بهدف للفتح في الدقيقة 28، وأردك القائد خليل شمام التعادل للترجي من ركلة حرة في الدقيقة 47.

وقال الركراكي بعد المباراة «عائنا من مشاكل بدنية، ولم نتمكن من تقديم المطلوب أمام الترجي التونسي».

وأنهى الفتح المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد المهدي بطاش في الدقيقة 68، ثم زميله محمد فوزير في الدقيقة الخامسة من الوقت الإضافي.

وأضاف الركراكي «المباراة لم تشهد حالات عنيفة حتى يتم طرد اثنين من لاعبينا. بالتاكيد لا أحصل التحكيم الخسار، الترجي يستحق الفوز والتأهل لأننا لم نقدم المستوى المطلوب الذي يؤهلنا للنهائي».

وتأهل الترجي لمواجهة الفيصلي الأردني في المباراة النهائية غدا (الأحد).

من جهته، قال المنسق الإعلامي للفيصلي بطل الدوري الأردني لكرة القدم: إن النادي لم يلق أي عروض رسمية للتعاقد مع مدرته



فرحة كبيرة للاعبي الترجي التونسي عقب الفوز على الفريق المغربي (تصوير: أحمد يسري)

نيبوشا يوفوفيتش أو أي من لاعبيه، باستثناء المهاجم البولندي أوكاش جيكيفيتش. وذكرت تقارير صحافية، أن الزمالك المصري يسعى للتعاقد مع المدرب القادم من الجبل الأسود لقيادته خلفا للبرتغالي أوجوستو ايناسيو الذي انفصل عن النادي بالتراضي الأسبوع الماضي. ويتولى طارق يحيى تدريب الزمالك مؤقتا، وقاد الفريق في مباراته الأخيرة بالبطولة العربية للأندية التي انتهت بفوزه 2 - 1 على النصر السعودي.

وبلغ الترجي الرياضي التونسي نهائي البطولة العربية للأندية في كرة القدم إثر فوزه على الفتح الرياضي المغربي 2 - 1 بعد التمديد في نصف النهائي الذي جرى مساء الخميس الماضي على ملعب الإسكندرية.

وسجل خليل شمام (47) وطه ياسين الخنيسي (95) من ركلة جزاء هدف الترجي، وحمزة السوموي (28) هدف الفتح الرياضي. وشهدت المباراة رفع البطاقات الصفراء 7 مرات في وجه لاعبي الفتح أدمجت أربع منها في اثنتين حمراوين؛ فطرد مهدي بطاش (67) ومحمد فوزير، أفضل لاعب في البطولة (94).

في المقابل، رفع الحكم السعودي تركي الخضير البطاقة الصفراء ثلاث مرات في وجه لاعبي الترجي، طالت اثنتان منها الخنيسي الذي طرد بعد قليل من تسجيل الهدف الثاني (97). وشهدت المباراة احتجاجات كبيرة من قبل لاعبي الفريقين، ولا سيما الفريق الخاسر؛ إذ تمت



جانب من الحماية الأمنية للحكم السعودي تركي الخضير عقب مباراة الترجي التونسي والفتح الرياضي المغربي (تصوير: أحمد يسري)

محاصرة الحكم السعودي تركي الخضير لطاقم بعد نهاية المباراة. ويلقى الترجي في النهائي الأحد مع الفيصلي الأردني الذي تأهل على حساب الأهلي المصري بفوزه عليه 2 - 1 الأربعاء.

وكانت المباراة صعبة على الفريقين، واعتمد الترجي على الاستحواذ على الكرة، في حين كان اعتماد الفتح الرياضي على الهجوم بالمرتدات.

وحطفت الفتح هدف السبق عبر السوموي بتسديدة على يسار الحارس (28)؛ ما دفع الترجي إلى زيادة الضغط الهجومي دون أن ينجح في إدراك التعادل في الشوط الأول بسبب تسرع المهاجمين أحيانا وروعيتهم أحيانا أخرى. وفي مستهل الشوط الثاني،

نجح القائد خليل شمام وسجل هدف التعادل من كرة خادعة (47). وبدأت معاناة الفتح تظهر بوضوح مع تلقي طباش الصفراء الثانية، وعاد لانكماش أكثر خوفا من انتعاش الترجي، وضعب عليه بالتالي الوصول إلى مرمى منافسه. واحتكم الفريقان إلى وقت إضافي بهدف كسر التعادل، وحصل الترجي على ركلة جزاء اعترض عليها فوزير فطرد (94)، وانبرى لها الخنيسي بنجاح مسجلا هدف الفوز (95).

وبعد دقيقتين، تلقى الخنيسي الصفراء الثانية بعد تدخل عنيف ضد حارس الفتح أيمن مجيد وترك اللاعب دون أن يؤثر خروجه على فوز فريقه، من جهة أخرى، رفض حسام حسن، مدرب المصري البورسعيد، وسيلعب بروح قتالية؛ إذ تمثل الكاس

بمر بها فريقه السابق، وذلك قبل مواجهتهما في قبل نهائي كأس مصر لكرة القدم يوم الثلاثاء المقبل. وودع الزمالك دوري أبطال أفريقيا من دور المجموعات في الشهر الماضي وخرج من الدور نفسه في البطولة العربية للأندية على أرضه في الشهر نفسه بعدما أنهى الدوري المصري الممتاز في المركز الثالث. وأسفرت النتائج السيئة للزمالك عن رحيل المدرب البرتغالي أوجوستو ايناسيو بعد نحو أربعة أشهر فقط من تولي المهمة لتتقل القيادة مؤقتا إلى طارق يحيى.

وقال حسن، مهاجم ومدير الزمالك سابقا، لموقع المصري البورسعيد على الإنترنت أمس (الجمعة): «المباراة صعبة جدا أمام فريق قوي وخطير وسيلعب بروح قتالية؛ إذ تمثل الكاس

المحلية فرصته الأخيرة لإنهاء الموسم بلقب كبير.

وأضاف: «نعاني من غيابات للإصابة مثل السيد عبد العال وأحمد جمعة، إضافة إلى اللاعبين المنضمين حديثا للفريق، لكن المصري بمن حضر، ونتمسك بطموحنا في الفوز بكأس مصر».

وحفز سمير حلبي، رئيس النادي المصري، لاعبيه بكافة قيمتها 25 ألف جنيه (نحو 1400 دولار) في حال الفوز على الزمالك.

وعلى الصعيد المصري، أثار محمد «ميدو» جابر مهاجم الأهلي القلق بعد سقوطه مغشيا عليه خلال مران بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم أمس.

وقال موقع النادي الأهلي على الإنترنت: إن جابر غادر المران بعد سقوطه للخضوع لفحص طبي.

وطمان خالد محمود، طبيب الأهلي، الجميع على حالة اللاعب وقال ل«ارويترز»: «الإجهاد وارتفاع درجات الحرارة سبب السقوط المفاجئ لجابر في المران الصباحي».

ويستعد الأهلي لمواجهة سموحة في قبل نهائي كأس مصر يوم الأربعاء المقبل، وأشار الطبيب إلى أن جابر «قد يعود للتدريبات غدا (اليوم) بعد التأكد من سلامته».

وربما استدعى هذا المشهد ذكريات اليمه بعد وفاة الظهير محمد عبد الوهاب نتيجة إصابته بآزمة قلبية عقب سقوطه خلال مران الأهلي في 2006.

واستأنف الأهلي تدريباته بعد الخروج من قبل نهائي البطولة العربية للأندية في مصر على يد الفيصلي الأردني ليصنّب تركيزه على الفوز بالثنائية المحلية.

مصطفى الأغا

المستفيد الأكبر

من يعرف واقع الكرة الأردنية عن قرب سيذكر أن أي نتيجة أو مركز متقدم لها يدخل في خانة الإنجازات، لأنني أستطيع الجزم أن ما يُصير على رياضتها بشكل عام وليس على كرة القدم فقط لا يتجاوز ما تنفقه أندية الخليج العربي أو ناديا الأهلي والزمالك المصريين.

لهذا وبغض النظر عن سينوج يوم غد بطلا لأندية العرب أقول إن الفيصلي زعيم الأردن هو بلا نقاش ولا جدال نجم البطولة الأول قياسا لظروفه وإمكاناته وليس قياسا على تاريخه، فهو ناد كبير ولم يُطلق عليه لقب زعيم الأردن من فراغ.

فإن تفوز على نادي القرن في أفريقيا على أرضه وبين جماهيره وهو برأبي أكثر ناد مؤسساتي منظم في العالم العربي، وأقصد الأهلي المصري.. أن تفوز عليه ليس مرة بل مرتين وأن تتأهل للمباراة النهائية بالعلامة الكاملة وبهذين فقط في مرمك من أربع مباريات بلاعبين محليين ومحترفين (ليسوا من أصحاب الملايين) فهذا إنجاز يحسب لك مهما حاول الآخرون التقليل منه.

نعم لم يكن التحكيم موقفاً في كل قراراته ولم تكن لجنة الحكام أساساً موقفة في مسألة توزيع المباريات بعيداً عن العواطف والحسابات والمحاصرة وجبر الخواتم.

ونعم لم تكن القرعة أو نظام البطولة عادلاً ولا للفصيلي ولا للأهلي أول وثاني المجموعة الأولى الذين لعبوا أيضاً في النصف النهائي، ولكن مثل هذه الأمور تحدث يومياً في كرة القدم وكنت أتمنى شخصياً أن تتم الاستفادة من كل أخطاء البطولات السابقة وأولها (المجاملات) وتاليها (الحساسيات) وهما إضافة للتوقيات العناصر الأساسية في فشل ديومة البطولات العربية.

تعم للنظر إلى نصف الكاس الملائن ولا للتحديق في نصف الكاس الفارغ ولهذا يجب البناء على ما حدث في البطولة العربية من أجل بطولات مقبلة أفضل وأحلى وأجمل.

وأنا أعتقد أن الأمير تركي بن خالد رئيس الاتحاد العربي خطط وتفكر وشاور على مدى أكثر من سنة كي يأتينا بمنهج لا يمكننا رفضه... منتج باحترامه ونستحقه، ولهذا طالبت وما زلت أطالب بدعم الاتحاد ودعم بطولته دون آراء مسيئة ودون تعال عليها لأننا ولاأسف نتعامل مع أي شيء (عربي) على أنه شيء شاموي وليس أساسياً وليس صاحب أولوية أو على الأقل (اهمية).

الصنيع أكد أن أسعار اللاعبين السعوديين بدأت في الانخفاض بعد قرار «الستة أجنب»

رئيس لجنة الاحتراف السعودية: لا استثناءات للأندية الكبيرة... الجميع سواسية

شيء خلال لحظات، إذ يجب أن تبدأ بالأمم وهو تعديل الضوابط وتعزيز الرقابة المالية وتخفيض عدد المشكلات والقضايا العالقة وتخفيض الرواتب الشهرية والانتدابات السنوية على الأندية.

كيف ترى بيان نادي الشباب الذي يتهم فيه اتحاد الكرة بالفساد فيما يخص قضية حارسه المنتقل للأهلي محمد العويس؟
- لا يوجد لدي تعليق فالقضية منطلقة في لجنة الانضباط التي هي من ستتخذ القرار في هذه القضية، وبكل تأكيد لجنة الانضباط ستدرس ملفها والبيانات التي أصدرها نادي الشباب بحق اتحاد الكرة وعليها الانتظار.

ماذا عن قضية الحارس العويس وانتقاله للأهلي، ماذا حدث حتى الآن وهل انتهت القضية؟

- كان هناك قرار أُخذ من اللجنة السابقة، وبعد ذلك لم يُتخذ أي إجراء، فهناك بيانات وقضية منظورة في لجنة الانضباط فالموضوع بالنسبة لنا في لجنة الاحتراف انتهى، وكما ذكرت لك تم اتخاذ قرار في هذا الموضوع مسبقاً، وأي شخص له حق بإمكانه الاستئناف لدى الجهات المعنية.

يتردد أن هناك استثناءات ستاتي لبعض الأندية السعودية... ما صحة ذلك؟
- لا تسألني عن شيء سابق، لأن ليس لدينا علم ولا أعلم ما حصل في الفترة الماضية ونحن موجودون الآن، ونعرف كل شيء، كل ما يتعلق باللوائح والأنظمة التي سنتطبق على الجميع، وإذا لم نحترم الأنظمة واللوائح المتبعة لن يكون لدينا أي اعتبار من اللجنة، كما أنه سينعكس بشكل إيجابي على الدوري حيث ترتفع الإثارة ونريد وبالتالي موضوع الاستثناءات لن يتحقق مهما كلف الأمر، لأنك في الأخير سنضطر أطرافاً أخرى لها حق، وهذا ظلم للطرف الآخر، ونحن لدينا الطموح والعزم والإرادة في تحقيق الهدف الذي خطّط له.



حمد الصنيع (الشرق الأوسط)

بالتاكيد، فهي خففت، وقد بدأت بوادها ونتائجها بشكل جيد، وأنا تواصلت مع أكثر من رئيس ناد، وأكد لي ذلك، فالقرار أسهم، بشكل كبير في تخفيف العبء على الأندية على الصعيد المالي، كما أنه سينعكس بشكل إيجابي على الدوري حيث ترتفع الإثارة والندية لوجود لاعبين يرفعون من قيمة ومكانة الدوري المحلي.

ما اللوائح الجديدة التي ستكون لدى لجنة الاحتراف مستقبلاً، وتكون مناسبة للأندية واتحاد الكرة لتخفيف المشكلات؟
- الفترة الحالية صعب أن تغير كل

والإدارة السابقة؛ فهذا الوقت هو وقت تصحيح الخطأ وهو الالتزام باللائحة فلا يوجد هناك استثناءات، إذ يجب أن نسدد الترتيبات قبل التسجيل، فالموضوع سهل وبسيط، والأهم من كل ذلك هو التطبيق، فيجب أن نتعالج قضاياك أولاً بأول، وتسدد التزاماتك قبل أن تتعاقد مع أي لاعب، فإذا كانت المادة موجودة، فالأولى أن تقوم بتسديد ما عليك من القضايا وتتعدد عن المشكلات.

هل قرار الستة لاعبين الأجانب في نظر سيخفف الأعباء المالية على الأندية؟



التعاون النادي الوحيد الذي يمكنه التسجيل خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية... وكان قد أبرم عدة صفقات لتدعيم صفوف فريقه منها تعاقد مع المصري عصام الحضري (الشرق الأوسط)

مجرد إجراء لم يكتمل والنادي الوحيد الذي يستطيع تسجيل لاعبين حالياً واعطي موافقة هو نادي التعاون فقط؛ فهو سدد الرواتب كاملة وليس لديه أي قضايا في غرفة فض المنازعات، ولا يوجد لديه متأخرات لأي جهة كانت، وبذلك نستطيع أن نعطيه الموافقات للاعبين الذين وقع معهم أخيراً، وبقيّة الأندية ستكون في الطريق بإذن الله. هذه القضايا التي تواجه الأندية، والتي تُقدّر بملايين الريالات، هل هي تبعات إدارات الأندية السابقة وعدم فهمها بالأنظمة؟
- ساكون صادقا مع الجميع... هناك قضايا لها عام ونصف العام وربما أكثر، ولم يتم حلها، فالملفروض أن نتعالج أولاً بأول، وعلينا في الوقت الراهن عدم محاسبة الإدارة الحالية

الثاني من الشهر الحالي وننتهي يوم 12 من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وحتى هذا اليوم يجب على الأندية سداد جميع القضايا المعنية بها حتى تتجاوز شرط التسجيل.
• ولكن هناك أندية حسيما يتردد أبرمت عقودا مع لاعبين رغم من وجود قضايا عالقة لم يتم التعامل معها حتى هذه اللحظة.
- لا يوجد أي ناد لديه قضايا سجل لاعبا واحدا بشكل رسمي... لجنة الاحتراف بأي حال من الأحوال لا تستقبل ملف أي لاعب إذا النادي لم يستوف الشروط المحددة من قبل اللجنة وأبرزها معالجة جميع القضايا الموجودة في غرفة فض المنازعات وكون اللاعب وقع عقدا مع ناديه لا يعني أنه تم قبوله، والتوقيع مع اللاعب هو

والأ تاتي إدارة ناد وتحمل الإدارة النادي أي التزامات مالية، ثم تاتي إدارة أخرى لا تستطيع أن توفى التزامات من سبقها.
• أصدرتم بيانا أكدت فيه لجنة الاحتراف أن عدد القضايا العالقة على الأندية وصل إلى 60 قضية، كيف تستطيع الأندية تسجيل لاعبين وهل هناك جدولة لهذه القضايا؟
- طبيعا نادي الاتحاد من بازمة لأن لديه منعا من التسجيل بقرار من «فيفا» لمدة فترتين، لكن ذلك لا يمنع أن يكون هناك إمكانية لحل القضايا العالقة وبعض الأندية حاليا لا تستطيع التسجيل حتى يتم الانتهاء من جميع القضايا التي عليها، ونحن حددنا فترة الانتقالات الصيفية التي بدأت في

حوار رياضي

الرياض: عماد الفوز

أكد حمد الصنيع عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس لجنة الاحتراف وشؤون اللاعبين عدم وجود أي استثناءات لأندية دوري المحترفين والدرجة الأولى في تسجيل لاعبيها، مشدداً على أنه سيتم تطبيق اللوائح بحق الجميع سواء كانت أندية صغيرة أو كبيرة.

وقال الصنيع في حديث مطول لـ«الشرق الأوسط» إن قرار «فيفا» بشأن نادي الاتحاد نافذ ولا، يمكن له التسجيل في الفترتين الأولى والثانية، مشدداً على أن اتحاد الكرة سيعمل على حل جميع القضايا العالقة، فهدفت في لجنة الاحتراف أن نعرض الرقابة المالية وآلية التعاقدات والموافقة عليها، مؤكداً على نادي التعاون هو الوحيد من أندية دوري المحترفين الذي حقق له تسجيل لاعبيه، بعد أن أكمل جميع الملفات الخاصة بتسديد الرواتب كاملة، ولا توجد عليه أي قضايا.

الصنيع قال الكثير عما يخص الكرة السعودية فكان الحوار التالي:

• هل لديك نية لتطبيق لوائح الاحتراف الدولي بحقنا؟ وذلك لتلافي المشكلات والقضايا التي تعرض الأندية وخسرت من الأموال؟
- لا أرى ضرورة لدينا لوائح ملزمة وبعض البنود يتكرر فيها الخيار للاتحاد المحلي وهو يرى كيف يعالجها وكل لأحة في أي اتحاد لا بد أن يكون لديها تغيير للتطوير عاماً بعد عام، وبإذن الله سيكون العمل أجمل. نحن نريد تغيير لوائح الاحتراف وتعزيز الرقابة المالية، وكذلك آلية التعاقدات والموافقة عليها، وأنا يهمني ألا يكون لديها التزامات أكبر من مواردها المالية.

النجم البرازيلي يؤكد أن المال لم يكن سبب انتقاله... والنادي الفرنسي يرجح تضاعف قيمته خلال عامين

نيمار يبرر رحيله إلى سان جيرمان بالبحث عن «تحدي أكبر»

باريس، الشرق الأوسط

أكد النجم البرازيلي نيمار أمس، أنه يبحث عن «تحدي أكبر» في صفوف نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، الذي انتقل إليه من نادي برشلونة الإسباني في أعلى صفقة بتاريخ اللعبة بلغت قيمتها 222 مليون يورو. وقال نيمار: «أردت تحديا جديدا، أردت تحديا أكبر، أن أقدم أفضل ما لدي، وأن أقوم بذلك بشكل أفضل»، وذلك في مؤتمر صحافي لتقدمه في ملعب بارك دي برانس، وإلى جانبه القطري ناصر الخليفي، رئيس النادي المملوك من هيئة قطر للاستثمارات الرياضية.

وأضاف المهاجم أن قرار الانضمام لسان جيرمان والرحيل عن برشلونة الذي انضم إليه عام 2013 «كان أحد أصعب القرارات في حياتي». ووجه نيمار الشكر إلى زملائه في برشلونة، وفي مقدمتهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، مؤكدا أنه يترك «كثيرا من الأصدقاء هناك»، مشددا على أنه مستعد «من الآن» للعودة إلى الملعب، علما بأنه من المقرر أن يقدم لجامهير النادي اليوم، قبيل المباراة الأولى التي يخوضها باريس سان جيرمان في بطولة دوري المحلي.

ووصل نيمار (25 عاما) قبيل ظهر أمس إلى مطار لو بورجيه قرب باريس، وشوهد وهو يغادر طائرة خاصة قبل الصعود إلى متن سيارة انضمت إلى موكب غادر المطار متجها إلى وسط العاصمة. وكان النادي الفرنسي قد حسم ليل الخميس بعد أسابيع من الترقب، مستقبلا نيمار، بإعلان ضمه في عقد لخمس سنوات، وسط تقديرات بأنه سيتقاضى راتبا سنويا يصل إلى 30 مليون يورو بعد حسم الضرائب.

وبحسب التقديرات، سيمسح نيمار خاخي أعلى اللاعبين أجرا عالميا بعد الأرجنتيني كارلوس تقيف (38 مليون يورو في شغفه شينها الصيني)، متقدما على ميسي (25 مليونا) والبرغالي كريستيانو رونالدو (23.6 مليون في ريال مدريد الإسباني). وشدد نيمار أمس على أنه لم يترك برشلونة «من أجل المال»، كما أبرز الخليفي هذه النقطة، معتبرا أن المهاجم الشاب كان قادرا على الانتقال إلى ناد آخر والحصول على مبالغ «أكبر».

وأضاف: «لا يوجد أثنان نيمار في العالم، أريد أن ألتحق مجددا بعد عامين ونرى ماذا ستكون قيمته، الضعف على الأقل».

وكان اللاعب قد تعهد الخميس بمساعدة نايه الجديد على إحراز الألقاب، معتبرا أن «التحدي الأكبر الشخصي على الانضمام إلى زملائي الجدد، هو مساعدة النادي على إحراز الألقاب التي يحلم بها أنصاره، طموح باريس سان جيرمان أغرائي وأشعر بشغف وحياة».

ويواصل باريس سان جيرمان في استعادة لقب الدوري الفرنسي الذي أحرزه أربعة مواسم متتالية، قبل أن يخسره في موسم 2016 - 2017 لصالح نادي موناكو. كما يامل في بلوغ مراحل متقدمة وإحراز لقب دوري أبطال أوروبا، علما بأنه أقصى في الموسم الماضي على يد برشلونة من دور الستة عشر، بعد تقدمه ذهابا على ملعبه 4 - صفر، وخسارته الخارية 1 - 6 إيابا على ملعب برشلونة في مباراة أدّى فيها نيمار دورا محوريا. وتلقى نيمار،



أعلى لاعبي كرة القدم في العالم

انتقل نيمار إلى باريس سان جيرمان بصفقة قياسية ووقع على عقد مدته خمس سنوات

نيمار البرازيل

أغسطس (أب) 2017

برشلونة ← باريس سان جيرمان

222 مليون يورو (260 مليون دولار)

نيمار خلال مباراة نهائي كأس إسبانيا بمدريد في 27 مايو (أيار)

أعلى ست صفقات بعد صفقة نيمار

السنة	اللاعب	القيمة	النادي
2017	نيمار البرازيل	222	برشلونة إلى باريس سان جيرمان
2016	بول بوغبا فرنسا	105	يوفنتوس الدوري الإيطالي
2013	غاريت بيل ويلز	101	توتنهام هوتسبر الدوري الإنجليزي
2009	كريستيانو رونالدو البرتغال	94	مانشستر يونايتد الدوري الإنجليزي
2016	غوزالو هيجواين الأرجنتين	90	نابولي الإيطالي
2013	نيمار البرازيل	88.2	سانتوس البرازيلي
2017	روميلو لوكو بلجيكا	84.7	إيفرتون

أ ف ب - الشرق الأوسط

الصفقات الأضخم في تاريخ كرة القدم

مقابل 222 مليون عام 2017 - 2 - الفرنسي بول بوغبا: انتقل من يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي مقابل 105 ملايين عام 2016 - 3 - الولايزي غاريت بيل: انتقل من توتنهام هوتسبر الإنجليزي إلى ريال مدريد الإسباني مقابل 94 مليون عام 2013 - 4 - البرتغالي كريستيانو رونالدو: انتقل من مانشستر يونايتد إلى ريال مدريد مقابل 94 مليون عام 2009 - 5 - الأرجنتيني غوزالو هيجواين: انتقل من نابولي الإيطالي إلى يوفنتوس مقابل 90 مليون عام 2016 - 6 - البلجيكي روميلو لوكاكو: انتقل من إيفرتون الإنجليزي إلى مانشستر يونايتد مقابل 85 مليون عام 2017 - 7 - نيمار: انتقل من سانتوس البرازيلي إلى برشلونة مقابل 83.5 مليون عام 2013 - 8 - الأوروغواياني لويس سواريز: انتقل من ليفربول الإنجليزي إلى برشلونة مقابل 81 مليون عام 2014 - 9 - الكولومبي جيمس رودريغيز: انتقل من موناكو الفرنسي إلى ريال مدريد مقابل 80 مليون عام 2014 - 10 - البلجيكي كيفن دي بروين: انتقل من فولفسبورغ الألماني إلى مانشستر سيتي الإنجليزي مقابل 75 مليون عام 2015 - 11 - الأرجنتيني أنجيل دي ماريا: انتقل من ريال مدريد إلى مانشستر يونايتد مقابل 75 مليون عام 2014 - 12 - الفرنسي زين الدين زيدان: انتقل من يوفنتوس إلى ليفربول الإنجليزي مقابل 73.3 مليون عام 2001 - 13 - السويدي زلاتان إبراهيموفيتش: انتقل من إنتر الإيطالي إلى برشلونة مقابل 69.5 مليون عام 2009.

لندن، الشرق الأوسط

بات الجناح البرازيلي الدولي نيمار أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، عقب انتقاله من برشلونة الإسباني إلى صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو. فيما يلي بيان بالصفقات الأكثر تكلفة في عالم الساحرة المستديرة باليورو:

1 - نيمار: انتقل من برشلونة الإسباني إلى سان جيرمان الفرنسي

«جيدا»، وأنه «ضيف جاذبية» إلى الدوري الفرنسي. واعتبرت صحيفة «لو باريزيان»، أن الصفقة هي «انتقال القرن»، أما في برشلونة،

«وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد اعتبر الخميس، قبل ساعات من الإعلان الرسمي عن ضم نيمار، أن قدومه إلى سان جيرمان سيكون «خبرا

الخميس، تهنئة النجم الأسطوري لكرة البرازيلية بيليه، الذي كتب عبر موقع «تويتر»: «حظا سعيدا في تحديك الجديد». وأضاف: «باريس مدينة جميلة وأحدى المدن المفضلة لي في العالم».

ومبلغ 222 مليون يورو الذي دفعه باريس سان جيرمان لضم نيمار، هو قيمة العقد مع برشلونة، والذي كان يمتد حتى سنة 2021. وانضم نيمار إلى النادي الكتالوني في عام 2013 قادما معه سانتوس البرازيلي، ومدد عقده الصيف الماضي لخمس سنوات.

وأصبح نيمار بموجب الصفقة، أعلى لاعب في العالم، متفوقا على الفرنسي بول بوغبا الذي انتقل في صيف 2016 من نادي يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي مقابل 105 ملايين يورو. ولقيت الصفقة شبه الخيالية للصفقة انتقاد كثير من المعنئين بعالم كرة القدم، خشية أن تؤدي إلى تضخم غير منطقي في أسعار اللاعبين، بما سيضرب بسوق الانتقالات وقدرة الأندية على استقطاب النجوم.

أما في فرنسا، فآثار قدوم نيمار ترحيبا وحماسا كبيرة. وأمس، تجمع عشرات المشجعين خارج متجر

الصفحة الكتلونية تنتقد سخرية سان جيرمان من برشلونة



نيمار يقدم نفسه إلى جماهير سان جيرمان (أ.ب.)

الصحف الكتلونية تنتقد سخرية سان جيرمان من برشلونة

برشلونة، الشرق الأوسط

لم تستقبل الصحف الكتلونية، الطريقة التي أعلن بها باريس سان جيرمان، انتقال المهاجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، لصفوفه من برشلونة بصدر رحب، واعتبرتها تحمل سخرية تجاه الفريق الكتلوني، وذلك بعدما وقع اللاعب الخميس على عقد يربطه بالنادي الفرنسي، لخمس سنوات، عقب دفع قيمة الشرط الجزائي، في عقده مع البارسا، والبالغة 222 مليون يورو.

وأشارت صحيفة «موندو ديبورتيفو»، إلى أن نادي العاصمة الفرنسية، لم يظهر الكثير من اللياقة في طريقة إعلانه عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن ضم نجم البارسا السابق. وذكرت الصحيفة أن باريس سان جيرمان، أعلن عن التعاقد مع نيمار، بعبارة تسخر بشكل مباشر من برشلونة، وبالتحديد من لاعبه جيرارد بيكيه.

وفي تغريدة نشرها النادي الفرنسي، عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، كتب باريس برفقة مقطع فيديو للترحيب باللاعب الجديد، كلمة «وقع» في إشارة واضحة لتغريدة «باق» التي كتبها بيكيه منذ أيام، ليعلم بقاء اللاعب البرازيلي بين صفوف البلاغوغرا، وهو الأمر الذي لم يتحقق في النهاية. واعتبرت الصحيفة أن سخرية باريس سان جيرمان «طبيعية»، مذكرة بأن الفريق الفرنسي تعرض لـ«سلسلة هزائم طويلة أمام برشلونة، آخرها 6 - 1 على ملعب «كامب نو» في إياب دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا. من جانبها، اعتبرت صحيفة «سبورت»، أن باريس سان جيرمان «سخر من برشلونة» بعد أن نشر عبر «تويتر» أيضا صورة للاعب الإيطالي ماركو فيراتي، وهو يغمز ويرفع إبهامه مع تعليق: «أتمنى لكم يوما سعيدا». وأشارت الصحيفة إلى أن توقيت نشر هذه الصورة، بعد ساعات من الإعلان عن صفقة انضمام نيمار، واستخدام صورة فيراتي بالتحديد، لا سيما أنه كان هدفا لبرشلونة قبل أن يصرّف النظر عن ضمه، بسبب رفض بي إس جي رحيله، تعطي انطباعا بأن النادي الفرنسي يسخر من برشلونة بشكل واضح.

سانتوس البرازيلي

في انتظار نصيبه من حكاية نيمار

ريو دي جانيرو، الشرق الأوسط

كشفت نادي سانتوس البرازيلي لكرة القدم، الذي بدأ فيه نيمار مسيرته الاحترافية، أنه يامل في الحصول على «شريحة» من الصفقة القياسية لانتقال النجم البرازيلي من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

وأوضح نادي سانتوس لصحيفة «فولبا دي ساو باولو» أنه يامل في الحصول على نسبة أربعة في المائة من قيمة صفقة انتقال نيمار (25 عاما) البالغة 222 مليون يورو (263 مليون دولار). وذلك نظير تدريب وقال كريستيانو كاوس وحسب عمر الـ 21 عاما. تصريحاته للصحيفة: «سانتوس لديه بالطلب نصيب في اللاعب، وقد اعترفت محكمة التحكيم الرياضي الدولية بذلك في حالات أخرى مماثلة».

وكان نادي أوسونو الإسباني، الذي شهد بداية المسيرة الاحترافية للإسباني، الذي شهد بداية دعوى قضائية ليحصل بالفعل على 800 ألف يورو بعد أن انتقل اللاعب من أتلتيكو بلباو إلى بايرن ميونخ الألماني في صفقة قيمتها 40 مليون يورو.

وذكر نادي سانتوس أنه نظرا لأن الصفقة حسمت مع برشلونة، فمن المفترض أن يتدخل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لتوضيح الأمور. وكان نادي سانتوس، الذي يقع مقره بالقرب من ساو باولو، قد استفاد بالفعل بشكل كبير من صفقة انتقال نيمار إلى برشلونة في عام 2013، والتي تردد أن قيمتها بلغت 83.5 مليون يورو.

كانت الأجواء مغايرة، ويسود ترقب للبدل الذي سيلجأ إليه النادي لتعويض غياب نيمار عن ثلاثي خط الهجوم الضارب الذي ضمه إلى ميسي والأوروغواياني لويس سواريز. ورجحت التقارير أن يكون البرازيلي فيليب كوتيني (ليفربول الإنجليزي)، أو الفرنسي عثمان ديمبيلي (بوروسيا دورتموند الألماني).

وانتقدت صحف إسبانية منها «إل موندو» القيمة المالية للصفقة، غامرة الملكية القطرية لسان جيرمان، ومعبرة أن أي ناد لم يكن ليتمكن من دفع هذا المبلغ لو لم يكن «مدعوما من دولة».

ويؤكد إقدام سان جيرمان على دفع البند الجزائي لفسخ عقد نيمار مع برشلونة (222 مليون يورو، 263.5 مليون دولار)، المنحى «الجنوني» الذي تسلكه الأندية في سوق الانتقالات. ولعل أبرز دليل على هذا التوجه هو ما قاله المدرب البرتغالي مانشستر يونايتد الإنجليزي جوزيه مورينيو: «لا أعتقد أن 200 مليون جنيه إسترليني مبلغ مرتفع بالنسبة إلى لاعب مثل نيمار». وكان مورينيو قد حطم العام الماضي الرقم القياسي للانتقالات، بضمه الفرنسي بول بوغبا من يوفنتوس الإيطالي مقابل 105 ملايين يورو. وتابع المدرب البرتغالي: «نيمار هو أحد أفضل اللاعبين في العالم، بالتالي هو قوي جدا من الناحية التجارية (إعلانات ومبيعات) لكن المشكلة ليست نيمار، المشكلة هي العواقب».

لم يحجج يونايتد جماحه في سوق الانتقالات هذا الموسم، إذ أنفق نحو 150 مليون جنيه إسترليني، بينها 75 مليوناً لضم البلجيكي روميلو لوكاكو من إيفرتون، في صفقة هي الأعلى بين فريقين إنجليزين. وفي حين أن الرقم القياسي العالمي بات في حوزة سان جيرمان، إلا أن الأندية الإنجليزية تتصدر الإنفاق هذا الصيف، معتمدة على عائدات ضخمة تنالها بموجب اتفاق حول حقوق البث التلفزيوني.

ولم يكن يونايتد الفريق الإنجليزي الوحيد النشط في سوق الانتقالات، إذ إن غريمه الدود وجاره سيتي، المملوك من الإماراتي الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، دفع حتى الآن أكثر من 200 مليون جنيه إسترليني لتعزيز صفوفه، محطما في طريقة الرقم القياسي لأعلى مدافع في العالم مرتين في غضون أيام، أولا بضم كاي وكر من توتنهام هوتسبر، ثم الفرنسي بنجامين ميندي من موناكو.

أما بطل الدوري الإنجليزي تشيلسي، فلم يغب مكتوف اليدين، بل دفع نحو 150 مليون جنيه لضم لاعبين مثل الإسباني الفارو موراتا، والألماني أنطونيو رودريغز، والفرنسي تيموي باكايوكو.

وتنضم الفرق الإنجليزية نحو تحطيم الرقم القياسي الذي حققته العام الماضي في سوق الانتقالات، والبالغ مليار جنيه إسترليني.

الساحر الأرجنتيني طغى على كل شيء في برشلونة بما في ذلك النجم البرازيلي دور الرجل الثاني خلف ميسي والمكاسب المالية الهائلة دفعت نيمار للرحيل

تلدن، سيد لوي

الأقوى في تاريخ النادي. وفي بداية الصيف الجاري، جدد ميسي تعاقدته للاستمرار مع برشلونة حتى عامه الرابع والخلاص، وسيكون عندها نيمار في التاسعة والعشرين من عمره. وعقب نجاح باريس سان جيرمان في إتمام الصفقة، سُئل نيمار عن مستقبل ميسي مع برشلونة، فرد قائلا: «لا تقلقوا. أنا متأكد من أن ميسي سوف يبقى».

لقد وضع برشلونة شروطا جازيا في عقد نيمار بقيمة 222 مليون يورو، اعتقادا منه بأنه لا يوجد ناد قادر على دفع هذا المبلغ، وبالتالي سوف يحتفظ باريس سان جيرمان خيب أمل الفريق الكتالوني، وقرر دفع الشرط الجزائي وكسر الرقم القياسي لأعلى لاعب في العالم بنحو الضعف، لكن من يعرف فرما يرضخ عقب انتهاء الصفقة أن هذا المبلغ ليس كبيرا في لاعب مثل نيمار، في ضوء الأسعار الخرافية التي نسمع عنها في سوق الانتقالات اللاعبين. لقد وضع برشلونة هذا الشرط الجزائي الكبير حتى يكون بمثابة رادع للنادية التي تحاول بمثابة نيمار، لكن يبدو أن ذلك قد شجع النادي الفرنسي على الدخول في الصفقة. وعندما بدأت التقارير تظهر عن وجود مفاوضات بين اللاعب وباريس سان جيرمان، كان الأمر يبدو غير ممكن، لكن برشلونة ترك الباب مواربا!

ولذلك، بدأت الأحداث تتوالى بسرعة، وأصبح نيمار حديث الجميع في فترة الانتقالات الصيفية، دون أن يخرج برشلونة لتوضيح ما يحدث، ولذا شعر نيمار بالمرارة وبأنه في طي التنسيان، ولذا قرر، مدفوعا بوالده، السير في طريق الرحيل وعدم العودة مرة أخرى. يرى بعض جمهور برشلونة أن اللاعب قد خان النادي وأصابه بالإحباط، في الوقت الذي يتساءل فيه آخرون عن كيف حدث ذلك ومن المسؤول عما حدث؟

وفي 19 يوليو (تموز) الماضي، قال بارتوميو: «نحن نشعر بالراحة تجاه موقف نيمار». في الحقيقة، كان الأمر يبدو غير قابل للتصديق، في ذلك الوقت بدأ مسؤولو برشلونة يشعرون بأن التهديد بات حقيقيا، فخرج المدير الفني لبرشلونة إرنستو فالغويردي ليلصق نيمار بأنه لاعب «مسرور». إنه لاعب صاحب موهبة فريدة من نوعها، ويمكن له تأثير كبير على أداء وتحتاج باريس سان جيرمان، بغض النظر عما إذا كان نيمار مصعبا أو مخطئا في قراره بالرحيل إلى الدوري الفرنسي الممتاز.

وقال بيكيه: «إنه يستطيع الذهاب إلى أي ناد في العالم، لكن السؤال هو: ماذا يريد؟ هل يريد مزيدا من الأموال أم مزيدا من البطولات والألقاب؟ اتفهم رغبته في أن يكون القائد، لكن ليس لمشروع رياضي. مع كامل احترامي له، إنه يترهن على شيء واحد فقط، وهو دوري أبطال أوروبا». وقبل ذلك بأيام قليلة، نشر بيكيه صورة تجمعه بنيمار وكنت تحتها: «سوف يبقى». واعتقد الجميع بأن الأمر غير قابل للحدوث، وأن اللاعب البرازيلي سوف يستمر مع برشلونة. ثم تحول الأمر إلى حقيقة، واعترف بيكيه أنه عندما قال إن «نيمار سيبقى» كان يعرب عن أمنيته الشخصية، لكن ليس ما يعرفه، مشيرا إلى أنه كان يعتقد بأن مثل هذا الحديث سوف يساعده اللاعب على البقاء. وقال بيكيه: «إنه لا يعرف ما يساعده، وسوف نساعد على اتخاذ القرار الصحيح». لكن نيمار قد اتخذ قراره بالفعل، وقرر الرحيل عن برشلونة، بغض النظر عما إذا كان هذا القرار صحيحا أم لا.



نيمار قاد برشلونة إلى العودة التاريخية في إياب دوري الأبطال أمام سان جيرمان

يرى بعض جمهور برشلونة أن اللاعب خان النادي وأصابه بالإحباط في الوقت الذي يتساءل فيه آخرون عن كيف حدث ذلك ومن المسؤول عنه

هذه الصفقة. وإضافة إلى ذلك، فإن رحيل نيمار عن النادي الكتلوني سوف يضعف موقف نائب روسيل وخليفته، جوزيب ماريا بارتوميو، أيضا. ورغم أن هناك من ينتقد ودفع قيمة الشرط الجزائي الموجود في عقده، الذي يصل إلى 222 مليون يورو. وكان يمكن للنادي الفرنسي، الذي لا يثق كثيرا في مجلس إدارته، استثمار هذا المبلغ الكبير في شيء آخر، لكن كما قال مدافع برشلونة عن نيمار: «لا يوجد لاعب مثله في سوق الانتقالات اللاعبين».

وكان التأثير السياسي هائلا أيضا، ويكفي أن تعرف أن صفقة انضمام نيمار لبرشلونة قادما من سانتوس البرازيلي، قد أجبرت رئيس برشلونة السابق ساندرور روسيل على الاستقالة من منصبه بشكل لم يكن يتصوره على الإطلاق، بل وحُكم عليه بالسجن بسبب

الموسم الماضي، جدد برشلونة تعاقدته مع نيمار حتى عام 2021، وقال اللاعب إنه سعيد بالبقاء في برشلونة، لكن باريس سان جيرمان قرر الدخول في مفاوضات مع اللاعب مرة أخرى ومن الناحية النفسية، من المفهوم تماما رغبة نيمار في أن يكون في المقدمة، وأن يكون هو الأبرز حتى لو كان ذلك ضمن فريق جماعي، لكن هناك عيب واحد في ذلك، وهو أن ميسي ما زال موجودا، بل سيزداد الأمر سوءا؛ لأنه سيصبح منافسا قويا وخصما عنيدا لنيمار.

وإضافة إلى ذلك، كان من الممكن أن يصل نيمار للمكانة التي يريدها وهو في إسبانيا أيضا، حيث حل اللاعب في المركز الثاني في قائمة أفضل اللاعبين في العالم، في العام الذي حصل فيه ميسي على جائزة الأفضل في العالم. وبدأ أن اللاعب قد وضع قدمه على الطريق الصحيح وأن هذا ليس نهاية المطاف، وكان يزال أمامه متسع من الوقت لتحقيق أهدافه، فهو لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره، بينما وصل ميسي وسواريز إلى الثلاثين، وربما كان نيمار في عجلة من أمره لتحقيق هدفه بأن يكون اللاعب الأبرز في عالم كرة القدم.

التي يلعب بها مع منتخب البرازيل. ويجب أن نشير إلى أن أفضل فترات نيمار في برشلونة كانت خلال الفترة التي غاب فيها ميسي عن الفريق بداعي الإصابة. ومن الناحية النفسية، من المفهوم تماما رغبة نيمار في أن يكون في المقدمة، وأن يكون هو الأبرز حتى لو كان ذلك ضمن فريق جماعي، لكن هناك عيب واحد في ذلك، وهو أن ميسي ما زال موجودا، بل سيزداد الأمر سوءا؛ لأنه سيصبح منافسا قويا وخصما عنيدا لنيمار.

وإضافة إلى ذلك، كان من الممكن أن يصل نيمار للمكانة التي يريدها وهو في إسبانيا أيضا، حيث حل اللاعب في المركز الثاني في قائمة أفضل اللاعبين في العالم، في العام الذي حصل فيه ميسي على جائزة الأفضل في العالم. وبدأ أن اللاعب قد وضع قدمه على الطريق الصحيح وأن هذا ليس نهاية المطاف، وكان يزال أمامه متسع من الوقت لتحقيق أهدافه، فهو لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره، بينما وصل ميسي وسواريز إلى الثلاثين، وربما كان نيمار في عجلة من أمره لتحقيق هدفه بأن يكون اللاعب الأبرز في عالم كرة القدم.



بعد إياب دوري الأبطال... نيمار صنع الفوز وميسي حملته الأعناق

الموسم التالي. ورغم أن كثيرين يرون أن حصول برشلونة على لقب الكاس المحلي فقط الموسم الماضي يعد بمثابة فشل ذريع للعلاقات الكتالوني، فإن هذا شيء طبيعي في عالم كرة القدم. وكان كثيرين يرون أن علاقة الصداقة الحميمة بين اللاعبين الثلاثة هي السبب الرئيسي وراء هذه النجاحات، حتى وإن كان البعض يشكك في بعض الشيء في وصف هذه العلاقة. وكانت العلاقة الأبرز بالطبع تجمع بين سواريز وميسي. وحتى عندما ظهرت للسطح تقارير تشير إلى تفكير نيمار في الرحيل عن النادي، جلس سواريز وميسي معه وحاولا إقناعه بالبقاء، وهو الشيء الذي نادرا ما نراه في أندية أخرى، بل على العكس نرى نوعا من الغيرة من اللاعبين البارزين، خاصة إذا كانوا بحجم لاعب مثل نيمار.

وإضافة إلى ذلك، كان من الممكن أن يصل نيمار للمكانة التي يريدها وهو في إسبانيا أيضا، حيث حل اللاعب في المركز الثاني في قائمة أفضل اللاعبين في العالم، في العام الذي حصل فيه ميسي على جائزة الأفضل في العالم. وبدأ أن اللاعب قد وضع قدمه على الطريق الصحيح وأن هذا ليس نهاية المطاف، وكان يزال أمامه متسع من الوقت لتحقيق أهدافه، فهو لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره، بينما وصل ميسي وسواريز إلى الثلاثين، وربما كان نيمار في عجلة من أمره لتحقيق هدفه بأن يكون اللاعب الأبرز في عالم كرة القدم.

الموسم التالي. ورغم أن كثيرين يرون أن حصول برشلونة على لقب الكاس المحلي فقط الموسم الماضي يعد بمثابة فشل ذريع للعلاقات الكتالوني، فإن هذا شيء طبيعي في عالم كرة القدم. وكان كثيرين يرون أن علاقة الصداقة الحميمة بين اللاعبين الثلاثة هي السبب الرئيسي وراء هذه النجاحات، حتى وإن كان البعض يشكك في بعض الشيء في وصف هذه العلاقة. وكانت العلاقة الأبرز بالطبع تجمع بين سواريز وميسي. وحتى عندما ظهرت للسطح تقارير تشير إلى تفكير نيمار في الرحيل عن النادي، جلس سواريز وميسي معه وحاولا إقناعه بالبقاء، وهو الشيء الذي نادرا ما نراه في أندية أخرى، بل على العكس نرى نوعا من الغيرة من اللاعبين البارزين، خاصة إذا كانوا بحجم لاعب مثل نيمار.

وإضافة إلى ذلك، كان من الممكن أن يصل نيمار للمكانة التي يريدها وهو في إسبانيا أيضا، حيث حل اللاعب في المركز الثاني في قائمة أفضل اللاعبين في العالم، في العام الذي حصل فيه ميسي على جائزة الأفضل في العالم. وبدأ أن اللاعب قد وضع قدمه على الطريق الصحيح وأن هذا ليس نهاية المطاف، وكان يزال أمامه متسع من الوقت لتحقيق أهدافه، فهو لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره، بينما وصل ميسي وسواريز إلى الثلاثين، وربما كان نيمار في عجلة من أمره لتحقيق هدفه بأن يكون اللاعب الأبرز في عالم كرة القدم.

الموسم التالي. ورغم أن كثيرين يرون أن حصول برشلونة على لقب الكاس المحلي فقط الموسم الماضي يعد بمثابة فشل ذريع للعلاقات الكتالوني، فإن هذا شيء طبيعي في عالم كرة القدم. وكان كثيرين يرون أن علاقة الصداقة الحميمة بين اللاعبين الثلاثة هي السبب الرئيسي وراء هذه النجاحات، حتى وإن كان البعض يشكك في بعض الشيء في وصف هذه العلاقة. وكانت العلاقة الأبرز بالطبع تجمع بين سواريز وميسي. وحتى عندما ظهرت للسطح تقارير تشير إلى تفكير نيمار في الرحيل عن النادي، جلس سواريز وميسي معه وحاولا إقناعه بالبقاء، وهو الشيء الذي نادرا ما نراه في أندية أخرى، بل على العكس نرى نوعا من الغيرة من اللاعبين البارزين، خاصة إذا كانوا بحجم لاعب مثل نيمار.

وإضافة إلى ذلك، كان من الممكن أن يصل نيمار للمكانة التي يريدها وهو في إسبانيا أيضا، حيث حل اللاعب في المركز الثاني في قائمة أفضل اللاعبين في العالم، في العام الذي حصل فيه ميسي على جائزة الأفضل في العالم. وبدأ أن اللاعب قد وضع قدمه على الطريق الصحيح وأن هذا ليس نهاية المطاف، وكان يزال أمامه متسع من الوقت لتحقيق أهدافه، فهو لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره، بينما وصل ميسي وسواريز إلى الثلاثين، وربما كان نيمار في عجلة من أمره لتحقيق هدفه بأن يكون اللاعب الأبرز في عالم كرة القدم.



روبرتو يحزن هدف برشلونة القاتل أمام سان جيرمان بتمريرة من نيمار («الشرق الأوسط»)

بعد نهاية المباراة التي شهدت العودة التاريخية لبرشلونة أمام باريس سان جيرمان في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، قفز نجم برشلونة على لوحة الإعلانات في الجزء الشمالي من ملعب «كامب نو»، والتف المشجعون من حوله غير مصدقين تماما ما حدث. في البداية، كان اللاعب يتأرجح قليلا لكن الجمهور ساعده على الوقوف بثبات، وظل واقفا في مستوى أعلى منهم وهو يشير بقبضة يده في سعادة غامرة. ومن أسفل، وجه مصور اللقاء، سانتياغو غارسيس، الكاميرا تجاه اللاعب والتقط له صورة حازت خلال يومين 70 مليون مشاهدة، وأصبحت أكثر الصور المتداولة عن تلك «الريمونتادا» (العودة التاريخية لبرشلونة أمام فريق سان جيرمان في إياب دوري الأبطال بفوزه بنتيجة 6-1 بعد تأخره 4- صفر في الذهاب) وأكثر صورة يتم تداولها في تاريخ النادي الإسباني العريق. وقال غارسيس: «يقول الناس إن هذه هي أفضل صورة التقطت لليونيل ميسي».

تمهلوا قليلا، هل قال حقا ليونيل ميسي! كيف يحدث ذلك واللاعب الأرجنتيني لم يكن النجم الأبرز في تلك العودة التاريخية التي شهدت تسجيل برشلونة ثلاثة أهداف خلال سبع دقائق و17 ثانية فقط! لقد كان نيمار، وليس ميسي، هو العامل المشترك في تلك الأهداف الثلاثة، حيث أحرز هدفا رائعا من ركلة حرة مباشرة، وحصل على ركلة جزاء سدها بنفسه بنجاح قبل أن يمرر كرة الهدف القاتل لسيرغيو روبرتو في الوقت القاتل من عمر اللقاء، وكان هذا هو الهدف الثامن الذي يصنعه نيمار في تلك النسخة من دوري أبطال أوروبا، ليتصدر قائمة أكثر اللاعبين صناعة للأهداف من اللعب المتفوح.

لقد تألق نيمار في تلك المباراة بشكل لافت، وتحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة، وكان دائم الحركة داخل المستطيل الأخضر، وأمتع عشاق الساحرة المستديرة بلحماته الفنية الجميلة. وعقب انتهاء المباراة، قال نجم المنتخب البرازيلي: «هذه هي أفضل مباراة لعبتها في تاريخي». ورغم كل ذلك، فإن الصورة الأبرز لهذا الحدث التاريخي كانت من نصيب ميسي.

في الحقيقة، يرى كثيرين أن سبب رحيل نيمار عن برشلونة هو رغبته في أن يكون هو اللاعب الأبرز في الفريق الذي يلعب له، لكن هناك أيضا الأموال، حيث سيصبح نيمار اللاعب الأعلى أجرا في العالم، وسيحصل على ضعف ما كان يحصل عليه في برشلونة، علاوة على أن والده سيصبح أكثر ثراء، حيث سيحصل على 36 مليون يورو معاملة في الصفقة، لكي تضاف إلى نحو 100 مليون جنيه إسترليني حصل عليها من برشلونة، وسيكون من الساذجة تجاهل هذا العامل الأساسي في رحيل نيمار عن «كامب نو»، لكن الشيء المؤكد هو أن وضع اللاعب لا يقاس دائما بالأموال، ولذا يرى كثيرين أن السبب الأبرز هو هروب اللاعب من «ظل ميسي» الذي يطغى على كل شيء في برشلونة، بما في ذلك نيمار.

هذه هي إذن النظرية المطروحة بقوة هذه الأيام، والتي ترى أن نيمار يريد أن يصبح النجم الأبرز في الفريق الذي يلعب له، ويات بإمكانه الآن بعد الرحيل إلى باريس سان جيرمان أن يلعب في المكان الذي يريده ويتحرك بالشكل الذي يريده، ولا يضطر لتغيير طريقة لعبه كي تناسب الآخرين.

ولو ظل نيمار في برشلونة، لم يكن يستطيع أن يفعل ذلك، ولم يكن ليحصل على لقب أفضل لاعب في العالم، لكنه سيكون قادرا الآن على تحقيق النجاح في ملعب «حديقة الأمراء»، وأن يكون هو النجم الأبرز والمهيمن والمسيطر على كل شيء في باريس سان جيرمان، وستتعاقد النادي مع اللاعبين الذين يخدمون نيمار ويساعدونه وليس العكس، إضافة إلى أنه سيلعب إلى جانب مواطنيه وأصدقائه؛ لأن النادي الباريسي يضم عددا كبيرا من اللاعبين البرازيليين. وفي هذا الإطار، سيعيد البعض تقييمهم لتعاقد باريس

وانتهت أسطورة الثلاثي الذي صنع أمجاد برشلونة («الشرق الأوسط»)

12 كاتباً تجاوز مجمل أرباحهم خلال العام الماضي 300 مليون

رولينغ على رأس قائمة «فوربس» لأكثر الكتاب ثراء بـ95 مليون دولار

قائمة أكثر الكتاب ثراء

- 1 جي كي رولينغ - بريطانية - (95 مليون دولار)
- 2 جيمس باترسون - أميركي (87 مليون دولار)
- 3 جيف كيندي - أميركي (21 مليون دولار)
- 4 دان براون - أميركي (20 مليون دولار)
- 5 ستيفن كينغ - أميركي (15 مليون دولار)
- 6 جون غريشام - أميركي (14 مليون دولار)
- 6 نورا روبيرتس - أميركية (14 مليون دولار)
- 8 بولا هوكينز - بريطانية (13 مليون دولار)
- 9 إي إل جيمس - بريطانية (11,5 مليون دولار)
- 10 ريك رايبوردان - أميركي (11 مليون دولار)
- 10 دانييل ستيل - أميركية (11 مليون دولار)

المؤلفة
البريطانية
جي كي
رولينغ
(أغب)



لقطة من فيلم «إنفيرنو» المعتمد على رواية لدان براون

ستيفن سيلبيرغ. المؤلف الأميركي جيمس باترسون حل في المركز الثاني بعائدات بلغت 87 مليون دولار خلال العام الماضي، والمؤلف جيف كيندي في الثالث، والروائي ستيفن كينغ في المركز الخامس بـ15 مليون دولار، يتلوه المؤلف جون غريشام بـ14 مليون دولار. السلافت في القائمة أن معظم الكتاب أميركيون، بينما يمثل الكتاب البريطانيون نحو الثلث وشكلت الكتابات النصف.

مجل الأرباح التي حققتها مبيعات كتب الروائيين على القائمة بلغت 312,5 مليون دولار أميركي على مدى 12 شهراً. من الكتاب الذين سقطوا من قائمة هذا العام مؤلف روايات «غيم أوف روز» (لعبة العروش) جورج آر مارتن، وجون غرين مؤلف «ذا فولت إن أور ستارز». ولكن قد يتغير ذلك العام المقبل ويعود مارتن وغرين لقائمة أكثر الكتاب ثراء مع أكثر من إصدار متوقع، حيث يحفز مارتن حالياً على كتابة أربعة أجزاء لـ«لعبة العروش» وسيصدر غرين رواية «ال دا واي داوين» (السقوط للقاء) في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. المؤلف دان براون صاحب

وير تو فايند ذم»، (الكائنات الرائعة وأين تجدها) وهي سيناريوهات للمسرحية والفيلم السينمائي اللذين عرضا العام الماضي، وبلغت مبيعات «هارى بوتنر والطفل الملعون» والذي اعتبر تكملة لسلسلة الروايات الناجحة، 680 ألف نسخة في بريطانيا خلال أول ثلاثة أيام فقط. كما ساهم الفيلم الذي يدور في العالم السحري لهارى بوتنر «فانتاستيك كريستيز» أند وير تو فايند ذم» في زيادة إيرادات رولينغ وبخاصة بعد نشر سيناريو الفيلم كتاباً صدر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتشير «الغارديان» إلى أن احتفال دار نشر بلومزبري بمرور عشرين عاماً على إصدار أول رواية من سلسلة هاري



جورج آر مارتن

لندن، «الشرق الأوسط»

تربعت الكاتبة البريطانية جي كي رولينغ على قائمة أكثر الكتاب ثراء في العالم، التي أعدتها مجلة «فوربس»، بأرباح بلغت 95 مليون دولار أميركي مسجلة عودة للقائمة بعد غياب تسعة أعوام. القائمة تعتمد في تقييمها لإيرادات الكتاب المثبتة من مبيعات الكتب الورقية والإلكترونية والصوتية والأعمال التلفزيونية والسينمائية المعتمدة على أعمال الكاتب. وتعزو فوربس تقدم رولينغ إلى إصدار كتابين هذا العام، هما «هارى بوتنر أند ذا كيرست تشايلد» (هارى بوتنر والطفل الملعون) و«فانتاستيك كريستيز أند

مظاهرات ضد مرور السفن السياحية الضخمة

فينيسيا تن من «هجوم السياح» وأهلها يغادرونها

وفي المقابل، تحمل تلك الشاحنات قوارير ماء الشرب والعصائر وأواني الطعام، وكل ما تحتاجه الحياة والسياح في تلك المدينة.

أسبوع واحد في العام، تحديداً في عيد الخالص، هي الفترة التي يتمكن فيها سكان فينيسيا من استرداد مدينتهم. ففي تلك الفترة يعود السكان من مستر لتناول الطعام على شاطئ «غراند كانال» والاستمتاع بالألعاب النارية التي تتضاءل إلى جوار ألعاب احتفالات نيويورك.

تزامنت الاحتفالات العام الحالي مع بينالي فينيسيا الذي يجتذب الآلاف من أبرز مجي الفنون والرقص والمسرح، ولذلك تعين على سكان فينيسيا الوقوف في مواجهة طوفان البشر الذي يعج بهم ميدان سانت مارك



يعاني من تبقى من سكان فينيسيا من طوفان السياح الذين يتجاوز عددهم 20 مليوناً سنوياً (نيويورك تايمز)



فتيسيا، جاسون هورويتز*

أمست الشاببة الأميركية أصدقاؤها قائلة: «ما عليكم سوى القول: سكوزي، وبعدها واصلو السير»، وذلك بعد أن علقوا في أكثر المناطق اختناقاً. فتلك المنطقة تمثل عنق الزجاجة بالنسبة للسائح في شوارع مدينة فينيسيا (أو البندقية)، الضيقة التي باتت خانقة للمرور إلى مياديينها العريضة، الأمر الذي يؤدي إلى هروب سكان تلك المدينة الساحلية الساحرة بعيداً، ربما إلى أراض جافة كثيفة. وأضافت: «ليس لدينا الوقت، ولا تابه الحكومة الإيطالية لذلك ولا فينيسيا».

لا تتخذ لحال فينيسيا الآن، فقد كانت يوماً ما تمثل قوة بحرية وتجارية كبيرة، لكنها باتت مهددة بغزو سياح رحلات اليوم الواحد. أصبح الصوت المعتاد هنا أزيز عجلات الحافلات التي تجرها مجموعات السياح على جسور المشاة فوق القنوات المائية التي تشق المدينة، لتكثف قد تسمع بين الفينة والأخرى، لكثرة أهل فينيسيا الأصليين عندما يصادفون مثلًا زوجان يستقلان قارباً من القوارب ذات المحركات في مدينة البندقية العريقة، ليلتقط صورة «سيلفي». لكن اللغة المشتركة بين السكان هي خليط اجنبي من الإنجليزية قد جلبتها المراكب والرحلات زهيدة الثمن، صباح ذلك اليوم، لتحتل بعدها الفنادق مكان البوتل، يفكر مسؤولو المدينة البالغ الإيطاليين الذين عبروا عن أسفهم لما يسمى «السياحة منخفضة الكلفة»، في تقليص أعداد السياح المسموح لهم بدخول المدينة وزيارة مياديينها الشهيرة.

وينعني من تبقى من سكان المدينة من طوفان السياح الذين يتجاوز عددهم 20 مليوناً سنوياً إلى حد جعل كثيراً من السكان يعلقون لافقات على نوافذ بيوتهم لتهدد الصيادين. في يونيو (حزيران) الماضي، صوتت تقريبا جميع من شارك في الاستفتاء غير الرسمي، الذي بلغ عددهم 18 ألفاً لخروج تلك السفن من مياههم.

من جانبه، أشار وزير الثقافة إلى أن «السفن السياحية تمثل إحدى المشكلات»، ووصف مرورهم على صفحات الماء أمام ميدان سانت مارك بـ«المشهد غير المقبول». لكن الواقع يقول إن تلك السفن تجلب كثيراً من

مياهم. تحذ السفن السياحية التي تسير في «غراند كانال»، أو الفئال الكبير، بمثابة الكسوف الذي يحجب ضوء الشمس. ونظم بعض سكان المدينة البالغ عددهم نحو 50 ألفاً - وهو العدد الذي تبقى من 175 ألف فينيسي

ويعاني من تبقى من سكان المدينة من طوفان السياح الذين يتجاوز عددهم 20 مليوناً سنوياً إلى حد جعل كثيراً من السكان يعلقون لافقات على نوافذ بيوتهم لتهدد الصيادين. في يونيو (حزيران) الماضي، صوتت تقريبا جميع من شارك في الاستفتاء غير الرسمي، الذي بلغ عددهم 18 ألفاً لخروج تلك السفن من مياههم.

من جانبه، أشار وزير الثقافة إلى أن «السفن السياحية تمثل إحدى المشكلات»، ووصف مرورهم على صفحات الماء أمام ميدان سانت مارك بـ«المشهد غير المقبول». لكن الواقع يقول إن تلك السفن تجلب كثيراً من

مياهم. تحذ السفن السياحية التي تسير في «غراند كانال»، أو الفئال الكبير، بمثابة الكسوف الذي يحجب ضوء الشمس. ونظم بعض سكان المدينة البالغ عددهم نحو 50 ألفاً - وهو العدد الذي تبقى من 175 ألف فينيسي

ويعاني من تبقى من سكان المدينة من طوفان السياح الذين يتجاوز عددهم 20 مليوناً سنوياً إلى حد جعل كثيراً من السكان يعلقون لافقات على نوافذ بيوتهم لتهدد الصيادين. في يونيو (حزيران) الماضي، صوتت تقريبا جميع من شارك في الاستفتاء غير الرسمي، الذي بلغ عددهم 18 ألفاً لخروج تلك السفن من مياههم.

من جانبه، أشار وزير الثقافة إلى أن «السفن السياحية تمثل إحدى المشكلات»، ووصف مرورهم على صفحات الماء أمام ميدان سانت مارك بـ«المشهد غير المقبول». لكن الواقع يقول إن تلك السفن تجلب كثيراً من

مياهم. تحذ السفن السياحية التي تسير في «غراند كانال»، أو الفئال الكبير، بمثابة الكسوف الذي يحجب ضوء الشمس. ونظم بعض سكان المدينة البالغ عددهم نحو 50 ألفاً - وهو العدد الذي تبقى من 175 ألف فينيسي

والدته عن أسفها لتحول المدينة إلى ما يشبه «ديزني لاند على البحر»، فيما أشار مغتاتي إلى أن تحول المدينة إلى نمط «المبيت والإفطار» السياحي بات طارداً للناس حتى خارج «مستري». فكل تلك الفنادق التي تقدم المبيت والإفطار والتي يقدر عددها بنحو 2500 فندق، لديها أعداد كبيرة من المناشف والمفارش التي تحتاج إلى الغسيل، وهو ما لم يعد بمقدور فينيسيا تحمله. ولذلك، يتعين على السفن السياحية حمل المناشف وكل ما يحتاج إلى الغسيل والتوجه إلى جزيرة ترونيشتو، حيث تنتظر الشاحنات بأعداد كبيرة لتنقلها بها إلى المدن الإيطالية.

الذين يرغبون في شراء الهدايا للعودة بها إلى بلادهم، مثل الأقنعة الفينيسية، والتحف على شكل مراكب صغيرة وتلك المصنوعة من الزجاج، أو قبعات البحارة وقمصان فرق كرة القدم وغيرها، جميعها باتت أشياء نادرة الوجود. لكن الأصعب من كل هذا أن تصادف شاباً صغيراً يدبر بوتيكا، فالشاب قد هاجروا من البلدة.

وحسب برونو رافغانا (33 سنة)، أحد سكان المدينة الذي يعمل سابقاً لحافلة تنقل السياح وحقائبهم، فقد «أصبح من الصعب أن تعيش هنا»، إذ إن كثيراً من سكان فينيسيا انتقلوا للعيش في جانب من المدينة يسمى مستري. وعبرت

المال، ولأنها لم تعد تمثل قوة تجارية كما كانت في السابق، فإن فينيسيا الآن في حاجة إلى كل يورو تستطيع الحصول عليه. السفن السياحية لا تمثل مصدراً للمال لتلك المدينة فحسب، فهي أيضاً قادرة على توفير فرص العمل من خلال منظومة عملها الكبيرة وكذلك سداد الضرائب المقترضة سدادها للبلدة.

عندما يصل زائر مثلاً إلى محطة قطارات فينيسيا ويرى ذلك الممر المائي، سيخالجه شعور غريب بأنه في لاس فيغاس الثانية، لا في فينيسيا. وسيستخدم بمشهد الحقائق والتسوق، ولن يرى سوى قلة من الإيطاليين من حوله. فالسياح

والدولة أن الحركة اليسارية المتطرفة «اران» هي من تقف وراء التحريض ضد السياحة في مايوركا، وقد نشرت الحركة في بيان لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «السياحة تقتل مايوركا. دعونا نوقف تدفق السياحة التي تدمر مايوركا». وفي العام الماضي، كتب نشطاء رسوم «غرافيتي» على جدران الميادين التاريخية تدعو السياح للعودة إلى بلادهم. وأشارت واحدة منها إلى «مرحبا باللاجئين، يسعدون لدايرهم... مرحبا باللاجئين، السائح هو الإرهابي». وشاهدت برشلونة المدينة الإسبانية، التي تشتهر بعمارتها

ظاهرة جديدة تنتشر في عدد من المدن الأوروبية

أهالي مدن يرفضون التدفق السياحي رغم الازدهار الاقتصادي

برشلونة كمدينة سياحية منذ نحو ربع قرن، منذ تحول المدينة خلال أولمبياد 1992 من مدينة قذرة في الشمال الشرقي لإسبانيا إلى مدينة تنتشر فيها المتاحف والأعمال الفنية والأنشطة الثقافية والمطاعم الفاخرة. ويصل متوسط زوار المدينة سنوياً إلى ما يقرب من 32 مليون شخص بما فيهم رحلات السفن السياحية والرحلات اليومية. غير أن هذا الازدهار السياحي يؤثر على سكان المدينة الذين لا يزيد عددهم على أكثر من 1,6 مليون شخص الذين يعتقدون أن مدينتهم تتعرض لأضرار من تدفق السياح الذي لا ينتهي.

والدولة أن الحركة اليسارية المتطرفة «اران» هي من تقف وراء التحريض ضد السياحة في مايوركا، وقد نشرت الحركة في بيان لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «السياحة تقتل مايوركا. دعونا نوقف تدفق السياحة التي تدمر مايوركا». وفي العام الماضي، كتب نشطاء رسوم «غرافيتي» على جدران الميادين التاريخية تدعو السياح للعودة إلى بلادهم. وأشارت واحدة منها إلى «مرحبا باللاجئين، يسعدون لدايرهم... مرحبا باللاجئين، السائح هو الإرهابي». وشاهدت برشلونة المدينة الإسبانية، التي تشتهر بعمارتها

والدولة أن الحركة اليسارية المتطرفة «اران» هي من تقف وراء التحريض ضد السياحة في مايوركا، وقد نشرت الحركة في بيان لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «السياحة تقتل مايوركا. دعونا نوقف تدفق السياحة التي تدمر مايوركا». وفي العام الماضي، كتب نشطاء رسوم «غرافيتي» على جدران الميادين التاريخية تدعو السياح للعودة إلى بلادهم. وأشارت واحدة منها إلى «مرحبا باللاجئين، يسعدون لدايرهم... مرحبا باللاجئين، السائح هو الإرهابي». وشاهدت برشلونة المدينة الإسبانية، التي تشتهر بعمارتها

والدولة أن الحركة اليسارية المتطرفة «اران» هي من تقف وراء التحريض ضد السياحة في مايوركا، وقد نشرت الحركة في بيان لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «السياحة تقتل مايوركا. دعونا نوقف تدفق السياحة التي تدمر مايوركا». وفي العام الماضي، كتب نشطاء رسوم «غرافيتي» على جدران الميادين التاريخية تدعو السياح للعودة إلى بلادهم. وأشارت واحدة منها إلى «مرحبا باللاجئين، يسعدون لدايرهم... مرحبا باللاجئين، السائح هو الإرهابي». وشاهدت برشلونة المدينة الإسبانية، التي تشتهر بعمارتها

والدولة أن الحركة اليسارية المتطرفة «اران» هي من تقف وراء التحريض ضد السياحة في مايوركا، وقد نشرت الحركة في بيان لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «السياحة تقتل مايوركا. دعونا نوقف تدفق السياحة التي تدمر مايوركا». وفي العام الماضي، كتب نشطاء رسوم «غرافيتي» على جدران الميادين التاريخية تدعو السياح للعودة إلى بلادهم. وأشارت واحدة منها إلى «مرحبا باللاجئين، يسعدون لدايرهم... مرحبا باللاجئين، السائح هو الإرهابي». وشاهدت برشلونة المدينة الإسبانية، التي تشتهر بعمارتها

والدولة أن الحركة اليسارية المتطرفة «اران» هي من تقف وراء التحريض ضد السياحة في مايوركا، وقد نشرت الحركة في بيان لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «السياحة تقتل مايوركا. دعونا نوقف تدفق السياحة التي تدمر مايوركا». وفي العام الماضي، كتب نشطاء رسوم «غرافيتي» على جدران الميادين التاريخية تدعو السياح للعودة إلى بلادهم. وأشارت واحدة منها إلى «مرحبا باللاجئين، يسعدون لدايرهم... مرحبا باللاجئين، السائح هو الإرهابي». وشاهدت برشلونة المدينة الإسبانية، التي تشتهر بعمارتها

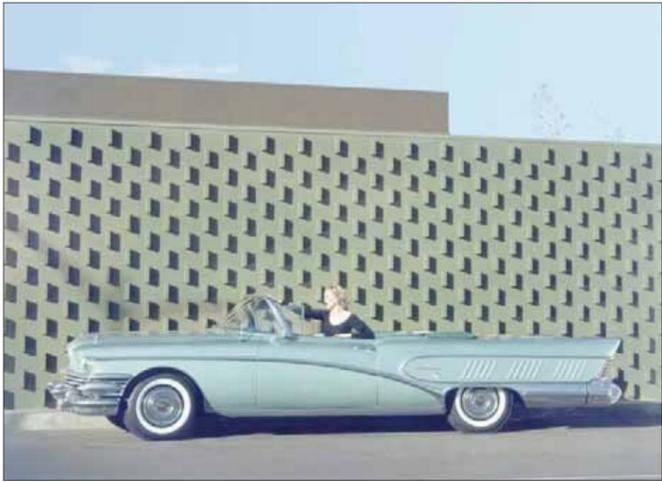
والدولة أن الحركة اليسارية المتطرفة «اران» هي من تقف وراء التحريض ضد السياحة في مايوركا، وقد نشرت الحركة في بيان لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «السياحة تقتل مايوركا. دعونا نوقف تدفق السياحة التي تدمر مايوركا». وفي العام الماضي، كتب نشطاء رسوم «غرافيتي» على جدران الميادين التاريخية تدعو السياح للعودة إلى بلادهم. وأشارت واحدة منها إلى «مرحبا باللاجئين، يسعدون لدايرهم... مرحبا باللاجئين، السائح هو الإرهابي». وشاهدت برشلونة المدينة الإسبانية، التي تشتهر بعمارتها

والدولة أن الحركة اليسارية المتطرفة «اران» هي من تقف وراء التحريض ضد السياحة في مايوركا، وقد نشرت الحركة في بيان لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «السياحة تقتل مايوركا. دعونا نوقف تدفق السياحة التي تدمر مايوركا». وفي العام الماضي، كتب نشطاء رسوم «غرافيتي» على جدران الميادين التاريخية تدعو السياح للعودة إلى بلادهم. وأشارت واحدة منها إلى «مرحبا باللاجئين، يسعدون لدايرهم... مرحبا باللاجئين، السائح هو الإرهابي». وشاهدت برشلونة المدينة الإسبانية، التي تشتهر بعمارتها

غيرها من الأماكن».

* خدمة «نيويورك تايمز»

معرض في باريس عن أروع اللقطات منذ اكتشاف لعبة الظل والضوء لماذا اجتذبت السيارات اهتمام المصورين؟



صورة من سنة 1958 لمصور مجهول



سيارات بالجملة



لقطة لسيدو كيتا تعود لخمسينات القرن الماضي



صورة من سباق للسيارات سنة 1912



عندما تجتمع المرأة والسيارة البراقة

باريس: «الشرق الأوسط»
منذ اختراع العجلة ذات المحرك التي تسير على أربع، مثل الحيوان، والمصورون مسحورون بهذا الاختراع الذي أحدث ثورة في عالم نقل الإنسان من منطقة لأخرى. وهناك من يرى أنّ صور السيارات نافست تهاافت المصورين على صور النساء. أمّا إذا اجتمعت الإختنان فإن اللقطة تأخذ بعداً أخاداً. هل يكون هذا هو السبب في أنّ دعابات تسويق السيارات ارتبطت، غالباً، بعروضات جميلات يقف بجانب السيارة أو يتمددن على مقدمتها؟ في مؤسسة «كارتيه» في باريس، يقام حالياً معرض كبير للصور الفوتوغرافية التي تحفل السيارة موضوعها الرئيسي. إنّها مجموعة من اللقطات التي يعود بعضها إلى أوائل القرن الماضي، وصولاً إلى تقنيات التصوير بالابعاد الثلاثة واستخدام الحاسوب في سبر اغوار المركبات وتلوينها ورسم تصاميمها. وتتعرف من خلال المعرض الذي يستمر حتى 24 من الشهر المقبل إلى مصوريين من أمثال جاك هنري لارتيج، الكاتب والرسام الذي كان يعشق السرعة، والأميركي أندرو بوش الذي يعتبر شاهداً على العصر الحديث، أو المصور المالي مالك سيديبي الذي كان يعتبر السيارة من مصادر افتخار صاحبها. ولا يكتفي القائمون على المعرض بتقديم الصور، بل يتبحرون في التوثيق للمصورين ومسيرة كل منهم. ففي 26 يونيو

جمهور بالآلاف غنى معها لنحو ساعتين إليسا سهرت مع ليل «أعياد بيروت» فكانت مسك ختامها

الراقصة اللبنانية الراحلة داني بسترس، وحقق نجاحاً ملحوظاً لدى جمهورها، واعتبر واحداً من أعمالها الفنية الخارجة عن المألوف.
بقي حماس إليسا حاضراً طيلة وصلاتها الغنائية، وخاطبت بعفويتها المعهودة الحضور لأكثر من مرة طالبة منه أن يزودها بأسماء أغان يحب أن يستمع إليها، فلبت طلباته تارة واعذرت عن أخرى بضحكتها المعروفة قائلة «لا هبيدي قديمة كثير صعبة أتذكرها». ومع «الولاء الملامة» و«عاشاك» و«يدي دوب»، علا صراخ الجمهور الذي راح يهتف باسمها، وليهدأ للحظات مع أذانها «لو» الرومانسية بامتياز ولتتبعها بـ«فل الحكى» و«أخطرنا على بالك» ولتختتم الحفلة كما بدأتها مناجية قمر بيروت مرة جديدة بـ«سهرنا يا ليل».



جمهور غفير زحف إلى مسرح «أعياد بيروت» قبل ساعات من بداية حفل إليسا



تألت إليسا صوتاً وحضوراً في «أعياد بيروت» لنحو ساعتين

كل حياتي» و«عمري ابتداء»، الأخيرة تركت لنفسها العنان، فشهد المسرح حالة هيستيريا لونها لوحة بشرية بحضور جمهور من مختلف الجنسيات العربية (خليجية وأردنية وسورية ومصرية ولبنانية)، فقامت الدنيا ولم تقعد إلا بعدما استنحتها إليسا بأغنية «عكس اللي شافينها»، وأذنتها بإحساس مرهف رافقها على شاشة عملاقة توستط المسرح عرض الكليب جفال)، الذي جسدت فيه شخصية مرة تحب يا قلبي» وفي هذه الفرقت ببراءة الأطفال، وراحت تتنقل يميناً ويساراً على خشبة لترضي بإطلالتها جمهورها وبينهم إذ أوقفت عزف فرقة الأوركسترا التي كانت ترافقها أكثر من مرة تاركة للميكروفون، الذي وجهته نحو الحضور نقل وقائع مدى تفاعله معها بعفوية مطلقة.

في القسم الثاني من الحفل، غنّت إليسا «قد الأيام» و«أسعد واحدة» و«أنا مجنونة» و«حب الجهور مرتفعاً طيلة الوقت. وبلغ ذروته عندما وقف الكبار والصغار يرددون معها كلمات أغنياتها الشهيرة «سهرنا يا ليل»، وسادت حالة من الخناغم المحفوظ بينها وبينهم إذ أوقفت عزف فرقة الأوركسترا التي كانت ترافقها أكثر من مرة تاركة للميكروفون، الذي وجهته نحو الحضور نقل وقائع مدى تفاعله معها بعفوية مطلقة.

المسرح شكّلت إليسا حالة من الهيجان لدى جمهور متعطش لسماع أغانيها، هي المعروفة بحضورها العفوي وتألّفها وخفة دمها أثناء إحيائها حفلاتها الغنائية. وبقيت على اتصال مباشر مع الحضور طيلة مجريات الحفل بحيث كانت تقف على طلباتهم التي ومن دون تردد حَقّقَتْ لهم بعد أن خرجت عن البرنامج المقرر لتلك الليلة أكثر من مرة. ووعدت محبيها بأمضاء سهرة «والعانة» على

بيروت: فيزيان حداد
أشعلت إليسا ليل بيروت أول من أمس، بحفلة غنائية تلالاً فيها قمر ونجوم وقضاء ست الدنيا، الذين استحضرتهم صاحبة لقب «ملكة الإحساس» في باقة من أغانيها الرومانسية وأخرى لفيروز والراحلين وردة وعبد الحليم من زمن الفن الجميل. وبأغنية «وحشتوني» للراحلة وردة الجزائرية، استهلّت إليسا حفلتها ضمن مهرجانات «أعياد بيروت» في نسختها السادسة، فشكّلت مسك ختام برنامجها الذي بدأ في 11 يوليو (تموز) الماضي. وكان الألاف من المعجبين بها قد زحفوا إلى مكان الحفل «مسرح ببال» في وسط بيروت، قبل موعد بدايته بساعات ليتمركزوا على مقاعدهم وهم يحملون الهدايا والورود لتقدمها لمطربتهم الغضلة في الختام. وما إن أطلت على الخشبة وهي ترتدي زياً برّاقاً، حتى وقف الجميع يهتف لها تعبيراً عن شوقهم بعد غياب دام نحو سنة، إثر مشاركتها في المهرجان نفسه العام الماضي.
من خلال أغنية الراحلة وردة بادلت إليسا عشاقها فيها عبارة «أهلاً يا أحلى الجباب»، وبدت سعيدة ومتشوقة للقاء جمهور «أعياد بيروت» الذي وعدته في نهاية الحفل بلقائه العام المقبل في المهرجانات ذاتها.
منذ اللحظة الأولى لاعتلائها



الفنان الإيطالي زوكيرو

جلب نحو 7 آلاف متفرج النجم الإيطالي زوكيرو يغني الحب والأمل في تونس

على أنّ برمجة مثل هذه السهرات المرهقة تعيد الألق للمهرجان، وتدفع بنوعية من الجمهور قد تكون لا تهتم كثيراً بالمهرجانات الصيفية. واعتبر أنّ حضور المغني الإيطالي زوكيرو جلب أكبر عدد ممكن من الجالية الإيطالية ومن مختلف الزوار الأوروبيين لتونس، وهو معطي مهم للغاية يدفع نحو تنشيط السياحة الثقافية في تونس على حد تعبيره.
ومن خلال هذا الحفل أعاد زوكيرو النجومية الفعلية لمن يعتلي مسرح قرطاج، فقد غنى بأسلوب راق ودغدغ عواطف من «بوتشلي».

أنّه لم يستطع ملء مدرجات مهرجان قرطاج الليلية، وبدا وكان التونسيين غير مهتمين بكبار فن البلوز والروك في العالم، عكس بعض مئات الأجانب الذين حضروا بكثافة وشجعوا بقوة، واستمعوا بانتباه كبير للأغاني بعيداً عن فوضى السهرات السابقة. وتفاعل المتفرجون مع أغاني وموسيقى الفنان الذي شكّل ظاهرة في ميدانه خلال عقد الستينات من القرن الماضي في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية. وفي هذا الشأن، أكد مختار الرصاص مدير مهرجان قرطاج،

تونس: المنجي السعيداني
انتظر الجمهور المتابع لمهرجان قرطاج في دورته 53 بشغف، صعود النجم العالمي الإيطالي زوكيرو على المسرح، لينثر بين أجنحته طيور الأمل والحب والحياة، بعد نحو عشر سنوات من الغياب عن جمهور المهرجان الدولي في قرطاج. وفي سهرة ليلية الخميس، كان نحو سبعة آلاف متفرج من الحاضرين على موعد مع عدد من أغاني البلوز والروك والصلو والجاز، فشدوا في ليلة صيفية قمرية بأغاني «قليل من السكر».

جثمان «فارس حوار الأديان» يصل اليوم من باريس مصر تودع علي السمان إلى مثواه الأخير غداً



المفكر المصري الراحل الدكتور علي السمان

القاهرة، وليد عبد الرحمن

يصل إلى القاهرة اليوم (السبت)، جثمان المفكر المصري الدكتور علي السمان، رئيس الاتحاد الدولي لحوار الثقافات والأديان، الذي وافته المنية في العاصمة الفرنسية باريس، عن عمر ناهز 88 سنة، بعد مشوار طويل أشتهر خلاله بدعمه الحوار بين الأديان السماوية ونشر ثقافة السلام.

ومن المقرر أن تشيع جنازته غداً (الأحد)، في مسجد السيدة نفيسة (جنوب القاهرة)، عقب صلاة الظهر، في حين يقام العزاء بمسجد المشير طنطاوي بالتجمع الخامس في القاهرة الجديدة بعد غد (الاثنين).

ولد السمان الذي عرف بـ«فارس حوار الثقافات والأديان»، في عام 1929، وحصل على إجازة في الحقوق في جامعة الإسكندرية عام 1953، ثم دبلوم في الدراسات العليا في القانون الدولي والعلوم السياسية في جامعة غرونوبل في فرنسا عام 1956، وحصل بعدها على الدكتوراه في القانون والعلوم السياسية من جامعة باريس عام 1966.

تنقل السمان في الكثير من المناصب، منها نائب رئيس اللجنة الدائمة للأزهر لحوار بين الأديان السماوية، ومستشار شيخ الأزهر السابق الدكتور محمد سيد طنطاوي لحوار الأديان، ورئيس لجنة الحوار والعلاقات الإسلامية بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية، كما ترأس

وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، في فترة مبكرة من حياته، وكان آخر منصب له، رئيس الاتحاد الدولي لحوار الثقافات والأديان وتعليم السلام (أديك)... ويعد أبرز من ساهم في تأسيس «بيت العائلة المصرية».

من أبرز المواقع التي عمل بها في الخارج، لجنة المائة بالمنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، وكان عضواً عاملاً بها، وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، وعضو المجلس المصري الأوروبي، ورئيس مصر في منتدى شؤون الفرانكفونية بفرنسا، وعضو مجلس الأمانة والمستشار الإعلامي للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية في القاهرة. أجاد السمان الإنجليزية والفرنسية إلى جانب لغته

العربية، وكتب مقالات للكثير من الصحف العربية والأجنبية وكان له مقال في مجلة «المجلة».. كما صدرت له أبحاث في مجالات مختلفة، ومن مؤلفاته كتاب «أوراق عمري.. من الملك إلى عبد الناصر والسادات».

حصل السمان على وسام شرف «ضابط النظام الوطني الفرنسي» عام 2012، والميدالية التقديرية من رئيس أساقفة كاتدرائية لجهوده المتميزة في خدمة الحوار بين الأديان عام 2004، كما حصل على شهادة تقدير من مؤسسة «الناس الدولية» عن إسهاماته القيمة في دفع ودعم الصداقات الدولية، وما ينتج من ذلك من سلام عالمي عام 2003، واختير لعضوية الهيئة الدولية لقيادات الإنجاز في إنجلترا عام 1991.

كما يعرف بكونه مؤرخاً وشاهداً على تاريخ مصر وكان السمان مسؤولاً عن الإعلام الخارجي في الرئاسة المصرية في حرب أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1972 إلى 1974 في فترة حكم الرئيس الراحل أنور السادات... وكان أول من أعلن للعالم انتصار مصر في هذه الحرب.

المجلس: إن «مصر خسرت قيمة وقامة كبيرة برحيل المفكر الكبير علي السمان، الذي أسهم في الكثير من القضايا، سواء الفكرية أو السياسية، كما له تاريخ كبير من الإنجازات في خدمة الوطن». في حين نعت السفارة سيرياد جميل، ففضل عام مصر بباريس، الدكتور السمان، ووصفته بأنه رمز من رموز مصر الدولية التي عملت من أجل السلام وإعلاء قيم التسامح والحوار.

في السياق نفسه، نعى مفتي مصر الدكتور شوقي علام الراحل، وقال في بيان له أمس: إن «مصر خسرت قيمة كبيرة برحيل المفكر الكبير الدكتور السمان، الذي أسهم في الكثير من القضايا، وبخاصة في مجال الحوار مع الآخر وحوار الأديان والثقافات والحضارات، ونشر المفاهيم الدينية الصحيحة والتعريف بسماحة الإسلام ولقاءاته التي أفاد منها طلاب العلم».

وقال الدكتور محمود مهني، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر: إن «الراحل له إسهامات كثيرة في الأبحاث والمؤلفات»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن له دور كبير في «بيت العائلة المصرية» بإسهاماته وأرائه، فضلاً عن دوره الكبير في نشر ثقافة الحوار مع الآخر.

كان السمان من كتاب مجلة «المجلة» البارزين. وحدير بالذكر أن آخر مقال كتبه المفكر لمجلة «المجلة» كان بعنوان: «تيران وصنافير حق تاريخي مشروع للسعودية».

تصل مهارات الشباب لخلق فرص عمل «هدأ بنفسي»... مبادرة للنهوض بمشروعات التكنولوجيا في مصر



شعار المبادرة

القاهرة، محمد عجم

هل فكرت كيف تبدأ مشروعك الصغير ولم تعرف كيف؟ هل توقفت طويلاً عند خطوة كيف يمكن تنفيذ فكرتك؟ تساؤلات كثيرة تشغل بال الشباب الراغب في إنشاء مشروعات صغيرة، وعندما لا يجدون إجابات لها، تتوقف ولا تبنى النور كونها لم تجد من يدعمها؛ لذا من أجل التواصل مع الشباب والاستماع إلى أفكارهم وبلورتها ووضعها على الطريق الصحيح؛ أطلقت «المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا» مبادرة «هدأ بنفسي» التي تقدم التدريب اللازم لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعزيز دورهم في المجتمع وتحفيز طاقات الشباب نحو الاهتمام بالمشروعات القائمة على التكنولوجيا الحديثة، وصل مهاراتهم وإكسابهم الخبرة اللازمة وفق أحدث الأساليب العلمية في إدارة المشروعات.

«تهدف المؤسسة لتوفير السبل المتاحة كافة لمساعدة الشباب على البدء بمشاريعهم بصورة سليمة لتجنب أي خسارة مستقبلية، من خلال عقد ورش عمل عدة وحلقات نقاشية في عدد من محافظات مصر لتحفيز الشباب المصري للبدء في مشروعاتهم الخاصة التي تساهم في توفير فرص عمل جديدة للشباب وزيادة المنتجات المصرية في الأسواق والاستغناء عن الاستيراد من الخارج».

وأضافت: «ما نهدف إليه هو مساعدة أصحاب المشاريع على اكتساب خبرات جديدة، وتدريبهم على أحدث الأساليب العلمية في إدارة مشروعاتهم الناشئة، وكذلك الارتقاء بثقافة الشباب ورواد الأعمال نحو العمل الحر، فقد أصبحت المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في وقتنا الحالي، الخيار الاستراتيجي لتنمية اقتصاديات الدول والنهوض بها نحو المستقبل، وتحولنا إلى أمة منتجة وقوية، حيث إن امتلاك

المعرفة لم تعد رفاهية وإنما مسألة أمن قومي لأي دولة». وأوضحت عاصم، أن هيئات المجتمع المدني عليها دعم كل شاب عربي يحاول أن يفكر بشكل عملي، حيث إن دعم الشركات المتناهية الصغر والشباب، هي مسؤولية متكاملة تعود على كل الجهات وأفراد المجتمع بالخبر، كاشفة أنها تمنى أن يتحول مجهود بعض رجال السياسة والأحزاب، إلى خلق تنمية مستدامة حقيقية، عن طريق دعم زيادة الأعمال التكنولوجية لخلق فرص عمل نوعية.

أما الدكتور عبد الله النجار، رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، فيوضح أن مبادرة «هدأ بنفسي»، تعمل على تحفيز طاقات الشباب المصري واستخراج إبداعاتهم للمساهمة في تنمية اقتصاد وطنهم، ويتابع: «إيماني دائماً أن مصر العمود الفقري للأمة العربية، ونهوض مصر يمثل نهوضاً للأمة العربية كلها؛ لذا نهدف إلى إنشاء المبادرة في مصر؛ لأن الشباب المصري المخلص قادر على تحدي الصعاب من أجل وطنه، واخترنا لصياد مصر لتكون نقطة انطلاق لباقي المحافظات لأن به كثيراً من الشباب الطموح والراغب في تطوير مجتمعه».

يذكر أن المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا هي منظمة إقليمية دولية مستقلة غير حكومية، وهي أول منظمة ضفت علماء عرباً من داخل الوطن العربي وخارجه.

أطلقت تطبيقاً إلكترونياً يسهل مهمتها

20 عاماً على «حملة الأزرق الكبير» للحفاظ على شواطئ لبنان



غطاسون من عناصر الجيش اللبناني والدفاع المدني يشاركون في «حملة الأزرق الكبير»

بيروت، فيفيان حداد

عندما تأسست «حملة الأزرق الكبير» في عام 1997 كان أصحابها يعتقدون أن مهمتهم وهدفها تنظيف الشاطئ اللبناني وحماية بيئته، ستستغرق فقط نحو 5 سنوات. اليوم وبعد مرور 20 عاماً على تأسيسها، تواجه واحدة من أسوأ المراحل التي يمكن أن يشهدها بحر لبنان كما وصفها رئيسة الحملة عفت إدريس لـ«الشرق الأوسط»: «كدنا نصل إلى شاطئ الأمان في عام 2014 عندما صارت مساحات كبيرة من شاطئنا لا تحتاج إلى حملات تنظيف فتالات رمالها الذهبية لترسيم شهيدة جميلة لبحر لبنان». مضيئة: «اليوم ومع الأسف عدنا إلى نقطة الصفر لا بل إلى الأسوأ بسبب مكبات النفايات المنتشرة هنا وهناك من ناحية وسبب إهمال فظيع برتكبه اللبنانيون تجاه بيئتهم بحيث صاروا لا يابهون للاسواخ التي تفرش شواطئهم، لا بل إنهم لا يتوانون أحياناً عن ارتشاف فنجان قهوة وهم يجلسون على كومة من النفايات». هذه الصورة السلبية التي يؤلفها واقع اليم يعاني منه اليوم بحر لبنان، بدأ العمل من أجل إنقاذها منذ مايو (أيار) الماضي، عندما أطلقت «الأزرق الكبير» حملة «بلا بلاستيك» للحد من مخاطر هذه المادة على البيئة والإنسان.

وأوضحت عفت إدريس: «لقد تفاعل كثيرون مع هذه الحملة حتى إن بعض الشواطئ وبمبادرات فردية من أهل منطقتنا شاركوا فيها كما في (دالية الروشة) ومنطقة البترون والميناء في طرابلس وغيرها». فهذه الحملة التي تجري على مدار السنة تشهد دعماً من قبل تلامذة وطالبات والجيش اللبناني، ووزارات الداخلية والبلديات والأشغال العامة والنقل والتربية والتعليم العالي إضافة إلى وزارات الصحة والشباب والرياضة والبيئة وكذلك مشاركة من قبل قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان، وبعض

تطوراً في مناطق تسلمت إدارة شواطئها كما في الرملة البيضاء مثلاً. «إننا نقوم بحملات تنظيف يومية على الشاطئ المذكور ومن يزوره سيستمع بمشاهدة عائلة من حيوانات القمحة تعيش في مائه. كما أن زواره باتوا يشاركوننا همومنا ويساعدوننا في مهمتنا الرمزية هنا وهناك. فهي تعترض إلى الإختناك بأكياس النايلون أو تتسمم بفعل تفكك هذه المواد تحت أشعة الشمس ولا سيما تلك من نوع (مايكرو بلاستيك)».

«حملة الأزرق الكبير» وعلى الرغم من هذه الصورة المظلمة التي يعيشها شاطئ لبنان، بدأت تتلمس

الموضوع الشائك»، تشير إدريس وتتابع: «حتى إننا خففتنا من استخدام أكواب البلاستيك بعد أن استبدلناها بأخرى مصنوعة من حامض الالكليك الموجود في الذرة والبطاطا قدمها لنا متطوعون في هذا المجال يساهموننا في عملنا».

8 وزارات وآلاف الأشخاص يدعمون «حملة الأزرق الكبير» لحماية الشاطئ اللبناني التي تشمل 18 منطقة، تمتد من الشمال إلى الجنوب لتصل الشريط الحدودي مروراً بالعدوسية والعباسية وصيدا والصرfund وصور وطرابلس وكفر عبيدا وجبيل وغيرها.

في 5 الحالي، سيجتمع عدد لا يستهان به من اللبنانيين في العاشرة صباحاً في منطقة «دالية الروشة» لتنظيفها فيما ينظم أعضاء جمعية «مسفون بيبيون» في منطقة الميناء البحرية في طرابلس حملة تنظيف كبيرة في 17 الحالي، تزامناً مع احتفال «حملة الأزرق الكبير» بعيدها 20. وفي خضم ورشات تنظيف

سودوكو

								3
1	5	8	3	7				
	6		4	9				
4	1	2		5	3			
				5				
	7			6				
8	9							
		2	9					8

الجل السابق

6	7	5	1	4	8	3	2	9
1	8	3	2	9	6	4	5	7
2	4	9	7	3	5	6	8	1
3	9	8	4	6	1	5	7	2
4	2	7	3	5	9	1	6	8
5	6	1	8	7	2	9	3	4
8	1	6	5	2	4	7	9	3
7	5	2	9	1	3	8	4	6
9	3	4	6	8	7	2	1	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات لكل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الاحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج تسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على أقصى جنوب غربي السعودية وغرب اليمن، فيما يستمر الطقس جافاً وحاراً في باقي أنحاء الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين يسود طقس معتدل على فترات في العراق وسوريا مع سطوع شديد للشمس، مع ارتفاع في درجات الحرارة في المنطقة، باستثناء الشريط الساحلي للبحر المتوسط.

أوروبا تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فوق أيرلندا واسكتلندا في سقوط أمطار خفيفة، وتتسبب منطقة اضطرابات فوق النرويج والسويد وفنلندا في سقوط الأمطار. وتتساقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر وهبوب عواصف رعدية، وتتكون منطقة ضغط جوي مرتفع فوق أغلب مناطق جنوب فرنسا وإسبانيا.

أمريكا الشمالية تتسبب جبهة جوية باردة فوق وادي أوهايو والشمال الشرقي للبلاد في سقوط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية، وتتسبب جبهة جوية فوق ساحل الخليج في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية. وتتساقط منطقة ضغط جوي مرتفع فوق السواحل الشمالية، مما يوفر الظروف للطقس الجاف مع سطوع للشمس.

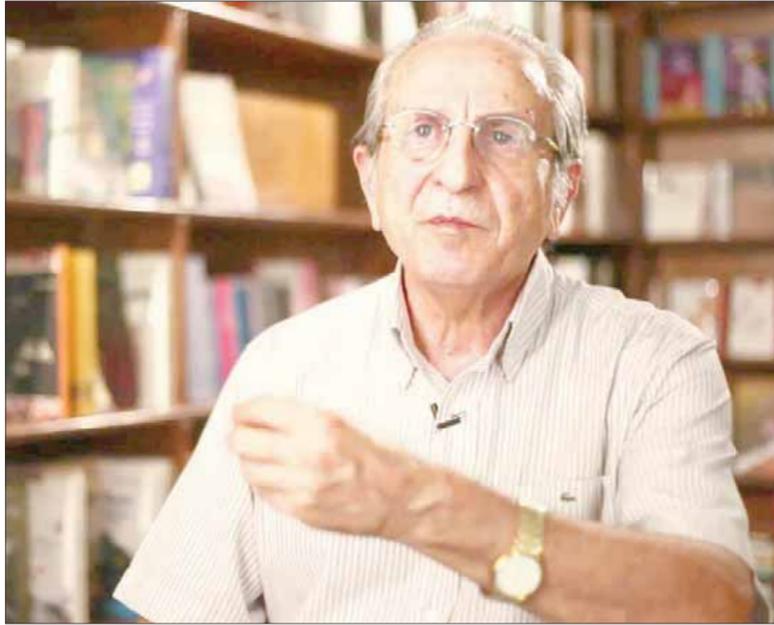
AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

شوقي والعقاد وسعاد وشريهان أشهرهم

تكريم علي بدرخان بـ «جائزة النيل» يفتح ملف الأكراد في مصر



الفنانة المصرية سعاد حسني



علي بدرخان

القاهرة، طارق الشناوي

يناضل الأكراد في العالم من أجل الحصول على وطن يضم الشتات المتواجد في أربع دول رئيسية وهي، تركيا وإيران والعراق وسوريا، مع انتشار محدود في العديد من دول العالم وبينها مصر، حيث إن هناك بعضاً من العائلات المصرية التي تمتد جذورها إلى كردستان وهي حالياً تعيش في مصر، وتطالب بالحصول على تصريح يمنحها شرعية بمرکز ثقافي يحمل اسمها ويوثق تاريخها.

تلقت دعوة من المخرج الكبير علي بدرخان للمشاركة في حضور حفل تكريمه، بعد نيته أرفع جائزة مصرية «النيل للفنون»، التي منحت له بسبب إبداعه الفني المتميز على مدى يصل إلى 50 سنة.

مكان الاحتفال هو المركز الثقافي الكردي في القاهرة، تحت الإنشاء، حيث إن عائلة بدرخان واحدة من أكبر العائلات المصرية التي لها جذور كردية. انتقل الأجداد من كردستان إلى مصر، وعندما سافر قبل عامين إلى أربيل عاصمة كردستان لحضور مهرجان سينمائي هناك، اكتشف

الكردي. في طريقه إلى مركز الثقافة الكردي كانت المفاجأة، لا أحد يعرف أن هناك مركزاً يحمل أساساً هذا الاسم، بحثت على رقم العمارة كما هو مكتوب في رسالة (الموبايل)، وسالت حارس العقار، فأجابني لا يوجد مركز كردي، وحتى الكلمة لم يستغفها يعني إيه كردي؟ ونفى أساساً وجود مركز في العمارة، وطبعاً لم يكن لدي مساحة من الوقت لأشرح، فكلمتها للتحقق من الحارس مجرد شق تحمل أرقاماً. قال لي بثقة مطلقاً «ما عندناش حد بالإسم ده يا محترم».

تذكرت أغنية للمطرب الشعبي بهاء سلطان «قوم أقف وانت بتكلمني»، حين كان الحارس يتحدث وهو جالس على الكرسي بقدر لا يُذكر من التعالي، انقذت أن هناك خطأ ما وهمت بالانصراف، انقذني أحد الجيران، كان في طريقه للبعد، فاستمع إلى جانب من الحوار، يبدو أنه تعرف علي، ربما شاهدني في أحد البرامج، وتلك هي القائدة ربما الوحيدة التي لم يمكن أن تحققها الفضائيات، وقال لي: «تقصد شقة الأستاد رجائي فايد؟»، ولم أكن أعرف حقيقة، حتى تلك اللحظة، اسمه، ولكنني تشبخت باخر رجاء وقلت بأنه الأستاد رجائي، فقال الشقة في الوقت نفسه، حريص على مواصلة التدريس لطالبة معهد السينما وأيضاً الأكاديمية

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

الصغيرة التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

لم يكن يوماً صوتاً للدولة ولا يردد ما تريده ولكنه يعلن على الملأ قناعاته وعندما تأتي الفرصة يرصدها على شريط سينمائي

كردية بما فيها محمد علي باشا، مؤسس مصر الحديثة. أكثر من ذلك أن الرابطة الجينية ممتدة من القرن الرابع عشر قبل الميلاد، إن هناك قواسم عائلية مشتركة بين الفراعنة والأكراد، وأن مصر كالعادة ينصهر فيها المجتمع ليصبحوا فقط مصريين، وهكذا تتعدّد أسماء المشاهير، مثل أمير الشعراء أحمد شوقي وعملاق الأدب العربي عباس محمود العقاد والفنانان التشكيليان

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

التي أنشئت قبل سنوات وتحمل اسم بدرخان. تخرج علي بدرخان بالضغط قبل 50 سنة، من معهد السينما في دفعة أطلقوا عليها ساجرين «الآنسة»، لأنها واكبت هزيمة وضمت بالإضافة لبدرخان، وخيري بشارة، والغريب أن الثلاثة جمعتهم «دكة» واحدة. بدأت الدعوة وبيعها سريع من مدير المركز، حيث حصل بدرخان على الدرع الذي يحمل شعار المركز، واكتشف أن عدداً من العائلات المصرية تنتمي لجذور

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:55	12:27	03:47	06:58	08:28
المدنية المنورة	05:51	12:28	03:54	07:03	08:33
القدس	05:58	12:47	04:26	07:34	08:59
الرياض	05:23	12:00	03:27	06:36	08:06
القاهرة	05:16	12:02	03:38	06:46	08:12
الخرطوم	05:10	12:56	04:07	07:19	08:33
الرباط	05:08	13:34	05:17	08:25	09:53
تونس	05:28	12:26	04:14	07:23	08:55
الكويت	03:41	11:55	03:30	06:38	08:08
أنطون	04:29	12:29	03:55	07:05	08:35
النامية	03:39	11:44	03:14	06:23	07:53
الدوحة	03:38	11:40	03:08	06:17	07:47
مسقط	04:14	12:12	03:37	06:46	08:16
بيروت	04:19	12:45	04:28	07:36	09:04
صنعا	04:29	12:10	03:20	06:32	08:02
عمان	03:21	11:43	03:23	06:31	08:01
بغداد	03:46	12:09	03:51	06:59	08:26
اسطنبول	04:16	11:01	05:04	08:17	09:58
نيقوسيا	04:23	12:53	04:38	07:47	09:17
أثينا	04:51	11:32	05:21	08:31	10:06
لندن	02:47	11:50	05:14	08:42	11:09
باريس	04:10	11:57	06:01	09:24	11:34
نيس	04:28	11:38	05:35	08:50	10:39
روما	04:17	11:47	05:12	08:24	10:08
بروكسل	03:31	11:46	05:55	09:22	11:44
مدريد	05:30	12:21	06:14	09:26	11:06
جنيف	04:16	11:42	05:42	09:01	10:58
فيينا	03:20	11:01	05:04	08:26	10:32
برلين	02:52	11:33	05:21	08:52	11:17
فرانكفورت	03:30	11:24	05:29	08:54	11:08
استوكهولم	02:31	11:12	05:31	09:38	11:36
كوبنهاغن	02:50	11:16	05:28	09:08	11:26
امستردام	03:26	11:47	06:06	09:25	11:51
نيويورك	04:30	11:52	06:47	09:07	10:35
واشنطن	04:50	11:15	05:05	08:15	09:39
لوس أنجليس	04:52	12:59	04:43	07:51	09:07

عروبتيات

عروبتيات ومقدساتها وإرثها الحضاري. جوهانس ليندتر ساندي، القنصل العام الهولندي في دبي، استقبله الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية الإماراتي، والذي أثنى على العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الصديقين في مختلف المجالات، مؤكداً أهمية تبادل الخبرات المتعلقة بالبنية التحتية، لما لذلك من دور فعال في تعزيز العمل المؤسسي لكلا الجانبين.

السفير مازن شامية، مساعد وزير الخارجية والمغتربين في فلسطين، التقى بممثل جمهورية جنوب أفريقيا لدى دولة فلسطين، السفير أشرف سليمان، وأكد شامية ثبات الموقف الفلسطيني المتمسك بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشيداً بموقف الداعم للشعب الفلسطيني ولحقوقه المشروعة، والمندد بالانتهاكات الإسرائيلية لالتفانيات والمواثيق الدولية.

الدكتور علي بن أحمد العيسائي، سفير مصر في القاهرة، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، التقى وفد جمعية الصداقة المصرية العمانية، برئاسة إيمان عبد المنعم، والمستشار الثقافي للجمعية الدكتور شعبان الأمير.

السفيرة مرفت تلاوي، المدير العام لمنظمة المرأة العربية، التقى الدكتور صفوت النحاس، الأمين العام لبيت الزكاة والصدقات المصري، لمناقشة أوجه التعاون بين المنظمة وبيت الزكاة، وأكدت تلاوي ضرورة تعاون جميع الأجهزة الحكومية والأهلية لمساعدة

عروبتيات ومقدساتها وإرثها الحضاري. جوهانس ليندتر ساندي، القنصل العام الهولندي في دبي، استقبله الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية الإماراتي، والذي أثنى على العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الصديقين في مختلف المجالات، مؤكداً أهمية تبادل الخبرات المتعلقة بالبنية التحتية، لما لذلك من دور فعال في تعزيز العمل المؤسسي لكلا الجانبين.

السفير مازن شامية، مساعد وزير الخارجية والمغتربين في فلسطين، التقى بممثل جمهورية جنوب أفريقيا لدى دولة فلسطين، السفير أشرف سليمان، وأكد شامية ثبات الموقف الفلسطيني المتمسك بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشيداً بموقف الداعم للشعب الفلسطيني ولحقوقه المشروعة، والمندد بالانتهاكات الإسرائيلية لالتفانيات والمواثيق الدولية.

الدكتور علي بن أحمد العيسائي، سفير مصر في القاهرة، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، التقى وفد جمعية الصداقة المصرية العمانية، برئاسة إيمان عبد المنعم، والمستشار الثقافي للجمعية الدكتور شعبان الأمير.

السفيرة مرفت تلاوي، المدير العام لمنظمة المرأة العربية، التقى الدكتور صفوت النحاس، الأمين العام لبيت الزكاة والصدقات المصري، لمناقشة أوجه التعاون بين المنظمة وبيت الزكاة، وأكدت تلاوي ضرورة تعاون جميع الأجهزة الحكومية والأهلية لمساعدة

عروبتيات ومقدساتها وإرثها الحضاري. جوهانس ليندتر ساندي، القنصل العام الهولندي في دبي، استقبله الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية الإماراتي، والذي أثنى على العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الصديقين في مختلف المجالات، مؤكداً أهمية تبادل الخبرات المتعلقة بالبنية التحتية، لما لذلك من دور فعال في تعزيز العمل المؤسسي لكلا الجانبين.

السفير مازن شامية، مساعد وزير الخارجية والمغتربين في فلسطين، التقى بممثل جمهورية جنوب أفريقيا لدى دولة فلسطين، السفير أشرف سليمان، وأكد شامية ثبات الموقف الفلسطيني المتمسك بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشيداً بموقف الداعم للشعب الفلسطيني ولحقوقه المشروعة، والمندد بالانتهاكات الإسرائيلية لالتفانيات والمواثيق الدولية.

الدكتور علي بن أحمد العيسائي، سفير مصر في القاهرة، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، التقى وفد جمعية الصداقة المصرية العمانية، برئاسة إيمان عبد المنعم، والمستشار الثقافي للجمعية الدكتور شعبان الأمير.

السفيرة مرفت تلاوي، المدير العام لمنظمة المرأة العربية، التقى الدكتور صفوت النحاس، الأمين العام لبيت الزكاة والصدقات المصري، لمناقشة أوجه التعاون بين المنظمة وبيت الزكاة، وأكدت تلاوي ضرورة تعاون جميع الأجهزة الحكومية والأهلية لمساعدة

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- دولة في أمريكا الجنوبية.
2- كميونتر - ريب.
3- ضد حلو - رسول - متشابهان.
4- عالم - رجا.
5- قاض - دكي - معكوسة.
6- عملة عربية معكوسة - علم مؤنث.
7- بشر - ضد مجيب.
8- بحر - من العلات معكوسة.
9- ضمير التثنية - من الألو.
10- ضد العجم - مطر خفيف معكوسة.

1- ممثل مصري كوميدي.
2- مدينة قبرصية - نقر.
3- ناعمة القعد - ضد خسر - حرف جر معكوسة.
4- دولة تقع في منطقة الكاريبي - القياس السرعة.



مستعل السديري الريال المقطوع

انصحب كل امرأة بدينة تروم الجمال، وتريد أن تنقص وزنها وتبدو رشيقاً أن تستخدم (اللاصقة المعجزة)، وهي كغاية بانقاص وزنها ما لا يقل عن (13) كيلوغراماً شهرياً.

وهي عملية بسيطة تقوم على (تدبيس اللسان)، بواسطة ست غرز، تؤدي إلى عدم قدرتها على مضغ الطعام، فتضطر مرغمة إلى تناول السوائل فقط.

ومن عيوبها أو بمعنى أصح من مزاياها أنها تقلل من كلام وثرثرة من تخضع لها، لأن ذلك التدبيس يجعل خلايا اللسان تتضخم فتصعب معها مخارج الألفاظ ويصبح الكلام غير مفهوم - أي كله يتم بالإشارات - وهذه العملية لا تكلف سوى عشرين ألف دولار - يا بلاش.

وإذا أردت إحدى الستات (المستنصحات) أن تجرب هذه العملية، فلتكتب لي وسوف أدلها على عنوان المستشفى الذي يقوم بذلك، لتكتب نصيحتي هذه في ميزان حسناتي إن شاء الله.

قامت أسرة مسلمة بشراء قطع بيترزا تحتوي على لحم خنزير بالخطأ من سلسلة متاجر بريطانية شهيرة، وذلك بعد أن أغفل المتجر وضع ملصقة على البيترزا لتوضح أنها ليست حلالاً، وجاءت المفارقة بعد أن اتصلت عائلة الأسرة ليقدم بشكوى ضد المسؤولين.

واعتترف مدير المتجر بخطئه، وبعث للعائلة التبرية بزجاجة (شمبانيا) كترضية.

الاستاذ (بدر الخريف) رجل عاطفي وحبيب إلى أقصى الحدود، وفي ليلة غير مباركة أخذ بيت لي لواعجه، ويحتفي ببعض أشعاره (الحلمنتيشية) باللهجة الدارجة، تصور مدى غرامه بمن تولع بها، واقتطع لكم بعض الأبيات من أشعاره، حيث يقول:

الحب قطع قلوب العبايرين - حتى الحمير السود يلعن جدها

وفي بيت آخر يقول:

أحزن على فراقك مثل الراعيين - لامرو الدكان وأسرع أبومهم

وفي ثالث يقول:

يا ليتني في جيبك ريال مقطوع - يبقى معاك ما يقبله كل دكان

يا أخي بدر لو قلت خمسمائة ريال تكون (أهه) مبلوعة، ولكن ريال واحد ومقطوع، لا شك أن تلك المسكينة سوف ترميه في أول صندوق زبالة - مع اعتدائي الشديد لك.

وبعيداً عن ليلة بدر، كان لي ليلة ولا كل الليالي في بلد ما، وعندما أخذ المغني يصحب بهذا الموشح الأندلسي قائلاً:

يا غائباً لم يغب - أنت القريب البعيد

كم تشككك القلوب - أسخنتهن جراًحاً - فسال سهام الجفون - انتهي.

وكلما توقف المغني، صحت به قائلاً: أعد، أعد.



الممثلة الهندية إيشوارا راجيش شاركت في الترويج لفيلم «نادي» في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله سيزيف يصل ويرتاح

تدرج لدى بعض الزملاء، في بعض المراحل، استعارة بعض الأمثال الشائعة، ينقلونها عن بعضهم بعضاً، من دون أي حرج، ومن دون العودة إلى الأصل، أو المصدر. ومن أكثر الشواغل استخداماً، أو استهلاكاً، أو استفاداً: «أسطورة سيزيف»، التي يستخدمها الزملاء عادة لبعث الأمل في النفوس اليائسة. فالأخ سيزيف هذا، كان يحاول أن يدفع بصخرة ثقيلة إلى ظهر تلة، وكلما اقترب من الذروة، تدرجت الصخرة نزولاً، فلا يبايس، بل يحاول من جديد.

وفي الرمز، تبدو القصة جيدة، كما ترى. لكن أصل الأسطورة الأولى أن سيزيف هذا رجل «بلا أصل»: متامر، غشاش، خذاع، وعقوق. ولذلك كان عقابه أن يصعد بالصخرة، لوضعها على التل، وإلا سقطت عليه.

لكن البير كامو جاء - سامحه الله - وجعل منها حكاية نموذجية للصبر والمثابرة. غير مدرك أنها سوف تقع - صدفة، لا بحثاً - في أيدي الزملاء الذين يكتبون بقراءة الكتب من عناوينها، دون التأكد من أن هذا العنوان، لهذا الكتاب، وقد أصبحت بنوع من الحساسية من مثل هذه المكررات، فصرت كلما رايت شجرة واقعة على جانب الطريق، أشعر بالحمى لأن الكتاب كبروا لنا طوال نصف قرن، أن «الأشجار تموت واقفة». وعندما كنت أشعر شعر غارسيا لوركا، صرث أصاب بزكام حاد عندما أجد أن زميلاً من جامعي الجوائب، رمى اسمه مرة أخرى، قبل أن يخطر له قراءة قصيدة واحدة من شعره. ويهون الأمر عندما يرد اسم الدعامية الأدبية في خصر المقال، أو في كعبه، لكن عندما يرد في السطر الأول، الطم حظي من جهة، وأشكر ربي من جهة أخرى: اللطم، لأنني وقعت في الفخ من المحظية الأولى، والحمد لأنه تحذير مبكر: كل ما تبقى، من البضاعة نفسها.

اعتقدت طويلاً أنني الضحية الوحيدة لهذا الوباء، إلى أن رحلت أقرأ في خطب الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل، الذي بدأ حياته كاتباً مسرحياً. وهو يشكو في إحدى خطبه من الأخ سيزيف وحكايته المملة ودروسها المستهلكة. ويقول ساخراً، يا جماعة، لقد انتهى الأمر: وصل سيزيف ومعه صخرته إلى رأس التلة، وثبتها هناك، وذهب إلى النوم مطمئناً. يا جماعة ارتاحوا. أو دعوا الأخ سيزيف يرتاح.

تنطلق العام المقبل بعد الالتزام بمطالب الرقابة

حفلات لنجوم غرامي «المنضبطين» في الصين

للمنتخب الصيني الخميس بعد أن ألغى فجأة الخطط المتبقية من جولته العالمية وصدّم مصورا بسيارته.

وقال نيل بورتون المدير التنفيذي للأكاديمية لـ«رويترز» في بكين «إذا كانت هناك قيود وأشياء من هذا القبيل يجب أن نحترمها». وأضاف أنه يأمل في رفع القيود على بعض الفنانين في نهاية المطاف وتعهده بحث الصين على تشديد الحملة على القرصنة بعد أن أحرزت تقدماً في حماية حقوق الملكية الفكرية.

السمعي والبصري على الإنترنت. وتعهدت الأكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم (أكاديمي ريكوردينغ)، التي تقدم جوائز غرامي، في بكين الخميس باحترام القيود التي تفرضها الصين على الإعلام فيما تخطط لتنظيم جولة هناك في 2018 تتضمن حفلات للفنانين الفائزين بالجائزة أو المرشحين لها.

وفازت لبيدي غاغا بست من جوائز غرامي، واعتذر بيبر، الذي حصل على الجائزة مرة واحدة ورشح لها سبع مرات،

أن عبروا عن مساندتهم للزعيم الروحي للنت الالاي لاما أو التقوا به. كما أدرجت الصين مؤخرًا بيبر على اللائحة السوداء بسبب ما تعتبره سوء سلوك المغني الكندي.

وتجذب السوق الصينية الضخمة استوديوهات هوليوود وشركات الملاهي لكن دخول هذه السوق يخضع لشروط صارمة. وتفرض بكين منذ فترة طويلة رقابة على الأفلام أو المواد الموسيقية الأجنبية كما تضيق بشدة على المحتوى

بكين، الشرق الأوسط،

بأمل منظمو جوائز غرامي الموسيقية في دخول السوق الصينية لكن هذا لن يتم بمساعدة بعض النجوم مثل جاستن بيبر وليدي غاغا بعد أن تعهد منظمو الجائزة بأن يجلبوا فقط الفنانين المعروفين بسلوكهم المنضبط لتلبية مطالب الرقابة الصينية.

وليدي غاغا والمغنية بيورك ومغني الروك جون جوفي ممنوعون في الصين بعد



رفضت الصين السماح لليدي غاغا بالغناء (أ.ب)

لاجئون جامعيون عاطلون عن العمل

فيينا: بشينة عبد الرحمن

واحد من بين أربعة لاجئين، من سوريا أو العراق أو ليبيا، لا يحصل شهادة جامعية من موطنه الأم. وعلى الرغم من ذلك فإن الإقليم يحتضن 2800 لاجئ عاطل عن العمل، يعيشون على المساعدات الحكومية التي تضغط أكثر في محاولة للحد من زيادة الضرائب على المواطنين الذين يدفعها.

تلك المعلومات تضمنتها دراسة أخيرة لأوضاع المتعلمين من اللاجئين، وأقلهم يحمل شهادة الثانوية العامة. وهذا الوضع لا يقتصر على النمسا العليا فحسب، بل يتفشى في معظم الأقاليم، خصوصاً تلك التي تضم لاجئين سوريين وعراقيين.

وتشيد الدراسة بالمقدرات العالية التي يتميز بها المتعلمون من اللاجئين، لدى انخراطهم في دورات تدريب مهني، توضح في الوقت ذاته صعوبة دخولهم لسوق العمل بمؤهلاتهم التي جاؤوا بها من دولهم، أولاً لبطء الإجراءات، وثانياً، لعضلات أخرى تواجهم وتكلفتهم كثيراً من المال، ومن ضمنها ترجمة الشهادات الأصلية من العربية إلى

100 ألف دولار تكلفة الواحد منها

كلاب كوريا الجنوبية المستنسخة تبهز أثرياء العالم



شخصي جداً».

ولاستنساخ كلب، يأخذ العلماء المادة الوراثية من الخلايا الأصلية، وزرعها في خلية بويضة منزوعة النواة. ثم يتم زرع الجنين في رحم أنثى كلب بديلة. (وسوام) منفحة تجاه كل خطوة من خطوات العملية. ويشعر قائد الفريق هوانغ وو سووك بالسرور وهو يشرح ما يفعله أثناء قيامه بعملية قيصرية لإحدى الأمهات. وقال هوانغ: «كل شيء يتم باتقان مع نظرة بالارتياح عندما يصدر عن الجرو الوليد أول نباح.

وتبلغ نسبة النجاح في تشريب (تخصيب) هذه الأمهات الحاضنات نحو 40 في المائة، وفقاً لـ«سوام».

سيول، الشرق الأوسط،

طرح عالم الأحياء وانغ غاي وون، من دون أي تأخير أو تردد، فكرة مفادها إمكانية إقامة حديقة جوراسية (خيال علمي) حقيقية، بها ديناصورات مستنسخة من الحفص النووي الموجود في البقايا الأحفورية منذ 65 مليون سنة. الفيلية، يمكن أن يتحقق، على حد قول وانغ غاي وون.

الخبرة التي تساعد من دون شك، لدى التقديم على وظيفة مناسبة، مشيرة لما يحدث مراراً من حالات تدمر وإحساس بالدونية نتيجة لانخفاض المستوى.

إلى ذلك أشارت الدراسة أيضاً، إلى تهينة التحضير وتهيئة الظروف لاستيعاب صغار السن من اللاجئين، لإدخالهم في النظام التعليمي الأساسي، ليكون لهم مكان تحفيزهم في النظام التعليمي العام، ويوزعون حسب قدراتهم الذاتية وأعمارهم.

مما يجدر ذكره أن شكاوى واتهامات تلاحق بعض الجهات التعليمية، بدعوى أنها تعمل على تشجيع المراهقين وتوجيههم من اللاجئين للتعليم المهني، بعد إكمال مرحلة التعليم الأساسي، بدلاً من تشجيعهم لمواصلة وإكمال تعليمهم حتى الجامعة.

لندن، الشرق الأوسط،

بعد حياة زوجية استمرت نصف قرن، يبدو أن الأمير هنريك، زوج ملكة الدنمارك، قرر أن يكتفي من وجوده إلى جوار زوجته، حيث قال أول من أمس إنه لا يريد أن يدفن إلى جانب زوجته الملكة مارغريت، مبرراً رغبته بأنه غير سعيد لعدم الاعتراف به نداءً على قدم المساواة معها.

الملكة مارغريت عام 1967، وحصل بعدها على لقب الأمير زوج الملكة الحاكمة، لكنه قال مراراً إنه كان يود أن يحصل على لقب ملك. وحسب ما ذكرت «رويترز»، أكدت مديرة الاتصالات بالقصر الملكي لصحيفة «بي بي سي» رأي الأمير في ذلك، وأضافت: «ليس سراً أن الأمير لم يكن سعيداً لسنوات كثيرة بالدور الذي كلف به، واللقب الذي حصل عليه في الملكية الدنماركية. هذا الاستياء تزايد أكثر فاكتر خلال السنوات الأخيرة».

وأضافت: «بالنسبة للأمير، فإن القرار بالألا يدفن بجانب الملكة هو النتيجة الطبيعية لعدم معاملته على قدم المساواة مع زوجته، ولعدم حصوله على اللقب والدور الذين كان يرغب فيهما».

وكان من المتوقع أن الأمير سيدفن إلى جانب زوجته، التي خصص لها مدفن خاص في كاتدرائية روسكيلد.

الملكة مارغريت وزوجها الأمير هنريك في احتفال بعيد ميلادها الـ 76 العام الماضي (إ.ب.أ)